

# السَّيِّدُ الْأَمِينُ وَالْعَصْفُورُ

١٩٨٧ - ١٩٩٣







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(٥٨)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٥٨

# عنف طائفي

٢ أكتوبر ١٩٩٢ - ٩ ديسمبر ١٩٩٢

الجزء الثالث

اعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣





- \* ليس لدينا فتنة طائفية (٣)  
جمال البنا الشعب ٣٧٨ #٩٢/١٠/٠٢
- \* غدا تشرق الشمس : المثقفون... وإدارة الامم  
ميلاد حنا وطنى ٣٨١ #٩٢/١٠/٠٤
- \* مصر.. هبة المصريين روح التحدى المبدع الذى واجه به "اباء الحضارة" فوضى الطبيعة  
وليم سليمان قلادة وطنى ٣٨٣ #٩٢/١٠/٠٤
- \* المسيحية والحضارة العربية  
وطنى ٣٨٦ #٩٢/١٠/٠٤
- \* التسامح الدينى رسالة الاسلام  
على عيد الاخبار ٣٨٨ #٩٢/١٠/٠٩
- \* ((الدين لله-والوطن للجميع)) هل هو مبدا لا دينى؟  
وليم سليمان قلادة وطنى ٣٩٠ #٩٢/١٠/١١
- \* مسلسل المهانة والا ذلال للاقباط  
انطوان سيدهم وطنى ٣٩٢ #٩٢/١٠/١١
- \* احذروا الفتنة فى ماتكتبون  
مصطفى النحاس الشرق الاوسط ٣٩٤ #٩٢/١٠/١١
- \* انتصارات اكتوبر المجيدة حققتها الوحدة الوطنية  
محمد عبد الحليم الا هرام ٣٩٥ #٩٢/١٠/١٢
- \* جهاد ام ليس بجهاد....  
المختار الا سلامى ٣٩٦ #٩٢/١٠/١٢
- \* الياس.....  
المختار الا سلامى ٣٩٩ #٩٢/١٠/١٢
- \* التحالف الميث بين الاقباط والاخوان  
كرم جبر روزاليوسف ٤٠٢ #٩٢/١٠/١٢
- \* مشايخ الصليبية....  
المختار الا سلامى ٤٠٦ #٩٢/١٠/١٢
- \* اولاد البلد .. الوحدة الوطنية فى ظل الاسلام  
محمد عبد القدوس الشعب ٤٠٩ #٩٢/١٠/١٣
- \* واسرة جديدة بمغاغة تشهر اسلامها  
محمد حسين النور ٤١٠ #٩٢/١٠/١٤
- \* عيب.....  
ناهد فريد صباح الخير ٤١٤ #٩٢/١٠/١٥
- \* خناقة على علبة سجاثر تتحول الى فتنة  
الاخبار ٤١٦ #٩٢/١٠/١٦
- \* اضطرابات عنيفة تسود مدينة طما مصرع ٥ اشخاص واصابة العشرات بسبب علبة سجاثر  
هاشم فؤاد الوفد ٤١٧ #٩٢/١٠/١٧



- \*بيان الداخلية حول اضطرابات طما  
الوفد  
٤١٩ #٩٢/١٠/١٧
- \*سوهاج: مقتل ٤ اقباط واصابة مسلم واحراق كنيسة وعدد من المحال التجارية  
الحياة  
٤٢٠ #٩٢/١٠/١٧
- \*حبس ٢٧ فى احداث طما  
حسن عبدالجواد  
٤٢١ #٩٢/١٠/١٨  
الا هرام
- \*تجربة الوحدة الوطنية فى قرية مصرية  
على احمد طلب  
٤٢٢ #٩٢/١٠/١٨  
الا هرام
- \*الثار...السبب فى احداث طما  
حربى عبدالهادى  
٤٢٣ #٩٢/١٠/١٨  
الجمهورية
- \*صرخة الى وزير التعليم  
انطوان سيدهم  
٤٢٤ #٩٢/١٠/١٨  
وطنى
- \*عودة الهدوء الى مدينة طما  
هاشم فؤاد  
٤٢٥ #٩٢/١٠/١٩  
الوفد
- \*المعتدون قتلوا خمسة واحرقوا ٤٠ محلا وصيدلية بسبب اشاعة  
قطب العربى  
٤٢٦ #٩٢/١٠/٢٠  
الشعب
- \*٤٤ امتهما اعترفوا بارتكاب احداث طما  
عبدة حسانيين  
٤٣٠ #٩٢/١٠/٢١  
الوفد
- \*المواجهة باعمال العقل  
لويس جريس  
٤٣١ #٩٢/١٠/٢١  
الا هرام
- \*الا حداث المحزنة التى جرت فى مدينة طما وقعت فى يوم الخميس وتكررت  
مسعد صادق  
٤٣٢ #٩٢/١٠/٢٥  
وطنى
- \*الكراهية المقدسة  
احمد صبحى منصور  
٤٣٦ #٩٢/١٠/٢٦  
الا حرار
- \*صوت وصورة  
نادر ناشد  
٤٣٨ #٩٢/١٠/٢٧  
الوفد
- \*من اجل حوار وطنى حقيقى وجاد  
انور فتح الباب عبد العال  
٤٣٩ #٩٢/١٠/٢٨  
الا هرام
- \*تشريد ٢٠ طبيبيا واداريا مسلما وتعيين النصارى بدلا منهم  
النور  
٤٤٠ #٩٢/١٠/٢٨
- \*البابا شنودة يدعو الا قباط للاشتراك فى الا انتخابات المحلية  
٤٤١ #٩٢/١١/٠١  
الا هرام
- \*البابا يدعو الا قباط لادلاء باصواتهم  
الا اخبار  
٤٤٢ #٩٢/١١/٠١
- \*مصر فى صحافة العالم  
لطفى عبد القادر  
٤٤٣ #٩٢/١١/٠١  
السياسى



- \*قتل الا قباط وتخريب ممتلكاتهم بطما  
انطوان سيدهم  
٤٤٥ #٩٢/١١/٠١ وطنى
- \*٣ مجهولين يهاجمون اتوبيس رحلات بالرصاص  
حجاج الحسينى  
٤٤٧ #٩٢/١١/٠٢ الا هرام
- \*القبض على يرجع علاقتهم باطلاق الرصاص على الركاب  
حجاج الحسينى  
٤٤٨ #٩٢/١١/٠٢ الا هرام المسائى
- \*الجناة ٣ اشخاص.. يريدون جلابيب "زيتى" ينتمون الى الجماعات المتطرفة..  
انتصار النمر  
٤٤٩ #٩٢/١١/٠٢ المساء
- \*مجهولون يطلقون الرصاص على اتوبيس رحلات فى ديرمواس  
الوفد  
٤٥١ #٩٢/١١/٠٢
- \*هجوم على اوتوبيس للاقباط وسرقة مسلحة لقطار ركاب  
٤٥٢ #٩٢/١١/٠٢ الشرق الا وسط
- \*مصر: اصابة ١٠ اقباط فى هجوم مسلح علي باص للرحلات  
الحياة  
٤٥٤ #٩٢/١١/٠٢
- \*جهود مكثفة لضبط الجناة فى حادث اتوبيس الرحلات بالآمنيا  
حجاج الحسينى  
٤٥٦ #٩٢/١١/٠٣ الا هرام
- \*راى الوفد  
فؤاد سراج الدين  
٤٥٧ #٩٢/١١/٠٣ الوفد
- \*وتبقى الوحدة راسخة  
اسحق عبد الراضى اسحق  
٤٥٨ #٩٢/١١/٠٤ الوفد
- \*قبطى مسلم وقبطى مسيحى  
رشدى عمر  
٤٥٩ #٩٢/١١/٠٦ الا اخبار
- \*رصاصات.. فى قلب مصر  
٤٦٠ #٩٢/١١/٠٦ الوفد
- \*ملحة وطنية للمسلمين والا قباط فى استيعاب الموقف واستنكار الحادث  
٤٦١ #٩٢/١١/٠٦ الوفد
- \*لا فتنة طائفية فى مصر  
جميل يوسف  
٤٦٤ #٩٢/١١/٠٩ الا حرار
- \*الا سباب الحقيقية للفتنة الطائفية  
٤٦٨ #٩٢/١١/١٠ المختار الا سلامى
- \*اضواء لا نبا شنودة.....  
محمد يحيى  
٤٧٠ #٩٢/١١/١٠ المختار الا سلامى
- \*راى وطنى... امة واحدة  
٤٧٣ #٩٢/١١/١٥ وطنى
- \*غدا تشرق الشمس فى الحركة بركة  
ميلاد حنا  
٤٧٤ #٩٢/١١/١٥ وطنى



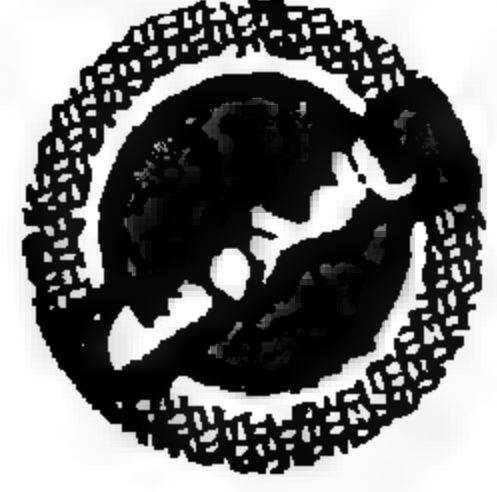
- \*كشف حساب الى متبرعى ضحايا ديروط  
انطوان سيدهم  
٤٧٦ #٩٢/١١/١٥ وطنى
- \*الجدور...والحلول  
عرفان نظام الدين  
٤٧٨ #٩٢/١١/١٥ الحياة
- \*بابا الفاتيكان ليس له سلطات على الكنيسة القبطية  
العروبة  
٤٨٠ #٩٢/١١/١٧
- \*ردا على الكنيسة فى انتخابات حلوان  
ناجى متى صليب الشعب  
٤٨٩ #٩٢/١١/١٧
- \*صفحة من تاريخ مصر  
رفعت السعيد  
٤٩٠ #٩٢/١١/١٨ الا هالى
- \*الكنيسية تعلن "الحرب الدينية" على الا سلام  
محمد عمارة المسلمون  
٤٩٢ #٩٢/١١/٢٠
- \*اشتباك فى اسبوط بين مسلمين ومسيحيين  
الحياة  
٥٠٠ #٩٢/١١/٢١
- \*ندوة بنقابة الصحفيين المسلمون والا قباط ذراعان لجسد واحد وحقوقهم متساوية  
الا هرام  
٥٠١ #٩٢/١١/٢٢
- \*وطن واحد لشعب واحد  
غالى شكرى  
٥٠٢ #٩٢/١١/٢٥ الا هرام
- \*المستشفى الا يطالى بالقاهرة يتحدى الوحدة الوطنية  
النور  
٥٠٤ #٩٢/١١/٢٥
- \*هل تدخلت الكنيسة حقافى حرية العمل الحزبى؟  
ابوالعز الحريرى  
٥٠٧ #٩٢/١١/٢٥ الا هالى
- \*انقابة مهنية تدين الا رهاب  
فرخ عبد العزيز الجمهورية  
٥١٠ #٩٢/١١/٢٦
- \*شيخ الا زهر وقف مع اقباط مصر ضد عباس الا ول  
بسيونى الحلوانى الجمهورية  
٥١٢ #٩٢/١١/٢٧
- \*كلنا فى المواطنة سواء:ولا نعرف التصارع  
بسيونى الحلوانى الجمهورية  
٥١٤ #٩٢/١١/٢٩
- \*حوار...الاقباط والمسلمين  
فيكتور سلامة وطنى  
٥١٥ #٩٢/١١/٢٩
- \*الحكومة هى المسئولة  
انطوان سيدهم وطنى  
٥٢٠ #٩٢/١١/٢٩
- \*بطاقة الا انتخاب  
وليم سليمان قلادة وطنى  
٥٢٢ #٩٢/١١/٢٩
- \*محبة المسلمين والمسيحيين بمصر لن تنالها قلة مغرضة  
عطية عبد الحميد الا هرام  
٥٢٥ #٩٢/١١/٣٠





- \* المشى-حفاة- على الزجاج المكسور  
اسماعيل يونس  
٥٢٦ #٩٢/١١/٣٠
- \* الوحدة الوطنية وتفكك النظام العالمى القديم  
عبد العظيم رمضان  
٥٢٨ #٩٢/١١/٣٠
- \* رسالة  
٥٣٠ #٩٢/١١/٣٠
- \* اولن ترضى عنك اليهود ولا النصراري حتى تتبع ملتهم  
الحمزة دعبي  
٥٣١ #٩٢/١٢/٠٢
- \* ارفع هذا الصليب فورا  
فضية سليمان موسى  
٥٣٤ #٩٢/١٢/٠٢
- \* الوحدة الوطنية اهي مفروضة ام مقننة ام طبيعية؟  
وليم شاكرا سلامة  
٥٣٦ #٩٢/١٢/٠٦
- \* انضممت لحزب العمل لا قتناعى  
قطب العربى  
٥٣٨ #٩٢/١٢/٠٨
- \* مشهد رائع من مشاهد الا لتحاق الوطنى المفتى..... فى كنيسة  
حلمى سلام  
٥٤١ #٩٢/١٢/٠٩
- \* العلمانيون.....صناع الفتنة  
محمود حماية  
٥٤٤ #٩٢/١٢/٠٩
- \* اسمعنى.....ثم اطلق الرصاص  
كمال زاخر موسى  
٥٤٧ #٩٢/١٢/٠٩
- \* قضية المناقشة  
فريدة نقاش  
٥٤٩ #٩٢/١٢/٠٩





المصدر : ..... الشب

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢ ..... ١٩٩٢

تناول الفكر الاسلامي جمال البنا في مقالين سابقين موقف الكنيسة من قضية السلطان الزماني عبر شهادتين للمؤنسينو باسيلوس والانبا متى المسكين.

واليوم يواصل حديثه عن فكر متى المسكين ليخلص الى نتيجة واضحة أن الاسلام والمسيحية بريئان من أي شبهة للتعصب ..

## ليس لينا مشقة طائفة (٢)

إن التعميد ومسحة الميرون هو لغفرة الخطايا وتقديس التائبين، كما أن تقديس الزواج في الكنيسة هو فقط لضمان حياة التوبة، كذلك فإن رسامة شماس أو كاهن أو أسقف إن هي الا تكريس التوبة في داخله. باختصار إنه خارج موضوع التوبة لا يوجد عمل ولا خدمة داخل الكنيسة أو خارجها، لأن الكنيسة ذات اختصاص أوحد موضوعه الإنسان الخاطيء، وذات هدف محدد هو ملكوت الله ولا تملك الا وسيلة واحدة لخدمة اختصاصها هي المناداة بالتوبة.



يقم:

جمال البنا

الأنبا كيرلس  
-المعزول-  
يرفض الحديث  
مع وفد  
الأقباط الإلأمر  
الخدوي.

إن الصوت الواهن الضعيف الذي يخرج لنا جميعا، مسلمين ومسيحيين، من وادي النطرون، الصوت الأبدى للناسك المصري على طوال التاريخ للكنيسة، على لسان متى المسكين ليس فقط في صورة تحذير عام من مقبة أن تخرج الكنيسة عن حدود اختصاصها، ولكن في صورة نهى محدد، إنه يقول لنا بشجاعة مسيحية بنالفة الثراء وبألغة الخصوبة:

«إن أي محاولة للجمع بين ملكوت الله كهدف اختصاص يتجسد مع أهداف أخرى مثل المطالبة بحقوق خاصة للكنيسة للاشتراك في الحكم أو في إدارة سياسة الدولة، أو المطالبة بحقوق خاصة لتملك شيء من أمجاد هذه الدنيا، أو السعي لأن يكون للكنيسة شيء من النفوذ أو السيادة.. هذه المحاولة معناها الخروج على هدف الاختصاص في الكنيسة الذي هو ملكوت الله».

إن الأمر من وجهة نظره غاية في البساطة، لأنه إذا كان للكنيسة أن تخرج على هدف اختصاصها الذي هو السعي نحو ملكوت الله لمشاريع جديدة فمن أين لها أن تتفق على هذه المشاريع المتعددة؟ لابد من المال، ومن أين يأتي المال؟ ببيع المواهب الالهية أو استجداء المساعدات من الداخل أو من الخارج، بينما لو تمسكت الكنيسة بهدفها الصحيح فإنها سوف تجد نفسها ملتزمة بالبشارة والمجانبة





المصدر : المسار

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

كما سوف تجد نفسها مرتبطة بالخطاة المتعطشين للتوبة.  
من هذا العرض يتضح ان الاسلام والمسيحية بريئان من أى شبهة  
للتعصب، وان ليس في مراجعهما - قرأنا أو سئنا أو أناجيل - ما يثير قريفا  
على قريق فكل منهما يأمر بالبر والمودة بين الناس جميعا على اختلاف  
أديانهم.

### حكم التاريخ

اذا لم يكن في الاصول الاسلامية والمسيحية ما يثير صراعا أو يضر  
نزاعا، فهل في تاريخ العلاقة بين المسلمين والأقباط ما يمكن ان يركز عليه  
مثل هذا الصراع والنزاع؟  
لقد بدأت العلاقة بين الاسلام والأقباط عندما دخل عمرو بن العاص  
مصر محرراً القبط من سيطرة الرومان والاسقف الذي فرضوه على  
الأقباط حتى اضطر البطريرك الذي يمثل الأقباط «بنيامين» إلى الفرار إلى  
الصحراء، فلما جاء عمرو بن العاص أعلن الحرية الدينية وأعاد البابا  
بنيامين مكرماً، واعطاه كل سلطاته الكهنوتية. فكان فتح عمرو لمصر  
تحريراً للقبط والقبطية.  
ولا جدال انه خلال الف وثمانمائة سنة من الحكم الاسلامي، تعرض  
الأقباط لاضطهاد من بعض الولاة، ولكن هذا الاضطهاد لم يكن مقصوراً  
على الأقباط، بل شمل المسلمين أيضاً، كما تطرق إلى بعض الفقهاء فهم  
مفلوط عن معاملة الذميين خاصة خلال تقاضى الجزية، ولكن هذا كان  
استثناء، كما انه لا يحسب على الاسلام في شيء. فانما يحسب على الاسلام  
ما جاء في قرأنا أو صحيح سنته.  
وقد لفتت كلمة «الجزية» بعض المهوسيين من تجار الفتنة الطائفية  
فأخذوا ينددون بها ويأخذونها على الحكم الاسلامي باعتبارها - كما  
ظنوا - من خصائصه. والحقيقة ان الجزية كانت ممارسة معروفة من أقدم  
العصور. وقد أخذ الاسلام بها بعد ان أصلى من عيوبها بحيث أصبحت  
بديلاً عن الخدمة العسكرية في الجيش الاسلامي الذي يجد غير المسلمين  
حرجاً في الانخراط فيه، ولهذا اسقطت عن النساء والأطفال.  
وكانت الجزية في أسوأ صورها معروفة لدى الزومان. وأمر القديس بول  
المسيحيين بإدائها. وقال (الاصحاح الثالث عشر من رساله بولس إلى  
رومية): «فانكم لاجل هذا توفون الجزية أيضاً، اذ هم (أى الحكام) خدام  
الله مواظبون على ذلك بعينه فاعطوا الجميع حقوقهم. الجزية لمن له الجزية  
والجباية لمن له الجباية والخوف لمن له الخوف والاكرام لمن له الاكرام».

### قصة البطريرك كيرلس

ولسنا في حاجة للغوص في أعماق التاريخ لاثبات موقف الحكم  
الاسلامي، منذ ان أعاد عمرو بن العاص البطريرك كيرلس الخامس إلى  
منصبه سنة ١٨٩٢.  
ولكن في هذه الواقعة الأخيرة (نفي البطريرك كيرلس الخامس واعادته)  
ما يكشف عن العلاقة الحميمة ما بين الخديوى المصري المسلم والبطريرك  
المصري القبطي، وكيف كانا يتبادلان الاحترام والتقدير..  
ففي عام ١٨٩٢ توترت العلاقات ما بين البطريرك والمجلس الملي توتراً  
شديداً وفشلت مساعي الصلح واستصدر المجلس الملي برئاسة بطرس غالى  
باشا (شيخ الطائفة القبطية وقتئذ) قراراً في أول سبتمبر سنة ١٨٩٢  
«بإبعاد البطريرك إلى دير البرموس لمخالفته أوامر الحكومة السنية وعدم  
اتفاقه مع طائفته وانه رفض مساعي الصلح، واستمر على بث أعوانه في  
الجهات لتحريض العامة على الهياج وتلفيق التلغرافات للمعية السنية» الخ  
على ما جاء في كتاب الايضاحات الجلية في تاريخ حوادث المسألة القبطية  
تأليف بطرس ابراهيم - القاهرة سنة ١٨٩٢.







المصدر : **الشيخ محمد صالح المنجد**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠١٢** - **سبتمبر ١٩٩٢**

وأرسل المجلس هذا القرار لمجلس النظائر الذي اعتمدته تأسيساً على أنه يجب منع دوام الحالة الحاضرة التي من شأنها إيجاد الهياج والشقاق بين الطائفة وتكدير الأمن العام، وبناء على هذا صدرت الأوامر لمحافظة الاسكندرية بالاشراف على ذهاب البطريرك إلى الدير يوم ٨ سبتمبر ١٨٩٢م.

ومن الجدير بالذكر أنه عندما وصل القطار المقل للبابا إلى دمنهور استقبله حمزة بك شيخ العربان بالجيا، وسار في ركابه حتى منتصف الطريق عندما أصر البطريرك على عودته.

وجعل هذا التصرف مجموعة المجلس التي تعيد النظر في الأمور فجمع بطرس غالي القريتين في داره في الفجالة، وتوجه وفد إلى مجلس الوزراء حيث قابل مصطفى باشا فهمي رئيس الوزراء راجياً إعادة البابا. وفي يوم ٢٨ نوفمبر قابل الوفد الخديو مقابلة وصفتها جريدة الوطن «في الساعة الثالثة أفرنكي بعد ظهر يوم الاثنين ٢٨ نوفمبر تشرف بأنوار الحاضرة الفخيمة الخديوية الوفد القبطي، فمثل بين يديه الكريمتين أربعة وهم عزتو عوض الله بك سرور وعزتو ابراهيم بك الوهابي وحنا أفندي غريبال وبترس أفندي فضل الله عمدة بني سويف، وعرضوا على جنابه العالي طلب إعادة غبطة بطريرك الأقباط المقخم، إذ لا ملجأ يلتجئون إليه ولا ركن يرتكنون عليه غير الجناح الخديو المعظم فإنه ملكهم العادل الساهر على راحتهم والمجرى ما يزيل تشنتهم وتفرقهم فنظر اليهم - حفظه الله - بالتعاطفات وعين التلطفات ووعدهم بتحقيق أمنيتهم ونوال بغيتهم.. الخ. ولما ذهب الوفد إلى البطريرك في دير البرموسي قال لهم البطريرك «إني قد استبعدت من مركزي بأمر جناب خديوينا السامي المعظم، وأمرت من لدنه ألا أتكم ولا كلمة ولا أبدي أي عمل، فلا يلحق بي مخالفة مولانا وولي نعمتنا فقالوا له: إننا مبعوثون من قبل الجناح العالي، فقال لهم أين المكاتب التي بأيديكم بالتصريح لكم بذلك؟ فإذا كان في أيديكم مكاتب من الحكومة فلا تأخر عن الإجابة أطاعة لأمر أفندينا المعظم.

هذه الروح الطيبة من البطريرك تقابلها روح طيبة من الخديوي. وروى قليني باشا فهمي في مذكراته أن الخديو كان يجلس غبطة البطريرك كثيراً ويحترمه كل الاحترام ويعتقد في صلاحه اعتقاداً كبيراً. وكان إذا جاء ذكر غبطة البطريرك في حديث يقول سموه «سيدنا غبطة البطريرك قال لي كيت وكيت» وكان قليني فهمي هو الذي اقترح طريقة «احتفالية» لعودة البطريرك بحيث تندمل جراح هذه المأساة، وأخذ الخديو ورياض باشا بكل ما اقترحه.

من هذا العرض لتاريخ العلاقة بين الحكم الاسلامي والأقباط يتضح انه ليس فيها ما يؤدي إلى التوتر أو الصراع، وان الحكم الاسلامي شمل الأقباط لسماعته واخوته ولاحظ الاعتبار الخاصة بهم وانه سمح لوصول شخصيات قبطية إلى أعلى المستويات الوظيفية، فضلاً عما حققه الأقباط بتكاثرهم وتعاونهم من ثروات ومناصب في عالم الاقتصاد.











المصدر : وطن

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٢

مشترك ، وعلى ذات القدر  
من الحماس والنضال لتجاوز  
« حاجز السلطة » ، والتي كانت  
غالبا من مجموعات غير مصرية .  
ثم طرح فكرة جمع تبرعات لمساندة  
كل ضحايا العنف والتطرف ، وقد  
لاقت الفكرة قبولا من خبيرين كثيرين  
وهو امر يحتاج مزيد من الحوار  
للاستفادة المثلى لا يجمع من  
تبرعات لتساهم ليس فقط في  
تخفيف آلام الناس ، وإنما في  
انشاء مؤسسات أو نواد  
بمشتركة للشباب تذيب ما قد  
علق في النفوس من مرارة نتيجة  
هذه الأحداث .

ومن الجوانب الاسلامي كان  
هناك كثرة هائلة من الكتاب طرحوا  
رؤيتهم في هذه القضية ، وكان  
أولهم د. محمد سيد طنطاوي مفتي  
الديار المصرية ، فهو لا يبل عن  
أن يقدم للمصريين مبادئ الاسلام  
النصح ، فهو متأثر بالفتاوى المصرية  
الذي نشأ فيه في مدينة طما هيت  
العلاقات هيبية بين المسلمين  
والاقباط ، كما قدم عشرات من  
العلماء والمفكرين وجهة نظرهم في  
أسباب ظهور العنف والتطرف  
.. كما تبينت وجهات النظر في  
تقديم الحلول ولعلها المرة الاولى  
في « الاهرام » التي يصل فيها  
عدد مساهمات المثقفين أكثر من  
٧ مساهمة ، وها هي صفحة  
الرأي تنتقل لكي تدخل الى  
الاعمال بمساهمة هي ما هو الاهم  
من التطرف ، حيث عرض د. ابراهيم  
شحاتة - وهو نائب رئيس  
البنك الدولي - وجهة نظره  
الشخصية بمفهوم حضارى راق .

والسؤال الذي يطرح نفسه  
الآن .. هو ما حصيلة كل  
تلك المقالات ، وهل الفرض منها  
مشاركة المثقفين في أسباب  
المرض وطريقة العلاج ، أم هي  
سبيل لامتناع ثورة وغضب  
المثقفين ، وبعدها يذهب كل الى  
طريقه .

وفي تصورى فان مصر مقبلة  
على فترة استقرار أمنى مؤقتة  
لا بد من استثمارها بخطط شتى ،  
حتى يكون الاستقرار دائما  
ومستمرا .

ففي كل مجتمع توجد مجموعة  
من المتطرفين في كل شئون الحياة  
وهو ما قد يسمونهم في أمريكا  
المجموعة غير المتوازنة Crazy  
People وهم من يتلون الشواذ  
غير القادرين على الاندماج في  
المجتمع وقبوله لسبب أو لآخر  
.. ولكن طالما أن بقية المجتمع  
سليمة ، فإن هذه الجماعات  
- على أي نحو وباشكالها المتعددة  
- لن تكون قادرة على السيطرة على  
المجتمع أو تغيير توجهه ، ومن  
هنا فإن التركيز ينبغي أن يوجه  
لكل مصادر تشكيل الوجدان  
والضيق الوطني وهو في الأساس  
مجالات التعليم والإعلام والثقافة  
ودور العبادة ، وهذه المواقع  
تعمل الآن وكأنها دول وجنر  
مستقلة بعيدة كل البعد عن  
بعضها البعض بل وأحيانا في  
اتجاهات متعارضة .

واعتقد أن مجمل كتابات المثقفين  
في الاهرام أو غيرها كانت تعالج  
هذا المعنى بطريقة أو بأخرى ،  
واتصور أن الدولة والحكومة  
ستأخذ هذه القضية بشكل  
استراتيجي ، لأن الاستقرار  
السياسي والأمنى هو المدخل  
للاصلاح الاقتصادي ونمو  
المشروعات والحد من البطالة  
وتحسين ورفع مستوى الإسكان  
العشوائى ، لك أن هذه المواقع  
هي الأماكن الطبيعية لنمو التطرف  
في كل اتجاهاته .

وأخيرا فإن التدين امر مطلوب  
وهام وتعمل الدولة على تعميده ،  
ولكن الفارق بين التدين والتعصب  
خيط رفيع - كما سبق أن كتبت -  
كما وأن التعصب هو أولى مراحل  
الانتقال الى الفلو أو التطرف .

وعندما يتطرف الإنسان دينيا  
يصبح لقبة ساقطة تصل اليها  
أيدي الجياع التي تصل  
بالأرهاب تحقيقا لأغراضها  
السياسية .

اننى أتطلع لقد مقترق توازن  
فيه بين التدين وبين النشاط  
الإنسانى في كافة ألوان الحياة  
الاقتصادية والعلمية والرياضية .  
لأن هذه هي الصيغة التي ابتكرها  
المصري منذ الإله السليم .





المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٢

□ مصر .. هبة المصرية

روح التحدي المبدع الذي واجهه به « ابناء

الحضارة » فوضى الطبيعة

بقلم : د . وليم سليمان قلادة

منذ ألف وأربعمائة سنة يعيش على أرض مصر ديان  
رئيسيان : المسيحية والإسلام . وارتبط أتباعها  
طوال هذه القرون في حياة مشتركة ، ضمت كل مجالات  
النشاط الاجتماعي - الخاص والعام . وعلى مدى  
أجيال مستطيلة خضع الجميع لأنواع شتى من قهر  
الحكام وظلمهم . ونهضوا معاً بحركة وطنية وبسبورية  
استخلصوا بها بلادهم المستقلة ، واستردوا حقوقهم  
السياسية والمدنية - معاً ، وفي لحظة واحدة . ومن ثم  
تجلت هذه الصيغة الفريدة : وحدة سياسية اجتماعية  
اقتصادية ، تضم تعدداً دينياً يبارك هذه الوحدة ويرعاها







المصدر : وطن

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٤ أكتوبر ١٩٩٢

لحقيقة بلاده ، ان مصر - لديه -  
ليست هبة النيل ، بقدر ما أنها  
« هبة المصريين »  
« ان مصر أرض شمسكاتها  
الطبيعة

« وشكلها الانسان -  
« شيئا له ذاتيته واهميته ..  
« مصر دائما -  
« تسمو فوق هامات الحقب  
والعصور »

ويثير الاستاذ توينبي افتراضا  
لا يتصل بالماضي بل بالمستقبل ،  
يتساءل :

على فرض ان تحديا آخر واجه  
سكان وادي النيل - فهل يوجد  
سبب للاعتقاد بعدم قدرتهم على  
الاستجابة له بتلك الكفاءة المبقرة  
التي واجهوا بها التحدي الاول .  
والتحديات انواع ، وهي ليست  
طبيعية وحسب ، بل لمة التحدي  
المعنوي والمجتمعي والسياسي .  
الاجابة يقدمها المؤرخ المصري  
الحكيم من خبرة تميته تاريخ الحقب  
والعصور . فيخلص الاستاذ شفيق  
غريال الى وجود طابع مصري  
تشكل في هذه البيئة المصرية  
ويضيف - ولست اعنى بالطبع  
السمات الجسمانية ، بل اعنى  
موقفا معينا من الحياة .

هذا « الموقف » هو ما يعطيني  
« الوقوف » عنده ، ان روح  
التحدى المبدع الذي واجهه به  
« آباء الحضارة المصرية »  
فوضى الطبيعة في عصور ما قبل  
التاريخ ، ثم واصلوا به صنع  
حضارتهم التي نحن وارثوها ،  
وما زالت تبهير العالم كله هذا

واستمرار نمط حياته فكان  
مصبوه الافتراض  
البعض الاخر بقي وغير طريقة  
معيشته من الصيد الى الرعي ،  
وظل على مستوى معيشته بدائي  
بعض ثالث غير موطنه بالتحرك  
شمالا ليوافق قسوة الدرد القارس  
او جنوبا ليوافق المناخ الاستوائي  
متبعين في ذلك اقل السبل وعورة  
تبقي جماعة صغيرة ، يسميها  
توينبي - الاقلية المبدعة -  
استجابت لتحدي الجفاف بتغيير  
موطنها وطريقة معيشتها معا ..  
- خاض هؤلاء الرواد الابطال  
مستنقعات الدغال الموجودة في  
قرارة الوادي التي لم يسبق  
لبشر التوغل فيها ، وحولتها  
عملهم ذو القوة الدافعة السي  
ارض مصر .. فقد استطاعت  
اعمال الانسان ان تخضع  
لارادته الطبيعية الفضفاضة ،  
فاختفت مستنقعات الدغال وطلت  
محلها مجموعة متسقة من  
القنوات والدرجات والحقول -  
مختصر دراسة التاريخ ، الجزء  
الاول ، ص ١١٥ - ١١٧ -  
واستنادا الى هذه المقدمة قدم  
شيخ المؤرخين رؤية مصرية

وان متابعة مراحل التاريخ  
المصري المتصاعدة ، لتظهر  
كيف انتصرت وحدة المصريين  
على تحديات شرسة ، خرج منها  
الكيان المصري اكثر قوة وصلابة  
والنتيجة التي يخلص منها المتابع  
لهذا التاريخ هي ان جوهر هذا  
الشعب ينطوي على عبقرية هذه  
وابداع بلا حدود ، وقدره الحقيقية  
منذ عصور ما قبل التاريخ  
وحتى اليوم ثمة صفحات سجل  
فيها الاستاذ ارنولد توينبي  
المغامرة الاولى لهذا الشعب  
العظيم على ضفاف نهر - النيل  
هذه الصفحات اخرج الى  
استيعابها مرة بعد مرة كلما  
بدا تحد شرس في مساراتنا  
نحن المصريين ، ولقد عرض هذه  
الصفحات في ايجاز خلاق شفيق  
المؤرخين شفيق غريال في كتابه  
الصغير ، الثمين سكوين مصر -  
حي يستخلص منها حقيقة الكيان  
المصري .

يقول توينبي ان الشمال  
الافريقي واجة الجفاف عقب  
نهاية عصر الجليد ، وتنوعت  
استجابة سكان المنطقة ..  
البعض اثر البقاء في مكانه







المصدر : وطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٢

الروح لابد ان تضاعفت طاقته مع  
الايمان الديني ، لقد صبت  
المسيحية والاسلام في الروح  
المصرية ثقة وتفاؤلا وقدره على  
الابداع فامكن للمصريين ان  
يستخلصوا بلادهم كدولة ذات  
سيادة ، واستردوا معا حقوقهم  
السياسية والمبتقة ، وهو انجاز  
لا يقل عظمة عما حققه اجدادهم  
بالنسبة للطبيعة .

ويردد المصلون في القداس  
القبطي لحننا قصيرا ، يعبر عن  
هذا اليقين ، وعن النظرة  
المستقبلية الوائقة استنادا الى  
خبرة الماضي الناجحة ..

» كما كان

» هكذا يكون

» من جيل الى جيل

» والى الابد ... »

وبهذا كله عندي يقين في ان  
مصر ستعبر ازمتها بنجاح  
- الدين لله - والوطن للجميع -  
تعبيرا عن وحدة الكيان  
التي تحتضن تعدد الدين ،  
هذه الصيغة - انجاز  
حضاري يواجه فوضى التعصب  
والتشرد ، بطاقة من نوع تلك  
القدرة التي واجه بها اجدادنا  
الاولاء فوضى الطبيعة -  
وانتصروا ، ثم ابدعوا حضارتهم

واذا كانت مصر - الطبيعة  
والحضارة - هي ، منذ عصور  
ما قبل التاريخ ، هبة المصريين  
- فان الجيل المعاصر مطالب بان  
يقدم للاجيال القادمة الهبة  
التميمية دون امتنان او تشويه .





المسألة الأولى: هل يجوز للمسلم أن يتخذ لنفسه ديناً غير الإسلام؟

المسيحية في العراق العربية • قبل الإسلام



1999

1992

[illegible]

*(continued)*

[illegible]

The first of these is the fact that the
 *Journal of the American Medical Association*
 has been the most influential of the
 medical journals in the United States
 since its founding in 1882. It has
 been the most widely read and
 the most influential of the medical
 journals in the United States since
 its founding in 1882. It has been
 the most widely read and the most
 influential of the medical journals
 in the United States since its
 founding in 1882.









المصدر : الإخبارية

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٩ - ١٩٩٢

# التسامح الديني رسالة الاسلام الخلافاً بين أهل الأديان مردها إلى الله نصارى نجران يؤدون صلاتهم في المسجد النبوي المسلمون مسئولون شرعاً عن حماية دور العبادة لغير المسلمين

الاسلام للمسلمين سبب عقائد المخالفين لهم ، فقال تعالى « ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم » . ولأن هذه المبادئ هي التي سار عليها المسلمون الأوائل حتى يومنا هذا ، تمتع اتباع الأديان الأخرى ، في الأوطان الإسلامية ، بالبقاء والحرية والكرامة ، وممارسة كافة شعائهم التعبدية ، تحت ظلال القاعدة الإسلامية « لهم مالنا وعليهم ما علينا » ..

وتطبيق هذه القواعد لم يكن متروكاً لاجتهاد مجتهد ، وإنما كان فعلاً صنعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ونقله عنه من رآه وشهد من صحابته العدول ..

فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، وكان بها عدد كبير من اليهود ، كان أول علاقته بهم ، عهد وميثاق تحترم به عقائدهم وعباداتهم ، ويلتزم هو بدفع الأذى عنهم ، لقاء وقوفهم مع المسلمين يداً بيد ، على من يقصد المدينة بسوء وهذا الموقف أول بذور التسامح الديني في المدينة .

وحيثما قدم عليه وفد نصارى الحبشة أنزلهم بالمسجد وقام بنفسه على ضيافتهم وخدمتهم ، وكان مما ثبت عنه يومئذ : أنهم كانوا لأصحابنا مكرمين فوجب أن اكرمهم بنفسه . وهو القائل : « من ظلم معاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة » ..

وامر يان ، لا يجبر أحد من النصارى أو من اليهود على ترك دينه ، فقد كتب إلى عامل له في اليمن : « من كان على يهودية أو نصرانية فلا يفتن عنها » . ولو لم يكن التسامح الديني خلقاً



يقوم  
على عيد

رابعاً : أماكن العبادة التي تقدمها طوائف أهل الكتب السماوية ، على الأرض الإسلامية ، توفر وتحترم وتضمن ، وأن لم تكن للمسلمين ، لأن المسلمين مسئولون عن الدفاع عنها وتأمينها وحمايتها ، قال تعالى : ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً .

خامساً : أن الخلافات بين أهل الأديان ، لا يجب أن تؤدي إلى الاقتتال والمصادمات ، فامر هذه الخلافات مرده إلى الله ، منزل الكتاب ومرسل الرسل ، هو وحده الذي يفصل فيها يوم القيامة : « وقالت اليهود ليست النصارى على شيء ، وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب » كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم قال الله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون .

سادساً : ونظراً لاختلافات الأديان ، فمن المسلم به وجود الجدل والمناظرات ، والمناقشات المستقصية والمستفيضة ، ومن هنا فقد اوجب الاسلام على المسلمين أن لا يجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن . فقال تعالى : « ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن » بل لا يبيح

أعجب كلما سمعت أو قرأت أن لونا من الجفاء أو المواجهة حدثت بين مسلم ومسيحي ، ويلازمني شعور بالامتعاض حين المس لهجة العداوة لأهل الكتاب بهذا حديث لأحد المتشجعين فأعود باللائمة على سوء التفهيم والتعليم لمطبيقات ديننا الحنيف ..!

فإن الاسلام في علاقته بأهل الكتاب ، وضع قواعد ثابتة لم يخرج عنها دعائه وحملته لوائه ، طوال قرون ازدهار دولته ، وعطاء حضارته منها : أولاً : أن الأديان السماوية كلها تستقي من معين واحد ، من عند الله عز وجل ، وفي ذلك يقول الحق تبارك وتعالى : « شرع لكم من الدين ما رضى به نوحا والذي أحينا اليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » .

ثانياً : أن الأنبياء كلهم أخوة ، شركاء في حمل كلمة الله ورسالاته إلى خلقه ، الذين هم منهم ، وعباد أمثالهم ، غير أنهم كانوا على درجة من النقاء البشري ، جعلهم أملاً لأصطفاء الله لهم ، لحمل رسالاته وكلامه ، وقد قال الحق تبارك وتعالى : « قولوا آمنا بالله وما أنزل البنا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب وآل إسحاق وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون » .

ثالثاً : أن العقائد لا يحمل الناس عليها كرها ، بل لابد فيها من الاقتناع والرضا والقبول والتسليم ، وقال تعالى : لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي . وقال تعالى : « أفأنت تكفره الناس حتى يكونوا مؤمنين » ..







المصدر : الأنبياء

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ شهر ١٩٩٢

ول عهده ايضا عاهد خالد بن الوليد اهل الحيرة على الا يهدم لهم بيعة ولا كنيسة ولا قصرًا يتحصنون فيه ، وعلى الا يمنعوا من ضرب نواقيسهم او اخراج الصليبان في يوم عيدهم ، على ان لا يعينوا كافرين على مسلم ، ولا يتجسسوا للكفار على المسلمين ..

وتجدد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب حين يدخل بيت المقدس ، يجيب سكانها-المسيحيين الى ما اشترطوه : من الا يسكنهم فيها يهودي ، وتحين صلاة العصر وهو في داخل كنيسة القدس الكبرى ، فيأبى أن يصلي فيها كيلا يتخذ المسلمون صلاته فيها ذريعة لاتخاذها مسجدا فيما بعد .

ونجده وقد شكت اليه امرأة مسيحية من سكان مصر ان عمرو بن العاص قد ادخل دارها في المسجد كرها عنها ، فيسأل عمر عن ذلك فيخبره ان المسلمين كثروا واصبح المسجد يضيق بهم وفي جواره دار هذه المرأة ، وقد عرض عليها عمرو ثمن دارها وبالع في الثمن فلم ترض ، مما اضطر عمرو الى هدم دارها وادخالها في المسجد ، ووضع قيمة الدار في بيت المال تاخذها متى شئت . ومع ان هذا مما تبيحه القوانين المعاصرة وفي حالة يعذر فيها عمرو على ما صنع ، فان عمر بن الخطاب لم يرض ذلك ، وامر عمر بهدم البناء الجديد من المسجد ويعيدا الى المرأة المسيحية دارها كما كانت !!

●●● كاتب المقال : رئيس جمعية التبليغ المسلمين بمرس اللين منوفية .

اسلاميا وشريعة محمدية ، لكان موقفه من اهل مكة ، حين اظهره الله قد تغير عما قام به : فقد قال لقريش حين جمعها امامه : « ماترون اني فاعل بكم » ؟

قالوا : خيرا .. اخ كريم وابن اخ كريم . فقال : « اذهبوا فانتم الطلقاء ، لا تشرب عليكم اليوم يغفر الله لي ولكم » ..

وجاءه مرة وقد نصارى نجران فانزلهم في المسجد وسمح لهم باقامة صلاتهم فيه ، فكانوا يصلون في جانب منه ، ورسول الله والمسلمون يصلون في جانب آخر . ولما ارادوا ان يناقشوا الرسول في الدفاع عن دينهم ، استمع اليهم وجادلهم غير مسنف ولا محقر ومستهزئ ..

وكيف يستغرب هذا منه ، وقد اهداه مقوقس مصر مارية القبطية ، التي ولدت له ابراهيم ، وقد اوصى بالقبط خيرا ، فقال : استوصوا بالقبط خيرا ، فان لكم فيهم نصيبا وصهرا ، والقبط هم نصارى مصر خاصة .

●●● وعلى هدى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم سار خلفاؤه الكرام في معاملة اهل الكتاب ، فقد اوصى ابو بكر الصديق رضي الله عنه اسامة بن زيد لما وجهه الى الشام بالرفاء لمن يعاهدكم ، وبالرحمة في الحرب ، وبالحفاظ على اموال الناس ويترك الرهبان احرارا في ديارهم وصوامعهم .

وقال له : لا تخزنوا ولا تفدروا ، ولا تغفلوا ولا تمثلوا ، وتقتلوا طفلا وشيخا كبيرا ولا امرأة ولا تعفروا نخلا ولا تحرقوه ، ولا تقطعوا شجرة مثمرة ، ولا تذبحوا شاة ، ولا يعيرا الا للاكل ، واذا مررتم يقوم فرغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا انفسهم له .





المصدر : وطني

للنشر والتدريس والدراسات

التاريخ : ١١ - ١٢ - ١٩٩٢

# « الدين لله - والوطن للجميع »

## هل هو مبدأ لا ديني ؟

بقلم : د. وليم سليمان قلادة

تتردد مقولات في الساحة السياسية . تعتمد على الغموض . وتستخدم الفاظاً تون تحديد مسبق لمعناها وتوضع هذه المقولات في عبارات موجزة خلاصة يسهل ترديدها .

ولعل من أبرز الأمثلة لهذه المقولات كلمة - العلمانية - فقد أصبحت كما يقول الكاتب الإسلامي الأستاذ محيي الدين عطية في مقال حديثاً - أصبحت بمثابة - صنم - يشن الهجوم عليه - مفترضين فيه كل صفات الكفر .. والشرك والفاق .

ولقد أصبح الحديث عن العلمانية مجالا سهلا يتكرر الكلام فيه دون توقف للدراجة ، بل أصبح من كثرة التكرار يوم بأن مضمونه من المسلمات البديهية . وفي هذه الموجة الهادرة يكتسح الهجوم مبادئ أساسية في حياة المصريين يتعين أولا فهمها فهما صحيحا ، ثم حمايتها والحفاظ عليها بكل حرص .

السؤال : - من هم العلمانيون من وجهة نظرك ؟  
الاجابة : بدون تردد : « من يقولون ان الدين لله والوطن للجميع »  
وشرح المتحدث قصده مستطردا :  
« يعني ربنا ليست له علاقة بالوطن »

ثم حسم الامر بحكم لا مرد له :  
« العلمانية هي لا دينية » جريدة الشروق العدد ٢١ - ٩-١٩٩٢ .  
واول كل شيء ، تتبدى مسألة مبنية تتعلق بالمصطلحات :  
كتب الأستاذ محيي الدين عطية في « كلمة التحرير » بعدد ديسمبر ١٩٩١ - يناير ١٩٩٢ من مجلة - المسلم المعاصر - يقول في - حديث مع المفكرين - :  
« أو سألنا على - سبيل المثال - عشرة من المفكرين والكُتّاب عما يعنيه مصطلح « العلمانية » وما اشتق اللفظ ، وماذا يحتويه المفهوم ، لجاءتنا عشرة ردود مختلفة ولراينا بأعيننا أن ما اختلفت حوله هذه الردود أكثر مما اتفقت عليه - ومع ذلك نضر على استعمال المصطلح واطلاقه في أدياننا وكأنه قضية محددة المعالم واضحة الحدود : بدلا من أن نسقطه من حسابنا ، ونهجم بما يحثثه خلقه من التضياع التي تستحق منا







المصدر : وطني

للنشر والتأليف والصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ شهر ١٩٩٢

فهر: أولا - يحفظ الاناشيد العلية التي تنادى بان حب الوطن من الايمان ، يتلها في ذلك ما قاله الشيخ رفاعة الطهطاوي في مختلف مؤلفاته .  
وثانيا - يعتبر ان هذا الحب انما هو استجابة لنداء روح الله .  
وثالثا - يعتبر ان معنى شهادة الاستقلال انما هو في الفردوس .  
اهل يسوع بعد هذا كله .  
القول بان مبدأ « الدين لله والوطن للجميع » مبدأ لا ديني يحكم انه في نظر البعض يدخل في اطار العلمانية - التي هي لدى هؤلاء لا دينية .  
ان العلاقة بين « ريتا » وبين « الوطن » انما تتم من خلال ابناء الوطن المخلصين ، الذين يمتدنون ان حب الوطن وخدمته شعبه من شعب الايمان ، كما يقول الشيخ رفاعة الطهطاوي .  
السؤال المنهجي الان هو : كيف يمكن تجاهل فكر - ووجدان - الذين صاغوا المبدأ واتخلوه تسعرا لحركتهم وصار يحتل مكانا اثريا في ممارساتهم الاجتماعية ؟ ويحفظونه باعزاز في ذاكرتهم الجمعية - يترك هذا كله ، ثم يدفع المبدأ بوصف « يقام صنم تكال عليه مختلف انواع المثالب - هذا ، في حين ان الوصف نفسه لم يتفق من يستخدمونه على معنى محدد له ، بما يترتب على ذلك من صرف الناس عن اصلاتهم الدينية والوطنية : وعن توجيه قدراتهم لخدمة ما هو نافع - صرفهم عن هذا كله ، وتعبئتهم للهجوم على « الضم » النحوت واستنفاد طاقاتهم في حروب الطواحين الوهمية « وصنع الفسقة بين مكونات الجماعة باطسواح المبدأ الذي صاغه اقباعها وتوحدت في رها تحت ظلة .  
ان هذا المبدأ : « الدين لله والوطن للجميع » هو تعبير عن لحظة الحق في التاريخ المضي : لحظة الاجماع الوطني الذي هو مصدر النظم الدستورية وهو تعبير صادق عن فكر - ووجدان الجماعة المصرية بكل مكوناتها .

تجدد : فتجددت معها الاثريات والمظاهرات والاشتيك مع البوليس وكذلك كان شأننا في منهور . وكانت التيمات تقع اول ما تقع على الظاهرين من الطلاب والمتقدمين منهم . وكنت رغم اشتغالي بالتصوف والتعبئة اعتقد ان الخدمة الوطنية بهذا المقروء لا مناص منه . فكنت بحسب هذه العقيدة وبحسب وضعي بين الطلاب - ان كنت ملتصبا فيهم - ملزما بان اقوم بدور بارز في هذه الحركات وكذلك كان . « مذكرات الدعوة والداعية » يقام الامام الشهيد حسن البنا ، دار الكتاب العربي بدون تاريخ النشر « صفحة ٢٢ - ٢٥ » .  
« البلد كله من اوله الى آخره » نادى بمبدأ « الدين لله ، والوطن للجميع » والى فانتهج الصحيح يحتم ان تبحثا عن طبيعة المبدأ ومضمونه في مفهوم من صاغوه وفي وجدانهم .  
والمبدأ يستفتح بتلك الايمان بالدين .  
وهو يجعل الدين خالصا لوجه الله - لا لتحقيق مكسب ، او للاستناد اليه للوهمة والاستغلال . ثم انه يقرر حرية العقيدة ، لكل مؤمن بدين ان يمارس دينه وعبادته لله بحسب احكام دينه ، طالما انه يحترم حرية الاخر .  
ونحن نعلم ان المصريين استبقوا على بلادهم : وعلى الانماء اليها بركة دينية : سواء في التراث المسيحي القبطي ، او في التراث الاسلامي المصري .  
والن فحب الوطن واحترازه والتهني لخدمته بطاقة روحية يستلها المواطن من ايمانه - هذا كله جزء اصيل في تدين المصريين ، القبط والمسلمين .  
اما اختزال مبدأ « الوطن للجميع » بانه يعني ان - ريتا ليست له علاقة بالوطن « فانه تشويه وتفتيت للفكرية بتجاهل تسول علاقة الانسان بربه ، اي خبرة التدين العميق الخالص لله .  
ولعلنا انص الذي اورثناه من مذكرات الاستاذ المرشد العام الاول ، خير ما يحدض هذه النظرة السطحية :

الانشغال ، ونستاهل اطلاق طاقاتنا الفكرية لمبلورتها وتحليلها وتطويرها والبناء عليها .

بعد المصطلحات يأتي التهج :  
ما هو الطريق الصحيح والمأمون لفهم ما يقوله الشخص او الجماعة ؟ هل بالبحث عن المعنى طبقا لقصد القائل ، في الظروف التي التي صدر فيها القول - ام بالتفتيش عن المعنى لدى قوم آخرين لتفاير مقاصدهم وظروفهم ...  
ان الذين صاغوا مبدأ « الدين لله - والوطن للجميع » هم المصريون .

وصالفوه آبان لورثهم الجيدة عام ١٩١٩ - هذه الثورة التي اشتركت فيها جميع قطاعات الشعب بلا استثناء : في المدينة والقرية الاقباط والمسلمون ، المتقنون والفلاحون .

كتب المرحوم الاستاذ حسن البنا في مذكراته :  
وكانت الثورة المصرية سنة ١٩١٩ . وكنت اذ ذاك تلميذا بالاعدادية بالحمودية في سن الثالثة عشرة . ولا زالت تترأى امام عيني مناظر المظاهرات الجامعة والاضراب الشامل الذي كان ينتظم البلد كله من اوله الى آخره ، ومنظر اعيان البلد ووجهاته وهم يتقدمون المظاهرات ويحملون اعلامها ويتنافسون في ذلك . ولا زلت احفظ تلك الاناشيد العلية التي كان يرددونها المتظاهرون في قوة وحماس :

حب الوطن من الايمان  
وروح الله تباركنا  
ان لم يحمنا الاستقلال  
لحق الفردوس تلاقينا  
- وبعد الانتقال الى مدرسة المعلمين كانت حركة الثورة قد هدأت قليلا ، ولكن بقيت الذكريات





المصدر : وطن

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ تموز ١٩٩٢

## مسلسل المهانة

## والاذلال للأقباط

### بقلم : أنطون سيدهم

نشرنا بمعد ١٩٩٢/٩/٢٧ عما تم في مشكلة غلق كنيسة المصافرة ، وكنيسة اولاد طوق وتلاعب رجال الإدارة بالاقباط واذلالهم ، وبدون نتيجة لاعادة فتح اي من الكنيستين واللذين مازالتا مغلقتين حتى الآن . وقد وصلتني رسالة من كنيسة الشهيد مار بقطر بموشا محافظة اسيوط ، هذا نصها :

يوجد داخل سور كنيسة الشهيد العظيم مار بقطر بموشا - اسيوط - مبنى قديم « كان مدرسة والفيت » بها مكتبة لبيع الكتب الدينية ، ذات واجهة من الزجاج ، ونظراً لان السور الخارجى غير مرتفع ، يقوم الصبية من خارج السور بالقاء الطوب والحجارة والبيض الفاسد على المكتبة مما يتسبب فى كسر الزجاج وتلف الكتب الدينية ، وعليه للمحافظة على الكتب والبعد عن المشاكل عزمنا على تركيب باب لتغطية الزجاج ، الامر الذى تطلب ترميماً بسيطاً يكف المبنى لاماكان تثبيت الكانات . وهنا حدثت الكارثة ، فقد ألقى القبض على فراش الكنيسة فى تمام الساعة الثانية من فجر يوم ١٩٩٢/٥/٢ وكذلك على بعض الخدام . ولما ذهب الكاهن لتفقد الامر وشرح الموضوع قبض عليه ووضع فى زنزانة الاعتقالات . وبعد تحرير محضر له بمعرفة نقطة شرطة موشا رحل الى مركز الشرطة بالسقوط الذى ارسله بدوره مقبوضاً عليه الى سراى النيابة ، وتأثر على المحضر فى هذا اليوم « يعود لمركز الشرطة والحضور باكراً ، وعرض الموضوع على السيد الاستاذ وكيل النيابة يوم ١٩٩٢/٥/٤ » .







المصدر : وطني

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : 11 شهر 1402

ماذا جرى في هذه الدنيا ؟ وما الذي حولنا  
الى مجرمين في حق القانون ؟ رغم انه قد تم  
تقديم طلب لترميم سور الكنيسة الخارجي وتغيير  
الباب الخشبي الى باب حديدي للمحافظة على  
مبنى الكنيسة من العبث من الشباب والاطفال  
الذين يلقون الاحجار والبيض الفاسد . وعليه  
نرجو من المسؤولين الموافقة على الاتي :

١ - ترميم السور الخارجي للكنيسة وتغيير  
الباب الخشبي بباب حديدي ، رحمة بالمصلين  
ومبنى الكنيسة من عبث المخربين ببقاء الاحجار  
وغيرها .

٢ - ترميم ويساخ مبنى المدرسة القديم  
الموجود داخل سور الكنيسة مع تركيب باب  
حديدي لحماية الواجهة الزجاجية للمكتبة من  
الكسر .

انتهت الرسالة .

هذه التصرفات من رجال الادارة .. هل من  
المعقول ان تتخذ ضد احد رجال الدين بدون نيب  
او جريرة . ان هذه الافعال من رجال الادارة  
لا تفسر الا بان هناك تعليمات لرجال الادارة من  
رؤسائهم بالاستمرار في اهانة الاقباط واذلالهم  
والخط من كرامتهم امام المواطنين مما تشجع  
التيارات الارهابية بالاستهانة بهم والاعتداء عليهم  
بشتى السبل . ان ما يحدث في مصر سواء  
بالنسبة لترميمات الكنائس او اى مبنى بجانبها  
من اهانات وتحقيقات وبهذلة وكذا في تعيينات  
الحكومة والقطاع العام ، او الترقيات ، او  
استبعادهم من المجالس الشعبية بشتى السبل  
والافاتين شيء غريب لم يحدث في العهود  
الماضية منذ اوائل حكم محمد علي لمصر ، ولا يفسر  
هذا الا بانه تخطيط ينفذ على جميع المستويات  
ضد الاقباط .

اننا نرجو من السيد رئيس الجمهورية بان  
يرفع هذا البلاء والاضطهاد عن الاقباط ، وهم  
جزء لا يتجزأ ولن يتجزأ من شعبه ، فهو مسئول  
عنهم امام الله والتاريخ ، اننا نرجو ان يتم هذا  
قريبا لاننا نمسك بانفسنا عن ان نشكو الى  
الله عز وجل وهو الحكم العادل ، اذ ان احكامه  
قاسية ومؤلمة ، والله يوفق رئيسنا المحبوب  
لينقذنا من هذا الظلم البين الواضح .





المصدر : الشرق الأوسط (اللاذنية)

١١ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

رداً على فهمي هويدي

## احذروا الفتنة في ما تكتبون

● من مصطفى الفحاس - جدة:

حرب بين مسلمي يوغوسلافيا ومسيحيي يوغوسلافيا، فالمسلمون والمسيحيون يعيشون سوياً في أماكن كثيرة بمحبة وسلام. فالحرب بين الفئات المختلفة منتشرة في أفغانستان والصومال وجنوب افريقيا وأرمينيا وأذربيجان والسودان. فشياطين الأتس اذا ما سيطروا على العامة أشعلوها ناراً سواء بين مسلمين ومسيحيين أو مسلمين ومسلمين.

لذا ادعو الله ان يراعي كتابنا ان الشباب مشحون بضغوط كثيرة نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي نمر بها، واسلوب الشبح والاثارة (حتى وان كان دون قصد) قد يفجر فتنة والعياذ بالله. فيا ليت فهمي هويدي وزملاءه الأفاضل يقومون بحملة تطعيم لشبابنا ضد مثل هذه الفتن التي بدأت تنتشر في العالم كالوباء.

في عدد «الشرق الأوسط» الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٩/٧ مقالاً للكاتب فهمي هويدي بعنوان «البوسنة تحتضر ما رأيكم... دام فضلكم»، وهي من أرقى ما يكتب عن مأساة البوسنة والهرسك، ولكنها تشترك مع كل ما يكتب عن هذا الموضوع في التأكيد على أن الحرب هي بين المسلمين والمسيحيين.

ويتفنن بعض الكتاب في إثارة المشاعر دون التقب إلى أن ذلك يزرع ويؤجج نار الفتنة بين المسلمين والمسيحيين في مجتمعات كمصر ولبنان والسودان مثلاً. ورغم وجود أسباب عديدة لما يحدث في يوغوسلافيا فإنه وبفرض أن الحرب حقاً بين المسلمين والمسيحيين فهي





■ في مؤتمر بالمنوفية :

**انتصارات أكتوبر المجيدة  
حققتها الوحدة الوطنية**

شباب الكوم - محمد عبد الحليم  
أكد مؤتمر الوحدة الوطنية الذي عقد  
بمطراية المنوفية أنه لا مجال للفتنة  
الطائفية بين المسلمين والمسيحيين في  
مصر لأنهما من نسيج واحد وروح  
واحدة ودماء رويت بها أرض مصر التي  
حققت أعظم الانتصارات في أكتوبر،  
وأن الفتنة قد نبذتها الأديان السماوية  
على مختلف العصور .

وقال المستشار فكري عبد الحميد  
محافظ المنوفية إن انتصار أكتوبر وسام  
على صدر كل جندي في مصر، ولقد  
حارب المسيحي والمسلم جنبا إلى جنب  
محققين أعظم انتصار شهدته العالم  
العربي .

وقال الأنبا بنيامين مطران المنوفية إن  
انتصار أكتوبر عبر عن أن شعب مصر  
يتمتع بالقيم الدينية السليمة والوحدة  
الوطنية والأصالة، وأننا نرفع دائما  
شعار الوحدة الوطنية والمحبة والسلام .  
وقد بعث الأنبا بنيامين مطران المنوفية  
ببرقية تأييد ومباينة للرئيس حسني  
مبارك باسم أقباط المنوفية لتجديد البيعة  
والثقة لفترة رئاسة ثالثة وتهنئة خالصة  
بمناسبة انتصارات أكتوبر المجيدة .





المصدر : ..... المختار والإسلام

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... أكتوبر ١٩٩٢

### جهاد أم ليس بجهاد ...

بالسياسة أو بالعقائد الدينية. والظريف أن رئيس التحرير ذكر من ضمن الأمور الروحانية هذه ما يلي : الخدمات الدينية والثقافية، تعليم النشء عن طريق مدارس الأحد، واستعمال الوسائل السمعية والبصرية، مساعدة الفقراء، رعاية الطفولة والأنشطة، المساعدات الاجتماعية، دور الحضانات، نواحي الأطفال، مؤسسات الرعاية الاجتماعية، دفع تكاليف العلاج والأدوية. وينبغي أن تسجل الإعجاب بفتوى

بتاريخ ١١ يونيو الماضي كتب رئيس التحرير يفتد أو يوضح بعض الآراء التي نسبت إلى الدكتورة

في جريدة  
وطنى

منى مكرم عبيد (وهي مسيحية) من أن هناك ١٧ جمعية قبطية متطرفة. وقال رئيس التحرير أن هذه الجمعيات التي تحمل أسماء مثل جنود المسيح والجهاد المسيحى هي مجرد جمعيات روحية اجتماعية مسجلة بوزارة الشؤون الاجتماعية منذ عهد بعيدة ولا علاقة لها







المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٢ للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومت

تلك التي وجدها فرج قوية في الكوسية  
والباذنجان.. ما علينا، هذا نشاط روحاني  
بحث ومع ذلك تطارده الشرطة وتمنعه  
وتقتله للحيلة دونه فيا ليتهم يطبقون فتوى  
الأستاذ سيدهم في هذا الشأن.  
أما عن عدم وجود جمعيات مسيحية  
متطرفة كما ذهبت الدكتورة منى ورد عليها  
سيدهم فنفي ذلك لا يكون بالحديث عن  
الجمعيات الروحية التي تحمل اسم جنود  
المسيح والجهاد المسيحي (بالمنااسبة هل  
يمكن أن يتقدم مسلم بطلب إشهار جمعية  
روحية من هذا القبيل تحمل هذه الأسماء

الأستاذ أنطون سيدهم حول المجالات التي  
تقع داخل النطاق الطبيعي لعمل الجمعيات  
الروحية الدينية ذلك لأنه عندما حاولت  
بعض الجمعيات الإسلامية في المساجد  
العمل في مجال تحفيظ القرآن فقط بدون  
وسائل سمعية ولا بصرية كان مصيرها  
الملاحقة الأمنية بتتهم خطيرة واقتحام  
المساجد والاعتقال والضرب في المليان...  
الخ. ومما يذكر في هذا الصدد أنه في  
عيد الأضحى الماضي (يونيو ١٩٩٢) حاول  
عدد من الشباب الإسلامي جمع تبرعات  
لشراء عجل وذبحه للأضحية وتوزيع لحمه  
على الفقراء (وهو نشاط داخل في تعريف  
سيدهم للروحانيات من باب مساعدة  
الفقراء) قامت القيامة وجاءت فرق الأمن  
المركزي وتم إنقاذ العجل من الذبح  
ومصادرته ومعه تبرعاته وأصحابه ومن  
باعوه ومن ربوه ومن ولدوه بعد هدم الجامع  
طبعاً وقتل عدة متطرفين في أسبوط. وقد  
يكون من المفهوم خوف الشرطة من ذبح  
العجل باعتبار ذلك جريمة ضد أمن الدولة  
العليا ولكن من غير المفهوم أن يصادر  
العجل بدون ذنب جناء اللهم إلا إذا كان  
العجل يحتوى على إحياءات جنسية مثل





المصدر : المختار الاسلامي

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلوبات

(ويحررها قوميون وثامريون وشيوعيون)  
في ٢٧ يونيو الماضي حول أحداث  
الصعيد في تلك الفترة حيث قالت بالحرف  
الواحد: «هناك مناطق أخرى - لم  
تقتحمها قوات أو جيوش الشرطة - فيها  
أسلحة وذخائر ومحصنة بالكامل من قبل  
المجموعات المتطرفة من المسيحيين أيضاً.  
كان من الأجدر أن يوجه رد سيدهم إلى  
هذه الأقوال من صحيفة لا تعادي الحكومة  
بل تنقل فيما يبدو عن مصادر وزارة  
الداخلية نون أن تبالى أو يبالى أحد لماذا  
ضربت الجيوش مناطق المتطرفين المسلمين  
نون أن تدخل أو حتى تراقب تلك المناطق  
المحصنة بالكامل من جانب المتطرفين  
المسيحيين. وبما أن الحديث يدور الآن حول  
نزع سلاح الإرهاب الإسلامي - كما قال  
الدكتور عبد العظيم رمضان المقرب من  
السلطة في حديث تليفزيوني في ٤ يوليو  
الماضي - فنحن منتظرون لنزع سلاح  
المتطرف المسيحي الذي أكدت وجوده  
الصحيفة العربية.

«الصحيفة العربية» ١٤ أكتوبر ١٩٩٢

عن: د. عبد العظيم رمضان

مترجم: د. عبد العظيم رمضان



● د. عبد العظيم رمضان ●

دون أن يفقد رأسه وماله وبيته وعرضه  
ومعها حياة سائر قبيلته وفصيلته وجيرانه  
بتهمة الإرهاب؟ إنما النقي الحقيقي يكون  
بتأكيد أنه لا توجد جمعيات سرية  
وتنظيمات مسيحية متطرفة من أصله سواء  
أكان لها اسم أم لم يكن. ومن هذه الناحية  
لفت نظرنا ما نشرته جريدة صوت الكويت





المصدر: ..... الحجت الاسلامي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٤٠٥ رجب ١٤٩٩

### اليأس ...

اليأس بالبعض إلى  
زيارة المقابر لإحياء  
رئيس مخابرات أسبق  
ورئيس لمنظمة الشباب  
ومحافظ الإسكندرية  
ضربه الطلبة اليثوار علقه بساخنة عام  
١٩٦٨ عندما حاول إثنائهم عن الثورة -

عندما تصل الأمور إلى إحياء صاحبهم هذا  
وأجراء حديث معه لسؤاله حول كيفية  
مواجهة الإرهاب الإسلامي ، وعندما  
تصل الأمور إلى أن يقترح صاحبهم  
إحياء الاتحاد الاشتراكي ومنظمة  
الشباب والتنظيم الطلابي لمواجهة  
الإسلام ، وعندما تصل الأمور إلى أن





المصدر : المختار الاسلامي

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

تعلن صحيفة رسمية في صدر صفحتها الأولى ( يوليو الماضي ) أن قيادات الحزب الوطني سوف تلعب دورا في المرحلة القادمة يتلخص في النزول إلى القرى والكفور والنجوع لمواجهة التطرف من خلال التجسس على عناصره وإبلاغ الشرطة عنها .

عندما يحدث هذا في مصر ألا يدل على ياس قاتل وتخبط فظيع ، لم تكفهم جيوش الأمن والمعتقلات وترسانة القوانين سيئة السمعة من الطوارئ إلى الإرهاب ولا الحملات الصليبية الرهيبة ولا تحالف قوى الشيوعية والصليبية فلجأوا إلى حركات مضحكة حيث استعانوا بأخيب زعماء مراكز القوى وحولوا مراكز الحزب الوطني الانتهازية التي دخلت طلبا للرزق إلى مخبرين خائنين من الدرجة الثانية ، لماذا كل هذا؟ هل هو لمكافحة الإسلام؟ وهل يستحق هذه المكافحة أن يجند لها الجميع حتى المحافظ المضروب علة والمربوط على كرسي بالحبال منذ ربع قرن مضى .

إن الحملة التي انطلقت في كل أرجاء البلاد بحجة مكافحة الإرهاب وبسط سلطة الدولة بعد تعرض هيبتها للضياع هي في حقيقتها حملة موجهة ضد الإسلام والتدين الإسلامي لا غير. وهل لم تشعر هذه الدولة

بهيبتها الضائعة إلا عندما انطلقت عشرات الأصوات العلمانية والصليبية تقول لها ذلك على صفحات جرائدها التي فتحت لهؤلاء فقط وتحرضها على أن تكتم أنفاس كل من يدعو للإسلام؟ وقالوا إنها حملة لمكافحة الإرهاب ويرروا بذلك اقتحام الصعيد وقتل الأبرياء واعتقال عشرات الآلاف من المسلمين ولكن من يطالع الجرائد ويقرأ كلام العلمانيين والصليبيين وهم يحددون على رؤوس الأشهاد أخطر حملة عرفتها مصر للقضاء على الإسلام يدرك أن الحرب المعلنة ليست ضد الإرهاب أو التطرف أو التعصب وإنما ضد الدين نفسه. ولنترك كلماتهم تتحدث... اللواء بهاء







المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

يعتبرون أن كل صلاة جماعة في مسجد أو كل درس ديني هو إرهاب وقلب لنظام الحكم. هل لا توجد لدى هذه الدولة أولويات اقتصادية أو سياسية أخرى غير التصدي للإسلام بحشد كل وسائل الإعلام واللجوء إلى عينات من أمثال المحافظ المضروب منذ ربيع قرن أو تحويل أمناء الحزب الوطني إلى مساعدين للمخبرين أو إلى فرض لعب الكرة بالقوة المسلحة على تلاميذ المدارس في الصيف. ولماذا لا تمتد هذه المكافحة إلى عقائد ومذاهب أخرى ومنها بائدة تفرض الآن قرصاً على الساحة المصرية بأن تحتكر الإعلام وتوجهه لصالحها بينما هي توهم الدولة بأنها تخدم سياستها في محاربة الإسلام. إن هذه القوى التي لجأوا إليها لتعاضدهم في هذه الأولوية سوف تكون وبالأعلى عليهم عما قريب عندما تسلم إليها مقاليد الأمور وتمنع السيطرة على البلاد.

الدين ابراهيم مساعد وزير الداخلية يعلن أن وزارته وأجهزة الأمن لا تهتم بالغلو في الدين وإنما تهتم بمن يروج الأمن وهذا كلام عظيم جداً ولكن ماذا يقول وزير الأوقاف بعدها بأيام.. إنه يقول - انظر الأخبار في ٦ يوليو الماضي - أن وزارته تعمل لنزع الغلو في الدين من نفوس الناس.. إذن المسئول عن الأمن يقول أن الغلو في الدين ليس مشكلة أو بالأصح الغلو في العبادة بل على العكس فإن هذا الغلو في العبادة حسب ما نقلته عنه الجرائد سوف يخلق أشخاصاً صالحين. أما الوزير الذي عينوه لمكافحة الدين فهو يقول أنه سينزع الغلو من النفوس كما لو كان رئيس محكمة تفتيش.

ولو لم تكن الحملة الرهيبة ضد الإسلام وحده فلماذا لا يسمحون بجمعيات وتنظيمات إسلامية مستقلة وعلنية تمارس الدعوة الدينية وتطرح البرامج الإسلامية؟ لماذا يمنعون أصحاب الرأي والاتجاه الإسلامي من التصريح بأفكارهم ثم





المصدر : روز اليوسف

للنشر والتوزيع : التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

## مفاجأة المحليات :

لم يندم الطرفان على فض التحالف بينهما في انتخابات المحليات في اسبوط : الإخوان المسلمون شعروا بارتياح كبير ، لانهم تخلصوا من حرج ضم الاقباط إلى قوائمهم ، حتى لا يكونوا خونة في نظر اعضاء الجماعة الإسلامية ، التي دخلت مرحلة حرب العصابات مع قوات الأمن . والاقباط اعتبروا جمال اسعد عبدالملاك ، نائب القوصية السابق الذي تفاوض لإعداد القوائم الموحدة ، لا يعبر إلا عن نفسه ، وتبرأوا مما أقدم عليه .

# التحالف الميت بين الأقباط والإخوان !

القيادات القبطية البارزة .. ووفقا لما يؤكد موريس صادق المحامي أحد المشاركين في هذه المشاورات : إنها تمت في نقابة الصحفيين الجمعة قبل الماضية اثناء الاحتفال بعيد النيروز ، الذي تغيب عنه المستشار مامون الهضيبي لإصابته بوعكة صحية . تطرق الحوار إلى انتخابات المحليات ، وضم الجانب القبطي كلا من د . ميلاد حنا والمستشار وليم قلادة ، إلا أن المحاولة لم تكتمل ، لرفض الإخوان التخلي عن شعار « الاقباط في ذمة الإخوان » .. والذي وصفه





المصدر : **روز اليوسف**

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

قبل تقديم قوائم المحليات بساعات قليلة ،  
كان كل شيء متفقا عليه لعمل جبهة موحدة  
( إخوان - اقباط ) في مواجهة قوائم الحزب  
الوطني .. ولكن فجأة تغيرت المواقف وقل  
مندوب الإخوان لجمال اسعد : يكفيكم النزول  
في القرى والمراكز .. اما مجلس محلي  
المحافظة ، فلن نسمح لكم بالوصول إليه على  
اكتافنا .

وانهار التحالف في الساعات الحرجة .  
وعندما سالنا جمال اسعد : هل تفاهمت مع  
البابا لضم الاقباط مع الإخوان المسلمين في  
قوائم انتخابية واحدة ؟

قال : البابا شئونة لا يمثل الاقباط إلا من  
الناحية الدينية .

اما من الناحية السياسية فالاقباط قبل أي  
شيء مصريون ، تمثلهم المؤسسات الدستورية  
في مصر ، اما مسئولية البابا عنهم فتتحدد في  
المسائل الدينية فقط ، لم اتفق مع احد ولم  
اتشاور مع احد .

ليس معقولا ان نعلق التطرف والإرهاب  
في رقبة معتقلات عبدالناصر او في سبتمبر  
السادات او الازمة الاقتصادية .. الجذور  
أبعد من ذلك بكثير .

وهذه الجذور التاريخية ضرورة مهمة لفهم  
ما يحدث الآن .. وهي التي جعلتني اتحاور

مع الإخوان المسلمين .  
.. عقدنا اجتماعا منذ اسبوعين في بيت  
مستول الإخوان المسلمين بأسسيوط ، واتفقنا  
على كل شيء .. حتى الشعارات التي سترفعها  
في الانتخابات ، مثل : لا للفساد والرشوة  
والمحسوبية .. استهوتني فكرة التحالف  
لأنها تتم في قلب الفتنة ووسط النار الملتهبة .  
بذلت جهوداً مضنية لإقناع الاقباط في  
اسيوط حتى على مستوى الشخصيات  
القبطية التي تم ترشيحها .. ولكن فوجئت  
بالإخوان يقولون إن هذه الأسماء قابلة  
للتغيير .. قلت : أسف ..

هذا هو السبب الذي جعلني انسحب  
وانسحب معي الجميع ، وفست عملية  
القوائم .. ونزل الإخوان بقوائمهم منفردين ..  
وضاعت الفرصة .

وفي القاهرة ، جرت مشاورات بين حامد أبو  
النصر المرشد العام للإخوان ، وبعض

تحقيق : **كرم جابر**

**حمدي رزق**

**أسامة سلامة**





المصدر : **روز اليوسف**

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

د. ميلاد حنا  
■ شعرنا شاب  
من اللعب مع  
الإخوان



● ولماذا فشل الحوار؟

— لست ذمياً وأرفض هذه التسمية حتى ولو كانت في ذمة الحزب الوطني .

● ولكن بعض المتطرفين المسيحيين يرفعون شعار « جداول مستقلة للأقباط » ، بمعنى إجراء انتخابات مستقلة لهم ؟

— هذا امر في غاية الخطورة ، وأظنه رد

فعل طبعياً لما جرى للمحامين الأقباط في

انتخابات نقابة المحامين والتي أسموها

بالمذبة ، الإخوان كسروا تقليداً عريقاً في

نقابة المحامين وهو ترك منصب وكيل النقابة

لقبطي ، أخذوا كل شيء .. لقد « شاب »

شعرنا من اللعب مع الإخوان .. أرفض

منطقهم في التعامل مع الأقباط .

أما المتطرفون الأقباط فهم أكثر خطورة

وهو توجه محكوم عليه بالموت .

● وما تعليقك على ما قيل عن إعلان

حكومة قبطية في المنفى ؟

موريس صادق بأنه ذبح فرصة الأقباط في انتخابات نقابة المحامين .. لأنهم مجرد « ركوبة » ، على حد قول الدكتور ميلاد حنا ، الذي يرى أن الإخوان يريدون العبور إلى السلطة على ظهر الأقباط .

لزيد من الإيضاح .. نفى الدكتور ميلاد ما اكده موريس صادق المحامي بوجود اتصالات للتفاهم مع الإخوان وهو يقول : إنهم تنظيم سياسي ، ولهم طموحات سياسية .. وأنا مواطن مصري بسيط ولست تنظيماً ولا أسعى للحكم .. والاتصالات تكون بين تنظيمات وليس مع أفراد .

● والحوار القبطي .. الإخواني الخاص

بالوحدة الوطنية .. ماذا تسميه ؟

— هم الذين رغبوا في هذا الحوار ،

وطرحوا فكرة واد الفتنة الطائفية بعد أحداث

إمبابة .. وهو مطلب شرعي لا يرفضه أحد ..

لكنهم بعد خمس جلسات قدموا لنا مشروعهم

الحضاري الإسلامي لحكم مصر في مواجهة

المشروع الحضاري الغربي .. كان المطلوب

مننا أن « نبصم » على ذلك ، لكننا رفضنا وقلت

لهم دعونا نبحث عن المشروع الحضاري

المصري الذي يقبل التعددية الدينية وحق

المواطنة ، أقباطاً ومسلمين على قدم المساواة .









المصدر : روز اليوسف

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٢ سوبر ١٩٩٢

جمال أسعد :

الابا  
لا يمثل الأقباط  
سياسيا



— إنه إعلان مجنون ، وتحريكتنا تقول إن وراءه ثلاثة من الأقباط لا يمثلون تياراً .. وأنا أرفض النهج اللبثاني في مصر ، الذي انتهى بكارثة .

● وما فعله جمال أسعد في أسقوط وموقف الكنيسة ؟

— هو حر .. الكنيسة تشجع الأقباط على العمل من خلال مؤسسات المجتمع بشكل لا يظهر فيه أنه تحرك قبلي .

وفكرة الجداول المستقلة الخاصة بالأقباط لقيت هجوماً شديداً من أقباط كثيرين ، ووصفوها بأنها نصيدة نصبها الإخوان لاصطياد الأقباط .

فإذا كانت معلومات « روز اليوسف » تؤكد أن الكنيسة بذلت ضغوطاً شديدة للحيلولة دون اتساع دائرة المطالبين بهذه الجداول .. إلا أن مورييس صادق المحامي أحد دعاة هذا الشعار قال إنه تم الاتفاق على عقد اجتماعات

متتالية للمحامين الأقباط على مستوى محافظات القاهرة في نكتندرائية القديمة بكنوت بك والاسكندرية في جمعية الشبان المسيحيين ، لتدارس فكرة الجداول المستقلة التي تتيح للأقباط تمثيلاً نيابياً حسب عددهم .

ورغم أن مورييس صادق هو محامي اليبا وأحد المقربين منه .. إلا أن دعواه لم تجد قبولا لدى الأقباط ، ووصفوها بأنها دعوة مدسوسة ومرفوضة حسبما يقول فهمي نشيد عضو مجلس الشورى ، ووكيل نقابة المحامين السابق .

قحمران الأقباط من المجالس النيابية - في رايه - يرجع إلى سلبيتهم .. وسلبيتهم ترجع إلى عدم الحماس في الاشتراك في العملية الانتخابية . لأنها تجرى تحت شعارات طائفية تخالف قانون الوحدة الوطنية ، وبدأت السلبية في السبعينيات لمقومة تنامي التيارات الإسلامية .

وإذا كان الذي « يوسع » من الشورية « ينقح » في الزبدي .. فإن الأقباط يتشككون في كل العروض المقدمة من الإخوان .. فبعد جلسات حوار الوحدة الوطنية التي امتدت خمس جلسات .. خرج بعضهم باقتناع عبر عنه ملجذ عطية الصلطي بقوله : نحن والإخوان خطان متوازيان لا يلتقيان .. هم يحاولون استغلالنا لتبييض وجوههم .. ونحن مؤمنون بأن التطرف خرج من جعبتهم والجماعات المتطرفة جيب من جيوبهم .

وهذا الاتهام العنيف لا ينصب على الإخوان فقط ، بل ينال أيضاً بعض المسيحيين مثل الدكتور رقيق حبيب الذي يقول ملجذ عطية إنه ابن القس صموئيل حبيب راعي الكنيسة الإنجيلية ، التي تحولت دائماً هدم دور الكنيسة الوطنية المصرية ، لذلك التقطته الجماعات المتطرفة وفتحت له أحضانها لأنه حاول أن يقدم لها مبرر الوجود .

●●

رحم الله الأيام الخوالي - يقول جمال أسعد - عندما كان مكرم عبيد يحقق فوزاً ساحقاً في دائرة نقيب أشراف قنا و ٩٠٪ من سكانها مسلمون .





المصدر : المختار الإسلامي

للتنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات  
التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٢  
مشايخ الصليبية ...

الطائفية المستديمة  
ويفضل جريدة  
«الأهرام» وسائر الجرائد  
الحزبية والرسمية التي  
أغلقت باحتكار صارم على الأصوات  
العلمانية والقبطية عرفنا أشياء كثيرة عن  
الضغائن الكامنة في الصدور. ولكن  
أظرف ما عرفناه هو تخصيص هذه  
الأصوات القبطية في الدين الإسلامي  
والفتوى فيه بما يفوق المفتى ووزير  
الأوقاف معاً. لواء شرطة متخصص في  
القانون الجنائي يتحول على صفحات  
الأهرام إلى الشيخ لوقا ليتحدث عن  
الأحاديث الضعيفة وغير الضعيفة وعن  
ورود أو عدم ورود واجب الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر أو تغيير المنكر.  
الشيخة ليلى تتحدث عن شراذم  
الإرهابيين المسلمين وتنسب هذا الوصف  
إلى الدكتور عبدالصبور شاهين وتفتى في  
أمور المساجد والخطابة والأئمة، والأسئلة  
كثيرة ولكن يكفي أن مبدأ الفتوى في  
الإسلام قد أصبح الآن مقبولاً من جانب

الأقباط الكاثين في صحف الحكومة ومن  
يفتحون لهم الصحف. وفي مقابل هذا  
المبدأ فإن هناك مبدأ آخر ساري وهو عدم  
السماح للمسلمين بالرد حتى ولو كانوا من  
علماء الحكومة بل وحجب الجميع بحجة  
أنهم إرهابيون ومتطرفون سلفاً. وفي  
المقابل كذلك فإن هناك مبدأ آخر ألا وهو  
منع المسلمين من الحديث عن المسيحية  
بأى صورة من الصور بحجة الحفاظ على  
الوحدة الوطنية وتجنب الفتنة الطائفية  
وبحجة أن المسلم ما أن يفتح فمه بكلمة  
عن المسيحية فإنه سوف «يطين» الدنيا.  
وبالطبع يشمل هذا المتع تفسير أو ترديد  
آية آيات قرآنية ذات علاقة.

وهكذا تكتمل أركان الديمقراطية  
العظيمة جداً والمساواة والحرية والمراطنة.  
فالشايخ لوقا وتكلا وغيرهما يحق لهم  
وحدهم تلقين المسلمين دينهم وتفسير  
عقيدتهم وتحديد ما هي الأفكار الإسلامية  
السليمة والمقبولة وما هي المرفوضة  
والممنوعة ومن هم المسلمون المستثنون  
ومن هم المظلومون. أما المسلمون فلا يحق  
لهم ولو مجرد انتعقيب والطمع على  
أحكام هؤلاء المشايخ. الكهنة الجدد كما  
لا يحق لهم أن يدلوا بدلهم في الحديث  
عن المسيحية كما يتحدث هؤلاء ويفتون  
في الإسلام. ذلك لأن هذا الحديث يعتبر  
فتنة طائفية أما أن يقول الشيخ لوقا  
للناس أنه لا يوجد تغيير للمنكر في  
الإسلام أو تقول الشيخة ليلى أن عقيدة  
المسلمين في التوحيد هي بعينها عقيدة





المصدر : ..... المجتأ الإسلامي

التاريخ : ..... ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

يحرصونهم الآن من وراء الكواليس  
ويستقرون بهم، يقبل أن يقال له يومياً  
ولمدة شهر على صفحات الجرائد أن عليه  
أن يتخلى عن تعليم أبنائه عقيدتهم أو  
عن شريعتهم أو عن تدريس عقيدة  
التوحيد أو عن هذه النقطة أو تلك من  
دينه أو عن دينه كله مقابل الوحدة  
الوطنية والرضا السامي للتحالف الصليبي  
العلماني المهيمن الآن على مجريات  
الأمور. ونحن ننصح بالتخفيف من القلوع  
والتعصب والكراهة الذي قفز من بين  
السطور ومن فوقها.

وفي هذا الصدد نلفت النظر إلى أن  
الأنبا شنودة سألته الإذاعة البريطانية خلال  
مؤتمر صحفي عالمي عقده يوم ٦ يوليو  
الماضي (لاحظ أن أحداً من كبار علماء  
المسلمين حتى الواقعيين تحت توجيه  
الحكومة لا يستطيع ولا يحلم بأن يعبر  
عن رأيه في غرفة مغلقة فضلاً عن مؤتمر  
صحفي عالمي) حول الحوار مع الجماعات  
الإسلامية. فأجاب الأنبا بالحرف الواحد أنه  
يتحدث عن الحوار مع «المسلمين  
المعتدلين». وهذا يعني أنه قد أعطى  
لنفسه سلطة تقسيم وتصنيف المسلمين  
إلى معتدل يقبل الحوار معه وإلى متطرف  
أو إرهابي يحرص الحكومة ضده كما فعل  
في المؤتمر الصحفي العالمي. وقد يكون

التشليث أو أن يقول الشيخ يونان أنه  
يجب على الحكومة أن تغلق الأزهار...  
أما أن يحدث هذا كله وألعب منه فهذه  
ليست فتنة طائفية بل وحدة وطنية.  
عموماً ليس لدينا مانع أن يتحول  
الجماعة إلى مشايخ ولكن لدينا مانع في  
نغمة الاستعلاء والبقضاء والتعصب التي  
أطلت من كتاباتهم... نحن نرفض وبوضوح  
عملية وصف المسلمين - كل المسلمين -  
بأوصاف من عينة ما قاله مثلاً جمال أسعد  
في جريدة الشعب (٣٠ يونيو الماضي)  
من أنهم يحتقرون المسيحيين ويودون  
إبذائهم ويرون أنهم متدنون عنهم. هذا  
الكلام ببساطة تحريض سخيف وعودة إلى  
نغمة اللامسامية التي كانت إسرائيل  
وما زالت تبثها في أوروبا لابتزاز الأموال  
وفرض مواقف سياسية مؤيدة لها. ويمناسبة  
العداء للسامية فإن هؤلاء المشايخ الجدد  
وسائر الكتاب الأقباط الذين تناولوا  
الموضوع حرصوا على طرح مطالب كثيرة  
ومحددة كما لو كانوا يمثلون الحلفاء  
المنتصرين على ألمانيا في الحرب العالمية  
الثانية. إن عملية تأديب وتهذيب وإصلاح  
المسلمين التي رفع لواءها هؤلاء الكتاب  
الأقباط مسابيرين العلمانيين هي مجرد  
دعوة للمزيد من الفتنة لأنه لن يوجد  
مسلم في مصر حتى من بين الذين







المصدر : المختار الإسلامي

لنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

التهمة للمسلمين بعد أن لم يثبت عليهم  
اتهامات أخرى ١ وأوردت الجريدة  
تصريحاً لأحد القساوسة في المنطقة لتبرير  
هذا العمل الغريب حيث ذكر أن الأقباط  
إنما فعلوا ذلك فقط لكي يجعلوا قوات  
الأمن تبقى في المنطقة لحمايتهم وذلك  
رغم أن صحف الأقباط في مصر كانت  
تؤكد أن قوات الأمن تتحالف مع  
المتطرفين من المسلمين لضرب الأقباط.  
فأى الطرفين نصدق؟؟

للأنبا سلطة ما على كنيسة وقد تكون  
الدولة قد نصبت زعيماً على الأقباط دون  
استشارتهم لكنه بكل تأكيد لا يحمل أية  
سلطة أو وصاية على المسلمين ولا هو  
مؤهّل لتقسيمهم إلى فئات معتدلة وغير  
معتدلة. وربما يحق للمسلمين هم أيضاً أن  
يطلبوا التفاوض مع الأقباط المعتدلين فقط  
ويعطوا أنفسهم نفس الحق الذي أخذه  
الأنبا لكن المشكلة هي أن هناك الآن  
استماتة رهيبية وفظيعة من الجانب القبطي  
الذي تستكتبه وسائل الإعلام الرسمي  
والخزبي في نفى أن يكون هناك تطرف  
على الجانب المسيحي في مصر بل هم  
مجرد ضحايا فقط لإرهاب وتطرف  
وتعصب وإجرام المسلمين.. فعندما قامت  
مجلة روز اليوسف صاحبة التوجه المعادي  
للإسلام خلال شهر يونيو الماضي بنشر  
سلسلة حول الإرهاب والتطرف الديني في  
مصر خصصت حلقة واحدة فقط عن  
التطرف المسيحي ولم تستطع أن تكملها  
لأن نيران الغضب أشعلت ضدها في كل  
مكان. وقد نشرت جريدة الجمهورية في  
خضم أحداث الصعيد أن النيابة العامة  
التي انتقلت إلى «صنبر» لتعاقب موقع  
الأحداث وجدت عشرات الشبان المسيحيين  
يحرقون بيوتهم بأيديهم لكي ينسبوا







المصدر : ..... الشعب

التاريخ : ..... ١٣ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

## أولاد

### الوحدة الوطنية في ظل الإسلام

وقد لاحظت أن المطالبين بفصل الدين عن الدولة يخلعون من شعاراتهم!! لا يستطيعون أن يواجهوا بها الناس!! والدليل على ذلك أنهم في أحاديثهم وكتاباتهم لا يطالبون إلا نادرا بإلغاء ما ينص عليه الدستور من أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع - وهو النتيجة الطبيعية لمنطقهم - خوفا من إغضب أولاد البلد، والثورة العارمة التي ستهدد ضد تفكيرهم، وبدلا من أن يواجهوا الناس بصراحة بما يريدون يلجأون إلى أساليب ملتوية وشعارات براقية مثل العلمانية وهي مقولة لا يفهمها رجل الشارع العادي، أو التفنى بالوحدة الوطنية وهم أعدائنا.. فلا يمكن أن تقوم وحدة من أي نوع، وديننا بعيد بالقوة عن الحياة.. الوحدة الوطنية الحقيقية قوامها الإسلام فيها يعيش القبطي مع المسلم في وُد وثأخ وحقوق متساوية.. ما أقوله ليس حُلما.. إنها حقيقة شهد بها التاريخ

محمد عبد القدوس

في يقيني أن اعتداء الاستقراء ينقسمون إلى فئتين.. المتشددون من المنتسبين للدين الذين يريدون فرض الإسلام بالكرباج على العباد والبلاد.. وهؤلاء تنسب إليهم حوادث عنف متفرقة أراها جرائم بكل المقاييس، وأتقدم بخالص التعزية لأصحابها. والفئة الثانية التي تعبت باستقرار بلادنا أفكارها عكس الجماعة الأولى، وإن لم تقل خطرا عنها، إنهم يريدون فصل الدين عن الدولة، وإبعاده عن الحياة وحصره في المساجد.. وهم يرفعون لواء العلمانية، وشعارهم الدين لله والوطن للجميع، يخفون به غرضهم الأساسي في رفض الشريعة الإسلامية بحجة أنها تظلم غير المسلمين ولا تتفق مع مقتضيات العصر!! أي عصر هذا الذي أصبح فيه الشريعة عبئا على الناس وتتصلب إلى أداة للظلم بعد أن كانت رحمة للعالمين؟!

والمؤكد أن كلتا الجماعتين خارجة عما تريده الغالبية العظمى من أولاد البلد والناس العاديين.. رجل الشارع يرفض فرض الإسلام بالقوة على مناحي الحياة المختلفة، أو أن يكون غير المسلم وكأنه غريب في وطنه، كما أنه في نفس الوقت لا يرفض أبدا بفصل الدين عن الدولة، الناس تريد مجتمعا حرا مدنيا، الجميع فيه على قدم المساواة، يسير طبقا لتعاليم الإسلام، ولا تتحكم فيه أي فئة من رجال الدين أو من غيرهم، فديننا لا يعرف أوصياء يحتكرون الحديث باسم السماء، ورب عبد فقير أقرب إلى الله من باشا مليونير.

واسأل الذين يرفعون شعار الدين لله والوطن للجميع: ولماذا لا يكون كل شيء ونحن جميعا لله خالقنا؟ الدين لله والوطن لله والجميع فيه على قدم المساواة.. ليس هذا أقرب إلى المنطق السليم وعاطفة أولاد البلد ورجل الشارع الذي يحب دينه؟





## رب الأسيرة

الطهرت لله... عدت إلى بيتي المظلم

## الزوجة

في كل حين

في كل حين

في كل حين

في كل حين

في كل حين

في كل حين

في كل حين

في كل حين

## الآباء

«هنا... الإسلام هو الحق والصدق»

«نعم... والله واحد لا شريك له»

«نعم... باستمرار حتى قبل الألفين»





المصدر: **النور**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠١ هـ ١٩٩٢ م

## الجيران انها اسرة متدينة ومكافحة نطالب بانشاء جمعيات خيرية لنشر الدعوة

المتبعين للكنيسة والموالين لها وكنت اول المتردين عليها في بداية حياتي .. لكن في عام ١٩٧٨م عملت بتجارة شرائط الكاسيت وكان من بينها شرائط للقرآن الكريم - وكانت سورة الممتحنة من احب السور إلى نفسي وبدأ بداخلي صراع الحق والباطل وتوالت السنوات - لم اتوجه قط إلى الكنيسة - وكنت قارة اشرك بالله وتارة اؤمن بالتوحيد - إلى ان اراد الله لي بالهداية وشرح صدرى للإسلام (ولو شاء ربك

تحقيق  
محمد حسين

محمد حسين سليم طه المهدي رب الاسرة الذي يعمل وكيل محامي ومن مواليد ١٩٥٢ .. وكان اسمه «يولس عزيز عوض» .. يقول .. رغم انني ولدت من ابوين مسيحيين لم يذهبوا إلى الكنيسة قط الا ان الاسلام كان يجري في عروقي .. ويضيف لقد كنت من اشد

واشرقت شمس الايمان في منزل اسرة جديدة بمغاغة وبالتحديد بشارع ابو ترك .. ولد افرادها من جديد .. خرجوا من الظلمات الى النور .. سبعة افراد شاء حظهم التعس ان يبتعدوا عن فطرة الدين الحق ويدخلوا في غيابات الهموم والضلال .. إلا أنهم وبمشيئة من رب القدرة تغلبوا على الشيطان وعادوا الى دين الفطرة الاسلام الحنيف دين كل زمان ومكان ..







المصدر : ..... الشهر ..... سنة ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ شهر ١٩٩٢

ويقول الاخ الاصغر والاخير (عزيز محمد حسين) ٤ سنوات وهو يتعثر في النطق ولا يستطيع ان يجيب على الاسئلة الموجهة اليه - ويقول انا اصلي مع اخوتي في مسجد النور على الدوام واحفظ الفاتحة كيفية الاشهار

توجهنا الى مسئولة الاشهار بالشهر العقاري بمغارة التي طلبت عدم ذكر اسمها نظرا لان هناك اوامر بعدم التحدث للصحافة او الصحفيين الا باوامر رسمية وقد احترمتنا

رغبتها وقد سالتها عن كيفية اشهار الاسلام لغير المسلمين فقالت يجب اتباع الخطوات التالية .. ان يكون لديه بطاقة شخصية او عائلية ومعه اثنين من الشهود

(١) يشهر اسلامه بالازهر الشريف ويحضر الشهادات بذلك

(٢) يتوجه الى اثبات الحالة بمديرية الامن (وحدة الحج) التابع لها

(٣) ترسل مديرية الامن خطاب بذلك الى الشهر العقاري ومركز الشرطة التابع له

(٤) يتم عمل محضر بالشرطة واخذ اقواله والمضايقات التي تعرضه

(٥) يتم توثيق الاشهار بالشهر العقاري بواسطة اثنين من الشهود - ثم ترسل ذلك الى السجل المدني ويقوم بتغيير الاسم والديانة بالبطاقة

وترسل صورة الى دار المحاكم واخرى الى دار المحفوظات وهذا كله مجانا

مع براعم الايمان يقول الابن .. سامح محمد حسين (١٣ سنة) بالصف الثاني الاعدادي بمدرسة الاميرية بمغارة - لم يتغير اسمي في شهادة الميلاد .. وانما تغير اسم ابي فقط

وكذلك باقي اخوتي - والاسلام هو الدين الصادق والدين الحنيف

وقد حاولوا معنا لكي نرجع عن الاسلام ونعود الى الكفر مرة اخرى - واخذونا انا واخوتي ووالدتي في دير بني سويف - وقالوا سوف نأخذكم الى احد الملاجئ التابعة لنا ونقوم بالانفاق عليكم .. وقدموا لنا كافة الاغراءات المادية والمالية

وانا الان احفظ القرآن الكريم واصلي .. ولكن عندما اتوضا يظهر الصليب الذي في يدي مما يسبب لي خرجا وهو يضايقني - فستدخل الوالد ويقول نحن الان سوف نزيل هذه الوثنية من ايدينا الى الابد باذن الله

يقول الابن الثاني - كرم محمد حسين (١١ سنة) بالصف الرابع الابتدائي بالمدرسة الانجليزية المشتركة بمغارة - الاسلام هو عبادة الرب الواحد وهو الدين الصادق وانا اصلي والحمد لله واحفظ جزء عم

وتضيف الأخت .. مريم محمد حسين (٩ سنوات) بالصف الثالث الابتدائي بنفس المدرسة السابقة .. وتقول احب سورة الفاتحة والصلاة

لجعلها امة واحدة )

يقول ذهبت الى الاسكندرية وعدت وانا مؤمن موحد بالله بعد ان اشتهرت اسلامي هناك وقد ساعدني السيد مدير الامن هناك .... وقد قال الله تعالى ( قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ) الحجرات الآية ١٧

.. والحمد لله - كفرت بالطاغوت وامنت بالله وقد ساعدني في رحلة الايمان كثير منهم الداعية وجدى غنيم والدكتور سالم كمال عبدالسلام المحامي والسيد اللواء مدير مديرية الامن بالاسكندرية وجيراني نبيل محمود حسن واسماعيل ابو الريش وفؤاد عبدالعال وغيرهم الكثير وقد كنت اصلي في منازل الجيران خفية من بطش بعض الاقارب لي

ندم

وتقول الزوجة السيدة / ام سامح (٣٣ سنة) الاسلام هو الدين السليم والصحيح ولا بديل عنه - وان الدين عند الله الاسلام - وانا الان احفظ في القرآن الكريم - واحفظ الاولاد منه - وقد ترددت كثيرا في هذا الامر وعشت فترة مع زوجي على دين النصرانية رغم اسلام زوجي واولادي - والحمد لله لم يتبق لي في هذا المجال الا بعض الاوراق الرسمية المتبقية لي في هذا الاشهار .. وانا اندم على الفترة التي فأت من عمري في النصرانية







المصدر : النشور

للمنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - ١٥ - ١٩٩٢

### حالات كثيرة

وثناء وجودنا بالشهر  
العقارى لاحظنا ان رئيس  
المصلحة غير مسلم - فسألناها  
بدورى عن ذلك كيف يتم الاشهار  
في ظل رئيس المصلحة غير  
المسلم - فقالت لا يوجد اى  
عقبات في ذلك بالمرة - والرجل  
بصراحة لم يتعرض لنا او  
يسبب لنا اى مضايقات - بل هو  
ينفذ التعليمات الصادرة له فقط  
وعموما حالات الاشهار عندها  
كثيرة والحمد لله .. وانا اكون  
مسرورة بذلك .

### من الجيران

ومن جيران هذه الاسرة  
الجديدة مع الاسلام - تقابلنا مع  
السيد / نبيل محمود حسن  
صاحب مخبز فقل علاقتى مع  
هذه الاسرة قديمة جدا - وقد  
لاحظت على رب الاسرة ( محمد  
حسين ) حبه للاطلاع - ومقارنته  
الاديان - وقد انقطعت اخباره  
عنا فترة كبيرة - ولاحظت  
اختفاءه فترة من الوقت - وقد  
ظهر موحدا بالله والحمد لله على  
ذلك .. وهو اخ لنا ونقدم له اى  
مساعدة اذا احتاج .

### جمعية للأشهار

وقد اثار عبدالقادر محمد سيد  
مدرس النسيج بالثانوية  
الصناعية والذي لديه خبرة  
كبيرة في هذا المجال والذي اسلم  
بمساعده الكثير - فيقول نحن  
نعانى من ضعف الامكانيات  
المالية لمساعدة هؤلاء في الانتقال  
الى الدين الجديد .





المصدر : مباحات الحشر

١٥ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات



□ اشراف :

« ناهد فريد »

● هل يتخيل واحد منكم انه في الوقت الذي يلق فيه جميع العقلاء في هذا البلد من رجال دين وعلماء وملكرين ووسائل إعلام ، يلقون جميعاً في محاولة للتصدي للظاهرة المتطرفة والتعصب الديني ، هل يتخيل احد ان يكون كل هؤلاء في واد ومدرسين الدين في مدارسنا في واد اخر الظاهرة خطيرة ، ويصبح من العبث ان نقول مجرد « غيب ولكن هو بلاغ مقدم للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، فلي المدارس التابعة لوزارته مجموعة من المدرسين يتولون تدريس اخطر مادة في المرحلة الحالية وهي مادة « التربية الدينية » وللأسف لا نعرف من الذي منحهم لقب مرب او معلم دين ، فنحن نغافا باولادنا في المرحلة الابتدائية يقولون نقلاً عن مدرس الدين ان كل من يدين بغير الإسلام كافر ، وانه لا تعامل بين المسلم والكافر (١) فهل يحرف د . حسين كامل وهو « اب » قبل ان يكون وزيراً ما قالته إحدى مدرسات الدين الإسلامي لبنات في الصف الثالث الابتدائي ، يعني اعمارهن ما بين ٩ - ١٠ سنوات . قالت لهن وهي تحلن عل ارتداء الحجاب : « اللي مامتها تعارض في لبس الحجاب ماتسمعن كلامها » (١١) فهل هذه هي اصول التربية في مدارسنا ؟ وهل هذا ما يبحث عليه الدين الإسلامي ؟ وتكتمل المصيبة مع باقي كلام الاستاذة المربية ، تقول : « ان البنات غير المحجبة ترتكب ذنبن ، الاول هو ذنب كل جزء يظهر من جسمها ، والثاني ذنب الرجال التي يمشولوا جسمها » (١١) مرة اخرى هذا الكلام موجه لبنات اعمارهن ٩ - ١٠ سنوات . ولن اعلق .

نحن كاباء يرونا ما يلقنه بعض مدرسي الدين لاولادنا ونبذل مجهوداً مضاعفاً لتصحيحه ، والنتيجة ان الاطفال يقعون في حيرة ، من يصدقون ؟ نحن لا يمكن ان نفترض سوء النية من جانب هؤلاء المدرسين ولكنه جهل بالتأكيد . ولهذا السبب لم ننشر لا اسم المدرسة ، ولا المدرس لان المطلوب اكثر من مجرد عقاب مدرس . المطلوب إعادة تاهيل مدرسي التربية الدينية ، وليس اى مدرس للغة العربية يصلح مدرساً للدين وليس اى مدرس مسلم يصلح لان يدرس الدين الإسلامي للاطفال ، نحن في مرحلة لم يعد فيها تدريس الدين من الكماليات الدراسية لهذا فهو بحاجة لمزيد من الاهتمام بمن يدرسونه .





المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٥ ربيع الثاني ١٩٩٢

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

● في البريد : من السكرتير العام لمحافظة الجيزة ، محمد عادل عبد الله ، جاءنا انه نظراً لارتفاع الاحمال الكهربائية وزيادة استهلاك المواطنين في شارع جامعة الدول العربية والمنطقة المحيطة به فقد تم الحصول على موافقة المجلس المحلي لمدينة الجيزة على تخصيص ارض المشتل لإقامة محول كهربى . ونحن نطلب من السكرتير العام إعادة قراءة ما نشرناه مرة اخرى ، لأن سيادته لم يرد الماء بعد الجهد بالماء ، نحن لم نسال عن الجهة التي اقامت المحول ولا عن سبب إقامته ، ما قلناه ان إقامة المحول في هذا المكان خطر على البشر المقيمين بالقرب منه





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٢

### خناقة على عتبة سجنائ تتحول الى فتنة

صرح مصدر امني مسئول بانه في الوقت الذي تحتشد فيه جهود ابناء الوطن كله لمواجهة الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن الزلزال الذي تعرضت له مصر.. حاولت بعض العناصر بمدينة طما بمحافظة سوهاج اثارة التوتر الطائفي مستغلة وقوع شجار بين مواطن مسيحي وآخر مسلم يوم ٦ أكتوبر الحالي نتج عنه وفاة الأخير يوم امس .

وفي اعقاب تشييع جنازة المتوفي قام اعداد من اقاربه وأهالي بلده بالاشتباك مع بعض المواطنين المسيحيين والاعتداء على ممتلكات لهم مما أسفر عن وفاة أربعة واصابة خامس ونشوب حريق بأحدى الكنائس وعدد من المحال التجارية . وقد تم ضبط مثيري الاحداث من الجانبين وتولت النيابة التحقيق . وتؤكد وزارة الداخلية انه في هذه الظروف الدقيقة لن تسمح بآية محاولات لاثارة الفتن







المصدر : الوقف

١٧ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اضطر ايات عنيقة تسود مدينة طما مصرع ه اشخاص واصابة العشرات بسبب علية جافر

طما - هاشم فؤاد وعبد ه حسين :  
وقعت امس اضطرابات عنيفة بمدينة طما  
بحاقلة سواهج عقب مقتل ه اشخاص بسبب  
الخلاف على علة سجان اشغل المواطنون النار في  
الصينيات والسيارات ومحلات الذهب والمطاعم  
بلغ عدد المحلات المتضررة ٥٠ محلا. فشت القوة  
الامنية المتكلمة بتأمين جنازة الضحايا في منع اندلاع

الاحداث والسيطرة عليها. وصلت تعزيزات امنية  
من مديرية امن اسبوط وسواهج الى طما للسيطرة  
على الموقف. اكبر اللواتي حسين منغلوي محافظ  
سواهج اتفقوا على استقالة الجماعات  
المتطرفة لادارة الشعب والاضطرابات وقرر المحافظ  
اعلان حالة الطوارئ داخل مستشفى طما لعلاج  
المصابين في الاحداث والتبرع بالدم.

بين المجنى عليه عبد الجبل السب وسقيقه على وبين  
البقية «ص ٢»  
انتقل الى مكان الحادث اللواتي حلمى الفقى  
مساعدة الوزير للامن العام ومنصور العيسى  
مساعدة الوزير لمنطقة الصعيد ، وتاج ابو النصر مدير  
امن سواهج .  
تبين ان الحادث وقع منذ اسبوع عقب مشاجرة





المصدر: الوقف

التاريخ: ١٠/١٠/١٩٩٢

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

تمكنت أجهزة الامن حتى صباح امس من ضبط ٤٣ متهمًا معظمهم من الشباب وتم فرض حصار مشدد على مدينة طما . وفرض حظر التجول وقطع الاتصالات التليفونية بين مدينة طما وباقي مدن ومراكز المحافظة . كما حاصرت السيارات المدرعة اماكن ومنازل المواطنين وتحولت المدينة الى ثكنة عسكرية . وتواصلت أجهزة الامن جهودها لضبط باقى الجناة وتحديد المتهمين الحقيقيين . امر مصطفى ثابت مدير نيابة طما بتدب الطبيب الشرعى ومعاينة الجثث والتلفيات لتحديد الخسائر باشراف المستشار حسين على الحداد المحامى العام لنيابات سوهاج .

مواطنین بسبب الخلاف على سعر علبة سجائر واعترض المجنى عليه وشقيقه على سعرها ، فإنهاكوا على المواطنين الثلاثة بالة حادة نتج عنها اصابة شخصين وتم نقلها الى مستشفى اسبوط الجامعى . لقي المصاب الاول مصرعه ، قام اقارب المجنى عليه ومجموعة من الشباب بالمدينة بإشعال النار فى ٦ صيدليات و ٨ محلات ذهب ، و ٤ سيارات خاصة . و ٨ مطاعم وكنيسة مارى جرجس ، ومجموعة كبيرة من المحلات التجارية والتعدى بالضرب على بعض المواطنين . لقي جودت بسطة حلاق ونجله محب . وعدلى وهبة - ترزى وعدلى بكارس - عامل مصرعهم





المصدر : الوقف

١٧.١٠.١٩٩٢

التاريخ : للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

### بيان الداخلية حول اضطرابات طما

وصرح مصدر امني مسئول بانه في الوقت الذي تحتشد فيه جهود ابناء الوطن كله لمواجهة الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن الزلزال الذي تعرضت له مصر حاولت بعض العناصر بمدينة طما ايمحافظه سوماج اثاره التوتر الطائفي مستغلة وقوع شجار بين مواطن مسيحي وآخر مسلم يوم ٦ اكتوبر الحال نتج عنه وفاة الاخير اول امس . وفي اعقاب تشييع جنازة المتوفي قام عدد من اقاربه واهالي البلدة بالاشتباك مع بعض المواطنين المسيحيين والاعتداء على ممتلكات لهم مما اسفر عن وفاة اربعة واصابة خامس ونشوب حريق باحدى الكنائس

وعدد من المحال التجارية . وقد تم ضبط مثيري الاحداث من الجانبين وتولت النيابة التحقيق وتؤكد وزارة الداخلية انه في هذه الظروف الدقيقة لن تسمح بآية محاولات لاثارة الفتن او المساس بالوحدة الوطنية . وسوف تواجه اي خارج عن الشرعية والقانون بالحسم والشدّة .





المصدر: الجبهة (الاندنية)

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ: ١٢ شهر ١٩٩٢

## سوهاج: مقتل ٤ اقباط واصابة مسلم واحراق كنيسة وعدد من المحال التجارية

تجدد احداث العنف الطائفي في صعيد مصر

□ القاهرة، سوهاج -  
الحياة: **تجددت احداث العنف الطائفي**  
في صعيد مصر اول من امس بتشوب  
معركة بالاسلحة الآلية في مدينة طما  
في سوهاج اسفرت عن اصابة مسلم  
واحد بجروح ومقتل اربعة مسيحيين.  
وتدخلت عناصر متطرفة لانتعاش  
الموقف باقدامها على حرق كنيسة  
وعدد كبير من المحال التجارية التي  
يمتلكها مسيحيون.  
وتعود هذه الازمة الى السادس  
من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري  
عندما توجه عبدالعال السيد احمد  
(٥٠ عاماً) الى محل بقالة يمتلكه  
فرئيس عزين مسعود لشراء علبه  
سجائر واصبر الثاني على ان يبيع  
الاول علبه السجائر بثمن يزيد على  
ثمنها الحقيقي، ما اثار جدلاً أدى الى  
تشابك الاثني بالأيدي، وعندئذ تدخل  
نجل فرئيس ويدعى وليد بان طعن  
عبدالعال باله حادة، ونقل عبدالعال  
على الاثر الى مستشفى حيث مات

على الفور الى المدينة بعد القاءها  
ان قوات الامن تمكنت من السيطرة  
وقال اللواء ابو النصر لـ «الحياة»  
للتحقيق: وتمت احالتهم على النيابة  
القبط على ٢٩ معظمهم من  
التي دارت فيها المعركة، والقت  
مدينة طما، وقامت بتمشيط المنطقة  
امن سوهاج الى مكان الحادث في  
قبادة اللواء تاج ابو النصر مدير  
في المدينة.  
اشعلوا النار في الكنيسة الانجيلية  
١٥ محلاً تجارياً يمتلكها اقباط، كما  
الاسلاميين المتشددين باحراق نحو  
والثناء ذلك قامت مجموعة من  
واصيب مسلم لم يعرف اسمه بجروح  
وعنلي وهبة وعنلي بسكاروس  
مقتل كل من جودة بسطا وابنه محبة  
استمرت ساعات عدة واسفرت عن  
معركة بالرصاصة بين الطرفين  
الى منزل اسرة القاتل للانتقام لدارت  
دفعه توجه اقاربه يحملون اسلحة آلية  
متأثراً بجروحه اول من امس، وعقب

القبط على ٢٩ شخصاً من الذين  
شاركو في هذه الاحداث المؤسفة.  
واكد ان عدداً من المتهمين ما زالوا  
هاربين وتواصل قوات الامن جهودها  
للقبض عليهم وان النيابة بدأت  
التحقيق في الحادث.  
وتعقيباً على هذه الاحداث صرح  
مصادر امني مسؤول بانه وفي الوقت  
الذي تحلشت فيه جهود أبناء الوطن  
كله لمواجهة الخسائر البشرية والمادية  
الناجمة عن الزلزال الذي تعرضت له  
مصر الاثني الماضي، حاولت بعض  
العناصر في مدينة طما في محافظة  
سوهاج اثارة التوتر الطائفي مستغلة  
وقوع شجار بين مواطن مسيحي  
واخر مسلم يوم السادس من تشرين  
الاول (اكتوبر) الجاري نتج عنه وفاة  
الاخير اول من امس.  
وفي اعقاب تشييع جنازة المتوفي  
اشتبك عدد من اقاربه واهالي البلدة  
مع بعض المواطنين المسيحيين  
واعتلوا على ممتلكاتهم، ما اسفر عن  
وفاة اربعة واصابة خامس وتشوب  
حريق في إحدى الكنائس وعدد من

المحال التجارية. واعتقل مشير  
الاحداث من الجانبين وتولت النيابة  
التحقيق.  
واضاف المصدر ان وزارة الداخلية  
«تؤكد انها في هذه الظروف الدقيقة لن  
تسمح بأي محاولات لاثارة الفتن او  
المساس بالوحدة الوطنية وسوف  
تواجه اي خروج عن الشرعية  
والقانون بالحسم والشدّة».  
الى ذلك، قال اللواء مجدي  
السيوني مدير امن القيوم لـ «الحياة»  
ان قوات الامن تمكنت من القاء القبض  
على طالب جامعي بحوزته كمية من  
المتفجرات كان يستعد لتوزيعها على  
الطلاب والاهالي بنده فيها بسياسة  
الدولة محرضاً على اثاره القوي  
والقلاقل.  
وقال اللواء محمود عنتر مدير  
امن قنا لـ «الحياة» ان الوضع هادئ  
الآن في قنا والاقصر بعد الزلزال ولم  
تقع اي حوادث تطرف في الوقت  
الذي تواصل فيه قوات الامن  
جهودها للقبض على المتطرفين  
الهاربين.







## حبس ٢٧ في أحداث طما كتب- حسن عبدالموجود ومريد صبحي :

امرت نيابة طما بحبس ٢٧ متهما في الاحداث التي وقعت بين بعض عائلات طما واسفرت عن مصرع ٦ اشخاص واصابة ٥ اخرين باصابات مختلفة . وقد القي القبض على ١٥ اخرين ، جار عرضهم على النيابة .

وقد تجددت الاحداث صباح امس الاول بقطع ذراع خفي نظامي بساطور وذبح ابنه طالب الثانوي واصابة زوجته . وتمكنت اجهزة الامن من القبض على ٦ من عائلة الخولي وكانت الاحداث قد بدأت يوم ٦ اكتوبر الماضى بمشاجرة بين مزارع اسمه عبد العال سيد احمد وبين يقال اسمه فوزى عزيز شنودة حول ثمن علبة سجاثر ، انتهت باصابة الاول بارتجاج في المخ وتوفي صباح الخميس متأثرا باصابته ، واثناء تشييع جنازته ظهر نفس اليوم حاول افراد أسرته الاخذ بثارهم وقامت مجموعة من مثيرى -التشغب والبلطجية باطلاق الرصاص ومطاردة بعض اصحاب المحلات في شارع الجمهورية مما اسفر عن مقتل ٤ اشخاص هم نجدة بسطا (٤٥ سنة) حلاق وابنه

«محب» (٢٨ سنة) حلاق ايضا وعدلى وهبة «ترزى» وعدلى بسطاروس «سقاء» كما اصيب اخرون . وفي نفس الوقت استقل بعض الاشقياء والصوص الاحداث واشعلوا النيران في بعض المحلات حيث احترق ٤٧ محلا وصيدلتين .

وقد عقد اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج ومعه اللواءات منصور عيسى وحلمى الفقى وتاج ابو النصر اجتماعا موسعا حضرته كبرى عائلات مدينة طما لشرح ابعاد الموقف وحقيقته لاحتواء هذه الاحداث ، كما تقوم قوات الامن بفرض حزام امنى مكثف حول مساكن العائلات التي كانت طرفا في المعارك خشية تجددها .





## الجزيرة: الصحافة الجزائرية في أزمة خطيرة

تحت عنوان "الجزيرة: الصحافة الجزائرية في أزمة خطيرة"، يفتتح الكاتب مقالته بتذكير بالوضع الذي تعيشه الصحافة الجزائرية منذ بداية السبعينيات. يشير إلى أن الصحافة كانت تعاني من نقص في التمويل، مما أدى إلى تراجع جودة المحتوى وارتفاع نسبة التغطية السطحية. كما يذكر أن هناك ضغطاً من السلطات على بعض الصحف لتبني مواقف معينة، مما يحد من حرية التعبير.

يذكر الكاتب أيضاً أن الصحافة الجزائرية تواجه منافسة شديدة من وسائل الإعلام الحديثة، خاصة التلفزيون والصحف الأجنبية. هذا التنافس يجعل من الصعب على الصحف المحلية الحفاظ على قرائها وتبقيها مربحة. بالإضافة إلى ذلك، يشير إلى أن هناك نقصاً في التدريب المهني للصحفيين، مما يؤثر على مستوى التحليل والكتابة.

في الختام، يدعو الكاتب إلى إصلاحات عاجلة في القطاع الصحفي، تشمل توفير التمويل الكافي، ضمان حرية الصحافة، وتعزيز التدريب المهني للصحفيين. يرى أن هذه الخطوات ضرورية لمعالجة الأزمة التي تواجهها الصحافة الجزائرية ولتعزيز دورها في المجتمع.









المصدر : وطن

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات

## صرخة إلى

## وزير التعليم

### بكم : أنظرون سيديهم

هذه صرخة إلى الأستاذ الدكتور وزير التعليم، الرجل الذي أثبتت سياسته وقراراته أنه أكفأ من تولى هذه الوزارة في الأربعين سنة الأخيرة، وهو دائما سريع التحرك لمعالجة أي خطأ، أو أي تصرف غير سليم بالعلاج القوي الشافي، هو نعم الرجل الشجاع الحازم. لذلك فانا اكتب اليه وثقا تمام الثقة من أنه سيولي هذا الامر الهام اهتمامه، وسيصلح من مسيرة المدارس التي تقوم بهذه التصرفات الخطيرة وغير المسبولة.

لقد وصلني في الاسبوعين الاخيرين عدة رسائل من بعض الطلبة ومن اولياء الامور، بل وزارني الكثير من الاباء، شاكرين لي وافواهم مملوءة مودة، ونفوسهم حزينة من أن بعض المدارس تقوم بفصل الطلبة المسيحيين بها عن اخوانهم المسلمين، وتخصيص فصول خاصة لكل منهما، وذلك بحجة دروس الدين، لقد نشأتنا جميعا على اساس انه على الطلبة المسيحيين أن يتركوا الفصل أثناء تدريس الدين الاسلامي، وكذا على الطلبة المسلمين ترك الفصل أثناء تدريس الدين المسيحي، واني لاأذكر انني كنت دائما استاذن استاذتي في حضور حصص الدين الاسلامي، والاجابة على اسئلة الاستاذ التي يوجهها الى اخوتي المسلمين، وكم كان يسر استاذنا عندما اوجه له بعض الاسئلة عما يستحقكم على استيعابه من الدروس في الدين الاسلامي.

لقد نشأتنا على هذا النظام، وربط الحب والاخوة والزمالة بيننا أثناء الدراسة، وبعد أن تخرجنا، وكم كان يفرحنا ان نتلاقى ونتذكر ايام الدراسة العزيزة.

كما اخبرني الكثيرون الطلبة وابائهم ان المدرسة تعتمد اهمال الفصول التي حصر فيها الطلبة المسيحيون، فلا تخت كافية، ولا كراسي للجميع، والبعض يظل طوال اليوم الدراسي واقفا متألما، بل وكثير من المدرسين يهمل دخول الحصص للتدريس، فيقصون اغلب الحصص في هرج ومرج وألم لهذا الاهمال الشائن. لقد حدثوني ونفوسهم متألما عما يلقته بعض المدرسين للطلبة المسلمين من كراهية بشعة لزملائهم المسيحيين واحتقارهم والاساءة اليهم، واهانة الدين المسيحي، مما يكون له اسوأ الاثر في نفوس النشء.

ان هذه المدارس التي تقوم بهذه التفرقة وهذا الاسلوب القبيح في معاملة الطلبة المسيحيين، وكذا المدرسين الذين يشحنون نفوس ابنائنا الصغار بالافكار المسببة ويحقرونهم على سوء معاملة اخوانهم المسيحيين واهانتهم، انهم بذلك يقتربون جريمة بشعة في حق وطنهم وامنتهم اذ يخرجون للوطن شبابا ملووا بالحق والكراهية والافكار الخاطئة، ان هؤلاء المدرسين الذين يقومون بهذه الاثارة يصيبون قلوب النشء بشرح وجراح لا تندمل في بناء الشعب المصري الهاديء الوديع الذي لم يحدث له مثل هذا التفكك منذ قرون طويلة، انهم بلا ادنى شك قد اتعدمت ضمائرهم وتحجرت قلوبهم وخارت وطنيتهم.

انني اتوجه الى سيادة الاستاذ الجليل الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان يتدارك الامر بحكمته ويمالجها بوطنيته، ويضع الامور في نصابها الصحيح، حتى تعود الامور الى ما كانت عليه والعلاقات بين الطلبة كما كانت سابقا توثقها مشاعر الاخوة والمحبة والزمالة الحقة.







المصدر : **الرفد**

١٩ تموز ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## عودة الهدوء الى مدينة طما

محافظ سوهاج ينفي علاقة الجماعات الاسلامية بالحادث

طما - هاشم قواد :

عاد الهدوء أمس الى مدينة طما بمحافظة سوهاج ، بعد احداث العنف التي شهدتها المدينة لمدة ٤ ايام متواصلة عللت الاتصالات القليقونية بين المدينة ومدن ومراكز المحافظة . كما استأنفت الشركات والمصالح الحكومية أعمالها ، وسط اجراءات امنية مشددة .

وواصلت أجهزة الامن فرض حصارها على مداخل ومخارج المدينة ، وقامت

بتعزيز الحراسة على المنشآت العامة والخاصة ، كما واصلت عمليات تمشيط المدينة والقرى المجاورة ، لضبط المتهمين الهاربين . تمكنت أجهزة الامن أمس من ضبط ٢٤ متهما جديدا ، من بينهم اربعة متهمين باقتحام منزل الغفير ، واستمعت النيابة لاقوال المتهمين . اعترف المتهمون بارتكاب الحادث ، وقتل ابن الغفير . امر المستشار حسين حداد المحامي العام لنيابات سوهاج بحبس المتهمين البقية ، ص ٨

## عودة الهدوء (بقية المنشور ص ١)

الاربعة ، وهم : عماد الدين عبدالفتاح عامل ٢٠ سنة ، وعصام عبداللطيف سائق ٣٠ سنة ، وعطية محمد علي طالب ١٩ سنة ، واحمد عبدالفتاح طالب ١٨ سنة . باشر التحقيق مصطفى ثابت مدير النيابة . ارتفع عدد المقبوض عليهم الى ٤١ متهما . امرت النيابة بسرعة ضبط واحضار المتهمين الهاربين . واكد اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ سوهاج عدم وجود علاقة للجماعات الاسلامية باحداث الشغب ، ووصف الحادث بأنه مجرد حادث ثاري .





المصدر : **الشعب**

للتشـر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٦

قبل أن تتحول طما  
إلى ديروط أخرى

**المعتدون قتلوا خمسة**

**وأحرقوا ٤٠ محلا وصيدلية بسبب إشاعة**

**الأنبا فام والداخلية والقيادات الشعبية يرئون الجماعات الإسلامية**

تحقيق:

قطب العربى

على بعض المحلات والصيدليات وعلى بعض  
الاخوة المسيحيين فتصدى لهم المواطنون  
العقلاء، ويضيفون أن الحرائق لم تلحق  
بمحلات وصيدليات الاخوة المسيحيين  
فقط بل طالت بعض محلات المسلمين  
المجاورة.

#### البداية

بدايات الحادث لم تكن يوم الخميس الماضى  
بل بدأت منذ ٦ أكتوبر الماضى، فكما ورد  
بتحقيقات النيابة التى باشرها كل من مصطفى  
ثابت مدير نيابة طما ومعتز شعيب وكيل  
النيابة تحت اشراف المستشار حسن على حسن  
الحامى العام لنيابات سوهاج، فقد بدأت  
الاحداث فى ذلك اليوم ٦ أكتوبر بتعدى كل من  
فرنسى عزيز شنودة ووليد فرنسى وفوزى  
عزيز شنودة على كل من عبد العال السيد أحمد  
وعلى السيد أحمد بعد الاختلاف على ثمن عليه  
سجائر، كما ورد فى اقوال على السيد أحمد فى  
تحقيقات النيابة - حيث قام فرنسى وابنه  
وشقيقه بالتعدى على عبد العال وشقيقه فى  
مطعم وترتب على ذلك اجراء عملية تربية لعبد  
العال نقل على اثرها الى مستشفى اسيوط  
الجامعى فى حالة غيبوبة، وظل بها حتى توفى  
يوم ١٤ أكتوبر، وقد تم حبس كل من فرنسى  
وابنه وشقيقه منذ يوم ٦ أكتوبر بموجب  
المحضر رقم ٥٤٠٩ ومايزالون حتى الان رهن  
الحبس على ذمة القضية.

صباح الخميس الماضى وبينما كان  
شعب مصر يعيش اقصى لحظات الرعب فى  
اعقاب الزلزال.. كان الحمقى من أبناء طما  
فى واد آخر وكانت المدينة تشهد زلزالا من  
نوع اخر راح ضحيته خمسة مواطنين  
وحرق ما يقرب من ٤٠ محلا وصيدلية  
وكنييسة وسيارتين.

كان زلزال طما البغيض من نوعية  
الاحداث الاجرامية التى وقعت ضد الاقباط  
الامين من قبل فى صنبو وابو قرقاص  
والفيوم.. وكان المعتدون فى احداث طما  
مجموعة من الصبية الصغار واللصوص  
ومحترقى الاجرام.

فى هذا الصباح الحزين واثناء الاستعداد  
لتشييع جنازة عبد العال السيد أحمد، وكما  
يقول كل من مختار المعبدى وأحمد أبو  
دومه عضو مجلس الشعب ومحمد أبو  
دومه رئيس المجلس المحلى بمركز طما -  
واثناء انتظار الجثة فى مسجد الاوقاف.

انتبهز بعض اصحاب النفوس المريضة  
الفرصة واشاعوا بين جمهور المشيعين  
الذين يزدون على ثلاثة الاف مواطن أن  
الشرطة اخذت الجثة ودفنتها فى مكان اخر  
غير طما، فاندلعت شرارة الاحداث وانتبهز  
بعض الصبية هذا التجمع وبدأوا بالاعتداء







المصدر : الشهاب

## للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أكتوبر ١٩٩٢

وقد ألقت الشرطة القبض على ٢٧ متهما أمرت النيابة بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات من بينهم اثنان أحداث أودعا مؤسسة الأحداث بسوهاج. وفي تحقيقات النيابة أيضاً لم يوجه أصحاب المحلات أو الصيدليات أو أهالي القتل اتهامات لأي أشخاص بالتحديد.

### حكاية علبة السجاير

بالطبع حكاية علبة السجاير التي وقع الخلاف بشأنهم لم تكن هي «مربط القرس» بل كانت «تلكيككة» فسرهما كل جانب على هواه فما هي القصة بالضبط؟

قبل حادث ٦ أكتوبر بشهر تقريباً حدث خلاف بين الدكتور محمود فرغل أبو السعود وبين عائلة أم بشاي التي ينتمي إليها كل من فرنسي وابنه وشقيقه، وكانت المشكلة بينهم وبين والدته هذا الطبيب وهي تقيم في مسكن مجاور لساكنهم وأخذت المشكلة طريقها الطبيعي في الشرطة والنيابة، وأثناء هذه المشكلة وقعت إصابات لوالدة الطبيب محمود وكذلك تعرضت أم بشاي للإصابات.. ووصلت المشكلة إلى الشرطة والنيابة فأخلت سبيل المتهمين بضمائم مالي - إلى هذا الحد وتبدأ التفسيرات المتضاربة - فأقارب فرنسي يزعمون أن هذا الوضع لم يعجب الدكتور محمود فأحضر بعض أقاربه (عبد العال وشقيقه) للاعتداء على كشك فرنسي وتلككوا بحكاية علبة السجاير والاختلاف على سعرها. أما أقارب عبد العال فيزعمون أن عبد العال وشقيقه كانا فعلاً يشتريان علبة سجاير لكن فرنسي وأقاربه اعتدوا عليهما وضربوا عبد العال حتى سقط مغشياً عليه ونقل إلى المستشفى ثم مات بعدها بأسبوع لتحدث الفاجعة الكبرى.

### حطام الصيدليات والمحلات

في جولة الشعب في شوارع مدينة طما.. كان منظر المحلات والصيدليات المحترقة مؤلماً..

فهذه الصيدليات والمحلات كانت تخدم المسلمين والمسيحيين معاً.. ثم ما ذنب أصحابها وهم ليسوا طرقاً في أي نزاع سابق ولا تزر وأزرة وزر أخرى.. وكما يؤكد كل من الصيدلية الدكتور بنيامين (صيدلية الشفا) - الدكتور جمال جاب الله (صيدلية الايمان) والدكتور محفوظ فهم (صيدلية محفوظ) ود. يوسف يعقوب (صيدلية السلام) والدكتور روماني لويس (صيدلية الاسعاف) والدكتور يوسف بشارة (الصيدلية الجديدة) ورافت وديع (صيدلية الأمل)، وقد التفتهم «الشعب» وهم يرسلون تلفرافات استغاثة لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ووزير الداخلية ومفتي الجمهورية سيد طنطاوي باعتباره ابن مدينة طما.

كان الحزن يرثم على وجوههم جميعاً فكما يؤكدون فقد ضاع «شقاء» عمر باكمله في لحظة.. يضيفون: لقد كانت صيدلياتنا مفتوحة للمسلمين قبل المسيحيين.. إن الأدوية التي حرقنا وتقدر بالآلاف الجنيهات هي ثروة قومية لكل أبناء مصر ثم ما ذنبنا نحن في خلاف وقع بين هذا الشخص أو ذاك.. فليصف كل شخص خلاقه مع من اختلف معه لا مع غيره.. يضيفون جميعاً: إن مصر بالفعل تتعرض لمؤامرة دينية

وللاسف. يشارك فيها بعض المصريين يعلم أو يدون علم، فما كان للصبيبة الصغار أن يتحركوا إلا بتوجيهات من أشخاص كبار!!

أصحاب المحلات المحروقة لم يقل حزتهم عن أصحاب الصيدليات فهذا هو مصدر رزقهم الوحيد، وكما يقولون فإن أخطر شيء أن تحارب انساناً في رزقه، لقد تركوا محلاتهم وهربوا عندما شاهدوا المجرمين واللصوص والصبيبة يقتربون منهم، ولكن بعضهم لم يهرب فكان مصيره القتل.. ما هذا الاجرام وبأي شرع أو عرف جاز لأولئك المجرمين أن يفلتوا فعلتهم.. لم يقتصر الأمر على مجرد اتلاف المحلات بل نهب ما تمكن المجرمون من نهبه، كما حدث بالنسبة لمعرض عادل رمزي البريقي، ومكتب نبيل بديع بسطا، حيث سرقت الاموال الموجودة حتى التلفزيون والاوراق الاخرى.

وكما حدث مع كل من لطفى عطا الله بشاي (صاحب سوبر ماركت) وصيحي لويس





1991

1991

1991

1991

1991

1991







المصدر : [الشعب]

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ ١٩٩٢

### الجماعات الإسلامية

بقيت مسألة هامة وهي موقف الجماعات الإسلامية، فقد نفى نيافة الأنبا فام نفيا قاطعا أن يكون للجماعات الإسلامية دخل فيما حدث.. وقال أن علاقتهم بنا طيبة ولم يحدث أي احتكاك بيننا وبينهم وقال لقد حاول البعض أن يخرّب في قرية سلامون وهي معقل الجماعات الإسلامية فتصدوا له ومنعوه من تخريب محلات وبيوت الأقباط.

وعندما ألحت إحدى الصحفيات على الأنبا فام أن يذكر لها ولو واقعة واحدة تجاوزت فيها الجماعات الإسلامية ضد المسيحيين قال لها لا أتذكر أي حوادث ذات بال بخلاف حادثة بسيطة أن شابا مسيحيا كان يعاكس وقامت الجماعة الإسلامية بالتنبيه على والد هذا الشاب فقط، لكن لم يحدث أن منعت الجماعات الإسلامية المسيحيين من ممارسة عقائدهم أو أفراحهم أو الشراء والبيع كما لم تمنع المسلمين من البيع للمسيحيين أو أي شيء آخر.

الأشادة بموقف الجماعات الإسلامية لم تأت من الأنبا فام فحسب، بل جاءت على لسان المحافظ في المؤتمر الشعبي بمجلس المدينة مساء الجمعة الماضي، كما أن اللواء حسين المقاول نفى أي دور للجماعات الإسلامية في الأحداث، وكذلك أشادت القيادات الشعبية وأعضاء مجلس الشعب بموقف الجماعات الإسلامية، كما أن الجماعة الإسلامية نفسها نفت على لسان المتحدث باسم الجماعة بأن يكون لها دخل في الأحداث.

يبقى أن نؤكد أن ما حدث وإن لم يكن للجماعات الإسلامية دخل فيه فهو مؤشر خطير ينبغي أن نعمل جميعا جاهدين لوقفه إذ أننا جميعا سندفع ثمن أخطاء الحمقى سواء من سيادتنا أو من أموالنا أو من أرواحنا إننا نرجو أن تهدأ الأمور في طما حتى لا تتحول إلى ديروط أخرى.

إن ما حدث يؤكد مجددا أن ما يحدث في الصعيد أمر له خصوصيته ولا يتعلق بمسلمين ومسيحيين وإنما يتعلق بالصعيدية.. لقد قلنا هذا من قبل وتأتى هذه القضية لتؤكد ما ذهبنا إليه.





المصدر : **الوفد**

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٢ للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## ١٤ متهما اعترفوا بارتكاب أحداث طما ارتفاع عدد المنشآت المحترقة إلى ١٠٠ عيادة وصيدلية ومنزل

طما - عبده حسنين وهاشم فؤاد :

واصلت نيابة طما أمس ، التحقيق مع المتهمين بارتكاب حوادث القتل والشغب التي شهدتها المدينة خلال الاسبوع الماضي اعترف ١٤ متهما بارتكاب جرائم القتل والتخريب واحراق المحلات والسيارات . ادلى المتهمون خلال التحقيقات التي اشرف عليها مصطفى ثابت مدير النيابة ، باسماء ١٧ متهما آخرين اشتركوا في ارتكاب الجرائم .

وكرات اللهب في احراق المحلات والمنازل .  
واكد اللواء فادي الحبشي مدير مباحث  
وزارة الداخلية ، القبض على الجناة  
واحالة ٩ متهما الى النيابة العامة

لنيابات سوهاج باستدعاء ١١ ضابطا  
للاستماع الى شهادتهم حول ملابسات  
حوادث طما ، والتي اسفرت عن مصرع ٦  
اشخاص واحراق وتخريب ١٠٠ منشأة .  
وكشفت معاينات الاجان المختصة عن  
استخدام الجراكن المملوءة بالكبروسين

طلبت النيابة سرعة ضبط المتهمين  
الجدد . كما كشفت لجنة حصر التلقيات  
عن ارتفاع عدد المنشآت التي احترقت الى  
١٠٠ منشأة ، وتضم صيدليات ومنازل  
وعيادات ومكاتب و٧ سيارات . امر  
المستشار حسين علي الحداد المحامي العام

واقامت امس جلسة للصلح بين  
العائلتين المتنازعتين حضرها اللواء  
حسن طنطاوي محافظ سوهاج واللواء  
فادي الحبشي واللواء منصور العيسوي  
مدير منطقة الصعيد والقيادات الشعبية  
والسياسية والدينية . واكد الانبا فام  
اسقف مطرانية طما اقامة الصلوات  
بالكنائس للدعوة لان يسود السلام  
والمحبة جميع انحاء مصر . واشاد  
الاسقف بموقف جريدة الوفد في تغطية  
الأحداث .





## تعقيب

### حول التطرف والفتنة: المواجهة بإعمال العقل

قرأت مقالا قريبا في صفحة الحوار القومي، حول التطرف والفتنة الطائفية بقلم الدكتور احمد بدران (١٩٩٢/٩/٣٠) وأود أن استكمل بعض النقاط حول ماكتبته. وما اتفق معه فيه. من وجود أزمة في العلاقات بين جناحي الأسرة المصرية. نظرا لخطورة ذلك على مستقبل مصر بمسلميها ومسيحييها، ونظرا لأن استمرار هذه الأزمة لن يجنى منه أيهما خيرا.

فالاول: لعلنا نتفق على أن وحدة مصر مستهدفة ممن يحملون بتحقيق «اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات».

ثانيا: نلاحظ دورا كبيرا للشائعات - الغامضة المصير - في أحداث الانقسام بين جناحي «الأسرة المصرية» (وهو تعبير جميل أستعيره من كاتب المقال) فممن ستنبت انفجرت الأحداث في المنيا بسبب شائعة حول مادة كيميائية بلقيها المسيحيون على ملابس المحجبات فترسم صليبا (أيه تكنولوجيا متقدمة تلك!) وغيرها من الشائعات التي تحدث أزمات وقتية تمر بسبب صلابة وحدتنا الوطنية، ولكنها تترك أثارا وجروحا.

ثالثا: مقارنة الأديان علم رفيع يدرسه الأكاديميون في الجامعات. بما فيها الأزهر - بدون حسابات أو تعصب، ولكن أن تكون المقارنات غير العلمية والمليئة بالمغالطات متاحة لكل الناس بأسعار رخيصة وكأنها قضية ملحة في المجتمع، وهي لا هدف لها الا اثبات أن المسيحيين كفرة، فإن الأمر يكون في حاجة إلى وقفة لمعرفة الهدف من ذلك (أذكر خاصة كتابا رخيصة جدا لداعية جنوب إفريقي اسمه احمد بيدات ليس له موقف واحد ضد العنصرية في بلده، بينما كتبه كلها مخصصة للنيل من الدين المسيحي) ولتخيل معا حالة المسلم الذي يصل إلى قناعة بأن واجبه الديني يحتم عليه ألا يتعامل مع هؤلاء الذين كانوا أخوة في الوطن فأصبحوا في نظره - بفعل هذه الكتابات - مجرد كفرة يجب تجنبهم وعدم التعامل معهم. واعتقد أنه توجد مادة في قانون المطبوعات تحرم التناول على الأديان.. فإين هي؟

رابعا: وأركز هنا على دور قادة الرأي الذين يشجعون بكتاباتهم على انقسام الأمة، وأذكر خاصة كتابات الزميل الأستاذ عادل حسين رئيس تحرير «الشعب» الذي يصر على توجيه الخطاب إلى المسيحيين المصريين وكأنهم كتلة واحدة تقف في مواجهة المسلمين، فما أكثر ما نشر في الفترة الأخيرة من عناوين مثل: «يا أقباط مصر» بينما الواقع يقول أن المسيحيين المصريين مثلهم مثل المسلمين تماما ينقسمون إلى أغنياء وفقراء، وإلى أصحاب فكر يميني وفكر يساري وإلى أصحاب مصالح مختلفة تبعا لموقعهم الاجتماعي، وبينهم من يتفق مع الأستاذ عادل حسين في رؤيته السياسية ومن يختلف معها، فهم ليسوا على موقف واحد في مواجهة المسلمين، ولا يجب إعطاء هذا الإيحاء الذي يزيد الانقسام دون مبرر واقعي.

خامسا: تجسدت الأزمة المسيحية علينا بنكاء في مواقف يومية لاتخدم ديننا ولا وطننا، وكلها تكرر الانقسام (يكتب الزميل محمد عبد القدوس - مثلا - في مجلة «صباح الخير» بتاريخ ١٩٩٢/٧/٩ أن بعض المتزمتين صبوا جام غضبهم على الإخوان لايادهم سيف البنا إلى الكنيسة لتقديم التهنئة إلى الأقباط بمناسبة العيد). ولعلنا نفعل خيرا للوطن لو بحثنا عن أسباب تزلزل هؤلاء فنعالجها. ورأيت أن تزلزلهم هذا لا يخدم الاسلام الذي لم يدع إلى مثل هذه المواقف.

سادسا: ربما يساعدنا تشخيص الحالة في النقاط السابقة على إيجاد الحل للخروج من الأزمة، وأرى أن إعمال العقل في كل شيء هو السبيل إلى ذلك حتى لا ننفع في تصديق الشائعات فتتعاظم معها كأنها حقائق، أو نندفع في تصديق ما هو خارج عن الدين عندما يقدم لنا باسم الدين.

ولعل الفقرة القادمة المنقولة عن د. مصطفى محمود (الاهرام ١٩٩٢/٥/٣٠) توضح ضرورة إعمال العقل حتى لانحسر الدين ونحسر الوطن.. كتب يقول: «في قول هؤلاء عن المسلم الذي يخرج عن الملة إذا قال لجاره النصراني كل سنة وانت طيب، نسألهم وماذا كان يقول النبي - عليه الصلاة والسلام - لزوجته ماري القبطية. وهو - لا شك كان - يقول لها قولا أحسن. أكان يخرج قولا عن ملته؟ حاشا لله! بل كذبوا واقتروا على الاسلام ما ليس فيه».

هذا المثل ينطبق على أقوال كثيرة ليس لها من هدف سوى خلق الانقسام وتكريسه. □

لويس جرجيس  
مطى مصرى







المصدر: وطن

للنشر والتوثيق: التاريخ: ١٠ - ١٩٩٢

الاحتفالات الخيرية التي جرت في مدينة طبريا  
وتمت في يوم الخميس وتكررت في يوم الجمعة

لماذا لم تتخذ إجراءات أمنية لمنع تكرارها؟







المصدر : وطن

للتشهر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٢

## كتب مسعد صادق :

ماذا حدث في طما .. المدينة الهادئة الوديعه التي لم تشهد من قبل احداثا محزنة ؟  
تري هل هو حادث عارض .. ام انه يشكل ظاهرة لها دلالتها ؟  
شجار عابر بين شخصين افضى الى اصابتهما كليهما ولكن احدهما تفاقمت اصابته وتوفي بعدها بعشرة ايام !  
والتصوير الطبيعى والقانونى للحادث هنا هو ان ضريا افضى الى موت ..

التجارية ، وقد تم ضبط مقبرى  
الاحداث من الجانبين !  
وتتولى النيابة التحقيق ،  
وقد اعلنت وزارة الداخلية انه في  
هذه الظروف الرقيقة ان نسحق  
بابه محاولات لاثارة الفتنة او  
المساس بالوحدة الوطنية ، ونرفض  
الخروج على الشريعة او القانون ،  
هذا ما الداعته وزارة الداخلية .

لم تجد المظاهرة

من يقصدى لها

بذات الاحداث في نحو الساعة  
الثانية والنصف بعد ظهر يوم  
الخميس ١٥ أكتوبر الحالى اثناء  
تشيع جنازة المدعو عبد الصالح  
سيد احمد الذى توفي في مستشفى  
الجامعة بسيوط وكان قد ادخل  
المستشفى قبل ايامه ايام للعلاج  
من اصابة لحقته في اثناء تعثره  
ببقال يدعى فرانس بشاى الذى  
اراد اللقاع من نفسه ازاء  
اعتداء عبد الصالح وبعض من  
اقرائه عليه ، فاصيب بارتجاج  
في المخ نقل على اثره الى  
المستشفى الجامعى بسيوط حيث  
بقى به لمدة ايام الى ان توفي  
.. وفي اثناء تشيع الجنازة تجمع  
عدد كبير من الشبان والضوفاة  
وساروا حول موكب الجنازة وهم

بالمدينة ويضرمون فيها النار ،  
ويأتون عليها عن اخرها ، ثم  
كيف تتكرر الاحداث في اليوم  
التالى ..

ليس هناك صلة بين الضحايا  
الابرياء الذين تصادف وجودهم  
اثناء المظاهرة .. وبين اطراف  
النزاع حتى يقال انها حوادث  
عابرة ..

وما شأن الكنيسة

ثم ما شأن الكنيسة التى  
احترقت فيما حدث ؟

كيف يكون الانتماء لعقيدة  
الطرف المسيحى للخلاف مبررا  
لكل ذلك الصوان ..

لا بد من وقفة هنا لتحليل ،  
واستخلاص الدلائل ، واستجلاء  
الدخائل والكوامن ..

ان الآية التى تنص على انه  
« لا تزد وزره وزر اخرى » تنهى  
عن اخذ البرى بفعل غيره .  
فكيف بابرياء عديدين يقتلون ،  
ويصابون ، وتخرب بيوتهم بغير  
نفس او جيرة .. كيف !

يلين مختصر من الداخلية  
في اعقاب هذه الاحداث المحزنة  
المصدرت وزارة الداخلية بيانا نشر  
في جميع الصحف ، قالت فيه  
بالتالى :

« صرح مصدر ابني مسئول  
بانه في الوقت الذى تحتشد فيه  
بجهود أبناء الوطن كلهم لمواجهة  
الفساد البشري والمادية الناجمة  
عن الزلزال حاولت بعض العناصر  
بمدينة طما بمحافظة سوهاج اثارة  
التوتر الطائفى مستغلة شجارا  
وقع بين مواطن مسيحي وآخر  
مسلم يوم ٦ أكتوبر نتج عنه وفاة  
الاخير يوم ١٤ أكتوبر . وفي  
اعقاب تشيع جنازته قامت اعداد  
من اقارب المتوفى بالاستيلاء مع  
بعض المواطنين المسيحيين والاعتداء  
على ممتلكاتهم مما اسفر عن وفاة  
١ واصابة خامس وشوب حريق  
بأحدى الكنائس وعدد من المحلات

ولكن الذى حدث بعدها هو  
القتل العمد لافراد ابرياء  
لا صلة لهم باطراف الشجار ،  
كل ذنبهم انهم يلتزمون السى  
عقيدة الطرف الاول ، اى من  
اخوانه المسيحيين .. وسقط في  
الساحة ستة واصيب العشرات  
كيف رخصت ارواح هؤلاء الى  
هذا الحد ؟ ..

تلك هي الظاهرة المخزفة  
والمفجعة التى تثير التساؤل

ضرب افضى الى موت

واحد يموت عرضا بسبب  
ضرب افضى الى موته ، فيقتل  
ازواجه ستة عمدا ، ويقتولهم  
مصائبون .

الاول لم يكن يقصد قتله  
اما الآخرون فقصدها القتل العمد  
كيف يحدث هذا ، واية  
شريعة او قانون يبيحه ، بل اى  
ضمير يقبله ؟ ..

لقد سبقت الاحداث نذر كانت  
كفيلة بان تدعو الاجهزة الامنية  
لاتخاذ الحيطة .

كيف تكررت الاحداث

فكيف تركت المظاهرة الصاخبة  
الوحشية التى سارت في ركاب  
القتل الاول الذى توفي في  
المستشفى بعد عشرة ايام من  
اصابته بارتجاج في المخ ..  
كيف تركت الاجهزة الامنية تلك  
المظاهرة الصاخبة تعسج  
بالضجيج نهارا جهارا ، وتطوح  
في طريقها بمن تلقاه من  
المسيحيين فيسقط الصرعى  
والجرحى ، ثم تستدير المظاهرة  
الى بيوتهم ومناجرهم فتدمرها  
وتعمل فيها تسليبا ونهبيا  
وحرقا .. ؟ ..

ولا يقتصر الجناة على  
ما فعلوه بالضحايا الابرياء  
وبيوتهم ومناجرهم ، وانما  
يتجهون الى الكنيسة القبطية

الضحايا الابرياء

الصلبة تربطهم

باطراف النزاع







المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ جمادى الأولى ١٩٩٢

## ● حصيلة الأحداث ستة قتلى وحرق كنيسة وتخريب عشرات المتاجر والبيوت

وسبع صيدليات  
وكانت نتيجة التخريب في هذه  
الأحداث سبع صيدليات ، هي ..

- ١ - صيدلية الإيمان لصاحبها  
الدكتور جمال جاب الله  
جورجي .
- ٢ - صيدلية الأمل ، لصاحبها  
الدكتور وديع يسى .
- ٣ - صيدلية طما الجديدة ،  
لصاحبها الدكتور يوسف  
بشارة ملك .
- ٤ - صيدلية السلام لصاحبها  
الدكتور يوسف يعقوب  
بطرس .
- ٥ - صيدلية الشفاء ، لصاحبها  
الدكتور بنيامين عشم  
بسخيون ، وقد احترقت  
وهدم المنزل الذي تتسلفه
- ٦ - صيدلية محفوظ ، لصاحبها  
الدكتور محفوظ فعيم .
- ٧ - صيدلية الاسعاف ، لصاحبها  
الدكتور روماني لويس مسكاس  
وقد قدرت خسائر كل صيدلية  
من الصيدليات الست الأولى بنحو  
مائتي ألف جنيه ، أما الصيدلية  
المتابعة فتقدر خسائرها بألف  
وخمسمائة جنيه .

و ٦٩ شخصاً

أما المحلات والورش ومخازن  
الخشب التي خربت ونهبت واحترقت  
فبلغ عددها ٦٩ محلاً ، وتبلغ  
خسائرها نحو مليون ونصف مليون  
جنيه عدا خسائر الصيدليات التي  
سبق تقديرها .  
وبلغ عدد المنازل التي جرى  
اقتحامها ونهبها وتخريبها مئمة

خطرة ، والثلاثة من أسرة واحدة  
كانت تقيم في مسكنها آمنة ،  
ولم تكن بالطريق العام الذي ضج  
بالصخب وكانوا يظنون أنفسهم  
أنهم بمنأى عن موضع الأحداث  
فأبالتجاة يتحمون عليهم مسكنهم  
في مقر دارهم ، وينهلون عليهم  
بالسوط ، فيسقط القتيلان الاتي  
لكرهما ، وهما بالاضافة الى الأرملة  
القتلى السابقين :

- ٥ - هاني ولیم - ٢٠ سنة -  
بيلوم تجارة .
- ٦ - السيدة سميرة ولدة هاني  
ولیم السابق ذكره ، وتبلغ من  
العمر ٢٨ عاماً : وقد شهدت  
مصرع ابنتها قبل ان يستدير الجناة  
اليها ويقتلوا ، ثم اتجه الجناة

الى الاب ١ ولیم هنأ - خفي  
نظامي - ٤٥ سنة - فبتروا ذراعه  
بالسوط ، وهو يرقد الآن  
بمستشفى سوهاج التلميذ بين  
الحياة والموت وقد شهدت هذه  
الأحداث المفجعة ابنة الخفير  
« سلوى - ١٤ سنة » واصيبت  
بانفيار مصبي ، ولولا انها اختبأت  
تحت السرير ، لقضى الجناة عليها .

نهب وتخريب  
ولم يقتصر الأمر على قتل هؤلاء  
الضحايا الستة الأبرياء ، وإنما  
امتد الى تحطيم وتخريب ونهب  
وحرق البيوت والمتاجر والصيدليات  
ثم كنيسة مار جرجس التي دمروها  
بالكامل ومن الظواهر اللافتة  
للنظر في اسلحة القتل التي  
استخدمها الجناة ان معظمها من  
السواطير والمدي والشوم .

وسيلة مبتكرة للحرق  
وثمة ظاهرة أخرى هي استخدام  
مبوات حارقة مصنعة بطريقة  
واحدة ، باطلاق المادة التي تحويها  
عقب البيروسل بعد اشغالها  
وتسليمها الى المتاجر والبيوت  
والكنيسة .

وحينما كانت تموزهم علب  
البيروسل في اضرام الحرائق ،  
كانوا ياتون بلسانهم من سلك  
الالومنيوم ويشعلون فيها النار ،  
ويلقون بها داخل المتاجر  
والصيدليات ، والبيوت والكنيسة .

يتصايحون في صخب ويهتفون  
هتافات عداوية ضد المسيحيين ،  
وكان هتافهم المتكرر « لا اله الا  
الله » المسيحيين اعداء الله .

ولم تجد هذه المظاهرة الهوجاء  
ولا الصيحات الرعناء من يصدى  
اها ، فازدادت اشتعالاً ، وتطورت  
الى عدوان عارم على كل من  
تصادفه من المسيحيين او تبر  
بممتلكاتهم او متاجرهم او بيوتهم .

الضحايا الأبرياء  
واسفرت هذه المظاهرة الهوجاء  
عن الضحايا الأبرياء الاتي  
اسماؤهم :

- ١ - جوده بسطا - ٤٥ سنة  
حلاق - انهال عليه الجناة  
بالسواطير ، داخل وكأنه بشارع  
الجمهورية ، وهو الشارع الرئيسي  
بالمدينة ، وهو اب لثمانية أبناء  
يعولهم وامهم ، وقتلوه أمام ابنة  
ثم قتلوا الابن ايضا .

- ٢ - محب جوده بسطا - ٢٦  
سنة له ثلاثة اطفال ، وهو ابن  
الحلاق السابق ذكره ، وقد  
استدار الجناة اليه وقتلوه  
بالسواطير والقوا بجثته الى جوار  
جثة أبيه .

- ٣ - صبحي وهبه - ٣٠ سنة

وله أربعة اطفال - نرزي بلدي  
اقتحموا محله بشارع الجمهورية ،  
بعد ان اغلق على نفسه الباب  
فخطبوه وقضوا عليه .

- ٤ - عدلي بسطوروس - ٥٠  
سنة يعمل سقا ويعول أسرة  
مؤلفة من أربعة افراد ، ثلاثة  
اطفال وامهم .

هؤلاء هم ضحايا مظاهرة اليوم  
الأول « الخميس ١٥ الجاري » .  
لقد كان مصرع هؤلاء الضحايا  
كفيلاً بوجوب اتخاذ الاجراءات الامنية  
لمنع تكرار الأحداث وسقوط القتلى  
بعد ذلك .

وتكررت الأحداث

ولكن السدى حدث هو تكرار  
الأحداث والقتل بل والنهب في  
اليوم الثاني « الجمعة ١٦ الجاري »  
وكان من ضحايا هذا اليوم  
اثنان قتلى وثالث مصاب باصابة





المصدر : وطن

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٥ شهر ١٩٩٢

منزل ، بينها منزلان احرقا بالكامل  
واحدما كان بسفله مخزن خشب  
ورشة نجارة ميكانيكية حديثة .

#### وخمس سيارات

وبلغ عدد السيارات التي  
احرقت خمس سيارات مملوكة  
للاتي اسماؤهم ..

١ - دكتور اسكندر مكار

٢ - دكتور محفوظ فهمي

٣ - دكتور شريف أنيس

٤ - دكتور الفونس فهمي

٥ - الاستاذ ايمن ابراهيم وكان

قائما من سوهاج لزيارة

أحد اقربائه بمدينة طما .

#### من يسمع الصراخ

#### ويهب للتجدة

ويعد : فان افراد أسر الضحايا

الابرياء ما زالوا يعيشون في ماتم

كبير ، يلثمهم الحزن والرعب والذين

تهبت بيوتهم وخربت .. لا يجدون

مكانا يأويهم ويحييهم .

والذين خطمت صيدلياتهم لا يجدون

من يعوضهم عنها ، ولا من يسدد

الديون المطالبين بمسدادها لشركات

الادوية .

والذين خربت محلاتهم ، وفقدوا

بورصة رزقهم ، يلتفون حول انفسهم

دون ان يجدوا من يدبر احتياجاتهم

واحتياجات أطفالهم ومن يعولونهم

هؤلاء جميعا يصرخون ..

ويستفجدون .. فهل هناك من

يسمع صراخهم .. ويهب لتجديتهم

.. من له أذنان للسمع فليسمع







## قال الراوى : الكراهية المقدسة !!

• هو صديقى لانه صادق فى تعبيره عن مشاعره امامى ، وصديقى هذا مفرم بالدين المغشوش وكاره معرض عن الدين الصحيح ، هذا مع انه يحمل بطاقة تقول انه مسلم الديانة ، ويتعامل مع الناس على انه من زعماء الاسلام فى هذا الوقت البائس ..



يقلم د  
احمد  
مبكي  
مفصور

عن الموالاة والتبرؤ فى التعامل مع اهل الكتاب ..

• ان الموالاة تعنى فى حديث القرآن ان تكون ( مع ) المؤمنين ( ضد ) الكافرين فى حالة اعتداء الكافرين على المؤمنين فى ديارهم ، وفى حالة اضطهاد اخيك فى الايمان ينبغى ان تقف الى جانبه تواليه ضد من يعتدى عليه . وهكذا نزلت آيات التبرؤ ضمن موضوعات الاعلام وهم يسيئون - عن جهل او

عن عمد - فهم آيات القتال فى القرآن الكريم ، ومعروف ان القتال فى الاسلام هو للدفاع وليس للاعتداء ، يقول تعالى « وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين » ويقول « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله : ٢ / ١٩٠ ، ١٩٤ » ومن المنطقى ان الذى يعتدى على اخى فى دينى فانه ينبغى على ان ادافع عنه وان اوليه وان اقف الى جانبه ضد ذلك المعتدى ، وذلك هو معنى الموالاة والتبرؤ فى صحيح الاسلام ..

• وفى ذلك الموضوع نزلت سورة باكملها هى سورة « المتحنة » ، والواضح من السياق فيها ان بعض المؤمنين بعد الهجرة كان يحتفظ بعلاقات مع مشركى قريش الذين اخرجوا المؤمنين من ديارهم واموالهم والذين دابوا على

• صديقى فى دينه المغشوش يؤمن بوجوب التبرؤ من الاقباط ويعتقد ان موالاتهم كفر ، وان التودد اليهم معصية ، وانه يجب مضايقتهم فى الطرقات واذاؤهم فى الحارات ، وانهم يستحقون قطع الرقبة ، ويتمنى ان تقوم الدولة الدينية لتحقيق له مايتمناه ومايعتبره الاسلام ..

• وحقيقة الامر ان صديقى هذا لا يكره الاقباط فحسب ، وانما يكره الاسلام الحقيقى الذى انزله الله تعالى فى القرآن والذى طبقه خاتم النبيين - عليه السلام - ومشكلة صديقى انه يؤمن بأحاديث مزورة تمت صياغتها فى عصور التعصب ، وهى تخالف صحيح الاسلام ، ومشكلة صديقى - ايضا - انه يعطى عقله اجازة مفتوحة وهو يستمع الى دعاة الفتنة فى اجهزة

اضطهادهم حين كانوا فى مكة ثم واصلوا حريمهم بعد ان هاجروا للمدينة . ولذلك بدأت السورة بالنهاى عن موالاة اولئك الاعداء وتذكر السبب ، تقول : « يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة ، وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ، اى اخرجوكم لانكم تؤمنون بالله تعالى ربكم ، ثم تتحدث السورة الكريمة عن صنف من المشركين لم يقاتل المؤمنين ولم يسهم فى طردهم من ديارهم ولم يتحالف مع اعدائهم ، ويأمر القرآن المؤمنين بأن يكونوا ابرارا معهم ، يقول تعالى « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوك فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين » ثم تؤكد الآية التالية على ان التبرؤ انما يكون من اولئك المعتدين فقط « انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوك فى الدين واخرجكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون » : ٨ / ١ ، ٩ : ٨ .

• وذلك يعنى بوضوح ان القرآن يأمر بالمودة مع المخالف فى العقيدة طالما كان مسالما لم يصدر منه اعتداء ، بل ان القرآن يأمر بالصفح الجميل عنهم « وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل » : ١٥ / ٨٥ ، والصفح الجميل يعنى انهم اساءوا إساءة لا تتدخل فى اطار القتال والطرده من الديار ، ويقول تعالى يؤكد نفس المعنى « وقيله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون ، فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون » : ٤٢ / ٨٨ - ٩٩ ، ويقول تعالى يأمرنا بأن نجفّر لهم ونترك الحكم لله تعالى يوم الدين « قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون ، من عمل







المصدر : الأحرار

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٦ ١٩٩٢

الفرس المجوس ، وحين كانوا يحزنون اذا انتصر الفرس على الروم ، وينزل القرآن يبشر المؤمنين بأن الروم النصارى سينتصرون بعد هزيمتهم بعد بضعة سنين « غلبت الروم في احدى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلون في بضعة سنين ، لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله يتصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ، وعد الله لا يخلف الله وعده » ٢٠/٢ : ٦ .  
● ان الصحوة الاسلامية الحقيقية لامكان فيها للتعصب او الكراهية المقدسة .. وصديقى صاحب الدين المغشوش يكره الاسلام قبل ان يكره الاقباط .

صالحا قلنفسه ومن اساء فعلها ثم الى ربكم ترجعون » ١٤/٤٥ - ١٥  
وقد كان النبي والمؤمنون في مكة يصبرون على الاذى ويقفرون لاعدائهم ، فلما اصبح الاذى طردا وقتالا تحتم عليهم ان يردوا الاعتداء بمثلته وان يأتى النهى بعدم موالاة اولئك المعتدين .  
● والاقباط في مصر لم يضطهدوا احدا في دينه ، ولم يقع منهم اعتداء علينا بل انهم اكثر من تعرض للاضطهاد في عهد ( كراكلا ) و ( دقلديانوس ) في العصر البيزنطى ، ثم في عصور التخلف والتعصب نالوا الاضطهاد من بعض الولاة العرب وغيرهم ، ولا ينبغي ان تقتزن الصحوة الاسلامية التى تتحدث عنها بعودة التعصب الدينى ومفاهيم القرون الوسطى المظلمة ، ان الصحوة الحقيقية هى فى العودة للاسلام الحقيقى الذى عرفه الرسول - عليه السلام - ان الصحوة الحقيقية هى ان نفهم قوله تعالى « لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون » ٨٢/٥ . فالنصارى هم الاقرب مودة للذين آمنوا ، ولذلك كان بعضهم من القسيسين والرهبان يعرفون الحق ويعترفون به ، والصحوة الحقيقية هى ان تعود سماحة الاسلام الاولى التى عرفها عصر الرسول عليه السلام ، حين كان يفرح النبي واصحابه بانتصار الروم النصارى على





المصدر: الوقف

٢٧ أكتوبر ١٩٩٢

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

### صوت وصورة

● جاء اختيار أربعة أصوات  
الغربية القديمة رواية «جالي»  
صنعة والذين في ساعة موقفا  
وشجاعة الرواية صدمت عند  
عشرة مشهور للروائي الكندي  
ملاحي - واحتفل بها النقاد احتفاء  
لم يعهده من قبل حتى أن  
المستشرق الأسباني أدوارد  
باليجو - كتب على غلافها  
ملاحظة: هذه الرواية أفضل ما  
كتبه الأديب المصري منذ ثلاثين  
عاما ربما لا يحافظها سوى قلم  
محبس محفوظ - والمخرج  
السوري محمد سعدي - قدم  
الرواية في قسم قصص بطولة أحمد  
السبعي وشترك في استوديو  
شخصية مصر في أبريل الماضي  
وتقدمها خلال الأربعة المصغرة  
حاليا يعيد الناس إلى الفكر الأدبي  
الجديد.

جاءت الرواية في موعدها لتساهم  
في توثيق السبعين المصري عند  
الفترة العنقودية الحديثة ونرضد  
الحقبة الغربية للفرقة بين  
المسلمين والإفراط الذين يعيشون  
على أرض مصر منذ أكثر من أربعة  
عشر قرنا من الزمان بدون انشقاق  
أو تفرقة. وقصة الرواية أنها  
تقترب من عالم الذين لم يجسده  
عمل الأدبي من قبل وقضية  
العلاقة بين الأقباط والمسلمين  
تغلقت أهم الروايات المصرية  
جمال الغيطاني وأدوار الخراط  
ويوسف القعيد وسجدة طويعا فل  
تسلحت شجرا عنا الكبار أحمد  
عبدالمعطي حجازي وحسن طلب

نادر تاشد





المصدر: الأهرام

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ ١٢ ١٩٩٢

## تعليق

### من أجل حوار وطنى حقيقى وجاد

من حادثة اغتيال د. فرج فودة والذي كان رأيه فيها مسافة بين الاستحسان والشماتة.

٣ - نغري بحق جماعة الإخوان المسلمين وغيرها من الجماعات السياسية فى الوجود الشرعى وحرية ممارسة نشاطها السياسى كأحدى القوى التى شاركت فى صياغة الكفاح الوطنى منذ الثلاثينات، كذلك فإن تجاهل وجود الجماعة أو محاولة الاستمرار فى حجبها بمثابة دفن للرؤوس فى الرمال ولكن د. العريان والأخوة فى جماعة الإخوان مطالبون باعلان موقف واضح من عدة قضايا هي:

١ - الموقف من قضية تداول السلطة والصراع الديمقراطى والسياسى السلمى والموقف من القوى الأخرى فى حالة الوصول عن طريق صناديق الانتخاب الى السلطة.

٢ - اعلان موقف واضح يتمثل فى رفض الارهاب والاعتقال السياسى كاسلوب من اساليب الصراع السياسى.

وعلى القوى السياسية الأخرى ان تلتزم بعدم استعداد السلطة على جماعة الإخوان المسلمين.. وتمييزها عن جماعات التطرف المسلحة - ولعل أبرز مظاهر الاستعداد مافعله بعض اليساريين فى اعقاب فوز الإخوان فى انتخابات نقابة المحامين، ويبقى الحكم الأول والأخير فى ادارة الصراع السياسى للجماهير المصرية فيمن تمنحه ثقتها أو تحجبها عنه. □

انور فتح الباب عبد العال

مدرس - السويس

بشير مقال «عود على بدء» للدكتور عصام العريان الكثير من القضايا أولا لكون الدكتور عصام العريان احد الوجوه البارزة والمستنيرة فى حركة الإخوان المسلمين، وثانيا لأنه احد القلائل الذين سيتعاملون مع الاتجاهات السياسية الأخرى بجدية ويتصدى لها فكريا حجة بحجة وهذا مما يحمد له، والحق ان د. العريان قد أثار أكثر من قضية فى رده على د. احمد بدران نلخصها فيما يلى:

١ - ينفى د. العريان وجود أزمة بين عنصرى الأمة ونحن نتمنى ذلك ولكن ليس كل مايتمناه المرء يدركه. هناك بالفعل مشكلة طائفية فى مصر وبسط مظاهرها اشكال العنف ضد المسيحيين فى الصعيد ويشارك فيها اتجاها من الحركة الإسلامية باصرار غريب، والقول بعدم وجود مشكلة طائفية هو تجاهل لواقع يومى حى، لكننا نتفق مع د. العريان فى ضرورة محاصرة الفتنة واثراء المعاملات الطبيعية بين عنصرى الأمة.

٢ - ان نفى د. العريان لقولة وجود نظام خاص أو تنظيم عسكرى داخل حركة الإخوان هو تجاهل لواقع تاريخى تثبتته احداث العنف السياسى التى مارسها جماعة الإخوان ضد خصومها السياسيين فى الأربعينات والخمسينات، وللدكتور العريان ان يرجع لكتاب الأستاذة هالة مصطفى الذى اشار اليه فى مقالته ليطالع ماكتبته عن النظام الخاص. صحيح ان جماعة الإخوان فى الوقت الحاضر قد نبذت العنف كاسلوب لادارة الصراع السياسى ولكن موقف زعماء الحركة من اعمال العنف السياسى يلقى ظللا من الشك حول جدية هذا الموقف، وأخرها موقف الأستاذ مامون الهضيبى







المصدر : .....  
المنشور

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .....  
٢٨ ٢٠٩ ١٩٩٢

## تشريد ٢٠ طبيباً وإدارياً مسلماً وتعيين النصارى بدلاً منهم

منصور ، ومحمد عبد العزيز وغيرهم ، وفي نفس الوقت قامت الإدارة بتعيين أطباء نصارى بدلاً منهم وهم ، الدكتور اسحق أنور وعاطف وديع وإيهاب وميخائيل زكريا وأشرف فهم ومجدي صبري ووليف حبيب إغالي .  
أما العاملون والإداريون الذين تم فصلهم لهم :  
أحمد حسن أحمد وعبد العليم ، اسماعيل ، محمد مصطفى حجاج ، عبد العزيز سالم جعفر ، منيرة محمود علي وفتحية إبراهيم حمودة ، ومحمد توفيق ، وعطيات كامل .

اتخذ المستشفى الإيطالي بالعباسية عدة قرارات تعسفية ضد العاملين به من المسلمين .. قام المستشفى بفصل عشرة أطباء مسلمين واستبدل مكانهم بأطباء نصارى .  
كما قامت إدارة المستشفى بفصل عشرة آخرين من الإداريين والعمال المسلمين وتعيين نصارى مكانهم .  
الأطباء المسلمون الذين تم فصلهم هم : الدكتور حمدي السكري وحسين سالم وسعد القوري ، ومحمد جمال ومحمد أشرف ومجدي صبري ، أحمد







المصدر : **الأهرام**

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

### البابا شنودة يدعو الأقباط للأشتراك في الانتخابات المحلية

أصدر قداسة البابا شنودة الثالث  
بابا الاسكندرية وبطربرك الكرازة  
المرقسنية بياناً الى جميع الكنائس  
القبطية دعماً فيه الأقباط الى الحرص  
على تأدية واجبهم الوطني بالادلاء  
بأصواتهم في انتخابات المجالس  
الشعبية المحلية والتي تجرى بعد غد  
الثلاثاء





الأخبار

المصدر :

نومبر ١٩٩٢

١

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

### البابا يدعو الأقباط للادلاء بأصواتهم

أصدر قداسة البابا شنودة الثالث  
بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة  
المرقسية بياناً الى جميع الكنائس  
القطبية دعاً فيه الأقباط الى الحرس  
على تادية واجيهم الوطنى بالادلاء  
بأصواتهم لى انتخابات المجالس  
الشعبية المحلية والتي تجرى بعد غد  
( الثلاثاء ) .





المصدر : **السياسي**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ - ١ نوفمبر ١٩٩٢

## مصر في صحافة العالم

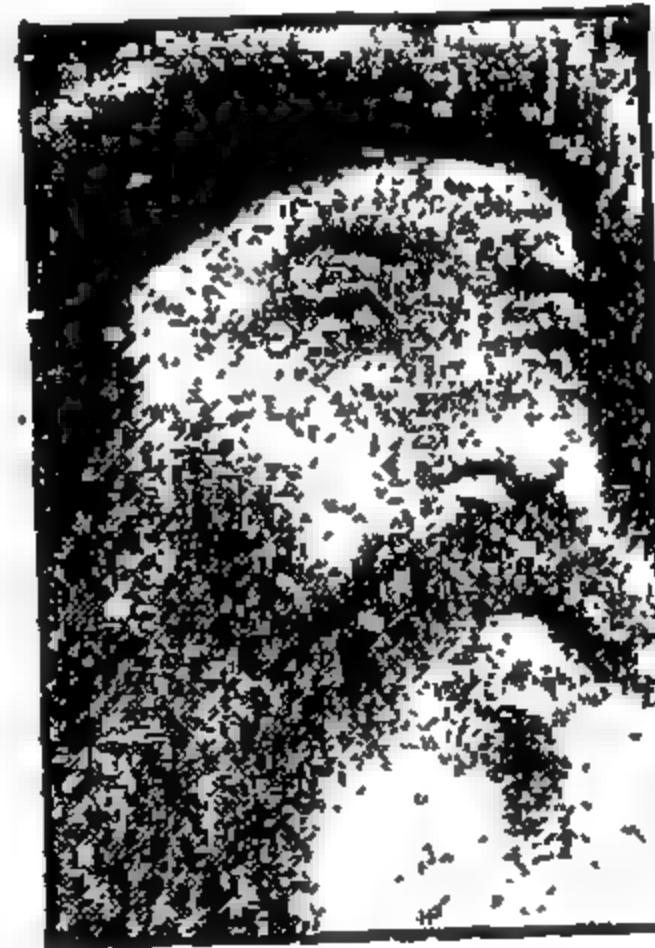
بملت جريدة الفجر الجديد . عن مصادر علمية توقعها الغاء ٥٥٠٠ مليون دولار من الدين البريطاني على مصر وذلك خلال زيارة جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا لمصر بالإضافة الى تحويل القرض البالغ ٧,٤ مليون جنيه استرليني الى منحة ودعم برنامج الاصلاح الاقتصادي بمصر بمنحة اخرى قدرها ٥ ملايين جنيه استرليني

لاحظت صحيفة العالم اليوم ان المتطرفين يجندون الاطفال ويستخدمونهم وقودا لتحركاتهم الارهابية ويلقونهم افكار التنظيم ومبادئ العنف ويستخدمونهم كعينين تنقل لهم اخبار تحركات الشرطة تلصق المنشورات فوق الجدران وتعبئ القنابل بالكبريت والبارود وطالبت الصحيفة بعلاج حاسم لهذه الظاهرة قبل ان يستفحل الخطر فاطفال الجماعات الاسلامية اليوم هم اربابو الغد وقالت الصحيفة ان احداث العنف التي وقعت في ديروط وصعيد مصر واحياء القاهرة الفقيرة كشفت عن حقيقة الدور الذي يلعبه الاطفال في ساحة التطرف الديني .



جون ميجور

اما مجلة لاسبروسو الايطالية فقد تحدثت عن علاقة المسلمين والمسيحيين في مصر فوضحت ان المسلمين والمسيحيين يعيشون في مصر في تصالح فيما بينهم ويحتفلون بأوقى جبل الطير بأحد الموالد المسيحية التي يشترك فيها المسلمون لمدة عشرة ايام في الصعيد المصري يرقصون ويغنون قرب كنيسة ماريا العذراء ويستضيفهم المسيحيون في منازلهم



البابا شنودة

وقالت في صلاة الجمعة بالمانيا حيث يؤم المصلون الشيخ محمد صفوت عبد القادر في الجامع الابيض واكثر المصلين من الشباب وقد صلوا من اجل اليوسنة الذين قتلهم المسيحيون في الصرب وكرواتيا وعندما يخرج الشيخ صفوت من الجامع يصافح ابونا سيداروس متى بكنيسة الانباتيودور وهي الكنيسة القبطية في المدينة ويتعانقان بحرارة ويقول الشيخ «نحن نسكن نفس الحي .. نحن اصدقاء وكيف لانكون كذلك ؟» وقالت الصحيفة الايطالية ان الاسراء والمعراج عيد اسلامي اسرى فيه محمد الى القدس والاقباط يحتفلون به مع المسلمين يلتفون حول المسجد يدعون الله تحت نفس السماء والنجوم .

اما صحيفة الانباء الكويتية فقد حملت شعار ترجمة محبة مصر الى افعال وتحويل العواطف نحوها الى مساندة ومؤازة ينبعان من القلب ولقتت النظر الى ان حجم تبرعات بعض الشخصيات الاقتصادية في الكويت تقل كثيرا عما سبق ان تبرعت به هذه الشخصيات لدول اخرى قبل احتلال الكويت المشؤم وفي هذا الاطار قالت لقد دأبت مصر للحقيقة والتاريخ على مساندة اشقاؤها في كل مكان بكل







المصدر : **البياسى**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

ما تقتضيه المساندة والمساعدة دون منه او شكران لانها في ذلك انما تؤدى واجبها الذى التزمته وتلتزمه كلما اقتضى الامر ذلك دون تردد ولا ابطاء وقد بلغ الدور القومى المصرى في عهد الرئيس حسنى مبارك مداه وحقق نتائج الطيبة الملموسة للقاصى والدانى في نصرة الحق الكويتى ضد الباطل العراقى وازافت الجريدة اعطت مصر العالم العربى الاسلامى الشئ الكثير على مر السنين ودافعت عن العرب والمسلمين .. وما نظن ان حاجتها الان ( للخيام ) والبطانيات اهم من حاجتها للعمال الذى يحل العديد من المشاكل بصورة اجدى واشمل .. فهل تسابقنا الى ذلك على مستوى هذا العالم الاسلامى ؟ وبخاصة في هذه المنطقة التى تشعر بجمعية هذا الواجب المضاعف المطلوب اكثر من اى وقت مضى .

وتناولت جريدة « الحياة » دعوة السيدة سوزان مبارك لرجال الاعمال المصريين الى التبرع لبناء مدارس جديدة وترميم مدارس اخرى واشادت الجريدة بالسيدة سوزان مبارك وقالت انها تستحق بجدارة جائزة « فولبرايت » الامريكية وذلك ليس من باب النفاق ولا لانها قرينه رئيس الجمهورية والسيدة الاولى في مصر بل لانها تبدو - وحدها - التى تفردت بهذا العمل الضخم والتتايعى وبهذا الدور الريادى الفياض بالامومة اولا والمرتكز على الهدف التربوى والتعليمى والتوعوى .. نحو الاهتمام ( الجاد ) ببناء اجيال في بلدها العظيم مصر .

**لطفي عبد القادر**





المصدر: طخ

للتشهر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١١/١

## قتل الأقباط وتخريب ممتلكاتهم بطما بقلم: أنطون سيدهم

يوم الخميس ١٥/١٠/١٩٩٢ بعد تشييع جنازة شخص سبق أن قامت بينه وبين أحد الأقباط مدينة طما معركة ، نقل المصاب بعدها إلى مستشفى أسبوط حيث توفي بعد عشرة أيام ، قام المسيحيون ومعهم آخرون بمظاهرات صاخبة هتفوا فيها بهتافات ضد المسيحيين ، وبعد تشييع الجنازة قاموا بالاعتداء على الأقباط فقتلوا منهم أربعة وكثيرا من الجرحى وخربوا منازل كثيرة ونهبوها ، كل هذا ولا أثر لوجود قوات الأمن والشرطة الذين اختفوا تماما من المدينة وتركوا الحبل على الغارب لهؤلاء القلة الخريبن يفعلون بالأقباط كل ما يريدون .

وفي يوم الجمعة ١٦/١٠ استمرت المظاهرات وقتلوا اثنين من المسيحيين وآخر مصاب باصابات خطيرة من عائلة واحدة كانت تقيم في منزلها هادئة فدخلوا عليها وقتلوا منها الاثنين ، وتركوا الثالث بين الحياة والموت ، ثم ساروا في المدينة نهباً لتاجر الأقباط وبيوتهم ثم تخريبها وحرقها ، كما قاموا بالاعتداء على الكنيسة وحرقها بالكامل ، كل هذا أيضا والبوليس لا جود له بتاتا وبلا استجابة لاستغاثات وتليفونات . ولم يظهر له أثر إلا بعد انتهاء القتل والنهب والتخريب بثلاث ساعات .

كانت نتيجة النهب والتخريب والحرق ، سبع صيدليات أتوا عليها بالكامل بعد أن نهبت الأدوية التي كانت بها ، وتقدر خسائرها بمبالغ خرافية ، فضلا عما على أصحابها من ديون وكيميالات ، و ٦٩ محلا تجاريا من ورش ومخازن أخشاب ، ومحال تجارية مختلفة جميعها نهبت وخربت وحُرقت بالكامل ، وقدرت خسائرها بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه ، ويبلغ عدد المنازل التي جرى





وط...سنى

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

نومبر ١٩٩٢

اقتحامها ونهبها وتخريبها سبعة منازل منها اثنان  
احرقا بالكامل باحدهما مخزن اخشاب وورشه  
تجارة ميكانيكية حديثة ، وخمس سيارات احترقت  
تماما ، وايضا كنيسة احترقت تماما .

ان ما حدث في طما يومى الخميس والجمعه  
١٥ و ١٦ اكتوبر شئ فظيع جدا لا يمكن تصويره  
وفي البلد وزارة داخلية وقوات امن وشرطة  
جميعها مختفية عن الوجود ، ولم يظهر لهم اثر  
الا بعد قيام الجناة بانتهاء مهمتهم بقتل الاقباط  
ونهب وتخريب وحرق ممتلكاتهم من ورش ومحال  
تجارية ومنازل وسيارات ، ثم بعد ذلك بثلاث  
ساعات ظهرت قوات الامن تهول في المدينة  
ممسكة بكل من يقابلها من متهمين او ابرياء ..  
حقا انه لشئ مخيف محزن جدا .

ان ما حدث في طما يعطى مؤشرين ، اولهما  
ان الحكومة لا وجود لها ، وانها تخلت عن  
دورها الاول وهو المحافظة على امن المواطنين  
وممتلكاتهم ، نعم تخلت تماما عن هذا الدور  
الهام والسدى قام عليه النظام القبلى ثم نظام  
الدولة بعد ذلك ، علينا ان نعتبر انه ليس  
هناك حكومة الا لجنى الضرائب من المواطنين .

ان الجماعات الارهابية استحدثت وسائل  
جديدة وهى عدم ظهورهم في هذه الاحداث ، بل  
تنظيم العملية وتخطيطها بكل دقة ، وارسال  
رجالهم بالاسلحة البيضاء من سواطير ومطاولي  
لقتل الابرياء ، ثم الصبية من سن ١٥ - ١٧  
سنة تنهب المنازل والمتاجر وحرقها بوسائل  
متسكرة وهى استعمال لقات الالومنيوم وعلب  
البيروسول ، فاذا تم الامساك ببعضهم قدموا  
الى محاكم الاحداث .

انه حقنا الموقف مخجل لحكومتنا العربية  
المتخاذلة ، وليس لنا الا الله عز وجل ، ان نصلى  
له طالبين حمايتنا من هذه الماامرات البشعة ،  
وهو على كل شئ قدير .







## ٣ مجهولين يهاجمون أتوبيس رحلات بالرصاصة

المنيا - حجاج الحسيني :

أطلق ٣ أشخاص مجهولين ظهر أمس النيران على أتوبيس رحلات عند نقطة مرور الرحمانية بدير مواس فأصيب ١٠ من ركابه بإصابات مختلفة بينما نجا ٤٥ آخرون من ركاب الأتوبيس وعدد من الأطفال .

وكان الأتوبيس رقم ( ١٢٠٩ - رحلات ) التابع لشركة سميركو بالقاهرة بقيادة حلمي عبدالمسيح قادما من دير المحرق بالقوصية متجها للقاهرة ويقل ٥٥ شخصا عائد من رحلة أعدتها إحدى الجمعيات القبطية لزيارة الأديرة بمحافظة سوهاج وأسيوط ، وبعد خروج الأتوبيس من نقطة مرور الرحمانية بالدخل الجنوبي بمحافظة المنيا فوجيء السائق وركاب الأتوبيس ببعض الأعمرة النارية والخرطوش يطلقها ٣ أشخاص من زراعات القصب المجاورة للطريق الزراعي مصر - أسوان ، فانبسط جميع الركاب داخل الأتوبيس بينما انطلق السائق بأقصى سرعة ليبعد من مكان الطلقات وتمكن من الفرار حتى وصل إلى مستشفى ديرمواس التي تبعد ٤ كيلو مترات من مكان الحادث حيث تبين إصابة ١٠ ركاب بإصابات مختلفة من الرصاص والزجاج المتناثر وغادر ٤ منهم المستشفى بعد إسعافهم .

انتقل لكان الحادث السيد عبد الحميد بدوي محافظ المنيا واللواءات عزت السنباطي مساعد وزير الداخلية لشمال الصعيد وإبراهيم عشري مدير الأمن وعبد الرحمن قدرى مساعد المدير للمنطقة الجنوبية حيث اطمأن المحافظ على حالة المصابين بمستشفى ديرمواس وقرر تخصيص أتوبيس من المحافظة لنقل باقى الركاب والمصابين الذين تم إسعافهم إلى منازلهم بالقاهرة .

كما قرر صرف وجبة غذاء لجميع الركاب . وأكد الركاب أنهم كانوا في رحلة نظمها جمعية أمير الشهداء بحى زويله بالجمالية لمدة ٥ أيام حيث بدأت الرحلة يوم الأربعاء الماضى .

وصرح مصدر أمنى مسئول بأن النيابة بدأت تحقيق الحادث بينما توالى أجهزة وزارة الداخلية فحص الحادث وخلفياته وإبعاده وضبط مرتكبيه .







الأهرام، المسائي

المصدر :

٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

□ في حادث اتوبيس ديرمواس :

## القبض على ٨ يرجع علاقتهم بإطلاق الرصاص على الركاب الجناء أربعة كانوا يرتدون جلابيب ويضعون أغطية رأس المنيا - حجاج الحسيني

بعد ظهر امس هاجم مجهولون بالدافع الرشاشة ركاب احد الاتوبيسات القادمة من اسبوط للقاهرة . فاصيب ١٠ بينهم ثلاثة في حالة خطيرة ويجرى البحث عن الجناة الذين ذكر انهم يرتدون جلابيب بيضاء ويضعون أغطية فوق رؤوسهم ويحملون بنادق آلية وأخرى خرطوش . وشكلت أجهزة الأمن بالمنيا بإشراف اللواء عزت السنباطي مساعد الوزير لمنطقة شمال الصعيد واللواء ابراهيم عسره مساعد الوزير لأمن المنيا . وبدأ عمليات مسح شاملة في منطقة الحادث والزراعات بحثا عن الجناة وألقت أجهزة الأمن القبض على ٨ من الأشخاص المشتبه ان تكون لهم علاقة بالحادث ويجرى البحث عن عدد من شهود العيان من اهالى المنطقة التى وقع فيها الحادث .



احدى الركاب تبدو عليها علامات الذعر

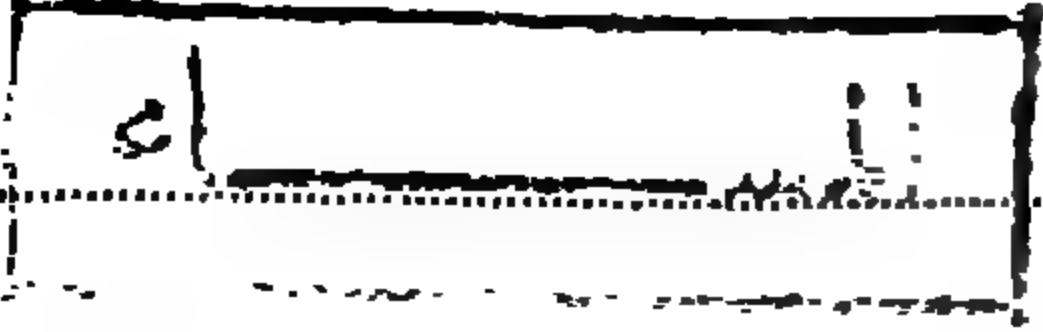
واستمعت نيابة ديرمواس الى اقوال ٥٠ من ركاب اتوبيس الرحلات الذى اطلق عليه مجهولون الرصاص اثناء عودته للقاهرة بعد نقطة مرور الرحمانية بمدخل المنيا الجنوبي وقال حلمي عويضة عبد المسيح ٦٠ سنة سائق الاتوبيس ومقيم بـ ٤ ش عثمان بالزيتون ان الاتوبيس ملك شركة سميركو وانه بدأ رحلته التى نظمتها جمعية امير الشهداء بحى الجمالية لزيارة الدير والكنائس بالوجه القبلى وقد بدأت الرحلة يوم الاربعاء الماضى وكان مقرر الانتهاء منها امس . الاحد ، حيث كان مستهدفا زيارة دير العذراء بجبل الطير بسمالوط بالمنيا

وقال انه فوجئ بالطلقات النارية تنهال على الاتوبيس من الجانب الايسر وقد اصابت قدمه اليسرى طلقة باصابة سطحية .

ولكنه عندما سمع صوت صراخ الركاب وعلم باصابات بعضهم انطلق مسرعا للوصول الى اقرب مستشفى وبعد ٤ دقائق من الهجوم على الاتوبيس وصل الى مستشفى ديرمواس حيث استرشد اليها من علامة المستشفى « اشارة مرورية على الطريق ولم يدل السائق

بأوصاف المتهمين بشكل قاطع وقال عن اوصافهم انهم كانوا حوالى اربعة مرتدين جلابيب وعلى رؤوسهم شال . وقال رمسيس جيد ٥٤ سنة نقاش من الجمالية والد الطفل مورييس ٩ سنوات الذى اصيب بمقنوف ناري بالرقة انه كان يجلس بالاتوبيس خلف السائق وان ابنه كان يجلس بجوار النافذة وفوجئ بصوت طلقات نارية ووجد ابنه يصرخ والدم يسيل من رقبته . وقد استعان المستشار محمد الميرغنى المحامى العام لنيابات المنيا بعدد من وكلاء النيابة بمراكز المحاقلة لسرعة استجواب الركاب حتى يتم سقرهم وعودتهم لمنازلهم بالقاهرة بأسرع وقت ممكن حتى يطمئن عليهم ذويهم .





المصدر :

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

ركاب أتوبيس دير مواس :

## الجنحة ٣ أشخاص يرتدون جلابيب زيتية ينشتمون إلى الجماعات المتطرفة.. وهربوا في زراعات القصب

كتبت - انتصار النمر وأحمد الشامي :  
أمر المستشار محمد الميرغني المحامي العام لنيابات المنيا .. بالعص على الجنحة في حادث الاتوبيس الذي أصيب فيه عشرة أشخاص .. وانتداب المعمل الجنائي لفحص آثار طغفات الرصاص في الاتوبيس لتحديد نوع الاوعية النارية المستخدمة في الحادث .. والمسافة التي أطلق منها الجنحة الرصاص .

استمع فريق من نيابات المنيا إلى أقوال جميع ركاب الاتوبيس بما فيهم المصابون وعددهم ٥٤ راكبا .. حيث قرروا أن الجنحة ثلاثة أشخاص يرتدون جلابيب « زيتية اللون » .. خرجوا من زراعات القصب .. ثم فروا إليها بعد إطلاقهم الرصاص .

أضاف الركاب أن الحادث لم يستغرق سوى دقيقة واحدة .. انبطحوا خلالها على أرضية الاتوبيس ..











المصدر : **الوفد**

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

## مجهولون يطلقون الرصاص على اتوبيس رحلات في دير مواس

اطلق مجهولون الرصاص على اتوبيس رحلات تابع لاحدى الجمعيات الخيرية القبطية . وقع الحادث امام قرية الرحمانية بمركز دير مواس بالمنيا . واسفر عن اصابة ١٠ ركاب انتقل الى مكان الحادث مساعد وزير الداخلية المنطقة شمال الصعيد وقيادات الوزارة . ومحافظ المنيا . وكانت بعض الاسر قد استقلت الاتوبيس رقم ١٢٠٩ القاهرة . اثناء عودتهم من رحلة نظمها لهم احدى الجمعيات الخيرية القبطية لزيارة بعض المزارات الدينية في محافظتى سوهاج واسيوط . فوجيء ركاب الاتوبيس بثلاثة مجهولين يطلقون الاعيرة النارية عليهم . والخرطوش . امام قرية الرحمانية من داخل زراعات القصب . اصاب الطلقات النارية جسم الاتوبيس ثم نقل ١٠ مصابين الى المستشفى وتم اسعاف اربعة منهم وغادروا المستشفى . تولت النيابة التحقيق . وتوالى اجهزة وزارة الداخلية فحص الحادث وخلفياته لضبط مرتكبيه









المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

### هجوم

● في ضاحية الخانكة، اقتحم أربعة مسلحين قطاراً وتمكنوا من سرقة اموال بعض الركاب تحت تهديد الاسلحة النارية والبيضاء واصابوا طالباً في كلية الهندسة تم نقله الى المستشفى في حالة سيئة.

وكان مأمور مركز الخانكة العميد حمدي شاكر قد تلقى اشارة من نقطة مزلقان السكة الحديد تفيد بالواقعة حيث جرى تعطيل القطار لمدة ساعتين وتبين انه كان متجهاً من محطة رمسيس الى محطة القناطر الخيرية، واثناء وقوفه في مزلقان الخانكة صعد المتهمون الاربعة وهم عادل عبد الفتاح امام وجمال عطية محمد وفارس محمد سعيد ومدحت عبد الكريم علي وكانت معهم بندقيتان البتان واسلحة بيضاء وسرقوا اموال الركاب تحت تهديد السلاح، وعندما حاول طالب في كلية الهندسة التصدي لهم طعنوه عدة طعنات وتركوه على باب القطار.

وتمكن رجال الامن من القبض عليهم في منطقة ابوزعبل واحيلوا الى النيابة التي باشرت التحقيق. على الصعيد السياسي، اعتقلت اجهزة الامن ١٩ من اعضاء حزب العمل بينهم ٢ مرشحين للمجالس الشعبية التي ستجري انتخاباتها غداً. وكان المعتقلون قد رددوا اتهامات معادية للحكومة خلال مظاهرات في منطقتي مدينة نصر والبساتين. ونسب الى مصادر قولها ان بعض المعتقلين اعترفوا بتحريض الاهالي على التظاهر لتأييد حزب العمل والتنديد بالحكومة.

ومن ناحية أخرى، قررت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية تأجيل نظر قضية «الجهاد الاسلامي» المتهم فيها ٢٢ متطرفاً من عناصر تنظيم الجهاد بينهم ٤ هاربين الى يوم الأحد المقبل للاستماع الى اقوال الشهود. وجاء في لائحة الاتهام قول المحكمة انه في الفترة ما بين شهري مارس (آذار) و أغسطس (آب) الماضيين، وبدائرة

الاسكندرية انشأ المتهمون جماعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة للدولة من ممارسة اعمالها، بأن شكلوا جماعة تولى قيادتها المتهم الأول وتولى المتهم الثاني قيادة تنفيذها دينياً وتولى المتهم الثالث قيادة تدريبها بدنياً.

وتدعو هذه الجماعة الى تكفير الحاكم والمجتمع والقيام باعمال ارهابية ضد افراد الشرطة ومنشأتها ودور العبادة المسيحية واستحلال اموال العوام.

ونادى رئيس المحكمة على المتهمين كل باسمه وهم: السيد محمد ابراهيم (مقاول/هارب) وقاسم ابراهيم قطيش (تاجر) واحمد عبد العظيم حجازي (مهندس زراعي) ومموح يونس ابو طالب (تاجر) وصالح حسين ابراهيم (طالب) واحمد ابراهيم عبد الجليل (فكهاني) وسامي محمد رمضان (فكهاني) وخالد خالد تهامي (مبيض محارة) و ابراهيم محمد عبد الستار (عاطل) وعلاء الدين اسماعيل عباس (كهربائي) وعلي قاسم عبد الله (فني صيانة) واحمد محمد حافظ (طالب بالتدريب المهني) و ابراهيم عوض حسن (جزار) وطارق الامام عبد المطلب (بائع خضر) واشرف رجب مرسى (مدرس) ومحمد درويش محمد (مقاول) وعلاء عبد الغني حسن (كهربائي/هارب) وحسن شحاتة بدران (عطار/هارب) وعادل احمد طه (نقاش/هارب) وعلي عبد الباري زايد (عاطل) والسيد درويش محمد (مقاول) ونشأت محمد بغدادى (بائع خضر).





الحياة اللبنانية

المصدر :

٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## مصر : إصابة ١٠ أقباط في هجوم مسلح على باص للرحلات

□ المنيا (مصر) - «الحياة»

■ أطلق ثلاثة مجهولين النار ظهر امس على باص رحلات لدى مروره في قرية الرحمانية التابعة لمركز دبر مواس (محافظة المنيا في صعيد مصر على بعد نحو ٣٠ كيلومتراً من مدينة ديروط)، ما أسفر عن إصابة سائق الباص ويدعى حلمي عبدالمسيح و٩ آخرين جميعهم من الأقباط بإصابات مختلفة.

وقال مصدر أممي إن المصابين نقلوا إلى مستشفى دبر مواس حيث أجريت لهم الإسعافات الأولية وعاد أربعة منهم المستشفى.

وانقل إلى مكان الحادث مساهم وزير الداخلية في منطقة وسط الصعيد وقيادات أجهزة وزارة الداخلية ومحاكمات المنيا للإشراف. وتولت النيابة التحقيق فيما باشرت أجهزة الأمن تحرياتها للوصول إلى مرتكبي الحادث.

وعلمت «الحياة» أن الباص كان يقل خمسة وخمسين راكباً من المسيحيين الذين كانوا في رحلة

النم، في الصفحة ١ :







الحياة اللبنانية

المصدر :

النشر والتدات الصحفية والعلومات

التاريخ :

٢ نوفمبر ١٩٩٢

### مصر: إصابة ١٠ أقباط في هجوم مسلح

تتمة الصفحة الأولى

نظمتها لهم جمعية «أمير الشهداء» ومركزها في حي الجمالية في وسط القاهرة. وانهم استقلوا الباص التابع لشركة «سماركو» بقيادة السائق حلمي عبدالمسيح. وبدأوا رحلتهم قبل خمسة أيام. وكان الراكب قبيل وقوع الحادث انتهوا من زيارة دير المحرق في القوصية عندما فوجئ السائق باطلاق نار، وانبطح الراكب ارضاً بينما زاد السائق السرعة حتى وصل بالباص الى مستشفى دير فواس. والمصابون هم فوزي ثابت خليل، وكمال صليب، وسمير طوني حنا، وموريس حنا، وشنودة جاد، وصفوت رفائيل، ومنصور جرجس، ونيفين شكري، ومرسيل شكري، وحلمي عبدالمسيح.





الأهرام

المصدر :

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ نوفمبر ١٩٩٢

## جهود مكثفة لضبط الجناة في حادث أتوبيس الرحلات بالمتنيا

المتنيا - حجاج الحسيني :

استمعت امس نيابة ديرمواس الى اقوال الركاب المصابين في حادث الاعتداء على اتوبيس الرحلات عند مدخل محافظة المتنيا الجنوبي حيث امر المستشار محمد الميرغني المحامي العام لنيابات المتنيا بانتداب عدد من وكلاء النيابة بمراكز المحافظة للمحادثة في التحقيق في الحادث حتى لا يتأخر الركاب .

( ٦٠ سنة ) سائق الاتوبيس الذي اصيب بطلقة في ساقه اليسرى : انه شاهد على الطريق اربعة يرتدون جلابيب ويغطي كل منهم رأسه « بشال » يطلقون الرصاص على الاتوبيس ورغم شعوره بالالام من الاصابة التي لحقت به الا انه فكر بسرعة في الهروب من مكان الحادث حتى وصل بالركاب الى مستشفى ديرمواس لاسعافهم .

وقال رمسيس جيد والد الطفل المصاب موديس « ١٢ سنة » انه كان نائما واستيقظ على صوت طلقات نارية وتكسير نوافذ الاتوبيس ثم فوجيء بدماء تسيل من رقبته ابنة

وقد تناقضت اقوال الركاب في وصف الجناة فقد قال السائق انهم اربعة كانوا يرتدون جلابيب بيضاء بينما قرر عدد من الركاب انهم كانوا يرتدون لباسا لونه « كاكى » .

وقد كثفت اجهزة الامن بالمتنيا جهودها للتوصل الى معرفة مرتكبي الحادث . وصرح مصدر امنى ان الحادث يشبه الى حد كبير اسلوب الاعتداء على اتوبيس السياحة عند ديروط منذ اسابيع وان الجناة يستهدفون ضرب السياحة للتأثير على الاقتصاد القومي للبلاد .

وقد تم اعداد عدة كمائن بالقرى المجاورة لمكان وقوع الحادث لمنع الجناة من الهروب حيث تتوقع الاجهزة الامنية عدم مفارقتهم زراعات القصب القريبة من مكان الحادث .





المصدر : **الوفد**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

## رأى الوفد

### جريمة العدوان على الأقباط

ما هذا الذي يجري في صعيد مصر؟

لا يمر أسبوع دون أن نسمع عن اعتداء على الأرواح البريئة والنفوس الآمنة، تارة يقع العدوان على الأجانب الذين جاءوا إلى بلادنا بقصد السياحة، وتارة يقع العدوان على مصريين مسيحيين لم يرتكبوا إثماً ولا جريمة... يحدث كل هذا على أيدي حفنة من الجبناء يتسترون تحت جناح الظلام لارتكاب جرائمهم ثم يلوثون بالزراعات والكهوف، وكان آخر تلك الجرائم ما حدث بالأمس في دير مواس عندما أطلقوا النار على أتوبيس تابع لإحدى الجمعيات القبطية وكان عائداً بركابه من زيارة بعض الأديرة والكنائس فماذا يريدون بالضبط؟

● هل يريدونها فتنة لا تبقى ولا تذر؟  
● هل يريدونها حرباً أهلية بين المسلمين والمسيحيين؟  
● هل يطمعون في استعداء الدول الأجنبية على استقلال مصر وأمنها وسلامتها؟

إننا نقولها صريحة واضحة في وجه هؤلاء المجرمين ومن يقف وراءهم: ليس من الشجاعة في شيء إطلاق النار على مواطنين أميين،

وليس من البطولة ترؤيع المسيحيين المصريين وإثارة الفرع في نفوسهم، ولو كان هؤلاء القتلة يحملون ذرة من شجاعة لكشفوا عن أنفسهم، وعندها سيجدون شعب مصر كله يقف في وجههم ويلقنهم درساً قاسياً في احترام حرية المواطن وكرامته بصرف النظر عن دينه أو لونه أو أصله..

إننا نعيش في دولة يملكها المسلمون والمسيحيون، ويحكمها قانون موحد لا يفرق بين مسلم ومسيحي، ويعيش على أرضها شعب واحد اختلطت دماؤه في معارك الشرف والاستقلال، وليس لأحدهم فضل على الآخر إلا بقدر ما أعطى لهذا الوطن من دمه وعرقه وجهده.

إن العدوان على مسيحي مصرى واحد هو عدوان على المصريين جميعاً، والذي يقتل قبطياً فكأنما قتل المصريين جميعاً.. ولقد عاشت مصر في ظل التعايش الديني منذ وجدت الأديان ومن قبل أن توجد الأديان، وستظل أمة تحت راية المحبة والتكافل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها رغم أنف المارقين والناقمين وضلع النفوس.

**فؤاد سراج الدين**





المصدر : **الوفيد**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **نوفمبر ١٩٩٢**

## وتبقى الوحدة راسخة

لا شك أن شعبنا قد صاغ وحدته الوطنية خلال أجيال من تاريخه الطويل. وهذه الوحدة مكنته من مقاومة الغزاة والاحتفاظ بشخصيته القومية وأصبحت بذلك جزءاً من تراثه الحضاري، وقد استطاعت هذه الوحدة أن تقف في وجه محاولات التفرقة التي كان يبذلها الاستعمار. وبدت هذه الوحدة قوية صلبة تعانق فيها الهلال مع الصليب خلال نضالنا الوطني عام ١٩١٩ ومع ذلك لا يمكن الزعم بأن البلد مهما تعاضم فيه الشعور بالوحدة الوطنية يمكن أن يكون بمنأى عن حوادث فردية أو انشقاق لأفرادي فلا بد من البحث وراء جلول قاطعة لهذه القضية الجوهرية. قضية فقد الانتماء للوحدة الوطنية وللوطن، لأن هذه الحوادث تعبر عن حالة من التوتر يتركبها قيار ديني قوي بمضي بغير ارشاد سليم يبعد خطر التعصب وتحف المبالغة التي يسهم فيها بحسن نية بعض المواطنين من أن يفتنوا أن بث التفرقة والكراهية بين الطوائف هو السلاح الذي يستخدمه الاستعمار لإضعاف جلد

الأمة وصرفها عن قضيتها الأساسية.  
فما أحوالنا في مصر التي تضامن  
قوي لكي تبقى وحدتنا الوطنية راسخة  
البنين الذي من الصعب بل المستحيل  
أن ينال منه أحد مهما كان.

اسحق عبد الراضي إسحق  
الفيوم - شكشوك







الأخبار

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

# قبطى مسلم . وقبطى مسيحى .

في سنة ١٩١٠ اغتال الميديل ابراهيم الوردانى بطرس باشا غالى رئيس الوزراء حينذاك ، وظن البعض ان التوقيت تربية مناسبة ليذر بذور الفتنة الطائفية بين المصريين ، فتصدى لهم المحامى جندى المنقياى ونشر مقالات في صحف اوربا دفاعا عن الوحدة الوطنية مضيفا اليها توقيع قبطى مسيحى .

شئوه ان يدعما العمل في مجالات تجمعات الشباب للعمل على اعادة وتوثيق الانتماء الوطنى وتبصيرهم بالمفاهيم الدينية الصحيحة . وعلى القاشمين على مشروعات الشباب اثبات مصداقيتهم في مهمتهم فلا توضع العقبات امام الراغبين في الافادة من الصندوق الاجتماعى وتمليك الاراضى او الاعلان عن تشييل مشروعات لامتصاص البطالة وغيرها وان لا يكتفى بالخطب المنبرية لعلاج معاناة الشباب .

والعلاج الامثل للوقاية من الارهاب هو توفير النعمة والهدمة والماوى للشعب لكى نحافظ على سبيكة الشعب .

رشدى عمر

المحامى بالنقض

ابعد احد الاشخاص عن المجلس يزعم انه متناق فنهره الرسول عليه الصلاة والسلام واشاح بوجهه عنه لان الله لم يأمره بأن يشق صدور الناس على معنى الحديث الوارد في هذا الشأن .

ومرت على مجلس رسول الله عليه الصلاة والسلام جنازة فوقف الرسول اجلالا واحتراما فقيل له : انها جنازة يهودى .

فاجاب : او ليست نفسا !  
وحينما علم الرسول بان خالد بن الوليد اسرف في القتل في احدى المعارك ابتهل الرسول الى الله قائلا : « اللهم انى ابرأ اليك من صنع خالد »  
ويقول المغفور له الامام الهضبيى المرشد العام للاخوان المسلمين

السابق : « الارهاب فساد بمصر وبلاسلام »

وفي سنة ١٩١٩ عقد اجتماع في سراى الكسان بسخرون باشا وعلم الزعيم سعد زغلول بالنبا فذهب اليه بغير دعوة وخطب في المجتمعين :

« نحن اخوان في الوطن شركاء في القدر المحتوم ، امة واحدة ومصيرا واحد ، ولا يفرق رصاص الانجليز بين مسلم ومسيحى »

ورحم الله السياسى المصرى العظيم مكرم عبيد القاتل « انا مسيحى ديننا مسلم وطننا » وكان يحفظ القرآن كاملا .

وبعد فاته ليس بالتشريع وحده يقضى على الارهاب ، ولذلك فاننا نناشد فضيلة الامام الاكبر وعبطة البابا

واوضح ان كلمة قبطى مشتقة من اللفظ الهيروغليفى « قبط » والقبطى هو المصرى سواء اكان مسلما او مسيحيا .

وابان ثورة ١٩١٩ كان العالم الازهرى المرحوم الشيخ محمد عبداللطيف دراز يصحب رفيق دربه القمص سرجيوس حاملين معا العلم المصرى الاخضر يتوسطه الهلال والصليب متعائنين ويخطبان في الكنيسة المرقسية بالازبكية ، ويقف القمص سرجيوس بعمامة السوداء

على منبر الازهر يدعو المسلمين والمسيحيين الى الثورة على الاستعمار الانجليزى ، والى تأييد الزعيم سعيد زغلول وصحبه ، وظل الداعيتان متلازمين طيلة الثورة الى ان اعتقلهما الانجليز مع من اعتقلوا ومن ذهبوا الى المنفى من مسلمين ومسيحيين مصريين .

وشاء القدر ان يرتبط الشيخ والقسيس بالعروة الوثقى في الحياة بعد المنات ، ففي مصر الجديدة شارعان متجاوران احدهما شارع

الشيخ دراز والثانى باسم القمص سرجيوس .

ومن قتلوا الشيخ الذهبى والدكتور فرج فودة والمحجوب وغيرهم يستندون الى فهم خاطىء للاسلام وللبادىء الشريعة الاسلامية والمسيحية .

واولئك الذين يستبيحون جرائم القتل والاتلاف والسرقة انما يسبقون على الانحرافات ماله من الايمان تبيح سفك الدماء ، وليس في الاسلام تسلط ارهابى باسم الدين .  
جاء صحابى الى رسول الله طالبا





المصدر : **الوفد**

٦ نوفمبر ١٩٥٢

التاريخ : **للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات**

## رصاصاتك .. في قلب مصر

### ملثمين هاجموا أتوبيس الأقباط بالسلاح عند دير مواس بعد زيارتهم «دير الحصرق» بأسيوط

من مصريين ضد بلدهم مصر ، ويبقى ان نتساءل : هؤلاء الجبناء .. على من يطلقون الرصاص ؟ .. وماذا يريدون بالضبط ؟ .. ولصالح من يقومون بهذه الافعال الآثمة ؟ .. ومن يقوم بملتهم بالاموال والسلاح ؟ .. اسئلة كثيرة تدور في الاذهان ، ولكن يبدو ان الاجابات عليها لم ولن تكون صعبة او محالة على اى مجتهد . ان افعال هذه العناصر ، قد اضررت بالآلاف المصريين في محافظات الصعيد - في نفس الوقت الذى تعرض فيه سمعة مصر للاهتزاز ، سواء في الخارج ، او في عيون زوارها ، لكن الناس هناك مسلمين واقباط - كانوا اكثر وعيا وادراكا مما افسد على الجناة اغراضهم .

لم تمر ايام على حادثة الاتوبيس السياحي في ديروط ، والتي راح ضحيتها سائحة بريطانية . كما لم ترح كارثة الزلزال النفوس ، الا ووقعت جريمة جديدة في «ديرمواس» بالمليا ..!!  
يوم الاحد الماضى ، فوجيء اتوبيس رحلات يحمل ٥٥ قبطيا من مصر ، بـ ٤ اشخاص ملثمين يخرجون من الزراعات ويمطرون الاتوبيس ببوابل من الرصاص ، ولكن الله ابى الا ان يرد عليهم كيدهم ويخذيهم امام انفسهم والناس ..!!  
على اى حال .. فقد وقع الحادث ضمن سلسلة الجرائم التى ارتكبت







المصدر : **الوفد**

لنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٥٢

# سائق الاتوبيس انقذ ٥٥ راكبا من الموت وعادوا للقاهرة بعد علاج المصابين ملحمة وطنية للمسلمين والأقباط

## فى إستيغاب الموقف واستنكار

### الحادث

امتلات فيه بقوات الشرطة والمخبرين  
السريين ، رغم هدوء الاحوال تماما .  
قائمة الاصابات

عند وصولنا ليلا الى «ديرمواس»  
توجهنا فورا الى قسم الشرطة ، وبعد  
فترة من الوقت قابلنا العقيد فاروق  
حسن بركات ، مأمور القسم لمعرفة  
ما وصل اليه الامر بالنسبة للحادث من  
ناحية والمصابين من ناحية اخرى ..  
لكن المأمور تناول الحديث عن الحادث  
بطريقة توحي بعدم حدوث شيء ، وكأنه  
لا يعلم ماذا يدور فى المنطقة .. واكتفى  
بان قل : حادثة بسيطة جدا وانتهت .  
واذا كنتم تريدون معرفتها فاذهبوا الى  
مديرية الامن بمحافظة المنيا ، اما انا

فليس عندى كلام .. انتهينا من الكلام  
معه ، وسارعنا الى مستشفى  
«ديرمواس» التى نقل اليها المصابون ،  
وهى بجوار قسم الشرطة مباشرة .  
دخل المستشفى ، قابلنا الدكتور على  
رشدى ، نائب المدير للشئون الادارية ،  
واخصائى الجراحة بها .. وقال  
مطمئنا : وصل الاتوبيس الذى تعرض  
للهجوم الى المستشفى فى حوالى الساعة  
الثانية عشرة والنصف بعد ظهر الاحد  
الماضى ، وتبين تعرض عشرة اشخاص  
من ركبته لاصابات طفيفة ، ثم نقلهم  
فورا الى الاستقبال ، واجريت لهم كافة  
الاسعافات والعمليات العلاجية  
اللازمة .

وعرض علينا الدكتور رشدى ، قائمة  
التشخيص للاصابات فتضمنت الآتى :  
• سمير مشرقى حنا ، ٥٥ سنة ، كانت  
اصابته اشتباها فى طلق تارى فى القدم  
اليسرى .

اصيب بها ١٠ ركاب فقط ، تم  
استعافهم فى مستشفى  
«ديرمواس» ، ثم غادروها الى  
القاهرة بعد ساعات قليلة ،  
اتخذت فيها كافة الاجراءات  
المطلوبة .

### موقف وطنى

«الولد» .. انتقلت الى مسرح الحدث  
للتقصى الحقائق وردود الافعال على  
الطبيعة .. وصلنا فى اليوم الثانى  
للحادث الى مدينة «ديرمواس» ، الناس  
هناك مندحسون مما يحدث ويتوجسون  
خيفة من عمليات الوقعة والفتنة من  
قبل عناصر ائمة .. الجميع - مسلمين  
ومسيحيين - رافضون تماما كل  
مايجرى - ويجرى - على ارضهم فى كل  
محافظات الصعيد ، ومديكون ايضا ان  
الجناة عندما هاجموا الاتوبيس ، كان  
هدفهم ضرب مافيه من سياح اجانب ،  
ولم يكن المقصود هو الهجوم على  
الاخوة المسيحيين . وبالتالى فقد كان  
الجميع عند مستوى الحدث ، ضاربين  
بذلك مثالا طيبا لروح المودة  
والوطنية .. وعلى الرغم من ان الحديث  
هناك لا ينقطع عن الحادث ، ويدور  
الهس والاجتهاد فى بحث الاسباب  
والابعد ، الا ان الملاحظ فى مدينة  
«ديرمواس» ، وجيرانها ، ان الناس قد  
اختلوا من الشوارع ، فى الوقت الذى

بدا الحادث عندما كان ٥٥  
قبطيا مصريا ، يوم الاربعاء قبل  
الماضى يقومون برحلة دينية  
وسياحية نظمتها جمعية امير  
الشهداء بحى زويلة بالجمالية  
لزيارة الدير والكنائس فى  
محافظتى سوهاج واسيوط .. وفى  
آخر يوم - فى برنامج الزيارة ،  
توجهوا الى زيارة «دير المحرق»  
بالقوصية بمحافظة اسيوط ،  
وقضوا فيه ليلة كاملة زاروا  
خلالها معالم الدير .. ويوم  
«الاحد» الماضى استقلوا الاتوبيس  
رقم ١٢٠٩ ، بقيادة السائق حلمى  
عبدالمسيح ، والتابع لشركة  
«سميركو» بالقاهرة ، وفى طريق  
عودتهم وعند نقطة مرور  
الرحمانية بالمدخل الجنوبى  
لمحافظة المنيا ، فوجئوا بـ  
اشخاص ملثمين يخرجون من  
زراعات القصب ويمطرون  
الاتوبيس بوابل من الرصاص ،  
ولكن شهامة وقدرة السائق التى  
جعلته يسرع بالاتوبيس دون  
توقف ، وانبطاح الركاب فى  
الداخل ، ادى الى عدم وقوع  
ضحايا ، ماعدا اصابات طفيفة





فأذهب الى العلاقات العامة بمديرية الأمن في محافظة المنيا ... تم رفض تصوير الاتوبيس على الرغم من موافقة النيابة على ذلك .

● كل هذا يحدث من المأمور . وقد علمنا - يقينا - ان الشرطة وقوات الأمن قامت عقب الحادث ، باطلاق النيران بطريقة عشوائية في زراعات القصب ، بقصد اخراج الجناة اذا كانوا مختبئين فيها . ثم قاموا بتمشيط منطقة الرحمانية والقت القبض على اكثر من ٣٠٠ مشتبه فيهم .. كل هذا يجري والمأمور يجزم بأنه لا يعرف شيئا .. لدرجة اننا شككنا في انه فعلا لم يعلم بالحادث ، او انه يستهن به وينتأجه وابعاده .

#### آخر يوم

كان آخر يوم في رحلة الاتوبيس ، قضاء الزوار في دير المحرق بالقوصية بمحافظة اسيوط .. وبرنامج هذا اليوم . كان خاصا بزيارة الاماكن الاثرية والمقدسة بالدير . وقضاء الليل هناك . ثم السفر يوم الاحد الى القاهرة . ذهبنا الى دير المحرق ، وهناك التقينا مع القمص باخوميوس المحرقى . وكيل الدير . فقال ، ان الرحلة حضرت الى الدير في الساعة ٨ مساء يوم السبت الماضى ، ثم قضاوا الليل في الدير ، وحضروا القداس صباح الاحد . والتقينا بهم اثناء زيارتهم للاماكن الاثرية بالدير ، بعدها غادروا الدير في الساعة ١١ قبل الظهر .

واكد ان الـ ٥٥ اعضاء الرحلة ، تعودوا على القيام برحلة سنوية لمدة ٥ ايام في هذا التاريخ ، يزورون خلالها كنائس واديرة سوهاج واسيوط . ضمن برنامج عام لزيارة اديرة الصعيد ، تبدأ من اخميم وسوهاج وتنتهى في دير المحرق وهو برنامج دينى وسياحى في نفس الوقت . واثناء البرنامج يتم اللقاء معهم لشرح المعالم الاثرية والدينية في الدير . واعضاء الرحلة المقصودون ، هم مجموعة من اقباط مصر ، من الصاغة والجواهرجية ، وتربطهم بالدير والعاملين به صداقة قديمة ، كما

يحرصون على زيارتنا كل عام في مثل هذه الايام .

#### المنيا

يقول القمص باخوميوس ، انه بعد مغادرة الرحلة للدير . علمنا في الساعة الثالثة بعد الظهر من مأمور مركز القوصية والمباحث بنبا تعرض الاتوبيس لهجوم بالسلاح الناري ، تم ما لبث مكتب اللواء محمد عبدالحليم موسى . وزير الداخلية ، ان اتصل بنا في الدير ليطمئننا الوزير بنفسه على سلامة اعضاء الرحلة ، الناجين والمصابين ايضا . فاستقبلنا النبا بالهلع

وتوجه السائق الى مستشفى ديرمواس . وهناك تاكد نجا ٤٥ راكبا وبعض الاطفال ، واصابة ١٠ راكب فقط ، تم علاجهم تماما .. واكدوا ايضا انهم شاهدوا واحدا منهم يرتدى زنتا لونه زيتى ويضع لثاما على وجهه . ونواصل البحث في ملف القضية ، فنجد في محضر شرطة ديرمواس ، ان رجال الشرطة عثروا على «برطمان» في

مكان الحادث ، مملوء بمادة بنفسجية اللون مثل البودرة ، وزلت ومسامير صغيرة ، و٢٠ مقنونا لاسلحة نارية . ومن خلال المعاينة للمكان والاتوبيس ، سجلت النيابة في تقاريرها ، ان الجناة اطلقوا الرصاص على الاتوبيس من مسافة ٥ امتار فقط ، وتبين وجود ٦ فتحات «مكان طلقات» في الجزء الاسفل من صاج الاتوبيس ، وه فتحات ايضا في النوافذ الزجاجية ، فضلا عن تهشم بعض النوافذ وتمزيق الستائر الموضوعة عليها .

واضاف التقرير ، ان النيابة لاحظت اثناء المعاينة ، اثار اسلحة رش

واسلحة آلية .

وكانت قرارات النيابة عديدة ومتنوعة . فقد امرت بإرسال سائر الاتوبيس الممزقة الى الطب الشرعى لتحديد نوع الطلقات التي مزقتها ، وتسليم الاتوبيس الى الجهة المالكة ، ونسب خبر مفرقات لفحص المضبوطات لبيان ما اذا كانت تحوى مفرقات من عدمه ، ونسب الطبيب الشرعى لفحص الطلقات المضبوطة في مكان الحادث ، لبيان نوعها ومدى صلاحيتها ، وما اذا كانت قد اطلقت في تاريخ يتفق مع تاريخ الواقعة ، ثم طالبت النيابة بسرعة البحث وضبط الجناة .

هذه القرارات صدرت عن فريق النيابة المكون من محمود الملبجى رئيس نيابة ديرمواس ، وطلعت قنديل مدير النيابة . وعمر غانم وكيل النيابة ، وكل من الوكلاء المتدربين من نيابات محافظة المنيا ، وهم ضياء مالك وعلاء خلاف ومحمد ثروت وجاب الله عوض الله وهشام الحنفى وسعيد على .. حيث قاموا بالتحقيق والمعاينة ، تحت اشراف محمد الميرغنى صادق ، المحامى العام لنيابات المنيا .

وبعد الاطلاع على هذه القرارات ، عدنا مرة اخرى للعقيد فاروق بركات . مأمور القسم ، لمعرفة خطة الشرطة للقبض على الجناة ، فشعرنا ان الامر لا يعنيه تماما ، فسألته : هل تعرف حقيقة ما يحدث في المنطقة ، فقال هو الذى نشرته الصحف ، فقلت له . هل اعدت الشرطة خطة للبحث عن تحديد الجناة والقبض عليهم .. فقال : نبحث عنهم قين ... ثم اضاف : انا لا اعرف اى شئ ، واذا كنت تريد معرفة الحقيقة ..

● موريس رشدى ١٢٠ سنة ، اشتبه في فتحة دخول طلق نارى خلف الرقبة . ● شنودة جاد حنا الله ٣٥ سنة ، سجدة بالراس . ● كمال صليب ضيع ٥٠ سنة ، سجدة بجوار العين اليسرى . ● صفوت نمر روفائيل ٣٤ سنة ، اشتبه في رش متناثر حول الركبة . ● منصور جرجس منصور ٤٠ سنة ، جرح بالراس .

● ثيفين شكرى برتلة ٢١٠ سنة ، حروق سلفية بالقدمين بسبب ماء ساخن . ● فوزى ثابت ميخائيل ٤٥ سنة ، اشتبه رش متناثر حول الركبة ، وسجحات باليد .

● مارسيل شكرى عبدالسيد ٣٥ سنة ، جذع بالقدم اليمنى . ● حلمى عويضة عبدالمسيح - سائق الاتوبيس - اشتبه رش متناثر بالساق اليسرى .

واكد الدكتور نجاح عبدالديبع عبدالغنى - مدير المستشفى - ان جميع اطباء المستشفى - مسلمين ومسيحيين - قاموا بواجباتهم نحو علاج المصابين ،

وكانت الاصابات خفيفة وغير خطيرة ، وبعد الانتهاء من علاجهم بدأ اخطار الشرطة التى حضرت الى المستشفى ، كما حضر المحامى العام لنيابات المنيا ، واستدعى فريق عمل من وكلاء النيابة لسرعة الانتهاء من التحقيق في الحادث ، بعدها وصل المحافظ ومدير الأمن ومساعداه للاطمئنان على الموقف . واصل مدير المستشفى ، بعدما اتضحت سلامة المصابين اتخذت كافة الاجراءات لسرعة نقلهم الى القاهرة . وتم سماع اقوالهم ثم غادروا المستشفى في طريقهم الى القاهرة ، في حوالى الساعة العاشرة والنصف تماما ، في ثلاثة اتوبيسات خصصها لهم محافظ المنيا ، كما رافقتهم في السفر سيارة اسعاف مجهزة من مديرية الصحة بملوى .

#### المعاينة والتحقيق

وفي سراى نيابة ديرمواس ، ومن اوراق ملف الحادث ، اتضح ان فريقا مكونا من ٨ رؤساء ووكلاء نيابة قاموا بمعاينة الحادث والتحقيق فيه .. فثبت في اقوال المصابين للنيابة ، انهم شاهدوا ٤ افراد يخرجون من زراعات القصب في منطقة مقابر ديرمواس ، التى تبعد عن نقطة مرور الرحمانية بحوالى ٢ كيلومتر من ناحية «ديروط» ، هؤلاء الافراد كانوا ملثمين ، وخرج واحد منهم مسرعا على الطريق السريع واعترض طريق الاتوبيس حتى يجبره على الحد من سرعته ، ثم اطلقوا وابلا من الرصاص على الاتوبيس . ولكن السائق اسرع ولم يتوقف ، وفي ذات الوقت انبطح الركاب داخل الاتوبيس ، مما قلل من حجم الاصابات وعدم وقوع ضحايا .







## المصدر : الفيد

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣

### شائعات

يقول القمص باخوميوس . بان شائعات قوية حاصرتها في الدير بان هناك عشرات القتل والجرحى بين ركب الاتوبيس . قبل ذهابي الى المستشفى . ولكني فوجئت بعد زيارتي لهم بان هذه الشائعات لا اساس لها من الصحة . وهي مجرد فتن وترويج لاشغال نار

الفتنة . ثم فوجئت بنفس هذه الشائعات تتردد بعد عودتي الى الدير . ولكن هذه المرة اقتصر على ان هناك قتيلين من بين الركاب . ولكني اكدت للجميع بانها مجرد شائعة مفروضة وقد حضر الانبا اغابيوس - اسقف ديرمواس - هو الآخر الى مستشفى ديرمواس لزيارة المصابين . وظل مرافقا لهم منذ وصولهم المستشفى وحتى مغادرتهم لها . وكان معه بعض الكهنة والخدام . وبذلوا جهودا طيبة في التخفيف عنهم والاطمئنان عليهم . ثم امر القمص باخوميوس . بان الداخلية قد ارسلت البنا في دير المحرق . عقب الحادث مباشرة . تعليمات بان تقوم باعداد دفتر لحصر اسماء وارقام الزوار واتوبيسات الرحلات التي تصل الى الدير . وساعات وصولها ومغادرتها له . ثم اخطار مركز الشرطة بذلك . حتى يقوم باعداد سيارات حراسة ترافق الرحلة لتأمينها حتى تصل خارج حدود المحافظة . وقد تم وضع سيارة شرطة بالقرب من الدير لتأمين الطريق من الدير الى بني قرة . والدير القوصية . على الرغم من ان دير المحرق . هو المكان الوحيد الذي لا تفرض عليه حراسة . لانه امن ومفتوح امام اي زائر مسلم كان ام مسيحيا . وليلة ٢٤ ساعة . لما له من سمعة طيبة . كما اننا نرفض وضع اي حراسة عليه لانه غير مستهدف .

ويضيف ان الدير يعمل به عمال من المسلمين يعملون حراسا وفي مهن اخرى داخل وخارج الدير . وهناك تعاون روحي ووطني بينهم وبين اخوانهم المسيحيين .

### الناس .. ترفض

في كل مكان من مراكز محافظتي المنيا واسيوط . لاجديت للناس الا عن واقعة اطلاق النار على اتوبيس الرحلات . ومن قبله اتوبيس السياح . الذي راح ضحيته سائحة بريطانية منذ ايام في مركز ديروط . صحيح ان في عيون الناس رعبا وقلقا وخوفا مما يحدث هناك . ولكنهم بلا استثناء . سواء مسلم او مسيحي . يرفض تماما مثل هذه التصرفات . ويصفونها بانها اعمال اجرامية . بهذا عم احمد حسن . الموظف البسيط بدير مواس . مسلم . يتحسر على الحال الذي وصل اليه

والخوف . وسارعت للذهاب الى مستشفى ديرمواس للاطمئنان على المصابين . ثم ذهبت بعدها الى قسم الشرطة حيث يتم استجواب بعض الناجين عن ملابسات الحادث . ثم عدت الى المستشفى مرة اخرى لآكون بجانبهم . وهناك رايت عناية في المستشفى من اخواننا اطباء المسلمين والاقباط . وسعدت لوجود وكيل وزارة الصحة بمحافظتي المنيا . ورئيس الادارة الصحية بملوى . كما حضر مدير امن المحافظة ومساعدته . وعرفت منهم ان المحافظ قد سبقهم بزيارة المستشفى والاطمئنان على المصابين . واعداد اتوبيسات خاصة من المحافظة لنقلهم الى القاهرة .

واضاف . لقد كانت زيارتي انا ومعى اثنان من العاملين في الدير . ذات وقع طيب عليهم واطمئنوا لوجودنا معهم ونحن نشكر الله على ان الحادث لم ينتج عنه حالات قتل . او اصابات خطيرة . وهذا يرجع لشهامة وحسن تصرف سائق الاتوبيس . الذي اسرع في الفرار مما قلل من حجم الكارثة . ويعود القمص باخوميوس ليؤكد . انه لمجرد علم اهالي اعضاء الرحلة بالحادث من خلال الاذاعات الاجنبية . انهالت علينا في الدير المكالمات التليفونية . يستفسرون فيها عن الموقف وعن صحة ذويهم . وكانت في لهجاتهم نبرات الخوف والقلق . ولكننا اكدنا لهم ان الحادث بسيط ومر بسلام .

### لسنا المقصودين

القمص باخوميوس . وكيل دير المحرق . وكل العاملين في الدير وغيرهم من الاقباط كانوا على مستوى الفهم والادراك . وهو ما اكده القمص . من ان الجناة لم يكونوا يقصدون ضرب الاتوبيس لان ركابه من الاقباط . ولكنهم كانوا يظنون ان ركابه من السياح . ولدينا الدليل على ذلك . فقد يكون الامر قد اختلف عليهم . لفخامة وشكل اتوبيس الرحلة . كما ان رحلة اخرى من جمعية الراعي الصالح ببرا . مكونة من ٤٥ زائرا . قضوا نفس الليلة في الدير . وغادروا قبل الرحلة التي هاجمها الجناة بحوالي نصف ساعة فقط . فلو كانوا يقصدون الاقباط . لكان من باب اولى هاجموا الاتوبيس الاول . ومن ثم فلم تكن نحن الاقباط المقصودين بالهجوم . على الرغم من اننا مسيحيين ومسلمين نشجب ونستنكر اي عمل اجرامي من هذا النوع . حيث ان الاديان كلها ترفض كافة انواع العنف والاجرام . من هنا نؤكد انه لا وجود نية لاحداث او اشغال اي نوع من انواع الفتن بيننا وبين اخواننا المسلمين . وهؤلاء نشكر لهم وقفاتهم بجانب اخوانهم المسيحيين وتعاونهم معنا في علاجهم بالمستشفى ونقلهم الى القاهرة .

صعيد مصر . ويذكرنا بايام زمان عندما كان الجميع يعيش في سلام . ويتساعل في عجب : ماذا يريد هؤلاء الجناة . ومن هم بالضبط ؟

اما يونان سوريال جورجي - موظف بادارة القوصية التعليمية يشرح كيف واجه هو واطفاله وكل الناس . خبراء اعتداء مجهولين بالرصاص على اتوبيس الرحلة . ويشكر الله على انه لم يحدث لهم مكروه . ويؤكد انه سرعان ما اطمأن الجميع بعد التأكد من سلامتهم . ويصف الحادث بالبشاعة والنزلة . ويقول ايضا ان الحادث في حد ذاته مرفوض انساني وديني . ان لا تحض الاديان كلها على مثل هذه الجرائم .

والسيد عيد ابراهيم . سباك في دير المحرق . ومعه ياسر مصطفى والحاج محمود السيد . ثلاثة من المسلمين العاملين وسط اخوانهم المسيحيين في دير المحرق . منذ اكثر من ١٠ سنوات . كلهم يذكرون المعاملة الطيبة والتعاون الوطني والانساني بينهم وبين اخوانهم المسيحيين . كلهم رفضوا هذا الحادث . وقالوا ان الجناة طائشون . وتفدوا عملا اجراميا ضد اخوانهم الاقباط المصريين .





الأخبار

المصدر :

نومبر ١٩٩٢

٩

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

البابا شنودة يقول :

# لا فتنة طائفية

## في مصر

انهما متطرفون يقتلون

مسيحيين ومسلمين

الاخبار التي تناقلتها وكالات الانباء حول الاحداث الطائفية الاخيرة ، في مدينة اسيوط وضواحيها ، كانت لها ردود فعل عنيفة ومؤثرة لدى اقباط المهجر ، وخاصة بعد التحقيقات التي نشرتها صحيفتا «لوس انجلوس تايمز» . والمقالات التي نشرتها «بالاجر» احدى الجمعيات القبطية في صحيفة «واشنطن بوست» ، وجاعت كلها بمعلومات مغلوطة ومغرضة .. وكان لابد من لقاء .. قداسة البابا شنودة الثالث الذي زار مدينة لوس انجلوس في ختام جولة اوروبية شملت العديد من العواصم الهامة . التقيت بالبابا شنودة وفي ذهني العديد من الاسئلة الحائرة التي تبحث عن حلول . وكان الحديث مع قداسته دافعا جذابا ، غني الجوانب ، يرتقي بك إلى عالم تبهرك كثرة بساطته ورجاحة طروحاته .







• هل يمكن لقداستكم ان تحدثونا عن جولتكم هذه وما الهدف منها ؟

- في الواقع ان هذه الزيارة هي زيارة رعوية لاولادنا في المهجر الذين يحتاجون الى رعاية مركزة ، نظرا لانهم يعيشون في مجتمع غريب من جهة الثقافة واللغة وبيئة تختلف عن بيئتهم التي عاشوا فيها في الشرق ونسعى باستمرار لربطهم بالوطن الام ومن اجل هذا اؤسس الكنائس وازود وارسل كهنة لكي نحفظ اولادنا في مصريتهم وقوميتهم ، في مثلهم ومبادئهم

• قداسة البابا هل وجود هذا العدد من الكنائس في بلاد المهجر واوروبا يعني هجرة الكنيسة القبطية وبعثتها من مصر حيث ان عدد الكنائس في امريكا ٥٠ ، واوروبا ٣٨ ، واستراليا ١٧ ، وكندا ٧ ، وامريكا الجنوبية ٢ ؟

- شملت الهجرة الى بلاد الغرب المسلمين والمسيحيين وغيرهم على السواء ، وليس كل المهاجرين اقباطا فقط ، بل هناك مهاجرون من كل دول العالم ومن مختلف الاديان ونحن من جهتنا لا نشجع ولا نمنع الهجرة ، فكل انسان يبحث عن راحته اين تكون ، مادامت هذه الراحة لا تضر في شيء . ونحن نرى من واجبنا ككنيسة ان نراهم في غربتهم ، ونربطهم ايضا بالكنيسة الام وبوطنهم الاصل

### حوار اسلامي - اسلامي

• ماهو انطباع قداستكم حول ظاهرة التطرف والعنف في المجتمع المصري وهل ترى في تلك الحوادث تهديدا

لوجود القبطي في مصر ؟  
- الاشخاص المتطرفون ، اشخاص متعصبون للجميع بالنسبة للاقباط والمسلمين على السواء . وهم يحاربون كل من يختلف معهم في الرأي ويكفرونهم . فليس الكافر في نظرهم الشخص الذي ينكر الحقائق الاساسية في الايمان .

وانما كل من يختلف في الرأي ولو حتى في جزئيات بسيطة . هؤلاء الاشخاص لا يؤمنون الا بسيطرة « الامير » فقط حتى لو كان هذا الامير « سيك » او « سمكري » . امر « الامير » هو النافذ حتى لو امرهم بالقتل او النهب او التخريب . لدرجة انني قلت لكثير من اخوتي المسلمين ياريت نعرف ماهو مركز « الامير » في الفقه الاسلامي وماهو معناه ؟ فقالوا لي : لا يوجد في الاسلام شيء اسمه « امير » . وهذه مشكلة تبحث عن حل ليس في الحوار بين الاقباط والمسلمين . هذا حوار بين المسلمين والمسلمين لتفسير وضع الشرع الاسلامي بالنسبة لسلطة « الامير » الذي يبايعونه بالطاعة المطلقة ايا كان الامر . بدليل ان اي انسان من هؤلاء يقتل وضميته مرتاح لانه يؤدي عملا دينيا يثاب عليه في اليوم الآخر

ونحن دائما نقول : ان عمل الخير ليس فقط من شروطه ان يكون خيرا في ذاته ، انما يكون ايضا خيرا في وسيلته وهدفه . وبقدر الامكان يكون خيرا في نتائجه ايضا . لان بعض الاشياء يقصد بها الخير وتؤدي الى نتائج شريرة

وليس هناك شك في ان الامور التي تحدث تسيء الى سمعة البلد والمصريين جميعا ، ومن فينا يقبل ان يساء الى بلده ؟

بل احيانا كثيرة يساء الى سمعة الدين نفسه . فالاسلام لا يامر بهذا والمسلم الحقيقي هو الذي يسلم الناس من يده ومن لسانه . وهذه الحوادث وان كانت خطيرة ويشع لا تشكل خطرا على الاقباط لانها حوادث فردية

يستتكرها المجتمع المصري كله بمسلميه ومسيحييه ، وهي في مناطق محددة وتقارم من الدولة والمجتمع .

### وماهو الحل ؟

• من وجهة نظر قداستكم .

ماهو الحل مع هؤلاء ؟

- لابد من نشر الرأي السليم حتى نخفف من اعتناق الناس لهذه

الافكار الخاطئة . لانه اذا كان الموجودون ليس من السهل تغيير افكارهم فعلى الاقل لا تترك الدائرة تتسع في نفس الفكر . ولابد من ايجاد عملية تحصين لعقول الناس ومبادئهم ، بحيث انهم لا ينجرلهم في هذا التيار ، ولا يعتنقون نفس المبادئ

، ولا يتركون مجال التطرف تتسع دائرته

ونحن من وجهة نظرنا نحب جدا المسلم المتمسك بدينه ، لانه لا يؤدي احدا ، ولا يعتدي على احد ويسلك في الفضيلة التي يطالب بها كل دين من الاديان

• الاخبار المتناشرة التي تناقلتها وكالات الانباء ، وما ينشر في الصحف الامريكية يثير الحيرة حول حقيقة الموقف في هذه المسألة الشائكة ؟

- كون ان هناك أحداثا مؤسفة تحدث في « دبروط » امرا لا ينكره احد ، ولا وزارة الداخلية المصرية . هذه مسائل منشورة في الجرائد . انما كل ما نقوله

ان الجناة اشخاص ليسوا على مستوى المسؤولية ، لا من الناحية الدينية ، ولا من الناحية الادارية . الحكومة المصرية في حد ذاتها حكومة معتدلة جدا . غير متعصبة وتبحث على كل الوسائل التي تنقذ الناس من الجريمة وتتفادها . لكن احيانا هؤلاء الناس ، كلما يهدا الموقف

يفتعلون « فرقة » في مكان اخر . لكي يثبتوا انهم موجودون على طريقة « نحن هنا » هؤلاء الناس لا يبالون بشيء .

كل ما يريدونه الوصول الى غرض معين ولو بالجريمة . ربما في بعض الاحيان يكون قتل بعض الاقباط جزءا من مجابهة الدولة لكي يشعروا الناس بعدم الاستقرار والامن . ولكني اعتقد ان الحكومة







الأهرام

المصدر :

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

التاريخ :

٩ نوفمبر ١٩٩٢

## آراء الاقباط

### التي تنتشر

### في الخارج

### لا تمثل

### موقف الكنيسة

### القبطية

المصرية جادة جدا في تعقب هؤلاء الناس بدليل انهم استصدروا بعض التعديلات في القوانين الجنائية لكي تساعد البوليس اكثر في تعقب هؤلاء والقبض عليهم ومحاسبتهم .

### الفكر وحده لا يكفي

• هل قد استكم مع مبدأ مواجهة العنف بالعنف أم الفكر بالفكر ؟

- في محاربة الفكر نقطة اساسية لابد ان نتفق عليها . أنت تحارب الفكر بالفكر اذا كان امامك فكر حر متفتح . أما اذا كان فكر معتقل تحت وصاية غيره ، فمهما قلت من الفكر لا يقبل منك . بدليل ان المفتي وهو رجل فاضل وعالم جليل عندما بدأ يقول الفكر الاخر أصبح شخصا مستهدفا

الفكر تكون دائرته العقول التي لم تستعبد لقيادة بايعتها هذه العقول بالطاعة المطلقة . الشخص الذي فكره غير حر ، ولا يعتمد على عقله في التفكير ، وإنما يعتمد على عقل غيره . الشخص الذي لا يفكر إنما يتلقى الاوامر ، مثل هذا الفكر لن ينفعه ، ولا اتعجب اذا حارب

فكر علماء افاضل من عقول مغلقة مختوم عليها بطاعة امراء يدفعونهم دفعا الى تيار . ولا يقبلون فكرا غير فكر الامير .

ورغم كل ذلك يجب علينا ان ننشر الفكر السليم حتى في وجود اشخاص لا يقبلون به ، وربما يعتبرون صاحبه منشقا وربما يكفرونه ايضا . لكن الفكر لازم للقاعدة العامة التي لاستعبد . بعد افكار هؤلاء حتى تبقى القاعدة العامة نظيفة .

وهذا ما يحدث بالفعل الان في مصر فهناك العديد من الكتاب الاحرار الذين ينشرون مقالات تحارب الفكر الخاطيء وتخلص الناس من الاستعباد له . ماهي العوامل التي ربما تساعد في الوقت الحالي على

تخطي هذه الحقيبة الصعبة في تاريخ الوحدة الوطنية ؟

- ثلاثة عوامل لابد منها : عامل العقوبة بالنسبة للمخطئين وعامل الفكر لنشر التوعية والعامل الثالث هو الزمن .

لان الافكار التي انتشرت على مدى زمن معين تحتاج الى مدى زمني ايضا . لا نستطيع ان نقول ان تغيرا فجائيا يحدث

علينا ان نجاهد ولا بد ان يأتي الفكر والتوعية والاقناع بثمر لكن في الوقت المناسب . ويجب الا

نأيس والا نخاف ايضا

• لماذا لا تدعون الى تكوين لجنة دينية عليا من كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي للتقارب ونشر الفكر الصحيح ؟

- أنا احب هذا التقارب وادعو اليه دائما . وأتذكر انني قلت في الاجتماع الذي عقده الرئيس السادات عام ١٩٧٧ في قصر عابدين . بين القيادات الاسلامية والمسيحية : ينبغي ان نتقارب لان البعد جفا . واقترحت بعض الاشياء الخاصة بالتقارب واللقاءات المستمرة ، وللأسف لم تنفذ . لدرجة انني اقترحت في ذلك الحين كتابة بعض الكتب المشتركة ويقوم

بتحريرها مسلمون . ومسيحيون حول الامور التي تتفق فيها جميعا مثل الفضيلة ، ومحاربة الاحاد والاباحية . بالاضافة الى الكتب الوطنية . وعلى الرغم من ان الرئيس السادات تحمس وشجع الفكرة لكن عمليا لم تتم .

نحن بيننا وبين اخوتنا المسلمين كل تعاون وتقارب ، حتى انني قلت مرة في احدي مقالاتي نحن نعد ادينا ، ونطلب ان تعيش في محبة مع اخوتنا في كل ناحية .

وندعو دائما ان تسود هذه الروح بين الاقباط والمسلمين من خلال اللقاءات والانشطة المشتركة وأنا احرص دائما في كافة زياراتي للخارج ان ازور اخوتي المسلمين في المراكز الاسلامية تأكيدا على عمق الصلة والمحبة بيننا

• هل تكرار الحوادث الطائفية ادى الى انحراف في الفكر لدى بعض الاقباط وماهو دوركم في معالجة ذلك ؟

- المشكلة التي تشكو منها مصر هي التطرف وليس مجرد الخلاف الفكري ، الخلاف الفكري يمكن ان يوجد بين المسيحيين بعضهم وبعض ، والمسلمين بعضهم وبعض لكن الذي تشكو منه مصر ان هذا الخلاف او التطرف الفكري امتزج بالعنف والجريمة . فأصبح الهدف ليس القضاء على التطرف الفكري

بالنسبة للمسيحيين اؤكد لك تماما ان العنف غير موجود . ولم يحدث يوما انهم قبضوا على مسيحيين لديهم اسلحة غير مرخصة

أما اذا وجد احيانا فكر مسيحي يتأذى منه اخواننا المسلمون . فانه يوجد كرد فعل لحوادث عنيفة ترتكب ضد مسيحيين . وهذه التصرفات والردات والكتابات ليس في سلطة الكنيسة التحكم فيها . ونحن دائما نقول لاصحابها ان هذا ليس هو الاسلوب المطلوب الذي ننادي به لمعالجة الامور .





## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ نوفمبر ١٩٩٢

الزواج : كما قال البعض  
نصف يبحث عن نصفه الآخر .  
وهو ليس مجرد علاقة بين رجل  
 وامرأة لأنه أيضا مسئولية  
 والتزام

لوس انجلوس  
جميل يوسف

● نشر هذا الحوار -  
أيضا - بمجلة الوطن  
العربي التي تصدر  
في باريس ●

● ما تعريف قداستكم للكلمات  
التالية : الحرية - العلم -  
الفن - الحرام - الحب -  
الزواج ؟

- الحرية : هي ان يتحرر  
الانسان من الداخل ، لكي  
يستطيع ان يستعمل الحرية من  
الخارج . والحرية ليست ان  
يفعل الانسان ما يشاء ، انما ان  
يتصرف كيفما يشاء بحيث لا

يعتدى على حريات الآخرين ولا  
على حقوقهم ، ولا على النظام  
العام

العلم : هو المعرفة ، ولكن لا  
يوجد انسان يعرف كل شيء .  
وانه افضل للانسان أولا ان  
يعرف نفسه ثانيا : الله ثالثا : يعرف  
واجباته وحقوقه حيال  
الآخرين . هذا هو العلم  
الحقيقي

الفن : هو الجمال في كل شيء .  
والمفروض ان يكون للفن هدف  
روحي وليس مجرد تعبير بلا  
هدف او بأهداف سيئة

- الحرام : كل ما يتعب  
الضمير . على شرط ان يكون  
الضمير صالحا يحكم حكما  
سليما . لان هناك ضمائر مختلة  
لا ترى الحرام حراما . وهناك  
ضمائر ضيقة تحكم حتى على  
الامور الصالحة بأنها حرام

الحب : الحب غير الشهوة .  
فالشهوة تريد دائما ان تأخذ  
والحب يريد دائما ان يعطي .  
وهو أعمق المشاعر الانسانية

على شرط ان يكون طاهرا  
ولفائدة الآخرين

أحيانا يقال لي ان احدهم كتب  
مقالا ما في أمريكا ؟ هل انا في  
مقدوري ان الم بكل ما يكتب في  
هذا الشأن وخاصة ان هؤلاء لا  
يعبرون عن وجهة نظر الكنيسة  
وانا قرأت بنفسى بعض مقالات  
متعبة من هذا النوع . كتبت ضدى  
ووصفتنى بالتساهل والمجاملة  
واشياء كثيرة صعبة .  
لكن نحن يهمننا فكر الغالبية

الصالحة . ونحارب من جهتنا  
الفكر « التعبان » . سواء في  
الداخل او في الخارج . لكن أحيانا  
تكون الاحداث اعل صوتا ، وأعمق  
تأثيرا من مجرد الافكار  
والاعتداءات الاخيرة خير دليل على  
ذلك

● من خلال موقعكم كاحد  
رؤساء مجلس الكنائس  
العالمى ، ماهو الدور الذى  
يمكن ان تقوموا به في تدعيم  
السلام في منطقة الشرق  
الاطوسط ؟

- انا شخصيا احب الفلسطينيين  
وباستمرار ادافع عنهم في كافة  
لقاءاتى مع قادة العالم . واتذكر  
حتى في مقابلتى مع الرئيس كارتر  
سنة ٧٧ اننى قلت له : انه ليس  
من الانسانية ان يوجد شعب بلا  
وطن . وباستمرار ادافع بانه لا بد  
ان يكون للفلسطينيين وطن .  
والحق ان الرئيس مبارك يبذل  
كل جهده في هذا الموضوع لان  
العالم العربى يهمل ان المسألة  
الفلسطينية تحل . ولكن المناقشات  
أحيانا لا تكون سهلة .

### قضايا أخرى

● هل أنت متفائل ؟  
- انا لا انتشاعم مطلقا  
● هل مازلت تكتبون الشعر ؟  
- في الحقيقة يمنعنى ازدحام  
وقتى . لكن عندما « افضى »

مممكن







للتبليغ والنشر والاختصاصات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

*[The page contains faint, illegible markings and bleed-through from the reverse side.]*

**\*\* أعتقد أن السبب الرئيسي في الفتنه الطائفية في مصر هو سخط الطرفان وتذمرهما من أسلوب الحكم، وحيث أن كليهما غير قادر على مواجهة الحكم ذاته فإنه يعبر عن سخطه بالاحتكاك بالطرف الآخر رغم اقتناعه التام بخطأ هذا التطرف. ولن تقف مناوشات الطرفين إلا إذا اقتنعا بحكم يختارونه في حرية كاملة.**

أما القول بأن السادات - مثلاً - كان يستغل المسلمين سياسياً ضد الشيوعيين أو في نزاعه العلني مع القبط فإنه يثبت رأيي هذا ولا ينفيه، لأن السادات كان يحس بكرامية انطرفين له فكان طبيعياً أن يستغل أحدهما ضد الآخر، والأسهل له والمعقول هو أن يستغل التيار الإسلامي، وكان مصرعه في المنصة دليلاً قاطعاً على عدم سيطرته

27





المصدر : المختار الجديد

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

مرأ ستندوم مرارته طويلاً نم يحرج ويساعد  
أو يتعبد ولكن خرج لكى يطعن وينازل  
ويصرع غير مبال بالنتائج.. مثل شمشون  
الذى هدم المعبد الذى أقامه. وأهم ما فى  
الموضوع أنه فعل كل هذا بغير وعى ولا  
تخطيط ولا استشارة. بل إن مذكرات السير  
مايلز لامبسون (أوراق ليكرن) تقطع بأن  
فاروق هو الذى كان يريد هدم الوفد عن  
طريق اجتذاب وإخراج قاداته أحمد ماهر  
والتقراشى ثم مكرم عبيد بل إنه حاول مع  
فؤاد سراج الدين. ويقول اللورد ليكرن إنه  
هو شخصياً حذر فاروق من هذه اللعبة مع  
مكرم عبيد بالذات لما سيكون لها من أثر قد  
يصل إلى حرب طائفية. وأنه كرر هذا  
التحذير صراحة وفى وضوح.

\*\*\*

لم يخرج مكرم ليعتزل، بل أصر على  
دخول الوزارة، وأصر على أن يكون له عدد  
وزراء مثل عدد وزراء أحمد ماهر، لأنه كان  
رئيساً على أحمد ماهر.. بل وعندما فاتته  
رئاسة الوزارة لم يتم عدة ليال وذهب يقبل  
النحاس باشا فى جامع الكخيا.. ولكن بعد  
فوات الأوان.

والسياسى أحياناً لا يعرف أو يعترف  
بالخطأ إلا بعد أن تدق رقبته.

عندما اخترقت الرصاصات جسد السادات

قال السادات : (موش معقول) !!



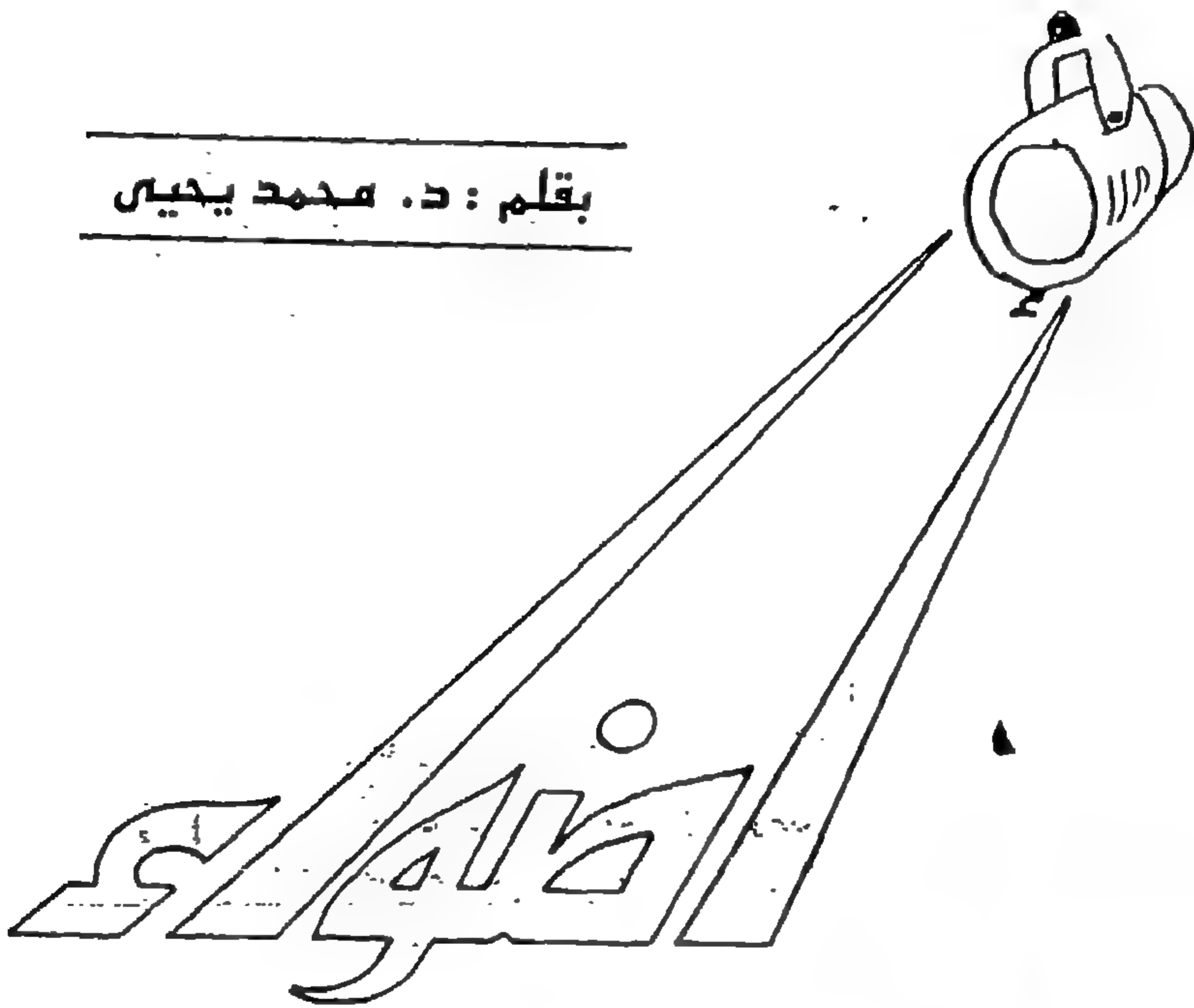




المصدر : ..... المختار السيد

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

بقلم : د. محمد يحيى



الأنبا شـنودة ...





المصدر : المختار البشير

للنشر والتوزيع : مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢



الماضي كان للأنبا  
شهادة مؤتمر صحفي  
عالمى عقده بحرية  
نغيطة عليها ولا نقول  
نحسده لأن الحسد قد يفسر على أنه هدم  
للوحدة الوطنية.. وكما هي العادة فقد كان  
للأنبا في هذا المؤتمر مواقف وكلمات لا  
نملك إلا الإعجاب الشديد بها والتعليق  
عليها.. ففي معرض الإجابة عن سؤال  
ذكر الأنبا أن الجماعات الإسلامية  
يستفزها منظر فتاة تضع الماكياج فيلقون  
عليها بماء النار كما أن رؤية الأصابع  
عارية لفتاة غير محجبة (وكان يشير إلى  
صحفية مصرية تابعة للإذاعة البريطانية  
وجهت له السؤال) يثير هؤلاء ويستفزعهم..  
والحق أن الحرص على مصداقية الأنبا  
ومكانته الجليلة يدفعنا إلى التوضيح له بأن  
عملية إلقاء ماء النار على الماكياج حدثت  
كثيراً مع الأسف الشديد في الأفلام  
العربية القديمة التي يعرضها التلفزيون  
من إخراج الراحل حسن الإمام وكان

ضحاياها راقصات شارع عماد الدين  
ومحمد على وأبطالها من بلطجية  
الكباريهات وربما اختلط الأمر على من  
أنهوا إلى قداسته أنباء استفزاز  
الإرهابيين المسلمين إياهم من الماكياج.  
كما أن سلاح الإرهاب الإسلامى المعتمد  
والموثق رسمياً من وزارة الداخلية هذه  
الأيام هو البعب والزلط ولم يثبت دخول ماء  
النار في القائمة ولا جرمته الحكومة في  
قانون الإرهاب كما فعلت مع التخل  
المقطوع بناء على رأى سديد للدكتور  
زكريا عزمى في مجلس الشعب. ولعله مما  
يليق بالأنبا أن يعرفه أنه قبل مؤتمره  
الصحفى بعدة أيام كتب الأستاذ جمال  
بدوى في جريدة الوفد يؤكد أنه سمع في  
ألمانيا «إشاعة».. عن أن المتطرفين في  
مصر ألقوا ماء نار في مترو الأنفاق على  
سيدات غير محجبات إلا أنه بعد أن قرع  
ثم هدأ ثم اتصل بمحرريه في مصر  
أبلغوه بأن الأمر مجرد إشاعة لا أساس  
لها من الصحة وربما كان مصدر الخطأ





المصدر : المختار السعدى

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

وقد لفت نظرنا فى حديث الانبيا  
الصحفى ذلك النفس الشديد والمتكرر  
لوجود تطرف مسيحى أو إرهاب مسيحى..  
صحيح أن قداسته اعترف بوجود سلاح  
فى يد الأقباط بعد أن كان أنكر وجوده  
وذلك فى عقب مواجهة بعض الصحفيين له  
إلا أنه أكد أن هذا السلاح موجود لديهم  
بصفتهم صعايدة وليس أقباط وهذا  
التوضيح نحتاجه معشر المجرمين المسلمين  
لكى نواجه الصحف القومية الرسمية التى  
تؤكد أن السلاح موجود لدى المسلمين  
بصفتهم مسلمين وليس صعايدة. والحق أن  
حسن ظن البابا فى أبنائه من الأقباط هو  
دليل حقيقى على كرامة ورفعة هذا الرجل  
وصدقه وشرفه لذا نخجل أن نضع فى  
مواجهته عينات توصف بالبشرية من فئة  
عبد البصير المستتير (هذا هو اسمه الجديد  
بالمناسبة بعد أن غير اسم السيوك) الذى  
يعتبر كل المسلمين مجرمين إلى أن يثبت  
أنهم مجرمون ومع ذلك يحمل اسماً  
إسلامياً ويصف نفسه بأنه أستاذ شريعة..  
لكنها شريعة موسى على ما يبدو.

عند الانبيا اعتماده على الصحف والمصادر  
الألمانية فى التعرف على الإرهابيين فى  
مصر. أما حكاية الأصابع الإستفزازية  
فهى الأخرى لم تستفز أحداً بدليل أن  
المراسلة المصرية البريطانية التى جاملها  
قداسته بأن وصفها بأنها فتاة لطيفة تسير  
حتى الآن سافرة فى شوارع القاهرة  
بأصابعها الاستفزازية العارية وترسل إلى  
إذاعتها فى لندن تقارير تشوه صورة  
الإرهابيين (نعتذر عن تسميتهم بالمطرفين  
لأننا نتبع التعليمات الجديدة الرسمية  
ونرجو من القراء استبدال هذا الوصف  
الجديد للمسلمين أى لأنفسهم محل  
الوصف القديم الذى أصبح لاغياً حتى  
إشعار آخر) المسلمين بون أن تنالها  
قطرات من ماء النار أو حتى بعبء من التى  
أغرق بها المسلمون عدة سفن سياحية فى  
صعيد مصر أثر مؤامرات خطيرة حاكها  
مجلس شورى شاطيء المنذرة فى  
الأسكندرية لكنها كشفت بعون الله على يد  
حكومة مصر اليقظة.







المصدر : 7 طي

للنشر والتوزيع : ١٥ / ١١ / ١٩٩٢ التاريخ : ١٥ / ١١ / ١٩٩٢

## رأى وطني ... أمة واحدة

لا تهاون مع الإرهاب بكل صورة ... ومصر كلها شسبا  
وحكومة لن تتهاون مع عناصر الإرهاب ... ولن تسمح باستغلال  
الدين لضرب الوحدة الوطنية لأن مصر أمة واحدة ... وكل ابنها  
مصريون فلا فرق بين مسلم ومسيحي على طول التاريخ ...  
وسوف تظل كذلك ... ولن تسمح لأحد أن يفال من وحدتنا الوطنية .  
جاء ذلك في كلمة الرئيس حسني مبارك خلال الاجتماع الذي عقد  
بالمجلس البرلماني للحزب الوطني الديمقراطي وحضره كبار المسؤولين  
رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء وأمين عام الحزب الوطني  
والأعضاء المساعدون . هذه النخبة من رجال الدولة الذين يقومون على  
شؤونها وتصريف أمورها ورسم الخط الذي تقود الأمة إلى التقدم  
والرفق .

لا أحد يستطيع انكار أن قول الرئيس يجب أن يكون دستوراً  
عاماً يلتزم به الجميع وهو دعوة صادقة لتبذ الاحتقاد والقضاء على  
مصادر الضيقة والاضطراب إذا أخذنا في الاعتبار أن المصريين  
سواسية ينعمون بخيرات بلدهم دون تفرقة بين فرد وآخر مهما  
تباينت العقيدة والجميع أمام القانون متساوون لا فضل لأحد  
على الآخرين إلا بما يتحلى به من الخلاص في العمل وتلبية ما  
تطلبه منه الدولة مهما كان موضعه من أصفار عامل إلى قمة السلطة  
وبذلك لا تضيق حقوق من يستحق وينبأ آخرون حقوق  
الدولة وهم في مأمن وأطمئنان إلى أن يد القانون لن تطولهم .  
وإذا كانت مصر تنوء الآن من الإرهاب الذي يحاول بث الرعب  
بين المواطنين وإثارة نزعات التفرقة بينهم ، فإن ذلك أمر عارض يجب  
التشبه له بشكل جاد للقضاء على نواحيه وأسبابه وترسخ ماسكاته  
عليه الأمور من أزمان طويلة بأن المصريين شعب واحد على طول  
التاريخ .

وأنا نهيب بالمستقلين الذين يتولون المناصب الرسمية من  
أدناها إلى قمتها أن يتفهموا قول الرئيس ويعتقدوه ويقضوا  
على أسباب التفرقة كل في موضعه دون إجحاف بمصالح بعض  
الأفراد لحساب غيرهم والصور على حقوق المواطنين مهما كانت  
بسيطة فإن بعض المشكلات لا تقاس بكبر حجمها بل هناك التساوي  
الإنساني التي تحكم هذه المشكلات ونحن مطالبون برعاية كل ما من  
شأنه تسيير أمور الدولة في الطريق السليم فنحتمل على  
بفئتنا وحدتنا من الوحدة والاحساس بها والعمل على  
تنميتها .

**وطني**



## غدا تشرق الشمس

### في الحركة بركة

د. ميلاد حنا



دعاني الاخ والاصديق نياحة الانبا موسى لكي اتقي مع شباب الاقباط من كافة انحاء القاهرة ، والذين يحضرون حاليا سلسلة من المحاضرات حول كافة الوان الثقافة الدينية والروحية وقد اثار هذا اللقاء - في وجداني - مرحلة ثرية من حياتي ، تعود الى نصف قرن بالتمام والكمال ، عندما انشأت - مع زملائي - بكنيسة السيدة العذراء بشارع عياد بك بشبرا ، ما أصبح يعرف فيما بعد بـ « اجتماع الشباب » بجوار فصول من هم اصغر سنا ليما كنا نسيه « مدارس الأحد »

او الشورى كما كان يفعل حزب الوفد باصرار منذ انتخابات عام ١٩٢٤ ولذلك تاريخ مصروف وواضح .

حزب الوفد يقوم ايدولوجيته المصرية ليس فقط على الديمقراطية والليبرالية ، ولكن على دعابة اساسية هي ايمانه الصادق بالوحدة الوطنية ، وتاريخه الطويل كله يؤكد ان الاقباط لم يكونوا « شركاء » في الحكم الا في حقبة حكم الوفد ، وعندما عاد « الوفد الجديد » عام ١٩٨٤ اقبل الاقباط على دخول حزب الوفد بشكل متدفق هائل ، هز الحكومة وقتها . . ولكن لحسابات سريعة قام رئيس الحزب بالتعاون مع الاخوان المسلمين في انتخابات مايو ١٩٨٤ وهو الامر الذي لم يغفره الاقباط حتى الان ، واني اسجل بتقدير خاص الاستاذ فؤاد سراج الدين في مقالة المنشور في صدر الجديدة « الوفد » يوم الثلاثاء ٢ نوفمبر ١٩٩٢ تحت عنوان « جريمة العدوان على الاقباط » وبالمقال عبارتين معبرتين اذكرهما كما هما :

• « اننا نقولها صريحة واضحة في وجه هؤلاء المجرمين ومن يقف وراءهم ، ليس من الشجاعة او البطولة تزويج المسيحيين المصريين واثارة الفزع في نفوسهم » .

• « اننا نعيش في دولة

الدولة اساسا ، فان الاقباط في الجيل القادم سوف يتعاونون لزيد من العزلة ، وربما تخلق منهم في الحياة العامة وهو امر ان يكون خطرا على الاقباط بقدر ما تهدد آثاره الى التمايز الحضاري والاجتماعي والعقبي والسلوكي والثقافي في مصر كلها ، ولذلك حسبما يطرح بلا كلل الصديق المفكر سامي خنيس في صفحة حول الثقافة في « اهرام الجمعة »

ولكن ما اثلج صدري - في هذا المناخ الكئيب - هو بعض الأسئلة عن اي الاحزاب السياسية ارشدنا لكي ينضم اليها من يرغب الاقتراب من الحياة السياسية في مصر ، ووجدتني اجيب بشكل حذر : امامك كل الاحزاب السياسية ولتخير منها ما يناسب توجهك الفكري يمينيا ويساريا . وعندما انصروا في ان اجيب تفصيلا وبصراحة قلت : امامكم الاحزاب الثلاثة التي تقاوم مبدأ ان تحكم مصر دينيا ، ولكنني لا اوصي بدخول الحزب الوطني على الرغم من انه حزب الحكومة والدولة ، فهو حزب ليس له ايدولوجية وكولا وجود الرئيس مبارك على قمته ، ما حصل على ١٠ في المائة من الاصوات ، وعلى الرغم من ان السلطة كلها في يده ، ولكنه لا يجامل الاقباط ، ولا يشعر بالامهم او آلامهم ، فلا وجود لهم في صفوف الحزب ولا قياداته ، ولا يرشحهم في مجلس الشعب

وقد ادهشني ان الشباب هذه الايام - بخلاف زماننا - قد ادركوا ان الحوار داخل هذه الاجتماعات لا ينبغي ان يكون قاصرا على الامور اللاهوتية والعقائدية ، فقد اقبلوا بحماس واضح ليستمعوا الى ما تدمته حول « خصوصية مصر » وكيف ان مصر - كما شرحت كثيرا في هذا المأمود - ظروفها الخاصة ، من وحدة الارض ووحدة الشعب وتعدد الاديان وغيرها وهذه الامور قد تعطيها حسنة لتجاوز هذه الحقيقة المصيبة من تاريخ العالم حيث رياح البحث عن الجذور لتجتاح مواقع عديدة من العالم ، دون تفرقة بين الجذور الدينية او المذهبية او العرقية وهي جذور شخصية جزائرية بين الجذور الوطنية والانسانية وهي الجذور الابدية والاعم والاعلى .

عقب المحاضرة انهمرت الاسئلة والاستفسارات كالطر على « ابونا الاسقف » ، ولكنه اعفاني من ان اجيب عابها كلها . . فقد كان ذلك مستحيلا ، ولكنني لمست « المرارة » في خلق معظم الاسئلة ، وكيف يشعرون انهم قد صاروا بالفعل « مواطنين من الدرجة الثانية » ولا يتمتعون داخلنا بمشاعر الامان او العدالة او المساواة ، وهو احساس - مالم يمسح - من خلال خطط وفهم وقرارات من جانب





المصدر : ..... وطني

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

يملكها المسلمون والمسيحيون  
ويحكمها قانون واحد لا يفرق بين  
مسلم ومسيحي ، ويميش على  
أرضها شعب واحد اختلطت دماؤه  
في معارك الشرق والاستقلال ،  
وليس لأحدهم فضل على آخر إلا  
بقدر ما أعطى لهذا الوطن من دمه  
وعرقه وجهده .

● أن العدوان على مسيحي  
واحد هو عدوان على المصريين  
جميعا ، والذي يقتل قبطيا فكأنما  
قتل المصريين جميعا .

ولابد لي هنا - بحكم انتمائي  
التاريخي لسيطاء الناس - أن  
أسجل أن حزب «التجمع القوي»  
ومنذ إنشائه عام ١٩٧٦ وبالذات  
قبل وبعد الأيام السوداء لمر الزاوية  
الحرى وخلال اعتقالات سبتمبر  
١٩٨١ وإلى يومنا هذا كان منحازا  
بوضوح إلى قضية التوحد والوطنية  
بهدف تحقيق حقوق متساوية  
للاقباط في وطن واحد الجميع ،  
ومنها أطنبت في مديح مواقف  
وكتابات وشجاعة د. رفعت السعيد  
أمين عام حزب التجمع فلن أوفيه  
حقه لكل ما قام به لقضية الوحدة  
الوطنية ،

مجدد القول ، أنفضوا غبار  
السلبية وإلى الحركة .. فتدبنا  
قال جدونا « في الحركة بركة »  
... وبعدها لشرق الشمس .







وطــــــنى

المصدر :

١٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## كشف حساب

### إلى متبرعى ضحايا ديروط

#### بقلم : أنطون سيدهم

بلغت التبرعات حتى الاسبوع الماضى ٤٧٣٧٢ جنيهه مصرى و ٢١٨٨٥ دولار أمريكى اى ان مجموع الكل حوالى ٥٠٠.٠٠٠ جنيهه مصرى شارك فيه اقباط مصر اغنياؤهم وفقراؤهم ، وتراوحت التبرعات من عشرة آلاف دولار اى ثلاثة وثلاثين ألف جنيهه مصرى الى خمسة جنيهات وهى اقل ما وصلنا ، وان المبالغ الصغيرة التى قدمت من فقراء الاقباط اراحت نفسى كل الراحه لانها تعبر عن المشاركة الروحية العميقة .. ذلك لان هؤلاء المتبرعين ساهموا بما هو مستقطع من حاجتهم وقوتهم لمساعدة اخوتهم البؤساء ، بل لقد اسعدنى كل السعادة ان قدم احد المحامين بعض قطع القماش كان قد اشتراها لاولاد مكسوة الشتاء ، كما قدم آخر اربعة كيلو سكر هى كل ما فى منزله ، وثالث قدم ساعته تبرعا قلبيا ، وعلى قدر ما اسعدتنى هذه المشاركة القلبية المؤثرة ، بقدر ما الحزنتى ما تبرع به احباؤنا الاقباط من امريكا ، فلم تتجاوز تبرعاتهم عشرة آلاف دولار فقط ، كما ان تبرعاتهم التى ارسلت الى مطرانية ديروط مباشرة لم تزد على خمسة آلاف دولار ، ولم يصل شئ بنانا حتى الان غير هذه المبالغ البسيطة .

واجتمعت لجنة التبرعات اول اجتماع لها فى اوائل اكتوبر بحضور صاحب النياقة الانبا برسوم اسقف ديروط وصنيو والقس ابرام ثروت كاهن كنيسة ديروط ، وبعد ان استعرض نياقة الاسقف الحالة الامنية المتدهورة بالمنطقة .. وان الكثير من المحاسن والاعمال مازالت منمطة ، كما استعرضت اللجنة التقرير المقدم من القس ابرام ثروت عن حالة كل اسرة من أسر الضحايا من الناحية المالية والاجتماعية والتعليمية ، وعدد افرادها وسن كل منهم ، وكذا المعاقين بققد ايديهم وارجلهم بفعل الارهابيين ، قررت اللجنة لكل اسرة معاشا شهريا سخيا حتى يمكنها الحياة

واعالة اطفالها وتربيتهم وتعليمهم، ثم قامت اللجنة بدراسة كل حالة من حالات التخريب والنهب التى اقترفت فى صنيو ، وقررت اللجنة تعويضات لهم لارجاع الحالة الى ما كانت عليه قبل الاعتداءات وقامت اللجنة بشكر القس ابرام على مجهوداته، علما بان التعويضات لم تسلم لاصحابها خوفا من سوء التصرف فيها فى الظروف العصيبة التى يمرون بها ، بل تم اصلاح كل ما تخرب من البيوت والمحال ، كما تم شراء بضائع للتجار بدلا من التى نهب من محالهم . كما قامت اللجنة بصرف معونات للمائلات الفقيرة التى يعمل عائلوها بأعمال يدوية ويقتاتون من اجرهم اليومي ، وقد تعطلوا بسبب سوء حالة الأمن بالمنطقة . وتم صرف جميع المعاشات والتعويضات والمعونات فى اول شهر اكتوبر الماضى .

ثم اجتمعت اللجنة ايضا فى يوم الجمعة ١٠/٢٠ بحضور صاحب النياقة الانبا برسوم والقس ابرام ثروت ، واستعرضت ما تم صرفه واتضح ان الغالبية من فقراء المنطقة لم يرسلوا اولادهم الى المدارس لعجزهم عن سداد المصاريف المدرسية وشراء الكتب والكراسات والملابس اللازمة ، وبعد دراسة ما يلزم لهذا العدد الكبير من التلاميذ الذين يتجاوز عددهم ٨٠٠ طالب وطالبة بعضهم فى الدراسة الجامعية قررت اللجنة تخصيص مبالغ كبيرة لدفع قيمة المصاريف المدرسية وشراء الادوات الكتابية والملابس اللازمة لهذا العدد الكبير ، بل وقد قام اعضاء اللجنة بالاتصال باصحاب مصانع الملابس والاحذية ، وافاض الله قلوب هؤلاء المنتجين بالحنان فتنازلوا عن ارباحهم عن هذه الصنفه وسلموها بقيمة التكلفة وخصص لكل طالب قفصا وبنطلون وبلوفر وحذاء وجوارب ولكل طالبة مريضة وبلوزة وبلوفر وحذاء وجوارب ايضا .

كما قررت اللجنة مساعدات كثيرة لجميع الاسرة الفقيرة والمحتاجة التى اضسرت بتعطيل عائلتهم ليتمكنهم اعالة عائلاتهم . وقد تم صرف جميع هذه المبالغ سواء كانت الاعانات الشهرية او مصاريف الطلبة وملابسهم ، ومساعدات المائلات الفقيرة فى يوم الاثنين ١١/٢ ليتم توزيعها لمستحقها بموجب ايصالات تقدم للسيد مراقب حسابات اللجنة .

وقد قررت اللجنة استثمار المبالغ الباقية فى الاداعات بالبنك لتقل عائدات يمكن دفع الاعانات الشهرية منه ، وذلك حتى يستتب الأمن وترجع البقية سليمة .







وطني

المصدر :

١٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

### كشف حساب . . [ بقية ]

الحالة التي طيبتها ، ثم عمل مشروعات صناعات منزلية للأسر المتجدة ، ومشروعات صغيرة لتسهيل بعض العمال العاطلين ، ولتغطي عائدها الاعانات الشهرية .

علما اننا لم نذكر قيمة المبالغ التي تم صرفها في احوال الامن المتوترة في بيروت . وبعد ان يستتب الامر سنقوم باذن الله بنشر بيان تفصيلي بالمبالغ التي صرفت عوض الله المتبرعين وكل الذين يقومون بمجهودات لهؤلاء المتكويين خيرا في هذا الزمان والزمان الاتي .

انطون سيدهم





الحياة اللندنية

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحافة والمطبوعات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

من الحياة

## الجدور... والحلول

■ نمضي اليوم في رحلتنا مع كتاب الزميل عبد اللطيف المناوي «الاقباط الكنيسة والوطن» الذي يلقي الضوء على شخصية البابا شنودة الثالث قبل ان يتحدث عن جذور الازمة ويستعرض الآراء حول الحلول.

البابا شنودة، واسمه الحقيقي نظير جيد، ولد العام ١٩٢٣ في قرية سلامة في محافظة اسيوط، التي تعاني الآن من التوتر، ونقل عن لسانه قوله: «كنا نستذكر التاريخ الاسلامي كمادة مقررة وقرأت القرآن الكريم كاملاً في سن السادسة عشرة ولم يكن هناك في أيامنا اي تفرقة بين المسيحي والمسلم».

ودخل الشاب نظير في صراع مع البابا كيرلس لأنه لا يطيع تعاليمه فنفاه الى وادي النطرون، لكن ما لبث ان أعاده بعد قيام عاصفة من الاحتجاج خصوصاً في اوساط الشبان الاقباط.

وشاعت الاقدار ان ينتخب خلفاً للبابا كيرلس ليحدث في عهده العديد من الاضطرابات بدأت بأحداث الخانكة وتواصلت مع الصراع المكشوف مع الرئيس الراحل انور السادات عندما أعلن الصيام او الاضراب عن الطعام. ثم تواصلت مع انتخابه واحداً من الرؤساء السبعة لمجلس الكنائس العالمي الذي يواجه عاصفة من علامات الاستفهام وصولاً الى مؤتمر الاسكندرية العام ١٩٧٧، وهو الاول من نوعه في تاريخ مصر بسبب المواضيع التي أثارها.

ولا يمكن الغوص في المواضيع التي أثارها الكتاب في هذه العجالة، لكن حواراته واقتباساته واستشهادته توضح ان الآراء ما زالت مختلفة، وكما يقول المؤلف: «الاكيد ان سياسة الهروب من مواجهة المشكلة لم تنجح حتى في ان تؤجلها، لذلك لم يبق امامنا سوى المصارحة، يقوم بها الجميع بديموقراطية حقيقية، وفي ان تعود الدولة لتحمل على عاتقها مسؤولياتها وتمارسها بقوة وانفتاح تام».

وربما هذا ما لخصه المناوي بقوله ان عبارة «مصارحة لا مصالحة» ظلت مسيطرة عليه طوال فترة إعداد هذا الكتاب. وقضية الانتماء هي في الواقع قضية كل مواطن عربي سواء انتمى الى الاغلبية ام الى الاقلية.

والحل الامثل لكل مشاكلنا هو في المصارحة والحوار الموضوعي الهادف والبناء، والتضامن والتكافل، ونبذ التطرف، وواد الفتنة وهي في مهدها. ففي مثل هذه الفتن ليس هناك رايح وخاسر، اذ ان كل الاطراف ستخرج خاسرة، خائبة، مدمرة، خائرة القوى، مستنزفة الطاقة. ومن لا يصدق ليقمن في مسألة لبنان ويتعرف عن كثب الى نتائج الجنون والتعننت والمزايدات واللجوء الى العنف ورفض الحلول التوفيقية والوفاقية.





الحياة اللدنية

المصدر :

١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات



#### لقطة

كم نحتاج الى رجل بليغ يعبر عما في القلوب كما فعل رجل  
يشتهي للمأمون من عامل له قائلاً: يا أمير المؤمنين، ما ترك من  
فضة إلا فضها، ولا ذهباً إلا ذهب به، ولا صنعة إلا أضاعها، ولا  
عرضاً إلا عرض له، ولا ماشية إلا امتشها، ولا جليلاً إلا أجلاه،  
ولا دقيقاً إلا دقه!

عرفان نظام الدين







المصدر : ..... العريضة

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

حوار مثيـر مع البابا شنودة

# بابا الفاتيكان ليس له

## سلطات على الكنيسة

### القطرية

لهذه الأسباب لم يشارك

الاقباط في ثورة يوليو

## كيف يتقدم الاقباط ولم ينجح

## سوى عضو واحد في مجلس الشعب





المصدر: الحرية

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

ما هو سر الخلاف بين البابا شنودة والاب متى المسكين وهل هو خلاف عقائدي ام خلاف شخصي؟ والا يرى البابا شنودة ان متى المسكين لم ينتهز الفرصة عندما عزل السادات شنوده وكان يريد ان يكون هو البطريرك ولكنه رفض! .. وهل حرم البابا شنوده الاب متى المسكين من اموال الكنيسة .  
هذه الاسئلة واسئلة اخرى عديدة يرد عليها قداسة البابا شنودة من خلال حوار مع الزميل محمود فوزي والمنشور في كتاب البابا شنوده والمعارضة في الكنيسة .

● لماذا لم ينته الامر بالنسبة للاب متى المسكين بالذات .. هل الذي بينك وبينه خلاف شخصي ام خلاف عقائدي .. ماضى الحقيقة بصراحة ؟

●● الخلاف خلاف ديني ولك ان تعرف الآتي : القمص متى المسكين كان له موقف واضح عبر هو عنه بالكتابة وبالصوت وهو موقف ضدى . الذى حدث اننى عدت الى القاهرة في ٥ يناير سنة ١٩٨٥ وقد مر على رجوعي اكثر من ٧ سنوات لم يحدث اطلاقا الى يومنا هذا اننى اخذت اى اجراء ضد القمص متى المسكين .. على الاطلاق .. لم احرمه من شيء .

● ولكنك حرمته من اموال الكنيسة ؟

●● اموال كنيسة ايه ؟ .. ليس هناك اموال كنيسة حرمته منها كلام جديد على جدا .. يا حبيبي انه يهلك ازيد من ألفي فدان وهو الذى يمكنه ان يعطيني .. ولكن نحن بالنسبة للعطاء نعطي الذين يحتاجون . ولم يحدث في يوم من الايام انه قال لي : انه محتاج الى مساعدة .. لم يحدث .. ثم انبطريركية لا توزع على كل الابراشيات ولا كل الاساقفة اطلاقا لانه ليس لها مالية ثابتة ولكن اذا وجد احد محتاج يمكن ان ندفع للمحتاج .. ودير ابو مقار ليس محتاجا .. يعنى خلافا عقائديا يعنى انت تتصور بطريركا له سلطات واسعة جدا من الناحية الكنسية يفعل فيه كل هذا ومع ذلك رجع ، ومرت ازيد من سبع سنوات لم نأخذ اى موقف ان كنت تعرف موقفا قل لي عليه .

● ولكن قيل ان الخلاف في العقيدة بين قداستك والاب متى المسكين مرجعه الى انه يرى ان المسيحية دين شخصي لا يتجاوز العلاقة بين الانسان وربه .. وانت ترى ان المسيحية دين مجتمعي يهتم بالمجتمع ككل ؟

●● وهل الدير الذى يرى العلاقة بين الانسان وربه يشتغل بعمل اقتصادي واسع النطاق مثل هذا قد لا يجد فيه الاقباط وقتا للعبادة وقد لا يجد فيه الرهبان وقتا للعبادة اين هذا ؟ احنا بنتكلم على نظريات ولا حاجات لها اثبات .. طب فين الاثبات ده .. طب فين اللي بيعملوه ونعمله .

● ولكن لا تنسى ان الاب متى المسكين لم ينتهز الفرصة مطلقا اثناء فترة عزلك والسادات كان يتمنى ان يكون متى المسكين هو البطريرك ، ولكنه أبى ذلك ورفض ؟

●● كنسيا احد المستحيالات وجود بطريرك في حياة بطريرك فهذا احد المستحيالات .

● ولكن عفوا قداسة البابا هذا حدث في اثيوبيا مع البطريرك ثوفيلوس ؟







المصدر : الهرمية

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٧ - ١٩٩٢

●● صحيح حدث هذا في اثيوبيا ولكن كانت النتيجة ان الكنيسة لم تعترف ببطريرك اثيوبيا حتى وقتنا هذا وقد مر على هذا الامر ٢١ سنة ولم نعترف به بطريركا الى يومنا هذا واعتقد المجمع المقدس القبطي ورفض الاعتراف بهذا الامر ورفض ان يحضر رسالة البطريرك الجديد وانقطعت العلاقة لهذا السبب ولم يحدث . فلذى حدث هو ان اجراء غير قانوني قام في عهد حكومة منجستو وانتم تعرفون من هو منجستو وقيل ان هيلاسلاسي قتل .. انا لا اجزم بامر .. وايضا ربما البطريرك الذي سجن ربما ذاق نفس المصير قبل هذا انه مات !!! .. هذا امر لا اعرفه ، ولكن جاء تصريح في احدى المرات من منجستو انه مات اللي هو ثوفيلوس .. ومع ذلك ظللنا لانعترف اطلاقا بهذا .. وانا اذكر ان بعد قيام حركة منجستو وبعد سجن البطريرك ثوفيلوس اتاني اثنان من المطارنة الاثيوبيين ومعهم ثلاثة من اللجنة الادارية من الاثيوبيين الذي يدبرون الكنيسة من قبل الدولة وطلبوا مني ان اذهب الى اثيوبيا لرسماته بطريركا فقلت لهم . ولكن عندكم بطريرك ، فالمطران وقف وقال : ثوفيلوس انسان مش كويس ويظل يقول اوصافا صعبة فيه فقلت اذا كن ثوفيلوس بهذا الوصف ممكن ان ينعقد المجمع المقدس في الكنيسة الاثيوبية ويحاكمه ويواجهه بالاتهامات ويعطيه فرصة للدفاع عن نفسه .. فلذا وجد مذنباً لهم ان يغزلوه ويعلموا خلو الكرسي لكن الحكومة لا تأخذه وتلقيه في السجن وتأتي بشخص غيره . ورفضوا طاعة في هذا الامر ورسموا بطريركا وعقدنا المجمع المقدس وكان ذلك على ما اظن عام ٧٦ واصدرنا قرارا بعدم الاعتراف بهذا البطريرك . وكان هذا قبل احداث السادات بخمس سنوات ولعلاقة له بهذا الامر مما يدل على ان هذا الفكر عندنا ، ولو ان القمص متى المسكين قيل ان يكون بطريركا لفقد الشعب القبطي كله وعاملوه مثلما عاملوا اسقف ( صنبو ) اي حرمانه من كل ناحية فلا تظن ان هذا الامر يمكن ان يتم في كنيسة قبطية . فالكنيسة القبطية كنيسة لها تقاليد ترجع الى الف سنة فلا تقول ان هنا فضلا لان لا السادات كان يستطيع هذا ولا متى المسكين كان يستطيع ان يقبل والا اثار سخط المجتمع القبطي كله . واذا كن الاساقفة الخمسة الذين تولوا هذه الادارة على الرغم من اعترافهم بالبابا كما هو يعني اخذوا سلطة الاعتراف به كفوا موضع انتقاد من الشعب القبطي كله .. فكان من الاولى من يجلس على الكرسي ومن ينتخبه ؟ احد المستحيلات ان ينتخبه احد بل ربما كان يحرمه المجمع المقدس للكنيسة القبطية وهذا كان ممكنا . ولذلك اقول لك ان المجمع المقدس اجتمع اثناء وجودي في الدير بعد قرار محكمة ٨٣ واصدر المجمع المقدس هذا القرار انه لا يعترف برئيس له سوى البابا شنودة الثالث ويحرم كل انسان يتولى اختصاصاته في حياته وهذا القرار وقع عليه المجمع المقدس كله ووقع عليه ايضا الاساقفة الخمسة ولدى صورة منه .

#### الصلام

● حدث صدام بين البابا كيرلس السادس والاب متى المسكين .. والبابا كيرلس لم يسترح لتصرفات الاب متى المسكين الذي كان يتصرف من وجهة نظر البابا كيرلس كما يريد في دير فأمره بالخروج ليهيم على وجهه ، ثم اعاده ، البعض يرى ان عودة متى المسكين بسبب ضغوط الفاتيكان على البابا كيرلس السادس على حين ترى الارسط القبطية ان عودته كانت بسبب جهود الانبا ميخائيل مطران اسبوط .. فما هي الحقيقة ؟

●● استطع ان اقول لك ان بابا الفاتيكان ليس له سلطات على الكنيسة القبطية ، كما ان بابا الفاتيكان ليس له مصلحة في هذا ولم يحدث اي ضغط في اي امر من الامور ولا تدخل رسميا في هذا على الاطلاق . والحقيقة .. صدر القرار بحرمان القمص متى المسكين من الكهنوت ومن الرهبنة في بداية سنة ١٩٦٠ قبل ان يكمل البابا كيرلس السادس الستة الاولى من توليه رئاسة الكنيسة وكان قيل ذلك قد امر جميع الرهبان الذين في المدن ان يرجعوا الى اديرتهم ورفض القمص متى المسكين والمجموعة التي كانت معه ان يرجعوا . ولكنه لم يترك هائما على وجهه كما تقول انما سكن في دير الانبا صموئيل في جبل القلمون بعد مغاعة داخل الجبل بحوالي ٥٠ كيلو ثم في بعض امكن في الجبل المحيطة واحيانا كان له مركز في حلوان وظلت مفاوضات كثيرة تلح على البابا في العفو عنه مدى التسع سنوات وكان البابا كيرلس لا يريد ان تبقى المجموعة معه كمجموعة وانما ممكن ان يتحولوا كل واحد منهم الى دير من الدير لكي لا يكون القمص متى المسكين رئيس مجموعة معينة فبعد





المصدر : الحرة

للتنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

٩ سنوات من المفاوضات حينما تعب البابا كيرلس من كثرة الأبحاث عليه من اصدقاء القمص متى المسكين على مدى ٩ سنوات . وهو رافض ، أخيراً عرض نيافة الأنبا أن يقبل هذه المجموعة في دير أبو المرافق ووافق الأنبا بعد ٩ سنوات على اعتبار أنه لا توجد عقوبة مدى الحياة يعني فتكفي هذه العقوبة ٩ سنوات .. لكن المسائل اللاهوتية من الصعب أن ندخل فيها ، كذلك القمص متى المسكين هاجم الكنيسة كثيراً والدولة .. لم يحدث إطلاقاً أنني أخذت ضده أي إجراء كنسي أو أي إجراء رهباني فأزال كما هو يتمتع بكل حقوقه الكهنوتية وبكل قبايلته الرهبانية . ولا علاقة له بالكنيسة الأم الرئيسية . جلتز يقول لك أنا راهب وقاعد في حالي لكن ليس له أي علاقة بالكنيسة .

● ولماذا أبعدك البابا كيرلس السادس إلى أحد الأديرة ثم ضغط الشباب على البابا فأعاد قداسكم مرة أخرى ؟ هل خوفاً عليك أم خوفاً منك ؟

● الأسباب المباشرة في ذلك الحين أنه تولى إدارة الديوان البابوي شخص عينه اسمه القمص جرجس بيشوي وكنت أنا مديراً للكلية الإكليريكية في ذلك الحين أراس طائفة من التعليم فأرسل خطابات رسمية لمنع الصرف على جميع المعاهد الدينية وكلية اللاهوت وقال : على الأساقفة أن يجمعوا تبرعات من الشعب مثلما كان يفعل جرجس .. وأنا تضايقت من هذا القرار طبعاً وتدخلت بعض العناصر المحيطة في تعكير الجو أمثال المحيطة بالبطريرك ولكن كانت بيني وبين البابا محبة شخصية حتى بعد أن رجعت من الدير كنا نتقابل ونضحك معاً ونتكلم في أمور الدين أبداً .. صحيح الشباب احتجوا لكنه لم يابه بشيء . مثلما كن اصدقاءنا يطلبونه وهو لا يابه بشيء . ولكن رجعت بكامل ارادته







الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

## ليس هناك خلاف

### بينى وبين المجلس الملى

والمسألة كانت مسألة موضوعية وليست مسألة شخصية . وبالذات حين رجعت كنا نتقابل ونحدث معا ونضحك وننسى .. كان شيئا لم يحدث .

● الم ترى ان البابا كيرلس السادس كان يميل الى التيار المحافظ اما قداستك فكنت تميل الى التيار المحافظ الراغب في التجديد كيف ترى التفرقة في التيار بينك وبين البابا كيرلس ؟!

● البابا كيرلس الذى تقول انه يمثل التيار المحافظ هو الذى عين الانبا شنودة اسقفا للتعليم .

● هل حقيقة حينما سقطت العصا من البابا كيرلس ذات يوم رفعتها من على الارض واعطيتها له فقال لك لاتتعجل على البابوية فسوف تشغلها قريبا ؟!

● لم يحدث ان العصا سقطت من يده ولم يحدث انه قال لي ذلك الكلام ربما قص البعض ذلك لكنه لم يحدث شيء من هذا اطلاقا .. والبابا كيرلس كان يثق بي على الرغم اننا اختلفنا في بعض الاوقات كنت ارى ومازلت ارى هذا مبدأ ناديت به طول عمرى .. ان من حق الشعب ان يختار راعيه . فكان البابا مثلا يرى ان هذا الامر من سلطانه الخاص ومن حقه ان يعين من يشاء .. مسئل من هذا النوع لكن في نفس الوقت كان الرجل يثق بي من ناحيتين ، من ناحية صدق ما اقله له . ومن الناحية العلمية ، وكنت بيننا وبين بعضنا البعض علاقة محبة الى ان انتقل من عالمنا الحاضر .

● البابا شنودة .. الا ترى ان هناك تشابها كبيرا بين قداستك والبابا كيرلس الخامس ، هو اصطدم مع المجلس الملى والخديوى اسماعيل وانت مع الرئيس السادات .. هونقى الى دير البراموس بالبحيرة وانت الى دير الانبا بيشوى بوادى النطرون ورفض الاقباط في عهدكما الاحتفال بالعيد ولم تدق اجراس الكنائس خلال فترة النفى ؟!

● انا اريد ان اقول ان هناك امورا عكسية بينى وبين البابا كيرلس الخامس وان كان هناك كما تقول تشابه في الشكل مثال لهذا ان البابا كيرلس الخامس كان في خلاف مع المجلس الملى وكان يبدو ان هناك صراعا حول السلطة بين البابا والمجلس الملى . وصدرت اول لائحة للمجلس الملى سنة ١٨٧٥ ثم لائحة اخرى ١٨٨٢ وكان الباباوات الذين سبقوني لايحضرون اطلاقا جلسات المجلس الملى على اعتبار انهم ينظرون اليه كسلطة منافسة ولذلك كان الذى يتولى قيادة المجلس الملى هو وكيل المجلس ، وفي ايام ما قبل الثورة غالبا كان وكلاء المجلس الملى باشاوات الاقباط امثال ابراهيم فهمى منباوى باشا ، حبيب باشا المصرى ، عزيز بك مشرقى كانوا من كبار الاقباط ولهم مناصب سياسية وعلمية كبيرة وكانوا يعتبرون زعماء للاقباط ، وكانت حلقة الاكابر في ذلك الوقت ضعيفة عن ايامنا هذه وكانوا يمثلون قيادات شعبية والباباوات لايعترفون بهم ، وفي عهد البابا كيرلس السادس اغلق المجلس الملى سنة ٦٧ وانتهى الامر ، وظل مغلقا الى سنة ١٩٧٣ وبعد مجيئى بسنتين ، وافقت على رجوع المجلس الملى ووافقت على الانتخابات على حسب القانون ، وكانت هناك صراعات على انتخاب المجلس الملى ولكن بالنسبة لي لم يكن صراعا انما كان الصراع قد ضاع لم يكن هناك مسكن انما كان هناك صفاء طبعى .. فانا وافقت على رجوع المجلس الملى وجماعة من كبار الاقباط رشحوا انفسهم للمجلس الملى متضافين مع البابا وليسوا ضده واعتبرت كائنها قائمة البابا وهذه القائمة نجحت في الانتخابات ٢٤ من ٢٤ يعنى مائة بالمائة لدرجة ان البعض اندهشوا كيف تاتون نسبة الانتخابات ١٠٠٪ ، وكل القوائم الاخرى التى كانوا يعتبرونها من الصفوة لم ينجح منهم احد !! وبعد ان نجحوا رسنهم جميعا شملامة في الكنيسة .





العروبة

المصدر :

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

● وهل حدث تدخل شخصي منك لكي ينجح الـ ٢٤ بنسبة ١٠٠٪؟

● لا .. لم يحدث تدخل ، لكن مجرد اقتناع الناس بان هؤلاء من اصحاب البابا ومن اصدقائه جعلهم ينتخبونهم دون تدخل مني طبعاً وكيف أتدخل ؟ ولقد رسمتهم شماساً وصلوا معي في احد القداسات وكانت الجلسة الاولى قد راسها بنفسى على غير العادة ربما للمرة الاولى في تاريخ المجالس المليية ووزعت على كل واحد منهم انجيلاً مذهباً والقيت كلمة روحية في بداية الجلسة عن خدمة الكنيسة وكنت احضر جميع جلسات المجلس الملي ، ولا اتذكر في يوم من الايام اننا اتخذنا قراراً بالاعلانية اطلاقاً انما كانت كل القرارات بالاجماع ، فاذا كان اثنان أو ثلاثة لهم رأى مخالف فائني كنت اقول لهم نرجى هذه النقطة الى مزيد من الدراسة وفي الجلسة الاخرى نلخذ الرأى بالاجماع ايضا وظلت هذه العلاقة على هذا الشكل الى يومنا هذا ولقد انتخب المجلس الملي في عام ١٩٧٣ وفي عام ١٩٧٨ وفي عام ١٩٨٦ وسوف ينتخب مجلس ملي في العام القادم وكل هذه المجالس تربطني بكل اعضائهم المحبة واحضر معهم الجلسات واكون دارساً للموضوعات ونجلس في محبة تامة ولا يوجد بيننا وبين بعض اية صراعات ولا توجد اية خلافات اطلاقاً .

● الا يحدث خلاف بينك مطلقاً وبين المجلس الملي والذي هو بمثابة برلمان خاص للاقباط في مصر كما حدث بين البابا كيرلس الخامس والمجلس الملي من قبل ؟

● اطلاقاً لا يحدث اى خلاف بيني وبين المجلس الملي وكل قضية تعرض على المجلس يناقشها المتخصصون فهو يعتبر حقيقة بمثابة برلمان حقيقي فيه اختصاصات معينة فاذا كان الموضوع مثلاً قانونياً يعرض السادة المستشارون آراءهم القانونية واذا كان موضوعاً هندسياً لدينا كبار المهندسين في المجلس يبدون رأيهم في الموضوع وانا لا اتدخل في اختصاصاتهم على الاطلاق ، ولكن كل شخص يبدي رأيه بحرية كاملة وينتهي الامر بما تجمع عليه ونوافق عليه .. وما يحتاج لمزيد من الدراسة نؤجله ويبقى الامر كما هو ، وهذا ما التزمته الى يومنا هذا .

● الا ترى ضرورة تعديل لائحة انتخابات المجلس الملي والتي تضع شروطاً للانتخاب والترشيح من شأنها ان تحرم كثيراً من الاقباط من المشاركة في الانتخابات ؟

● انا في الحقيقة لا ارى اطلاقاً ان في اللائحة ما يحرم كثيراً من الاقباط بل اننى اتذكر اننى قلت ذات يوم لممدوح سالم حين كان وزيراً للداخلية : ان اللائحة تشترط على المرشح الا يقل ابراهه عن عشرة جنيهات والناخب لا يقل عن خمسة جنيهات ولكن حينما صدر هذا الامر سنة ١٩٧٥ او ١٩٨٢ او حتى عام ١٩٢٩ ، كانت العشرة جنيهات او حتى الخمسة جنيهات لها قيمتها ، ولكن حالياً الآن في القوانين الجديدة لا يقل الا برأه عن ١٠٠ جنيه اذن هذا الامر لا يعتبر قيداً بالنسبة لاحد على الاطلاق ان كنا ندخل في حرفة القانون يعتبر ( شرط ملي ) الا ان هناك حيثيات كثيرة لابد ان يكون لها شروط علمية ، وهناك حيثيات لها شروط دينية ، وهناك حيثيات لها شروط للترشيح والانتخابات ولا تترك بلا قيد وهناك حيثيات لها شروط اخرى اما الشرط الثاني من شروط المجلس الملي هو ان يكون مقيداً في قائمة الانتخابات وان يكون لديه بطاقة انتخابية ولعل هذا يكون السبب في تقليل العدد لانه ليس اغلب الاقباط لديهم بطاقة انتخابية ، ولكن الحقيقة ان كثيراً من الاقباط لا يدخلون في الانتخابات ربما لانهم لا يجدون اهمية للنظام الملي كله كما قلت لك فان النظام الملي ايام ما كان الاكليرس في الحياة كان ضعيفاً وكان لا يقوم بواجبه كما يجب ، الاكليرس يعني رجال الكهنوت ، ولكن حالياً كثير من اختصاصات المجلس الملي اخذتها الدولة فكان المجلس الملي يحكم في قضايا الاحوال الشخصية للاقباط ، ولكن هذه الاحوال الشخصية تحولت الى محاكم الاحوال الشخصية الوطنية سنة ١٩٥٥ وكان يحكم في الصراعات التي كانت حول الاوقاف القبطية ، ولكن تكونت هيئة الاوقاف القبطية بعد قانون الاصلاح الزراعي واصبحت تحكم كل هذه الامور .. عدد من المطارنة وعدد من العلمانيين واصبحت تحكم كل هذه الامور .. كان للاقباط مدارس قبطية تولت وزارة التربية والتعليم الاشراف على جميع المدارس القبطية فالحقيقة ان كثيراً من الامور التي كان يتشاجر الاقباط بخصوصها لم تعد موجودة واصبحت تحكمها وزارة الشؤون وبخاصة الجمعيات القبطية أصبحت تشرف عليها وزارة الشؤون







المصدر : العربية

## للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ نوفمبر ١٩٩٢

الاجتماعية ( طبعا وزارة الشؤون الاجتماعية لم تكن موجودة قبل سنة ١٩٢٨ او ١٩٣٩ ) وبحكم مقتضيات الدولة نفسها اصبح هناك تقلص في اختصاصات المجلس الملي .. وفي نفس الوقت اصبح الاكليرس على درجة عالية من الثقافة ومن المركز ، ولكن مع ذلك لا تزال هناك بعض املاك للكنيسة يديرها المجلس الملي وبعض مدارس خاصة بمعنى اشياء بسيطة وفي بعض الابراشيات في بضع المحافظات التي لا يوجد لها ممول .  
● اوقاف الاديرة كثيرا ماتفجر المشاكل وكانت سرا لايعرف احد مساحتها حتى اكتشفها جرجس بك حنين وكان مديرا لمصلحة الاموال المقررة فبحث عن تفصيلات اوقاف الاديرة وقدر قيمتها عام ١٩٠٦ بمليون ونصف مليون جنيه .. بماذا تقدر الآن .. وهل لها حصر وكيف يستفاد منها ؟

● بعد قانون اصلاح الزراعي وحركة التاميم استولت الدولة على غالبية املاك الاديرة واوقافها والحقيقة ان بدء نشاط الاديرة وعصرها الذهبي كان في القرنين الرابع والخامس واستمرت هذه القوة في القرن السادس ايضا لان الرهبنة نشأت اصلا في مصر فمصر تعتبر ام الرهبنة في العالم فكان اول راهب في العالم هو القديس انطونيوس الكبير الذي يسمونه . اب جميع الرهبان ، وكان اول من اسس الاديرة هو القديس باخوميوس التي أسسها في اسنا في القرن الرابع ومنها انتشرت الى باقي بلاد العالم وكان يأتي الناس للرهبنة في مصر من كل انحاء العالم ، ولكن حين انتشرت الاديرة اصبح لا حاجة لان يأتي الناس من بلاد اوربا واسيا للرهبنة في مصر ، يعني بعد نهاية القرن السادس بدأت الاديرة تقل الى ان وصلت في عهد ما قبل البابا كيرلس السادس الى سبعة اديرة ، اربعة اديرة في وادي النطرون ، وديران في الصحراء الشرقية دير انبا انطونيوس ودير انبا بولا ، ودير في الصعيد هو دير المحرق .. في عهد البابا كيرلس زاد ديران هما دير الانبا صمويل ودير ماري مينا .. دير انبا صمويل في الصعيد ودير ماري مينا في صحراء مريوط ، وفي ايامي زادت اديرة اخرى مثل دير انبا باخوم في حاجر ادفو ودير مار جرجس الى جوار ارمث بجانب الاقصر ودير العذراء في جبل اخميم بسوهاج وحاليا توجد اصلاحات في دير الانبا شنودة في سوهاج تشرف عليه مصلحة الآثار لاكتشافات موجودة .  
فهناك زيادة في الاديرة وفي الرهبنة ايضا ، لكن الفترات السابقة كانت فترات ضعيفة وخصوصا في عصور مثل المملوك والدولة العثمانية فقد كلن المناخ صعبا للغاية .

● وبماذا تقدر قيمة الاوقاف القبطية الآن ؟

● الاوقاف التي كانت موجودة عام ١٩٠٦ غير موجودة حاليا كلها لانه بقيام قانون اصلاح الزراعي لم يعد للدير ازيد من ٢٠٠ فدان لكن بعض الاديرة اشترت اطيافا اخرى ولكن ليست اوقافا .. ليست موقوفة فتدخل في الاملاك وليس في الاوقاف .. الاوقاف الموجودة بسيطة وضعيفة ولاقيمة لها ، لانه حاليا كما تعلم انه يكاد يكون الفلاح الذي يستاجر الارض له غالبية انتاجها والمالك ليس له شيء يعني لم تعد الانبياء ذات قيمة مثل العهد القديم وفي نفس الاوقات الاخرى من العقارات اصبحت اصبوحة يعني مثال ذلك .. عندنا عمارات تابعة للبطريركية مثل شارع الكنيسة المرقسية وفي كلوت بك مثلا .. الشقة ايجارها ٤ جنيهات في الشهر فلو وجد ١٠ شقق في البيت يعني خمسة ادوار وفي كل دور شقتان يصبح ايجارها ٤٠ جنيه .. البواب ممكن ياخذ ازيد من ٤٠ جنيه ، واذا تعطل الاسانسور لا يستطيع ان يصلحه لان تصلح الاسانسور ياخذ ١٠٠٠ جنيه مثلا .. يعني ايجار البيت لعدة سنوات وينتهي الامر بان يظل الاسانسور معطلا .. وقد تفدهش لو قلت لك ان لدينا بعض شقق في شارع كلوت بك ايجار الشقة ٧٠ قرشا .. وعندنا نكلن ايجاره ١١ قرشا الى الآن .. ولايستطيع احد ان يخرج مستاجره منه .. اذن فهو بلا ايجار فاذا صدرت قوانين وزادت الـ ١١ قرشا الى ١٥ قرشا فان الشخص لو اعطى ١٥ قرشا يقشيش لعامل برفض ان ياخذها ويعتبرها احتقارا لانسانيته !! فالدينا تغيرت فلا تظن ان ملايين عام ١٩٠٦ تساوي شيئا الآن !! .. فالامر يختلف بالنسبة لقيمة الفدان وتمنه وكانت غالبية الفاديين مؤجرة واصبحت لاتربح شيئا ، فالزراعة عموما اصبح يملكها الزارع اكثر مما يملكها صاحب الارض لدرجة انه الآن اذا اراد المالك ان يبيع فداننا يملكه فالمستاجر اذا قبل ياخذ نصف ثمن الفدان !!







المصدر : ..... الحزبية

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ - ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

● من يستعيد التاريخ سوف يجد للاقباط مكانة كبيرة في ثورة ١٩١٩ منذ نفى سعد زغلول الى جزيرة سيشل في صحبة فتح الله بركات ومصطفى النحاس وسنيوت حنا ومكرم عبيد وعاطف بركات .. وفي ذات اليوم صدر بيان يدعو الشعب المصرى بمقاطعة الانجليز وعدم التعاون معهم ومعه حمد الباسل ويصا وواصف بطرس غالى .. على حين جاءت ثورة ١٩٥٢ خالية من العنصر القبطى تماما .. ماهر التفسير الحقيقى لذلك فى رأيك كمفكر ؟

● كمفكر فان الاقباط بطبيعتهم لايشتركون اطلاقا فى ثورة عسكرية ، ولكن حين اشتركوا فى ثورة ١٩١٩ كان الشعب المصرى كله مشتركا فى هذه الثورة فكان من الممكن ان تكون بعض القيادات فيها . اما ثورة يوليو فلم يكن الشعب كله مشتركا فيها ، ولكنها اخذت رضا الشعب بعد ذلك حين قامت ضد الفساد الموجود قبل الثورة . والحقيقة ان ثورة يوليو كانت ثورة فى طبيعتها متكئة . واعتقد انه لم يكن هناك قبطى يشترك فى مثل هذه العملية ، لكن بعض القيادات القبطية بعد ذلك من الصف الثانى دخلت فى الثورة ، لكن ليست المجموعة الاولى من الثورة .. فالمجموعة الاولى من الثورة لم يكن فيها اقباط وادى ثورة فى بدايتها تكون متكئة .. اما افساح المجال للاقباط فيأتى من جانب الدولة ولايتى من جانب الاقباط .. استاذ محمود الا ترى انه من ٤٤٤ عضوا فى مجلس الشعب لاينجح سوى قبطى واحد فكيف يتقدم الاقباط إذن ؟

● وكيف ترى الحل من وجهة نظرك ؟ فى برلمان ١٩٥٧ اضطرت حكومة عبدالناصر الى اغلاق بعض الدوائر الانتخابية على الاقباط وعدم السماح الا للاقباط بالترشيح الا فى دوائر معينة غير ان الحكومات المتعاقبة قد لجأت الى تعيين بعض الشخصيات العامة من الاقباط فى مجلس الشعب .. أيهما من وجهة نظرك حل مؤقت ؟

●● فى عهد جمال عبدالناصر كانت سياسة الحزب الواحد فمن يرشحه الحزب لابد ان ينجح ، لكن حاليا توجد سياسة احزاب كثيرة وانتخابات عامة فالموقف مختلف .

● يعنى كيف ترى كحل مؤقت هل تغلق بعض الدوائر عليهم مثل شبرا مثلا وبعض مناطق كاسيوط مثلا او اسكندرية ام ماذا ؟

●● اذا اغلقت بعض الدوائر عليهم سيطعن فى دستورية هذا القرار فمن الناحية الدستورية لابد ان تفتح الدوائر ككل .. وهذا اجراء حثي حينما يحدث ولكن ليس اجراء دستوريا او قانونيا المسألة حثية فقط ؟

● الا ترى قداسك ان تعيين الاقباط العشرة يجعلهم مصنفين ومادحين ؟

●● مسألة التصفيق ترجع الى شخصية الانسان وليس الى تعيينه او عدم تعيينه انما المقصود بالتعيين هو الحصول على كفاءات معينة قد لا تنجح فى الانتخاب وهذه هي حكمة التعيين فى الدساتير وفى عصر ما قبل الثورة كانت هناك نسبة معينة فى مجلس الشيوخ على ما اظن بالتعيين لانه ربما تجد عالما كبيرا ولكن ليس له شعبية .. لكنه كفاءة وعلم ومعرفة او رجل كبير جدا من اساطين رجال الدستور ولكن ليس له مجال فى القاعدة الشعبية فهذا هو الهدف من حكمة التعيين ، فاذا كانوا من جهة الاقباط لانهم لاينجحون فى الانتخابات نجد التعيين لايشترط فيهم ان يكونوا هكذا لان من حقه ان يعترض حتى بعد تعيينه ولو ادى الامر الى عدم الرضا عليه ، لكن يمكن ان يقنع غيره براهية اذا لم يكن صاحب رأى فيسكت والذين يصفقون فى المجلس غالبيتهم من غير المعينين اذا كان المعينون عشرة وكلهم ٤٣٠ ولكن وايضا لاتنس ان بعض الشخصيات العامة من المسلمين ايضا كانت تعين ، بل ان رفعت المحجوب رئيس المجلس كان من المعينين ولم يكن من المصفقين انما كان ينتفع بخبراته السياسية وفى وقت من الاوقات ايضا امل عثمان كانت من المعينين فليس التعيين يؤدى الى هذه النتيجة .. بطرس غالى كان من المعينين وهم لا علاقة لهم بالتصفيق فهذه المقدمة لاتؤدى الى هذه النتيجة





المصدر : العربية

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

- وهل ترى ان تكون المناصب موزعة بين الاقباط والمسلمين باى نسبة
- ام ترى ان الكفاءة وحدها هى المعيار ؟
- لا .. بل الكفاءة وحدها هى المعيار فليس هناك شك فى ان الكفاءة هى المعيار الصحيح .
- يرى البعض ان قد استك فى الستينات فى دروس الجمعة كنت تعالج الجوانب الاجتماعية والسياسية ؟
- لا .. لا .. ما اسهل ان يقول للناس ما يشيعونه لغرض فى نفوسهم ، ولكن مع ذلك عظامي كلها مسجلة على كاسيتات بصوتى وتوزع فى الاسواق ويشتريها الناس ولا يوجد فيها عظة واحدة اطلاقا عظة سياسية وانما اذكر مرة واحدة كان فى يوم جمعة وكان الاسبوع التالى لوثة عبدالناصر ومقدمة قلت كلمة فى رثاء رئيس الجمهورية .





## رداً على دور الكنيسة في انتخابات حلوان

السيد الأستاذ أحمد السيوفي

تحية طيبة وبعد.

إيماء إلى ما نشر بالعدد رقم ٦٨٩ بتاريخ ١١/١١/١٩٩٢ بالصفحة الرابعة تحت عنوان: في حلوان والتبين: كسبتنا الأصوات والجماعير.. بخصوص جولتكم في لجان المعصرة.. ومفاجاتكم بأن الأنبا بيسنتي يجمع الأخوة المسيحيين في اتوبيسات ويذهب معهم بنفسه لكي يعطوا أصواتهم للحزب الوطني لا تفهم معنى هذا التدخل المباشر في الكنيسة في الاختيارات السياسية للأخوة المسيحيين.. إلخ....  
وتعليقا على ذلك لما جاء به من مغالطات - أرجو أن تكون بغير قصد - لأحكام الكنيسة القبطية بحلوان وعلى رأسها حضرة صاحب النيافة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة في مثل هذه الأمور التي لا يعلم عنها شيئا لسفره خارج البلاد لمدة شهر من منتصف شهر أكتوبر الماضي..  
والجميع يعلمون أن المسيحيين من جزة نسيج هذا المجتمع الذي يعيشون فيه منذ آلاف السنين.. ولم تتمكن أي ظروف من عزلهم عن حب هذا الوطن ولا يمكن لأي قوة أن تفرق بين تركيبة وخلايا أبناء الوطن الواحد من مسلمين ومسيحيين.. علما بأن المسيحيين ذهبوا إلى صناديق الانتخابات في ذلك اليوم بدافع من ذاتهم لتأييد مرشحهم في قائمة الحزب الوطني وهم يؤمنون.. أن مصر للجميع والدين لله.. ليتبينوا أن قيام المسيحيين بالسلبية خطأ كبير يقع فيه أي محلل للأحداث ولتاريخ المسيحيين ووطنيتهم بمصر.. وعزوف البعض عن المشاركة في مثل هذه الأمور من قبل كانت له أسبابه الخاصة به.. وليس كنوع من الإحباط أو

السلبية أو الاحتجاج.. ويبدو أن خروج المسيحيين إلى صناديق الانتخابات.. رجالا ونساء.. شيوخا وشبابا وعلى رأسهم الآباء الكهنة لاداء واجبههم الوطني قد أذهل الجميع وكان مفاجأة للكثيرين الذين لم يتوقعوا مشاركتهم في هذه الانتخابات.. وقد أدلوا جميعا بأصواتهم ولم يؤثر على إرادتهم أحد.. وهم يعلمون جيدا.. بوعيمهم السياسي.. وحسهم الاجتماعي والوطني من هو القادر على قضاء مصالحهم والمحافظة على حقوقهم وتحقيق أمنهم وأمانهم في ظل سلامهم الاجتماعي ووحدةهم الوطنية.. ولم يكن اختيارهم على أساس عقائدي.. لذلك.. أرجو نشر هذا التعقيب.. وعاشت مصر آمنة للجميع.. والسلام.

رئيس جمعية  
أبناء المحبة المعصرة حلوان  
ناجي متى صليب







المصدر : **الأهرام إلى**

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

## صفحة من تاريخ مصر

### .. لدرجة أن يضطهد الإنسان نفسه (!)

.. والتقط من بين سيل الرسائل رسالة عاقلة وموثقة ...  
 « أنا مواطن مسلم متدين ، أمقت التعصب ، في جاري قبلي ، وهو بدوري متدين ، ويمقت التعصب ، وعلاقتنا مع هذا الجار قوية وطنية ... »  
 هكذا بدأ القارئ محمود عبد الستار الذهيني رسالته ، وتمضي الرسالة قائلة : « جاءني طفلي في يوم ٧ يناير من هذا العام ، وسألني لماذا لم يحك عمو يعقوب قصة جميلة للأطفال الاقباط بمناسبة عيد الميلاد ؟ ... » وعمو يعقوب هو الاستاذ يعقوب الشاروني صاحب الركن الثابت في جريدة الاهرام الف حكاية وحكاية ، وهو كاتب عظيم مهتم بأدب الأطفال ، المسلمون منهم والاقباط ، أو هكذا هو المفروض . وبدأت أتابع ما يكتبه الاستاذ يعقوب في ركنه في مناسبات الأعياد ... وكانت النتيجة كالتالي في فترة عيد الميلاد المجيد لم يكتب الاستاذ الشاروني كلمة واحدة للأطفال الاقباط ، ثم في فترة شهر رمضان المعظم كتب ١٧ مرة للأطفال المسلمين عن هذه المناسبة ، ثم في فترة عيد القيامة المجيد لم يكتب كلمة واحدة للأطفال الاقباط ... وفي عيد الاضحى كتب للأطفال المسلمين ...  
 .. وأعود الى سؤال طفلي : لماذا لا يكتب عمو يعقوب للأطفال الاقباط كما يكتب للأطفال المسلمين ؟ وأنا لم استطع الاجابة حتى الآن . ورسالتي هذه اليكم تحمل رجاء مني لمساعدتي في محاولة الاجابة عن تساؤل طفلي البصري ، والذي لم يتلوث قلبه ولا فكره بالتعصب البغيض حتى الآن . فإن يتطرق بعض المسلمين ضد الاقباط فهذا وارد ، وإن كان خطأ ، وإن يتطرق بعض الاقباط ضد المسلمين فهذا وارد ، وإن كان خطأ هو الآخر ، أما ان يتطرق كاتب قبلي ضد الاقباط فهو شيء يحتاج الى تفسير ...  
 . ويمضي الاخ محمود عبد الستار الذهيني ليوجه سؤالاً حاسماً ... ألا يضرب مثل هذا التحيز والتمييز من الاستاذ الشاروني بالاطفال المسلمين والاقباط معا ، وهل أنا بحاجة الى أن ألقت نظره الى هذا . وهو الكاتب المتخصص في أدب الأطفال ؟ . وأخيراً يتساءل القارئ : اليس الصحف - مثلها مثل وسائل الاعلام الأخرى - عليها واجب ملح في تنوير الناس من الظلمات التي تحيط بنا ، وتهدر وحدتنا ، وتشعل نار الفتنة في بلادنا ؟  
 والى القارئ العزيز محمود عبد الستار الذهيني أتوجه بخالص الشكر لهذه اللغة المصرية التوجه ، والمصرية الذكاء ، وهي دليل أكيد على ان المصريين الحقيقيين يمتلكون حساً مرهفاً أزاء وحدتهم الوطنية ، ووحدتهم وطنهم ومواطنيهم ... والله أقول : لعل الاستاذ يعقوب الشاروني يدرك تماماً ما أشرفت اليه ، ولعله يؤلمه ليس كقبلي وإنما كمصري تربيته مسئول عن مخاطبة جيل الأطفال الحالي ولكن المخطيء - في اعتقادي - هو ذلك المناخ العام ، الرديء والملوث بسعوم التعصب المشين ، ذلك المناخ الرديء الذي يدفع المصري الى ان يدفع الكلمات الجيدة بعيداً ليحل محلها ما هو رديء وما هو متعصب .  
 ولعل الاستاذ الشاروني فكر مرة ومرات في ان يفعلها ، ثم تردد ، ثم حسم امره وسكت ، فلعله ان فعلها لم يسلم من اليوم التاسع بالتعصب في الاذاعة والتلفزيون بل وفي بعض الصحف الحكومية نفسها ... ولعله رأى ان ينسأى بأطفاله عن معركة مسمومة كهذه المعارك التي يفتعلها هذا اليوم المخرب لوحدتنا الوطنية ، لكنني مع ذلك - وببرغم ذلك - أرى بالاستاذ الشاروني عن ان يضع نفسه في موضع المساءلة من اطفاله المسلمين والمسيحيين معا ، وأرى به عن ان يتراجع امام اليوم وامام القنار الذين يحاولون ارهابنا ، واسكاتنا ، أو ترويعنا .  
 واتمنى على الاستاذ الشاروني ان يقدم لاطفاله ما يعلمهم فن التمسك بالمصرية الصحيحة ، ويقيهم شرور التعصب والتطرف .  
 رسالة أخرى من القارئ أسامة خليل الحديق - محرم بك - الاسكندرية يتحدث فيها عن أسباب التطرف في مصر ، ويقول : تتبع وزارة الاعلام سياسة متخبطة ومشوشة وأهمها اذاعة برامج تحث على الفتنة والتعصب الاعمي مثل







برنامج السيد كريمة حمزة . وهناك أيضا جرائم عديدة تنهجم على الاقباط وتشن عليهم الشتائم والعداء ... مثل هذه الصحف تلعب دورا في إثارة الفتنة وهي جرائم المسلمين والحقيقة والشعب .

ثم يتحدث عن ادوات التفريق الحكومية سواء في نسب القبول في الكليات العسكرية او كلية البوليس او الوظائف التي يتولاها الخريجون من هذه الكليات وتمضي الرسالة لتشير الى مناهج التعليم من الابتدائي حتى الجامعة والسماح لكل من هب ودب بتأليف كتب دراسية مقرررة على الطلاب وهي مملوءة بالفتنة والتطرف ، والى وجود مدرسين ومدرسات على صلة كاملة بالتطرف داخل المدرسة وخارجها . هذا بالإضافة الى محو كل تاريخ الاقباط وعملهم في السياسة والدفاع عن الوطن وجنبا الى جنب مع اخوتهم المسلمين في جميع الحروب ، والوقوف جنبا الى جنب في وجه اعداء الوطن ... كل هذا لا ترد بشأنه كلمة واحدة في برامج التعليم ... فهل هذا مصادفة ؟ وهل يتم ذلك دون قرار مسبق ، ودون تخطيط ؟ وسؤال القارئ يستحق الاجابة . فهل من اجابة ؟

ومرة اخرى تثار مسألة اقباط المهجر ، ودورهم وتصلني رسالة غاضبة من الدكتور سليم نجيب - القاضي بمحكمة مونتريال كندا ، يرسل فيها على هذه الحملة ، ويبدو الامر وكأننا نرى الماء يغلي ونشكو وننظن نشكو من ارتفاع درجة حرارته ، دون ان نفطن أو بالدقة دون ان نهتم بالنار التي تستعر تحت الماء لتزيدته التهابا ... ويورد الاخ سليم نجيب وقائع مذهلة عن أحداث وقعت فجر الاربعاء ٢٧ مايو ١٩٩٢ في قرية بني خالد مركز اولاد طوق ، ثم أحداث اخرى في ٩ اغسطس في نفس القرية ، وتؤكد رسالته مسئولية مأمور المركز وعضو مجلس الشعب عن كثير من هذه الأحداث التي لا أريد أن اذكرها او حتى ألخصها فهي بشعة ومفرغة الى درجة لا يتصورها عقل ، وهي ان صحت أو صحت جزء ضئيل منها لاستوجب مساعدة السيد المأمور مساعلة حازمة وحاسمة وهو ما أتمنى ان يدقق فيه السيد وزير الداخلية توقيفا شديدا ، ذلك ان مثل هذه الأحداث المؤلمة ان صحت أو صحت جزء منها لاستوجب انزال عقاب رادع بالمأمور ويكل من فعل أو شارك في هذه الجريمة المؤلمة ..

مرة أخرى اذكر الذين يرون الماء العفلى ويتباكون على ارتفاع درجة حرارته بينما هم يتهاونهم او بمشاركتهم الأثمة يضعون نارا ملتبهة اسفل الماء ... اذكركم بأن الحل هو اطفاء النار وليس التباكي على غليان الماء .

ومرة ثانية اذكروا حذر من ان المسألة ليست في تكريم افواه تشكو بالخطا او بالصواب أو تتجاوز في التنديد بالخطا وانما الواجب الحقيقي هو ان نمحو الخطا ونعمل معا لا نقاذ وطننا من النار المشتعلة والماء المغلي معا ...

يا قوم .. مصر في خطر  
هل تدركون ذلك ؟  
فإن لم تدركوا بعد ... ارجوكم ان تقرأوا هذه الصفحة من بدايتها ....  
فلعلكم تدركون .

د . رفعت السعيد



المصدر :

المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

قراءة في أعمال مؤتمر التنصير العالي في كولورادو

التخطيط.. والتنظيم.. والأهداف المعلنة:

# الكنيسة تعلن «الحرب الدينية» على الإسلام

يجتمع المؤتمر في كثير من المؤتمرات، فيتبادلون الرأي، ويعنون بعض القرارات، ثم

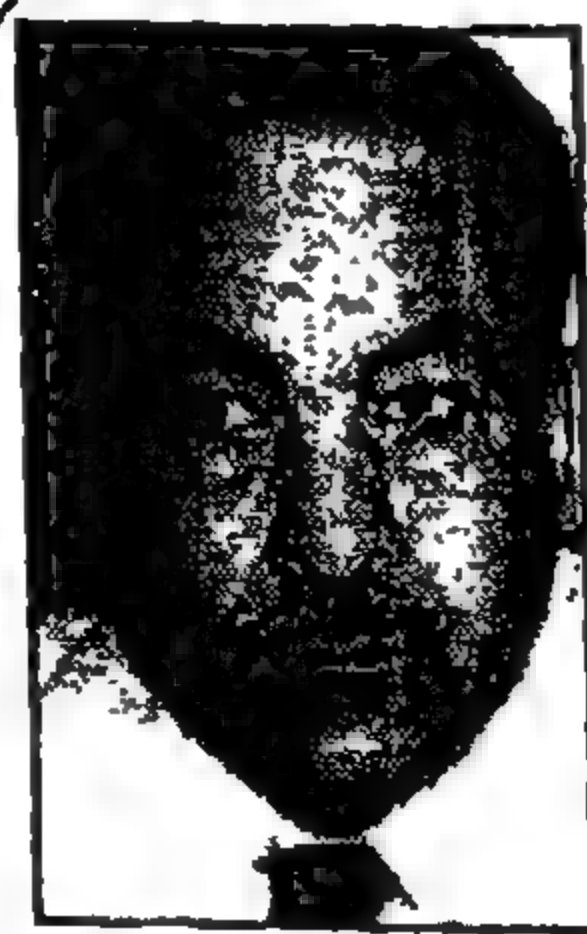
ينفضون، فتصبح قراراتهم حبرا على ورق

ولكن بعض المؤتمرات تغير مجرى التاريخ

ولا ريب أن هذا المؤتمر قد أصبح واحدا من هذه المؤتمرات القادرة على تغيير مجرى التاريخ

فهذه هي المرة الأولى، خلال جيلين، التي يُعقد فيها مؤتمر يضم هذا العدد من قادة النصاري،

ليناقشوا عملية تنصير المسلمين



دراسة بقلم  
الدكتور:  
محمد  
عمارة

الحلقة الأولى







المسلمون

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

نقدمها، كشفا لزيف بروتوكولات ومقاصد ووسائل  
قساوسة التنصير.

لكن الأمر الذي ستركز هذه الدراسة على كشفه  
وتعريفه.. هو السبل غير الأخلاقية التي اعتمدها هؤلاء  
للمنصرين، في ميدان هو بطبيعته مستلزم لأرقى وأدق  
معايير الأخلاق.

ان البديهة والمنطق، فضلا عن وحى الله ورسالات  
الرسول، جميعها تقتضى ان يكون التبشير بالدين،  
والدعوة الى الدين، منطلقه وقاصده الأخذ بيد  
الانسان الى طريق النجاة والسعادة في الدار الآخرة،  
بما تستلزمه هذه النجاة وتلك السعادة من اخلاقيات  
دينية تحكم سعى الانسان في حياته الدنيا ايضا..  
فالدعوة الى الدين، والتبشير بعقائده وشرائعه، لا يد  
وان تنبع من حب الخير لمن ندعوه، والحرص على ان  
يشاركنا سعادة النجاة الدينية، التي نعتقد اننا قد  
امتلكناها بتديننا بديننا. ومن ثم فان سبلنا ووسائلنا  
واليات دعوتنا هذه لا بد وان تحكمها المعايير  
الأخلاقية للدين والتدين.. اما اذا نحن سلكتنا سبيل  
الميكافيلية للغاية تبرر الوسيلة، فسلكتنا السبل  
غير الأخلاقية في الدعوة الى الدين - الذي هو في  
جوهره مكارم اخلاق - فان مثل الذين يسلكون هذا  
السبيل سيكون كمثل «المومس» التي تزنى لتتصدق  
ويا ليتها لم تزنى ولم تتصدق!

وللكشف عن هذه النقيصة في مخططات  
وبروتوكولات قساوسة التنصير - كما وردت في  
ابحاثهم ومداولاتهم ومقرراتهم - التي اعلنوها -  
ناهيك عن التي اعترفوا بانهم حججوها فقالوا: «لكننا  
لن ننشر هذه التقارير كاملة، نظرا لاحتوائها على  
معلومات حساسة للغاية» (٥) للكشف عن لا اخلاقية  
هذه المخططات والبروتوكولات والممارسات.

والامر الذي لا شك فيه هو ارتباط الغايتين..  
متحصين الذات الاسلامية باكتشاف صدقها  
ومنطقيتها واخلاقيتها إنما يتجلى أكثر ما يتجلى  
عندما تعرض مقارنة بكذب وتهافت وتناقض ولا  
اخلاقية اصحاب هذه المخططات والبروتوكولات من  
قساوسة التنصير!

لقد حقق الاسلام اعظم انتصاراته، عندما دخل  
النصارى الشرق في افواجا - بشهادة المنصفين  
من علماء الغرب - بسبب الإنفلاس الذاتي للعقائد  
المسيحية، بعد ان شوهتها الثقافة الهلينية، فأخرجتها  
عن بساطة التوحيد، وجعلتها عاجزة عن تلبية  
الاحتياجات الالهية والروحية للانسان.. وكما يقول  
«كيتاني Caetani» «فان انتشار الاسلام بين  
نصارى الكنائس الشرقية إنما كان نتيجة شعور  
باستياء من السفسطة المذهبية التي جلبتها الروح  
الهلينية الى اللاهوت المسيحي. اما الشرق الذي عرف  
بحبه للأفكار الواضحة البسيطة، فقد كانت الثقافة  
الهلينية وبالا عليه من الوجهة الدينية، لأنها احوالت  
تعاليم المسيح البسيطة السامية الى عقيدة محقوفة  
بمذاهب عريضة، مليئة بالشكوك والشبهات. فادى  
ذلك الى خلق شعور من اليأس، بل زعزع اصول  
العقيدة الدينية ذاتها، فلما املت آخر الامر انباء  
الوحى الجديد فجأة من الصحراء، لم تعد تلك  
المسيحية الشرقية التي اختلطت بالغش والزيف  
وتمزقت بفعل الانقسامات الداخلية، وتزعزعت  
قواعدها الاساسية واستولى على رجالها اليأس  
والقنوط من مثل هذا الرب، لم تعد المسيحية بعد ذلك  
قادرة على مقاومة اغراء هذا الدين الجديد الذي يبد  
بضربة من ضرباته كل الشكوك التافهة، وقدم مزايا

□ هذه دراسة في اربع حلقات عن

«الحرب الدينية» التي اعلنتها

النصرانية الغربية في امريكا على

الاسلام. وهدف هذه الحرب ليس

هو زيادة عمليات التنصير بين

المسلمين، بل ان هدفها هو «تنصير

كل المسلمين» لتحقيق حلم قديم هو

اقتلاع الاسلام من جذوره وطي

صفحته من الوجود.

واذا كانت الحرب على الاسلام

قديمة، فإن ما يحدث اليوم يعتبر

صفحة جديدة في هذه الحرب،

صفحة بالغة المكر والضراوة،

ويكفي ان نعلم ان «ملخص» الخطة

التي تنظم هذه الحرب يقع في

١٠٠٠ صفحة، وان القرارات المعلنة

فيها تسعى الى افناء المسلمين

جميعا في معركة فاصلة يسمونها

معركة «هر مجدو» فماذا عن

القرارات «السرية» التي لم تعلن؟

ان الذي لا شك فيه هو ان الصحوة

الاسلامية هي التي جعلت الغرب

يستدعى نصرانيته الى هذه

المواجهة، وهو يقول هذا ويعترف

به بالفعل. بعد ان بلغت هذه

الصحوة - باعترافهم - شأوا لم

تبلغه من قبل ولعدة قرون ماضية.

نحن امام مؤتمر عقده المنصرين بمدينة «كلن إير»  
في ولاية «كولورادو» بامريكا الشمالية - الولايات  
المتحدة الامريكية - في ١٥ مايو سنة ١٩٧٨م وخططوا  
وقرروا فيه شن حرب تنصيرية، لتنصير كل المسلمين،  
في كل ارجاء الدنيا، واقتلاع الاسلام من جذوره،  
وطي صفحته من هذا الوجود.

واصحاب هذه البروتوكولات هم الذين نشروا اغلب

ابحاث ومداولات هذا المؤتمر، في كتاب The

Gospel and Islam (٤) وقد ترجم هذا

الكتاب الى العربية، بعنوان «التنصير: خطة لغزو

العالم الإسلامي» وبلغت صفحات ترجمته قرابة الالف

صفحة.

اذا كان من حق كل متدين بدين من الاديان ان

يعرض دينه على الآخرين، ويدعوهم الى التدين

به وان يزين لهم بضاعته.. بل ويقتصد الديانات

الآخري.. فان من حق كل متدين بدين من الاديان ان

يدافع عن ديانته، وان يحصن عقائده ضد هجمات

الآخرين، كاشقا الثغرات ونقاط الضعف في عقائد

المهاجمين.. وتلك واحدة من مهام هذه الدراسة التي





## السيرة الذاتية

الطالبة: **الطالبة** عن معلوماتها الشخصية والتعليمية  
المعلومات عن تاريخ التعليمات والأحداث والبرامج

استخدم السجل والمعلومات في هذه السيرة الذاتية  
في سياق التعليمات الخاصة بالبرامج







100

100

100

100



100



مجلس شورای اسلامی



مجلس شورای اسلامی - تهران - ۱۳۵۷

قبل

بعد

بعد





۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

والله اعلم  
بما كنا  
على  
هنا





1.                     



2.                     

3.                     

4.                     

5.                     

6.                     

7.                     

8.                     

9.                     

10.                     

11.                     

12.                     

13.                     

14.                     

15.                     

16.                     

17.                     

18.                     

19.                     

20.                     

21.                     

22.                     

23.                     

24.                     

25.                     

26.                     

27.                     

28.                     

29.                     

30.

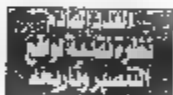




الأبديكروغراف

پایان

بيشدر و زنجرات الصغيرة والمعلو مسد

[illegible]









المصدر : **الأهرام**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

□ ندوة بنقابة الصحفيين:  
المسلمون والأقباط نراعان  
لجسد واحد وحقوقهم متساوية  
أكدت ندوة الوحدة الوطنية التي عقدت  
بنقابة الصحفيين أمس أن المسلمين  
والأقباط نراعان لجسد واحد وقلب  
واحد هو مصر، ويمثلون نسيج هذه  
الأمة وللجميع حقوق وواجبات متساوية.  
وأكدت الندوة أن ماتريد عن أن هناك  
فتنة طائفية قول خاطئ، فالفتنة هي  
الواجهة بين طوائف الشعب المختلفة،  
ولكن ما يحدث هو توتر محدود بين بعض  
الفئات، وأن سايسود المجتمع بين  
المسلمين والأقباط هو التآخي وتبادل  
المصالح وأكدت الندوة نبذ العنف  
بمختلف الصور، وحرية العقيدة، وحق  
المواطن في أن يعيش آمناً.











کتابخانه ملی و اسناد

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

ردیف	عنوان	نویسنده	موضوع
۱	تاریخ ایران	ابن خردادبه	تاریخ
۲	تاریخ طبرستان	ابن خردادبه	تاریخ
۳	تاریخ گیلان	ابن خردادبه	تاریخ
۴	تاریخ آذربایجان	ابن خردادبه	تاریخ
۵	تاریخ فارس	ابن خردادبه	تاریخ
۶	تاریخ بختیاری	ابن خردادبه	تاریخ
۷	تاریخ لرستان	ابن خردادبه	تاریخ
۸	تاریخ کرمان	ابن خردادبه	تاریخ
۹	تاریخ سیستان	ابن خردادبه	تاریخ
۱۰	تاریخ بلخ	ابن خردادبه	تاریخ
۱۱	تاریخ هرات	ابن خردادبه	تاریخ
۱۲	تاریخ کابل	ابن خردادبه	تاریخ
۱۳	تاریخ هند	ابن خردادبه	تاریخ
۱۴	تاریخ چین	ابن خردادبه	تاریخ
۱۵	تاریخ اروپا	ابن خردادبه	تاریخ
۱۶	تاریخ آفریقا	ابن خردادبه	تاریخ
۱۷	تاریخ آسیا	ابن خردادبه	تاریخ
۱۸	تاریخ اقیانوس	ابن خردادبه	تاریخ
۱۹	تاریخ جهان	ابن خردادبه	تاریخ
۲۰	تاریخ ایران	ابن خردادبه	تاریخ















۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

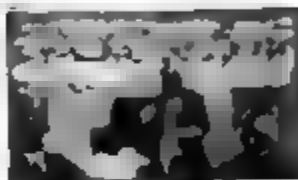
[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

10  
 11  
 12  
 13  
 14  
 15  
 16  
 17  
 18  
 19  
 20  
 21  
 22  
 23  
 24  
 25  
 26  
 27  
 28  
 29  
 30  
 31  
 32  
 33  
 34  
 35  
 36  
 37  
 38  
 39  
 40  
 41  
 42  
 43  
 44  
 45  
 46  
 47  
 48  
 49  
 50  
 51  
 52  
 53  
 54  
 55  
 56  
 57  
 58  
 59  
 60  
 61  
 62  
 63  
 64  
 65  
 66  
 67  
 68  
 69  
 70  
 71  
 72  
 73  
 74  
 75  
 76  
 77  
 78  
 79  
 80  
 81  
 82  
 83  
 84  
 85  
 86  
 87  
 88  
 89  
 90  
 91  
 92  
 93  
 94  
 95  
 96  
 97  
 98  
 99  
 100  
 101  
 102  
 103  
 104  
 105  
 106  
 107  
 108  
 109  
 110  
 111  
 112  
 113  
 114  
 115  
 116  
 117  
 118  
 119  
 120  
 121  
 122  
 123  
 124  
 125  
 126  
 127  
 128  
 129  
 130  
 131  
 132  
 133  
 134  
 135  
 136  
 137  
 138  
 139  
 140  
 141  
 142  
 143  
 144  
 145  
 146  
 147  
 148  
 149  
 150  
 151  
 152  
 153  
 154  
 155  
 156  
 157  
 158  
 159  
 160  
 161  
 162  
 163  
 164  
 165  
 166  
 167  
 168  
 169  
 170  
 171  
 172  
 173  
 174  
 175  
 176  
 177  
 178  
 179  
 180  
 181  
 182  
 183  
 184  
 185  
 186  
 187  
 188  
 189  
 190  
 191  
 192  
 193  
 194  
 195  
 196  
 197  
 198  
 199  
 200  
 201  
 202  
 203  
 204  
 205  
 206  
 207  
 208  
 209  
 210  
 211  
 212  
 213  
 214  
 215  
 216  
 217  
 218  
 219  
 220  
 221  
 222  
 223  
 224  
 225  
 226  
 227  
 228  
 229  
 230  
 231  
 232  
 233  
 234  
 235  
 236  
 237  
 238  
 239  
 240  
 241  
 242  
 243  
 244  
 245  
 246  
 247  
 248  
 249  
 250  
 251  
 252  
 253  
 254  
 255  
 256  
 257  
 258  
 259  
 260  
 261  
 262  
 263  
 264  
 265  
 266  
 267  
 268  
 269  
 270  
 271  
 272  
 273  
 274  
 275  
 276  
 277  
 278  
 279  
 280  
 281  
 282  
 283  
 284  
 285  
 286  
 287  
 288  
 289  
 290  
 291  
 292  
 293  
 294  
 295  
 296  
 297  
 298  
 299  
 300  
 301  
 302  
 303  
 304  
 305  
 306  
 307  
 308  
 309  
 310  
 311  
 312  
 313  
 314  
 315  
 316  
 317  
 318  
 319  
 320  
 321  
 322  
 323  
 324  
 325  
 326  
 327  
 328  
 329  
 330  
 331  
 332  
 333  
 334  
 335  
 336  
 337  
 338  
 339  
 340  
 341  
 342  
 343  
 344  
 345  
 346  
 347  
 348  
 349  
 350  
 351  
 352  
 353  
 354  
 355  
 356  
 357  
 358  
 359  
 360  
 361  
 362  
 363  
 364  
 365  
 366  
 367  
 368  
 369  
 370  
 371  
 372  
 373  
 374  
 375  
 376  
 377  
 378  
 379  
 380  
 381  
 382  
 383  
 384  
 385  
 386  
 387  
 388  
 389  
 390  
 391  
 392  
 393  
 394  
 395  
 396  
 397  
 398  
 399  
 400  
 401  
 402  
 403  
 404  
 405  
 406  
 407  
 408  
 409  
 410  
 411  
 412  
 413  
 414  
 415  
 416  
 417  
 418  
 419  
 420  
 421  
 422  
 423  
 424  
 425  
 426  
 427  
 428  
 429  
 430  
 431  
 432  
 433  
 434  
 435  
 436  
 437  
 438  
 439  
 440  
 441  
 442  
 443  
 444  
 445  
 446  
 447  
 448  
 449  
 450  
 451  
 452  
 453  
 454  
 455  
 456  
 457  
 458  
 459  
 460  
 461  
 462  
 463  
 464  
 465  
 466  
 467  
 468  
 469  
 470  
 471  
 472  
 473  
 474  
 475  
 476  
 477  
 478  
 479  
 480  
 481  
 482  
 483  
 484  
 485  
 486  
 487  
 488  
 489  
 490  
 491  
 492  
 493  
 494  
 495  
 496  
 497  
 498  
 499  
 500  
 501  
 502  
 503  
 504  
 505  
 506  
 507  
 508  
 509  
 510  
 511  
 512  
 513  
 514  
 515  
 516  
 517  
 518  
 519  
 520  
 521  
 522  
 523  
 524  
 525  
 526  
 527  
 528  
 529  
 530  
 531  
 532

1. The first step is to identify the key components of the system. This includes understanding the hardware, software, and data involved.





محرر  
مستشار  
مدير  
مدير

## حرية الخمس تحريري؟

في إطار حرية الصحافة والاعلام، فإننا نرى أن حرية الخمس تحريري هي حق أساسي لا يمكن إنكاره. إن حرية الصحافة والاعلام هي من الحقوق الأساسية التي يجب أن تكون محمية في أي دولة ديمقراطية. إن حرية الصحافة والاعلام هي من الحقوق الأساسية التي يجب أن تكون محمية في أي دولة ديمقراطية. إن حرية الصحافة والاعلام هي من الحقوق الأساسية التي يجب أن تكون محمية في أي دولة ديمقراطية.











الأهرام إلى

المصدر :

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ يونيو ١٩٨٢

الفتح العثماني احتفظت الكنيسة المصرية باستقلاليتها ولم تلجأ إلى الارتباط بكنيسة روما حتى بعد أن أصبح المصريون المسيحيون أقلية بدخول كثيرين منهم في الدين الإسلامي وتحولت إلى رعاية الأقلية المسيحية طوال ١٤ قرناً فهل تظل قسوة القياس ؟

#### كلمة حق

عندما وجد ممثل الكنيسة في مؤتمر الوحدة الوطنية أنه غير قادر على المشاركة في ظل مشاركة جمال أسعد ، أعلن رغبته في الانسحاب حتى لا يسبب حرجاً لأي حزب أو يظن أن الكنيسة تتدخل في شؤون حزب تكن له كل الاحترام حسب تعبيره . وتقديراً للمناسبة فقد اقترح أن يلقي كلمته وينصرف حتى لا يضطر إلى التواجد أثناء اللقاء جمال أسعد لكلمته . وليس صحيحاً أن ممثل الكنيسة طلب مراجعة ما سيلقيه جمال أسعد وقد ادعى جمال أنه انصرف إلى المؤتمر ثم تبعه ممثل الكنيسة في إشارة وهذا غير صحيح حيث اصطحب الأنبا ممثل الكنيسة باعتباره ضيفاً في مؤتمر الوحدة الوطنية . لقد ركزنا على القضية الأساسية لأننا ندرك أن الطريق إلى جهنم مفروش بالنوايا الحسنة ويكون مؤكداً إذا تفاقم البعض عن الحقائق والمصادقية .

رجال الدين أو الكنيسة أن يفضوا أيديهم عن أخوانهم في العقيدة والوطن إلا إذا توافق مناخ غير طائفي واحتضن الوطن كل أبنائه وصهرهم : كل واحد على أساس المواطنة دون تفرقة ؟ إذا تحقق ذلك ولو خطوة خطوة فسوف يمد المصريون المسيحيون والمسلمون أنفسهم منهمكون في الحياة العامة بقدر ما تزال العقبات عقبة عقبة وهنا ستفصل علاقتهم السياسية بالكنيسة تدريجياً ليبقى للكنيسة وراعيها الديني ويتخففون مما يتقل كاهلهم ؟ ساعتها لو اصرت الكنيسة على أي دور سياسي سوف تتصادم مع المسيحيين أنفسهم الذين سيجدون أن صدر المصريين كل المصريين أوسع من جدران الكنائس وكذا المسلمين الذين ظهرت في صفوف البعض منهم الآن الاجتماع بالمساجد وتوظيفها . ولعل السيد جمال أسعد يظلم الكنيسة المصرية حين يشبهها بالكنيسة الأوروبية في عصور الاقطاع والعصور الوسطى حيث كانت تتحكم في كل شؤون الحياة في الحكم والمحكومين وتفرض أحكامها على المجتمع فتصادمت معه وتصادم معها وهب رعاياها ضدها وتحاربوا من سيطرتها السياسية بعكس الكنيسة المصرية التي لم تمارس الدور القديم للكنيسة الأوروبية فهي كنيسة وطنية مارست دورها المستقل في مواجهة كنيسة روما وبيزنطة منذ البداية ومع





5045-20-1

للشخص الواحد مائة الحصصية والمعمول هو الفرد

١٤ نقابة مهنية تدين الإرهاب  
وتدعو لحماية الوحدة الوطنية في مؤتمرها السنوي

كتاب - أخرج عبد العزيز  
أبنت القليل - السيرة جرحها فاعلم حتى تعلق الاستمرار - السلام - وسيدنا لولده عاتق السيرة من مة  
طوبى لكل من سعة - ابن ديان - وهو في ذلك - دولة ذات ١٧٠ على

و قد تمت التكوين في ذلك الحين  
فمنحج التكوين في ذلك الحين  
فمنحج التكوين في ذلك الحين  
فمنحج التكوين في ذلك الحين  
فمنحج التكوين في ذلك الحين

[illegible]

والله اعلم  
بما  
في  
الغيب





للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٢٠ نوفمبر ١٩٩١

تمارس دورها الوطني والقومي بعيدا عن الاحزاب السياسية وفي اطار تحقيق مصلحة مصر .

واوضح ان النقابات ترفض اجراء اية تعديلات على قوانينها مشيرة الى انها قامت بدور بارز في مجالات الاغاثة الانسانية عقب كارثة زلزال ١٢ اكتوبر الماضى في مجالات العلاج ومعالجة المباني والمنشآت واغاثة منكوبى الزلزال ، والتصدى لمحاولات المساس بالوحدة الوطنية .

واكد ان جميع النقابات تدرك حوائث الاعتداء على السائحين الاجانب باعتبارها تمس مصالح الشعب المصرى واقتصاده .

وقال الدكتور عصام العريان الامين المساعد لنقابة الاطباء ومقرر المؤتمر انه تم بحث الجوانب الاقتصادية للنقابات ، وأشار الى انه يتم صرف ١٥ مليون جنيه سنويا لعلاج اعضاء النقابات المهنية واسرهم ، وهناك خمسة ملايين من الجنيهات تخصص للتكافل الاجتماعى لاعضاء النقابات واسرهم .

وأشار الى ان النقابات تودى رسالتها فى اطار تقديم الخدمات لاعضاءها والاستهام فى حل القضايا الوطنية والقومية .

واكد الدكتور زكريا جاد نقسب الصيادلة انه لا توجد فتنة طائفية فى مصر ، وان مصر تتمتع بالاستقرار والامان رغم الحوائث التى ترتكبها اقلية .

ودعا الدكتور محمد سليم العوا الاستاذ بكلية الحقوق جامعة الزقازيق الى وضع استراتيجية للنقابات فى اطار تحقيق المصلحة العامة للشعب .

وقال المهندس ابو العلامى الامين العام للمساعد لنقابة المهندسين ان نقابات الاطباء ، المهندسين ، التجاريين ، الصيادلة ، الاطباء البيطريين ، المحامين ، التطبيقيين ، المعلمين ، الاجتماعيين ، الزراعيين وباقى النقابات بحثت خلال المؤتمر انشاء مستشفيات مركزية لخدمة الاعضاء واسرهم وتوحيد قوانين التكافل الاجتماعى .





1991 年第 1 期

[illegible]

في ضوء ما سبق، فإنّ الأبحاث في هذا المجال، لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسات، خاصة في مجال التعليم، وذلك من أجل تطوير برامج تعليمية مناسبة، تأخذ في الاعتبار الخصائص الثقافية والاجتماعية للطلاب العرب، وذلك من أجل تحسين جودة التعليم، وتحقيق الأهداف التعليمية.

في سعة من الأفكار من حيث هو

الشيخ الأزهري وقد مع أقباط مصر ضد عباس الأول  
السيطون دعوا بالأمن والرخاء في قبل الشريعة الإسلامية  
إذا كانت الماطة مصيرية فإن الإسلام هو الرداء

لقد استشارت طائفة من علماء الدين في مصر، والذين هم على ما لا ريب من أهل العلم والفكر، واتفقوا على أن يكون هذا الكتاب من الكتب التي ينبغي أن تكون في كل بيت.







متابعة:

بسيوني الحلواني

تصوير: أشرف شعبان

الانتماء الاساسية الحاكمة هي الاسلام وكان الاسلام هو مناط المواطنة وهو الرداء للجميع .

وعن الموقف الشرعي لوضع الاقليات في الفقه الاسلامي يؤكد المستشار طارق للبشرى ان الامر مرجعه الموقف الواقعي الفعلي للقلية المعنية من الاسلام ومن جماعة المسلمين ، مشيراً إلى ان وضع غير المسلمين في البلاد الاسلامية لم يكن يخضع عبر العصور لاعتبارات دينية فحسب ، بل كان يخضع كذلك لاعتبارات السياسة واخصها مدى ما يبدونه من الولاء والصلاء للدولة وللمسلمين .

ويقول : ليكون لمفكرى الاسلام اليوم أسوة بعمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي أسقط سهم « المؤلفة قلوبهم » المنصوص عليه لما ارتاه من أن الله تبارك وتعالى قد أعز الاسلام بمالم يعد معه حاجة لتأليف القلوب ، ونحن عندما نرى عنصر الولاء والصفاء ونستخرج منه المعايير الفقهية لضبط العلاقة بين المسلمين وغيرهم انما نسير على مناهج الاسلاف العظام ، دون ان نتحصر في مذاهبهم

وعقب المفكر الاسلامي الدكتور محمد صابر الذي تولى ادارة الندوة على القضايا التي طرحها المستشار طارق البشرى مؤكداً على عظمة التشريع الاسلامي وحرصه على تحقيق الامن والطمأنينة والرخاء لغير المسلمين داخل المجتمع الاسلامي مؤكداً ان المسلمين في مصر تعموا بالرخاء والاستقرار في ظل التشريعات الاسلامية التي كفلت حقوقهم وصانت كرامتهم في كل العصور

ويضيف : واصل المساواة صاغه الاعلان العالمي لحقوق الانسان في مادته الاولى بقوله : « يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق » وهذا الاصل المشهور المتكرر هو نفسه عبارة عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « كيف استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا » .

ويؤكد معناها أن قالها لم يكن مفكراً أو كاتباً ، وإنما كان حاكماً ، قالها في عز سطوة الحكم والولاية ، وأنه لم يكن يمثل شعباً مقهوراً ، وإنما كان يمثل القوة الاسلامية الغالبة ، وقد قالها ليجمى غير المسلمين المغلوبين .

وهذه العبارة التاريخية بقيت وتتأقلمها مئات السنين لتلاميذ المدارس وصبية الكتائب في بلاد المسلمين .

وهذا أحمد عرابي زعيم ثورة ١٨٨٢ م في مصر يلق بجواده يواجه خديو مصر في ميدان عابدين في ٩ سبتمبر ١٨٨١ م ويقول له « لقد ولدتنا امهاتنا احرارا ولن نستعبد بعد اليوم »

ويوضح المستشار طارق البشرى أن القرآن الكريم عندما يقول : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى »

انما يشير إلى وحدة النشأة للناس كافة ، والرسول الكريم يوصي في خطبة التوداع : « أيها الناس ، إن ريقم واحد وان لياكم واحد ، كنتم لأم وأنم من تراب » ثم يؤكد أنه لا فضل لعربي على اعرجي ولا لاجر على ابيض إلا بالتقوى

وبعد مناقشة التجارب السياسية للشعوب الاوربية التي تتعد فيها القوميات والديانات ينتهي المستشار البشرى إلى القول بأنه اذا كانت « المصية » هي الانتماء الغالب الذي تشكل به الجماعة السياسية التي تقوم على أساسها الدولة .

فإن الغلبة الغالبة للاسلام بين المصريين هي التي تترك أثرها القوي على اللون العام لهذه « المصية » في اطار بقاء المصية مناطا لوصف المواطنة ، وكذلك عندما قامت الدولة الاسلامية في عهود الامويين والعباسيين والعثمانيين كانت وحدة

وقال في ندوة علمية نظمها المعهد العالمي للفكر الاسلامي بالقاهرة : ان روح السماحة والموودة التي تؤكد عليها الشريعة الاسلامية جعلت الاقليات غير المسلمة في مصر تتمتع بالرخاء والامن والاستقرار ، وتأخذ حقوقها كاملة ، وتتقلد أعلى المناصب الوظيفية في الدولة .

اضاف : ان حقوق غير المسلمين في المجتمع المصري مكفولة تماما ، وعلماء الازهر وشيوخه كانوا احرص الناس على هذه الحقوق ، وكانت لهم مواقف تاريخية لحماية أقباط مصر ، فقد عزم عباس الاول على ترحيل الاقباط المصريين إلى السودان وتصدى له شيخ الازهر الامام الاكبر الشيخ ابراهيم الباجوري - رحمه الله - وطالب بالابقاء على المسيحيين وعدم المساس بهم ، فهم مواطنون مصريون لهم كل الحقوق وعليهم كل الواجبات .

واوضح المستشار البشرى أن موقف الشريعة الاسلامية من غير المسلمين الذين يعيشون في المجتمع الاسلامي واضح كل الوضوح ولا يعطى لأي إنسان فرصة للمزايدة أو المتاجرة بهذه القضية المحسومة ، فلا خلاف في ان لهم مائلا وعليهم ما علينا .

مبدأ إسلامي

وتناول المستشار البشرى قضية كانت ولا تزال مثار جدل وتناقض وهي مشاركة غير المسلمين للمسلمين في ادارة الشؤون العامة للمجتمعات الاسلامية مشيراً إلى أن أشهر وثيقة سياسية في عالم اليوم وهي الاعلان العالمي لحقوق الانسان أكدت فيما يتعلق بحقوق الاقليات على مبدأ المساواة بين البشر والذي يعد لدى كثيرين مرجعاً عالمياً معاصراً لهذا المبدأ .. هذه الوثيقة كان الاسلام أسبق فيها .

قال : ان الحقائق التاريخية تؤكد ان الاسلام كان سباقا في تأكيد وتقرير كل حقوق الانسان حماية لحق كل انسان في العيش الحر الكريم بموجب وصفه الانساني العام ، وهذا هو الواقع الذي تنبئ به الحقيقة التاريخية وعلى رأس تلك المبادئ واخصها مبدأ المساواة بين البشر .





الجمهورية

المصدر :

٢٠٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتذات الصحفية والمعلومات

## في لقاء بالكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة د. طنطاوي: كلنا في المواطنة سواء... ولا نعرف التصارع د. صموئيل حبيب: لافتة طائفية والكل يعمل لتقدم واستقرار مصر

الفتنة الطائفية وان الجوانب الفردية التي وقعت في صعيد مصر بين بعض المسلمين والمسيحيين لن تؤثر بأي شكل من الاشكال على وحدة شعب مصر وتماسكه وسيظل المجتمع المصري مثالا للسماحة والمودة

كتب - بسيوني الحلواني :  
في مظاهرة حب بين المسلمين والمسيحيين اجمع علماء الاسلام ورجال الكنيسة الانجيلية ان مصر خالية تماما من

الفرصة لفتنة خلت الطريق ان تبعت بأمن واستقرار الوطن  
واكد الدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية بمصر ضرورة العمل المشترك بين ابناء مصر من مسلمين ومسيحيين وعدم التأثر بحواشي فردية من عناصر ضلت طريق الصواب

وقال : يجب ان يكون هدفنا العمل على تقدم المجتمع المصري لان تقدم مصر تقدم لكل العرب ورخاء مصر طريق لرخاء العديد من المجتمعات الاسلامية والعربية

وطالب القس الدكتور مكرم نجيب راعي الكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة بضرورة ان يعمل كل مفكرى الامة من مسلمين ومسيحيين على ازالة اى سبب قد يدعو للتوتر او الاضرار بالسلامة الاجتماعية للوطن مشيرا الى مسئولية دور العبادة من مساجد وكنائس في توجيه المواطنين المسلمين والمسيحيين

حضر اللقاء الدكتور عبدالرشيد سالم ممثلا لوزير الاوقاف والدكتور عاهر مهران ووزير تربية سيوف وعد من جال الدين الاسلامي والمسيحي

واكد ان كل ابناء مصر في المواطنة سواء لا فرق بين مسلم ومسيحي ولافضل لفئة على اخرى وان الجميع امام القانون سواء فنحن ابناء وطن واحد والكل يعمل لتحقيق الاستقرار والرخاء لهذا الوطن

واستذكر الدكتور طنطاوي حوادث الاعتداء على ضيوق مصر من السياح مؤكدا ان هذه التصرفات الصيانية تستهدف الاضرار باقتصاد مصر وسمعتها كنزولة اسلامية رائدة

واذ ان المفكر الاسلامي الدكتور محمد سليم العوا تصرفات بعض الشباب المتشدد الذي ترك سماحة الاسلام وعدله وارتمى في احضان افكار متطرفة لاتعد عنوانا لديننا وشريعتنا السمحة

وقال ان الاسلام والمسيحية رسالتان عالميتان ويجب ان تسود روح المودة والمحبة بين اتباع الديانتين والبعد عن روح التنافس والصراع مؤكدا ان قلقاء المسلمين كانت لهم مواقف تاريخية مع اقباط مصر على مر العصور ولم يقبل واحد منهم المساس بأي قبلي وهذه الروح الاخوية والمشاعر الطيبة والعمز المشترك يجب ان يستمر حتى لاتذع

جاء ذلك في اللقاء الفكري الذي نظمته الطائفة الانجيلية بكنيسة مصر الجديدة حول دور الفكر الديني في تقدم المجتمع وشهده عدد كبير من المسلمين والمسيحيين

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية أن الاسلام وضع القواعد والمبادئ المثلى التي تنظم علاقة المسلمين وغير المسلمين داخل المجتمع الاسلامي وتؤكد تعاليمه على تأكيد معاني الاخوة والمحبة بين كل افراد المجتمع من مسلمين ومسيحيين مشيرا الى سماحة الاسلام وحرصه على أن يسود الامن والاستقرار المجتمع الاسلامي وأن يتمتع غير المسلمين بكل الحقوق وان يقوموا بما عليهم من واجبات فالقاعدة الذهبية التي وضعها الاسلام تقول «لهم مالنا وعليهم ماعلينا»

وقال ان الاديان السماوية لم توجد للتصارع وانما وجدت للتعاون والتعارف ونشر نعمة الاخاء والامن والاستقرار بين كل من يعيشون على ظهر الارض والقرار الكريم يرشد الى ذلك «ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوب وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم»







المصدر : الشيخ

التاريخ : ٢٩ ذو الحجة ١٤١٢ هـ

# حوار .. الأقباط

19 اَلْمَدِينَةِ

<p>العقيدة المسيحية تعامل أسسوا معاملة والأطفال يسمونهم بسموم الكراهية انطون عسيدهم</p>	<p>الخلل في علاقة المواطنة الصحيحة قد يجرفنا جميعا الى القساع فيكون الضياع عبد المنعم سليم</p>	<p>نحن مسلمين وأقباطا ذراعان لجسد واحد وقلب واحد هو مصر وحوارنا ١٤ قرنا مثير فخري عبد النور</p>
---	--	---

لن ننساق وراء	اتركوا الشعب
من يدفعون	يصلى الى الله
بقضية الأقباط	بدون قيود
ليس تغلوها في	ومشاركة الأقباط
مواجهة الاسلام	في المسئولية
د. عبد المنعم فتح	موريس صادق





وطب

المصدر :

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات

حينما يتمزق النسيج تطل من بين خيوطه أنياب الفرقة .. وعندما تمرع الفرقة في أركان الوادي وتسير كل مناحي الحياة بالهوية تصحو الفتنة الطائفية من نومها .. وعندما تستيقظ الفتنة يولد الإرهاب .. فالإرهاب يخرج من رحم الفتنة .. والفتنة من صلب الفرقة .. ولا مواجهة للإرهاب مادام فوق الأرض تميز بين المواطنين باسم الدين .. ولهذا رأت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين أنه لا قضاء على الإرهاب إلا بتجميع خيوط النسيج التي قد تمزقت .. ودعت الإقباط والمسلمين إلى حوار صريح يسهل السبب الأسبق .. والسطور القليلة تحمل بعض ملامح هذا الحوار .

### عودة الحب

■ ووسط كل علامات الاستفهام والتعجب التي طرحتها الاستقالة انطون سيدهم إضفاء قتلا : لا أعرف ماذا أصاب مصر !! كسلحة من يكره جزء من الشعب الجزء الآخر .. أنه أمر لا يرضاه أبداً عاقل أيا كان .. نحن بلد لم يقدم حقاً إلا بالتعاون المسيحيين والمسلمين .. على مدى الإقباط كان التعاون والمحبة وثيقاً بهذا بين المسلمين والإقباط في المائلات وفي المدارس وفي العمل وفي النشاط السياسي .. لماذا حدث !! ولماذا هذا التمثل ضد الإقباط !! التمثل لخلق جيل منقسم بالكرهية .. والإنسان الذي يشب وقلبه ملوئ بالكرهية لا يأمل أنه أبداً النجاح .. فان كنا نريد حياة أفضل لهذا الوطن علينا أن نبتعد عن شبح أفكار الصغار بهذه الأفكار المسماة أيضاً .. هناك الآن خيار عجيب جداً على مستوى الحكومة والقطاع العام وهو رفض تعيين الإقباط بتاتاً إلا فيما ندر .. ثم ضرب السواد في الترتيبات والمعاملات بطريقة سيئة لا ينبغي أن تكون .. ومن هنا فإن الإقباط يطالبون بالتساوية في الحقوق والواجبات وهذا ليس بمطلب أنه واقع عشواء جميعاً ، ولم تعرف فيما قبل أمثال هذه التفرقة .. لقد بدأت هذه التفرقات البغيضة في سنة ١٩٧٢ وأخذت مع الأيام تزداد وتزداد بطريقة بئسة ومؤلمة .

● ولاتحق الأمور عند هذا الحد .. لقد بدأت سلسلة الاعتداءات العسكرية .. في البداية أخذت أشكالاً بسيطة إلى أن وصلت إلى المذابح التي تحدث الآن .. لماذا يقتلون الأبرياء .. فليس لا تفعل لهم في أي مشكلة تحدث يسوتهم وتذهب معالمتهم .. أي كتب ارتكناه نحن لم نمتد على أحد .. ولم تحدث مشكلة بنا .. لا أحد .. فلهذا هذا !

### فيكتور سلامة

ولكن .. لا أدري ماذا حدث منذ عام ١٩٧٢ وحتى اليوم .. مشرون سنة سيئة جداً والمساكين فيها للشعب التسديد تتطور من سيء إلى أسوأ وبطريقة يشبه للفسادية .

والإقباط لا يريدون شيئاً إلا أن ترجع الأمور إلى مجاريها .. وأن ترجع المحبة .. حقيقياً أن المحبة موجودة في أغلب قلوب الشعب المصري .. ولكن واقع الأمر أن فئة قامت بتفكيك هذا الجو .. نحن لا نطلب أكثر من احترام العقيدة .. اليوم العقيدة المسيحية تعامل أسوأ مما كانت .. التفتات والكتب تترك وتوزع ضد المسيحية والموضوعات التي تتناولها هذه الكتب غير مدروسة .. ونحن لا نريد أن نناقش أحداً لأننا لا نفي الدخول في مقادير .. ونحن لنتركهم يتكلمون كما يشاءون .. ومن هنا فإن كل ما ندعو إليه ونطالب به هو احترام العقائد .. الإقباط يحترمون الإسلام والمسلمون يحترمون المسيحية لا أكثر من هذا

وما يحدث من حولنا شيء مؤلم جداً .. الجو المسمم الذي ينشأ فيه أطفالنا في المدارس .. المعاملة السيئة جداً والتفرقة الواضحة للديانات .. في بعض المدارس فصول خاصة للطائفة المسيحية وأخواتهم المسلمون في فصول أخرى خاصة بهم .. وهكذا يملأون قلوب الأطفال بسموم الكراهية والإهانات والتمييز المسيحيين .. لماذا كل هذا !!

■ بداية وقبل أن يبدأ الحوار تحدث محمد هيد القدوس رئيس لجنة المصريين في الداعي إلى القدوة في نموذج في كلمات قليلة دواعي هذا اللقاء والهدف من ذلك الحوار : فقال :

● ● أن موضوع القدوة هو متعدد بما هو المطلوب منا جميعاً كمصريين مسلمين وإقباط لتأكيد وتوثيق وحدة مصر ، لأن ما يجمعنا جميعاً كمصريين أكبر بكثير جداً مما يمكن أن يفرقنا .. يجمعنا الاحترام .. تجمعنا حرية العبادة .. فلا الكراه في الدين .. يجمعنا رفض الإرهاب وأدانة العنف .. ونحن نهدف من هذا اللقاء إلى الوصول لأفضل السبل لتكثيف الوحدة الوطنية .. والجالسون على المنصة أراهم بالحق نموذجاً للوحدة الوطنية المتشودة .. انطون سيدهم صاحب امتياز جريدة وطني .. عبد المنعم سليم رئيس تحرير مجلة لواء الإسلام .. منير نغرى عبد النور العضو المؤسس للجنة المصرية للوحدة الوطنية .. مورييس صادق المحامي .. الدكتور عبد المنعم فتوح والدكتور عصام العريان من نقابة الأطباء ومن مؤسسي التيار الإسلامي بالجامعات والفتيات .

### عشرون عاماً

بدأ الحوار الاستطلاعي انطون سيدهم .. مناقش لم ينجف أبداً مداد قلبه في الدعوة إلى الأخاء والمحبة والتسامح من أجل سلامة الوطن وتأخي أبنائه .. قال : ● ● الوحدة الوطنية مسألة قديمة موجودة على مر المصور والعلاقات بين الإقباط والمسلمين كانت دائماً على أحسن ما يكون والتعاون والتآلف سواء على المستوى الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي وثيق جداً .







التي أطالب الإخوان أن يدرسوا كل هذا الذي يحدث .. فما يحدث ليس من مصلحة الوطن ولا مصلحة الشعب ولا يبشر بالخير .. أن كل ما نطلبه من إخواننا المسلمين رجوع المحبة والسلام والتعاون بين جميع أفراد الشعب المصري .

### البحث عن الأسباب

■ وتحدث الأستاذ عبد المنعم سليم لمرضى كلمات القس باقى صدقى راعى الكنيسة الانجيلية بامسبوط اوضح فيها انه لم تكن هناك فتنة طائفية ، لان الفتنة هي وقوف كل الناس ضد كل الناس ، ولان هذا لم يحدث فان فتنة طائفية لم تكن ولن تكون ، وان كان هناك توتر موجود وكراهية كامنة في صدور بعض الناس .. وعلق عبد المنعم سليم قائلا ..

● ● التقى معه في هذا .. وارى اننا مازلنا نحى هذه اللحظة على الخط ، ولكن مع استمرار الأوضاع نخشى أن نتزلق جميعا الى القاع ولا يكون هناك خير الضياع ، وعندما حدث التزوال لم يفرق بين زيد وعمر .. وفي الأصل فان هناك علاقة وطيدة على مر قرون طويلة بين أبناء هذا البلد بطوائفه ، بقطاعاته ، يختلف أفرادها ، يختلف مدنه وأقاليمه وقراه ، هذه العلاقة الأميلة هي علاقة الود والتضامن والاحترام والتقدير .. هي علاقة المواطنة الصحيحة القائمة على مفاهيم صحيحة .. ولكن حدث خلل في هذه العلاقة .

وتضيفنا الأساسية أن نبحث في أسباب هذا الخلل .. وسوف نجد كثيرا من الأسباب الهامة والخطيرة التي يجب أن نتخذ جميعا لمعالجتها ومواجهتها اذا كنا نريد فعلا أن نظل هذه العلاقة ذات الجذور الراسخة ، وهذا الخط الرافق والمتقدم لانحط الحياة بين أبناء هذا البلد .

وانكر من أسباب الخلل .. الجهل بأمور الدين .. هذا الجهل دفع كثير من الناس أن لا يقيموا وزنا لحق الغير ، وأن القير ، واختلطت المسائل وحدهت اعتدات وتجاوزات ، قد تكون على ساحات دون ساحات ولكنها موجودة لقصور في فهم الدين .. وهناك أيضا قصور في دور البيت ، البيت كان يعلما فيما مضى ود الجيران وحق الجار ، كل هذه القيم انكششت وتفتكت .. وهناك المشكل الحياتية .. هي سبب من أسباب الضغوط الواقعة على النفوس وقمع الكثرية الى التصادم والاعتراقات .. وأيضا الخلل والاعتزاز الذي أصاب مفهوم المواطنة ، نرى المواطن في حريته

والإيمان على روحه وعرضه ودينه وعقيدته ، وهذه كلها أمور ترفعها الإيمان ولا بد أن يكون هناك التزام بها .

### حوار ممتد

■ وتحدث الأستاذ منير فخرى عبد النور بصراحة لانه - كما قال - ليس لديه أية حسابات بصيها وليس له مصلحة في أرضاء طرف أو آخر .. والحوار بين المسلمين والإحباط حوار ممتد منذ أكثر من ١٤ قرنا .. ولان الجالسين على المنصة من المسلمين ينتمون الى جماعة الإخوان المسلمين ، فقد طرح عدة أسئلة .. قال :

● ● أود أن نعرف موقفكم من الديمقراطية .. تدعون تارثبولكم للديمقراطية والتعددية الحزبية وتشتركون في الانتخابات ، وتارة أخرى تملكون ان الديمقراطية بدعة نصرانية ، وترفضون الاحتمام الى الاغلبية ليس من حقها التشريع ، وترفضون التعددية الحزبية على أساس انكم حزب الله وان الأحزاب الأخرى هي الأحزاب الشيطانية .. وترفضون مبدأ تداول السلطة على أساس ان وصولكم الى الحكم هو انتصار للإسلام ، وان أي محاولة لإباحتكم عن الحكم هي محاولة للاعتداء على الإسلام أو

تكران الإسلام ذاته .. وامام هذا ليس أمامي إلا الرجوع الى التجارب العملية للحكم الاسلامى بحثا عن الحقيقة ، واجد من حولنا إيران والسعودية وهما دولتان تحكمان باسم الإسلام ، واجد ان انظمتيهما أكثر الانظمة تشددا وتكرانا للديمقراطية وبطشا وخطرا على شعوبها .. هل أصدق ادعائكم بقبول الديمقراطية .. أم أصدق نتائج التطبيق العملى للحكم الذى يدعى اله اسلامى ..

ومواقفكم من الإرهاب .. ان موقفكم من الإرهاب حتى اليوم ليس واضحا رغم المقالات التى يكتبها الأستاذ محمد عبد القوس ورغم البيانات التى يصدرها الاخ الدكتور عصام المريان من نقابة الأطباء ، فهذه المقالات وتلك البيانات لا تعبر عن موقف .

وثالثا .. الإسلام بالنسبة لي دين ، نور وهدى وبيان للناس ، دين يدعو الى الله ويدعو الى الصراط المستقيم ، والإسلام بالنسبة لكم بالإضافة الى دعوى الرسالة فهو أيضا دولة ، وللك تملكون بلقاة الدولة الإسلامية وتؤمنون بالمرور الوثقى فيما موقفكم من الوطنية المصرية ؟ ونحن مسلمون وأحبنا لأركان لاجتماع واحد وقلب واحد هو مصر !

### المستفيد الحقيقي

■ وتحدث الدكتور عصام المريان عن علاقات الود والمحبة التى تربط بينه وبين أصدقائه وزملائه .. تحدث عن الكيمائى فتقى ونيس تادرس الذى تعلم منه مهنة التحليل .. وعن الطفلة ماري مكرم أسحق ابنة قريبته التى قابلها بمنزل عائلته منذ أسابيع جاءت تتلقى درسا في اللغة العربية من شقيقه ..

وتسأل







المصدر :

وطبسي

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

### مشروع الأفكار

■ وتحدث الأستاذ موريث صادق  
فطرح للرأي العام مشروعا يوضح  
الأفكار الأساسية التي يطلبها  
المصريون جميعا وليس الاقباط  
وحدهم .. فقال :

● منذ الفتح الإسلامي سمح عمرو  
ابن العاص للقباط بأن يقيموا  
من الكنائس ما يشاؤون دون أن  
يسبق ، وقامت الكنائس والمساجد  
متجاورة بل متعاقبة .. فلماذا  
نفسى عهد عمرو بن العاص ونفسك  
بقرار لعمر بن الخطاب وكيل وزارة  
الداخلية الذي وضع قيودا على

بناء الكنائس وإصلاح دورات المياه  
بها ، ومنع مباشرة الشعائر الدينية  
والصلاة إلى الله إلا بصرح خاص  
.. فهل تقع يدك في يدى ونقول  
اتركوا الشعب يصلى إلى الله  
بدون قيود ، ولا تضموا الاختام  
على الكنائس الموجودة ؟

● من سورة البقرة تقول الآية  
الكريمة : « كل آمن بالله وملائكته  
وكتبه ورسله » .. أن تكون  
مسلميا حقا فإن أسلاكك يملئ عليك  
الإيمان بكتبه ورسله .. إلى رجال  
الدين الذين يطعنون علينا من  
شاشات التلفزيون ومقالات الصحف  
بانتهاك الديانات الأخرى والتهم  
عليها وأدانة معتقداتهم .. إلى  
هؤلاء أسوق إليهم الآية الكريمة  
مابلا أن يلتزموا بها ..

● الوزير الناصري يقول يجب أن  
تلقى كتب القراءة الموجودة هذه  
الأيام في أيدي التلاميذ من الأيتام  
التي تعرض مجموعة على مجموعة  
أخرى .. وأن الكتب المدرسية  
يجب أن تحتوي على مواضيع من  
القرآن الكريم والكتاب المقدس ..  
● إلى كل مسئول في هذا البلد  
أقول له في مجال التمييز والفرقيات  
راضى مشاركة اخوانكم الأقباط  
في مواقع المسئولية بدون تمييز ،  
وقد أصبحت جميع القيادات القبطية  
محرومة من ممارسة سلطاتها في  
جميع المواقع ..

### أحقاد الأقباط

وتحدث الدكتور عبد  
المنعم أبو الفتوح موضعا  
موقف الإسلام من القضايا  
المطروحة على الساحة .. وقال :

● هذه أقطاب سريمة  
أحببت أن أذكرها لأؤكد أن  
الدين ليس ظلاما وأن كسان  
هناك تسعون وتوتر في بعض  
الأجزاء فإن مصر مازالت بخير  
وتستطيع بجهد صادق وبقاب  
مفتوح وبفعل متحرر وبنوايا  
خالصة أن تدفع عنها كل شر وأن  
تحميها من كل سوء .. بشرط أن  
تبحث عن أسباب الشحن والتوتر  
وتعالجها بصراحة ولا تكتم بمبراهم  
سطحية .. يجب أن نفوس خلف  
الأسباب لنصل إلى الجذور ..  
ولا معنى هذا أننا بذلك سنلحق  
عليها فسيفس لأن الذي يزرع هذه  
البذور ويرعاها ويحدها بأسباب  
النماء والحياة سيظل موجودا  
وسيحاول دائما أن يزرعها مرة  
أخرى ويستنبطها مرة بعد مرة  
.. ولكننا لو قمنا هذه التربة  
وأصلحنا هذا المناخ بعكس لا تثبت  
هذه البذور في أرض مصر  
تستكون قد نجحنا في مهمتنا  
التي أعتقد أنها مهمة مقدسة

نبيلة تستحق أن نتكاتف جميعا  
من أجلها .. ولهذا يجب أن  
نسال أنفسنا من المستفيد في  
زرع المشاكل وإيجاد الفتن  
والتشور .. هل يستطيع أقباط  
المسلمين تطرفا وانغلاقا فكريا  
وسميا إلى الحكم أن يعكسوا  
فيه طائفة كبيرة تسبب له قلقا  
مستمرا .. بلاشك أنه لن  
يستطيع مهما أودى من جيروت  
وقوة وسلطة أن يقهرها أو  
يمنعها .. وهل يستطيع أكثر  
الناس تطرفا في الجانب الآخر  
أن يحقق حلما بأن يقيم دولة  
قبطية في محيط مثل مصر .. هذا  
أيضا غير معقول .. غير معقول  
بالتاريخ والجغرافيا والنسيج  
الواحد .. أن أقباط الأطراف  
في الجانبين لن يستطيع أن  
تحقق أحلامها ولا ينال لها من  
التعاضد مما ولا حل لها إلا بأن  
تقبل وجود الطرف الآخر وأن  
تحقق مصالحها باحترام مصالحه  
.. لكن المستفيد الحقيقي هو من  
يريد أن يعمل مصر دائما بلدا  
قلقا ضعيفا منهوك القوى مقوتر  
على الدوام ليقوى غيرها في  
المنطقة .. وإذا فهمت مصر  
تضعف على الجميع مسلمين  
واقباط .. وإذا آمنت مصر  
ونمت بخيرها عم الخير على  
الجميع مسلمين واقباط ..

● نحن مع الأخوة الاقباط في كل  
ما تحدثوا عنه .. ومطالبهم مطالب  
عادلة حق ، ولكننا نحن مثلهم  
ومثل غيرنا من قوى المعارضة  
ضحايا هذه النظم القمالية ، وليس  
لنا إلا أن نطالب معهم بكل حقوقهم  
مادامت مشروعة ، ومادام لهم  
فيها حق ..

وما أريد أن أؤكد أنه لا توجد  
مشكلة في مصر اسمها مشكلة  
الفتنة الطائفية ، هناك بعض التوتر

الموجود لأننا جميعا مسلمين  
واقباط حريصين على وطننا ،  
ومناقشة هذه المسائل في تقديري  
أنا كطبيب أنها من باب الوقاية  
وأن كنت أرى أيضا أن بعض  
السياسيين أصحاب المصالح  
وأصحاب الصلات الخارجية يلعبون  
دورا في إثارة هذه القضية ..  
وهذا لا يعني أنه ليس هناك  
مشكلة .. هناك مشكلة ولكنها  
لا تحتاج إلى كل هذا التضخيم ..  
لأن الإنسان القبطي المتدين المخلص  
والإنسان المسلم المتدين المخلص  
لن يعقدي على الطرف الآخر أو  
يسلبه حقه ..

الاقباط جزء أساسي من مصر  
ونحن أقباطهم .. نحن أقباط  
اقباط مصر .. فلماذا القذب حول  
الفتنة الطائفية التي يبرها أفراد  
عبيد .. أنها بعض أحداث فرعية  
تحدث هنا وهناك وتحاصر وترفضها  
جموع الشعب المصري من مسلمين  
ومسيحيين ، وستظل موجودة ،  
ولا يجب بحال من الأحوال أن  
ننساق وراء مجموعة من الذين  
يكرهون الإسلام ويدفعون بقضية  
الأخوة الاقباط من أجل أن  
يستغلوها في موجهة الاسلام ..

■ هذه بعض الحوارات التي  
توقفت في جراحة وشجاعة  
وموضوعية لأكثر من ثلاث ساعات  
.. ولكن بعد هذا هل تتجمع خيوط  
النسيج التي تترقت .. أننا ندعو  
الله إلى هذا ..





المصدر : **وطب** - **مبنى**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٩ - ٢٠٩٢

## ■ امينة شفيق : عار في جيبني



لم يقتصر الحوار بين  
الاقباط والمسلمين على صفوف  
الندوة ولكنه انتقل الى جموع  
الحاضرين .. من بين الذين  
تحدثوا معقبين الاستاذة امينة  
شفيق مسكوتير عام نقابة  
المصحفين وعضو اللجنة المصرية  
للوحدة الوطنية .. قالت :  
■ لا يجب ان نخفي انه  
يوجد في مصر قنفة طائفية ..  
وانا ممن يواجهون هذا كإمرأة  
عالمية تنتمي الى الاغلبية  
المسلمة في التجمع .. يقابلني  
يوميًا السيد من الجانب  
وميسالوني واقول لهم بمنتهى  
الصراحة .. نعم يوجد قنفة  
طائفية ويوجد تعصب ديني ..  
ويبدو ان البعض لا يدرك ان  
هناك فارقا بين ان نتناول  
قضية الاقليات بطريقة انسانية  
ونفرض بملاقات الود التي نحكي  
عنها كثيرا وبين ان نضع  
المبادئ الاساسية التي تنمى  
الاغلبية في معاملتها القليلة .  
بعد أحداث فيروا لميت الى  
«صنبو» وكان معي الاخ محمد  
عبد القدوس ومجموعة من  
الزملاء الصحفيين ، وقابلنا  
امراة قبطية فقيرة قالت لنا :  
« نقابة اقول اني انا قبطية  
لاحسن يقتلونى » .  
وهذا الخوف الذي يملأ قلب  
هذه المرأة القبطية وغيرها  
الكثيرين عار في جيبني وجيبنا  
جميعا .. وعن نفسي ان اتصح  
ان يتم هذا ما عشت حتى ولو  
مزلتني رضاك المتطرفين .







وطـسـنى

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٩ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

## الحكومة هي المسؤولة

### بقلم : أنطون سيدهم

ان أحداث طما الدامية كما سبق ان كتبنا بدأت يوم الخميس عند قيام الاخوة المسلمين بدفن احد المتوفين بسبب اصابته عقب مشاجرة بينه وبين احد الاقباط ، وكان يجب على قوات الامن التواجد في هذا اليوم وخصوصا أثناء تشييع جنازة المتوفى تحسبا لما قد يحدث ، ولكنها لم تفعل شيئا وتركت الجنازة تسير في هذا الجو المتهب فيما عدا بعض العساكر الذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليمين ، وقد استغل الارهابيون مشاعر النفوس الثائرة وقاموا بالاعتداء على الاقباط وقتل اربعة اشخاص ابرياء في عقر دارهم ولا ذنب لهم ولا جريمة الا انهم اقباط ، وبطريقة بشعة وهي قتلهم بالسواطير ، كل هذا نتيجة افعال الحكومة ورجال الامن .

وفي اليوم التالي وهو يوم الجمعة ، والذي كان يجب ان تقوم الحكومة فيه بارسال قوات من رجال الامن المركزي محافظة على البلد والاهالي ، ولكنها لم تفعل وتركت طما في كف الرحمن ، وعقب صلاة الجمعة قام الارهابيون وبعض الفوغاء بالخروج من الجامع في مظاهرة عنيفة تهتف ضد الاقباط ، وبهتافات مثيرة مما اشعل الجيو ، واخذوا في نهب محال الاقباط وخرقها ودخول المنازل والاعتداء على ساكنيها من الاقباط وتخريبها وخرقها ، وكانت النتيجة القضاء على جميع صيدليات ومتاجر الاقباط ، وتخريب وخرق اربعة وستين منزلا وقتل اثنين من الاقباط في منازلهم وامام اولادهم ، ثم ساروا الى الكنيسة وقاموا بحرقها بطريقة مستحدثة ، ووقفوا يفرجون عليها وهي تحترق ويصفقون ويرقصون ويهتفون ضد الاقباط حتى انتهت عن اخرها ، ولم







وطب-سني

المصدر :

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحضر رجال الأمن والمطافيء الا في آخر اليوم  
بعد انتهاء الارهابيين من جريمتهم والانسحاب  
ومن المضحك المبكى ان حكومتنا المبجلة ترفض  
حتى الان قيام الاقطاط ببناء كنيستهم ، والتي كان  
يجب عليها - اى على هذه الحكومة - ان تبادر  
الى اعادة بنائها حتى تزيل آثار افعالها المزرية .  
نعم ان هذه الاحداث من قتل عددهم ستة ،  
وخسائر المتاجر المنهوبة والمخربة والمحترقة والتي  
تقدر قيمتها بمبلغ اثنين مليون وربع مليون جنيه ،  
بخلاف الكنيسة المحترقة ، والذي حدث بسبب  
الاهمال الشنيع والعجيب من الحكومة ، والتي  
هى مسئولة مسئولية كاملة عنه ، فان الحكومة  
هى المسئولة عن تعويض اصحاب المنازل  
والصيدليات والمتاجر عن جميع خسائرهم  
الضخمة ، وقد اصبحوا الان معدمين تماما ، كما  
انها مسئولة عن تعويض عائلات الضحايا عما  
حاق بهم من خسارة عائلتهم ، خلاف اعادة بناء  
الكنيسة .

لقد انتظرنا وانتظرنا ان تقوم الحكومة  
بواجبها بتعويض كل هذا ، ولكنها للأسف  
الشديد لم تدفع الى المتضررين الا بعض القروش  
التي لا تعوض ولا جزء بسيط من هذه الخسائر  
الفادحة . اننا نطالب حكومتنا السنية بتادية  
التزاماتها والقيام بدفع جميع الخسائر المادية  
والمعنوية كاملة ، حتى تعود الحالة الى ما كانت  
عليها ، وكفانا تهاونا واستهتارا واهمالا ، فان  
لهؤلاء المسيحيين حقوقا كغيرهم من المواطنين  
الذين تسارع الى تجديتهم عقب كل حدث ، ام ان  
بمصر الان نوعين من المواطنين يعامل كل منهما  
بشكل يخالف الآخر ، اهذه هى المساواة التي  
يتشدقون بها ؟



وطبسنى

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

## كلمة مصرية

يقدمها : د . وليم سليمان قلادة

# بطاقة الانتخاب

ابتداء من أول ديسمبر يفتح ميماد القيد في جداول الانتخاب والحصول على البطاقة الخاصة بممارسة هذا الحق - لمن ليست لديه هذه البطاقة . وهذه فرصة لا تتاح الا في هذا الشهر من كل عام . . . ولهذه البطاقة اهمية عظمى في « حالة » الشخص ، بل ان صفته كمواطن مصري لا تكتمل الا بالحصول عليها

وبممارسة الحقوق التي تكفلها هذه البطاقة لصاحبها

ونظرا لاهمية هذا الموضوع ، فاقنى اخصص كلمتى هذا الاسبوع له . . على أن تواصل مسيرة الحركة الدستورية في الاسبوع القادم ان شاء الله







وأحسب أن الوقت قد حان لكي  
تختفي نهائياً تلك العقولة التي  
أصبحت مملكة بسبب كثرة تكرارها  
أعني بذلك الحديث عن مسلية  
الإقباط . أن القلي الحاسم لهذه  
المقولة لا يتم بمجرد المناقشة  
النظرية . . ولكن على مسيد  
الواقع ، في الممارسة العملية .  
ولو أننا أخذنا الأمر من ناحية  
الرؤية المسيحية ومن جانب الكنيسة  
القبولية فأننا نجد تراناً رائعا  
ومواقف تاريخية ، كلها تدعو  
الإنسان على أن يجمع في شخصه  
جميع المقومات التي تجعله - كاملاً -  
يتمسك بحقوقه ويؤدي واجباته .  
ويأتي في مقدمة هذا التراث  
ذلك النص المتميز المنسوب إلى  
عميد المدرسة اللاهوتية بالإسكندرية  
في القرن الثاني ، والمعروفة  
باسم من وجهت إليه : الرسالة  
إلى ديوجنيثس ، ونقرأ لأهمية  
هذا النص فقد أوردته من قبل  
أكثر من مرة .

هنا يؤكد المعلم أن المسيحيين  
جزء في كيان المجتمع ، لا يفزل  
عنه ، بل يواصلون حياتهم مثل  
باقي المواطنين ، وأن مع مزيد من  
المطاء والإخلاص ، من خلال  
المشاركة الجادة ، والاندماج  
النشط . . تقول الرسالة :  
« المسيحيون ليس لهم ملابس  
تميزهم عن سائر الناس ، فهم  
لا يسكنون مدناً مقصورة عليهم ،  
ولا يتكلمون لغة مخالفة لغيرهم ،  
ولا يتبعون أسلوب حياة غير مألوف  
.. يؤدون واجباتهم كمواطنين . .  
يطيعون القوانين ، ولكنهم في  
سلوكهم يسمون على القوانين » .  
وفي كل قداس يصلي الإقباط  
من أجل أرض مصر وتيلها وزرعها  
ونهرها وشعبها . . يطلبون إلى  
الله في نصوص شعرية بالغة الرقة  
والجمال أن يجعل من هذا البلد  
لردوساً مكنم الروعة . . وقد  
شرحت من قبل كيف أن هذا التوجه

الدلي الوطني تواصل في التراث  
الإسلامي في نصوص تواترت على  
مدى أربعة عشر قرناً ، تؤكد بذلك  
الاستمرارية المصرية .  
ما أريد قوله هو أن الكنيسة  
المصرية تذكر إيمانها كلها اجتمعوا  
داخلها بواجباتهم نحو بلادهم . .  
فهي مدرسة للتربية الوطنية تعلم  
فيها الكنيسة إيمانها أن التزامهم  
بخدمة بلادهم واجب سيحاسبهم  
الله على أدائهم له . . ومن ثم  
ضرورة أن تتحول هذه التعاليم  
والمساعد إلى المشاركة في وضع  
البرامج وفي تنفيذ المشروعات  
والقيام بالواجبات التي تحقق عملاً  
مضمون ممارستهم الدينية .  
ومن الطبيعي أن تكون حيازة  
بطاقة الانتخاب ، التي تؤكد صفة  
المواطنة لمصاحبها هي المؤهل  
الطبيعي لهذه المشاركة الفعالة .

ثم إن السيد المسيح لا يرضى  
عن الإنسان الذي يستهين بامكانياته  
المعنوية والمادية . . وهو يسمي  
هذه الواهب والإمكانيات -  
الوزنات ، ففي أحد أمثاله « متى  
٢٤ ، لوقا ١٩ » يقول أن هذه  
الإمكانيات تشبه الأوزان الثمينة  
من الفضة التي تقدر بالميزان ،  
ويعطى لكل إنسان وزنات بقدر  
إمكانياته . . فحدث أن البعض تاجر  
بها فل - وبيع . . أما البعض  
الأخر فبض وطهر وزنته ولم  
يستثمرها . هذا يقول المسيح  
أنه استحق الجزاء الشديد لكسبه  
وأعماله .

وبطاقة الانتخاب حق للمواطن ،  
أن أمكانية المشاركة في حياة  
الوطن السياسية وزنة دستورية  
ثمينة ، وسيقدم كل من له هذا  
الحق حساباً عن هرمه عليها أو  
إهماله إياها .  
ويقدم بولس الرسول تطبيقات  
نمولوجية للتمسك بحقوقه كمواطن  
روماني بوردها سفر أعمال الرسل

ففي إحدى المواجهات بين بولس  
واليهود ، أمر القائد الروماني  
جنوده أن يدخلوا بولس إلى  
الكنيسة وأن يستجيوبوه تحت جلد  
السياط ، ليعرف سبب الهتافات  
الصاخبة ضده ، فلما ربطه الجنود  
ليجلدوه قال بولس لقائد المائة  
الواقف : أيجوز لكم أن تجلدوا  
مواطناً رومانياً من غير أن تعاقبوه  
.. فذهب قائد المائة إلى الأمير  
وأطلعته على الأمر ، وقال للامير :  
أعلم أية مخالفة كنا سنرتكبها  
لو جلدنا هذا الرجل ! أنه روماني  
الأميرة . فجاه الأمير بنفسه  
إلى بولس وسأله : أنت حقاً  
روماني ؟ فأجاب نعم . . فقال  
الأمير : أنا فقتت مبلغاً كبيراً من  
المال لأحصل على الجنسية الرومانية  
.. فقال بولس : أنا حاصل  
عليها بالولادة .

يقول سفر الأعمال : وفي الحال  
ابتعد عنه الجنود المكثفون  
باستجوابه تحت جلد السياط ،  
ووقع الكسوف في نفس الأمير من  
عاقبة تقيده بالسلاسل بعدما  
تحقق أنه روماني « ٢٢ : ٢٩ »

وثمة واقعة أخرى حدثت في  
مدينة قيليقيا ، حيث أمسك الولاة  
بولس ورفيقه ، وأمرؤا أن يضربا  
بالصفي ، فجلدوهما كثيراً وألقوهما  
في السجن . . ولا لم يكن على  
الرسولين ماض ، قرر الولاة  
الإفراج عنهما . فلما وصل خبر  
الإفراج إلى بولس ، قال :  
جلدونا جهراً بغير معاقبة ونحن  
مواطنان رومانان وزجوا بنا في  
السجن - أفلان يطلقون مراحنا  
مرا - كلا ، بل لياتوا هم أنفسهم  
ويخرجونا . فقتل الجلادون هذا  
الكلام إلى الحكام . فلما عرفوا  
أنهما رومانان خافوا . فجاؤوا  
إليهما يستقرون . . ثم أطلقوهما  
وظلوا إليهما أن يرحلا عن المدينة  
« ١٦ : ٢٢ - ٤٠ » .





المصدر : ..... وطني

للنشر والتأخذ من الصحف والمطبوعات التاريخ : ..... ٩ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

وبلغت التاريخ المصري المشاركة  
الفعالة من جميع مكونات الجماعة  
في بناء الوطن.. أن قراءة مدونات  
هذا التاريخ تبرز دور الإقباط في  
خدمة المجتمع والدولة . وفي هذا  
المجال ثمة صفحات هامة يتضمنها  
التاريخ الرسمي لتطويع القضية  
التي بدأ تدوينه ساويرس بن المقفع  
ابنقف الإثنيونين .

ولقد تضمن كتاب «الوصف مصر»  
الذي ألفه علماء الحملة الفرنسية  
عبارة مكافئة تسجل هذا الدور ،  
نقرا في الجزء الثاني عشر منه :  
« يكون القبط جزءا من كيان  
الإمة في بلاد ممتدور ، أن جماعتهم  
المنفردة — بفضل بعض القواعد  
المستمدة من الأخلاق الانجيلية —  
تطلي مصر ضرورة من الوحدة  
والانسجام ، وفي صورة فادرة  
تجاء في هذه الامكن التي غريها  
الطفيان والاستبداد » .

هذا التقدير يجعل حضنة  
التاريخ المصري حتى نهاية القرن  
الثامن عشر .. ثم تأتي المساهمة  
المعروفة للقبط في الحركة الوطنية  
والدستورية وفي بناء الدولة  
المصرية الحديثة .

وأعود فأقول ان حالة الشخص  
كمواطن مصري لا تكتمل الا  
بالحصول على بطاقة الانتخاب ...  
وبها يمكن للشخص ان يكون له  
دور في الحياة السياسية المصرية  
والاهمال في الحصول عليها يعني  
الاستقالة من صفة المواطنة ..  
بل ان هذا الموقف المعيب يجعل  
الشخص واقعا مثل تلك المجموعات  
المحرومة من ممارسة الحقوق  
السياسية لجرائم ارتكبتها .

ومن ثم ضرورة الاصرار على  
الحصول على بطاقة الانتخاب ..  
ومواجهة العقبات بكل حزم ، وان  
استدعى الامر اتخاذ كافة الوسائل حتى  
يتحقق لكل مواطن الحصول على  
بطاقته الانتخابية .. ■







الأهرام

المصدر :

٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

□ البابا شنودة في الدقهلية:

### محبة المسلمين والمسيحيين بمصر ان تنالها قلة مفرقة المنصورة - عطية عبد الحميد:

اعلن البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية ان الاسلام يرى من اية احداث تنال من المحبة الكبيرة التي تربط المسلمين بالاقباط في مصر، وقال: ان شعب مصر يعيش في وئام ومحبة منذ آلاف السنين، وان المحبة الكبيرة لا يمكن ان تغير منها قلة لها اغراض سياسية.

واشار البابا الى ان مصر بلد قيم ومبادئ، وهذا مايميزها منذ نشأتها حتى اليوم، وان الرئيس مبارك هو الذي رفع اسم مصر عاليا في المحافل الدولية من خلال جهوده بالداخل والخارج، وان مصر قد كسبت الكثير من الدعم لمواجهة آثار الزلزال والفيضان الديون الخارجية بفضل الصداقات الحميمة للرئيس مبارك على المستويين العربي والعالمي. واضاف انه اصبح لمصر مكانة في العالم الخارجي، كما اصبحت قضية السلام في الشرق الاوسط تنال اهتماما كبيرا على المستوى العالمي بفضل سياسته الخارجية الحكيمة، واشاد بموقف الرئيس مبارك من قضية الخليج. جاء ذلك في الكلمة التي القاها البابا شنودة في المؤتمر الذي عقد امس الاول بدير القديسة بربارة ببراري بلفاس بمناسبة افتتاح قاعة المؤتمرات والاجتماعات بدير الراهبات، وحضره السيد مصطفى كامل محافظ الدقهلية واللواء عبد العزيز على مدير الامن والانتبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ وبراري بلفاس.

واكد المحافظ ان الوحدة الوطنية حقيقة واقعة، وان ما يحدث من اعتداءات فردية في صعيد مصر على السياح، كان بقصد النيل من امن شعب مصر واستقراره.

وقال ان المحافظة تضع امكانياتها لتحويل منطقة دير الراهبات بالبراري الى مزار سياحي عن طريق وضعها على الخريطة السياحية للمحافظة.





يوميات الأخبار

بكتبت  
اليوم

\*\* الطريق الصعب فعلا .. هو الفصل بين السياسة ودهاليزها والدين وأخلاقياته وهو نفس طريق مؤسسة الحوار الاسلامي المسيحي .. فكيف بدأ .. \*\*

## المشى - حفاة - على الزجاج المكسور

مؤسسة الحوار الاسلامي المسيحي الدولية .. تمشى على الاشواك !.. تسير فوق ارض من الزجاج المكسور .. تحاول تجنب الدخول في متاهات العمل السياسي .. تريد الفصل بين السياسة والدين ! في وقت تتشابك فيه وتختلط مع مشكلات العالم ويصعب الفصل بينهما لانها تمس حياة الانسان الروحية والاخلاقية والاجتماعية والسياسية .. فهكذا حياته وذلك قدره .. فاذا أضفنا الى ذلك دعاوى التطرف المقيت الذي يولد الجريمة والارهاب في معظم الأحوال .. فإن ذلك يجعل الطريق أشد وعورة وصعوبة .

والحوار الاسلامي المسيحي نشأ في فرنسا .. كان اساسه قطبا مصرياً هو المرحوم الدكتور عادل عامر الذي كان من اعلام مصر في الستينات . حين استطاع ان يجمع فئة ممتازة من الشخصيات الفرنسية المسيحية مع بعض الشخصيات البارزة والمسلمة في فرنسا .. واختار مدينة « ستراسبورج » مقراً لبداية الحوار في سنة ١٩٨٨ .. لان تلك المدينة كانت عاصمة الحوار الاوربي البرلماني .. وفي يناير من ذلك العام كانت بداية حرب الخليج وكان لقراتنا وجود فعل هام في تلك الحرب التي فرضت على الواقع الدولي .. في يناير ٩١ وكان رئيس مؤسسة الحوار الاسلامي المسيحي هو القطب الجزائري « تيجاني هدام » .. وجرى الحوار الأول البالغ الأهمية والحساسية محاولاً تجنب ما يجري على الساحة الدولية بقدر الامكان .. وذلك هو المشى على الزجاج المكسور وفي تلك الظروف تم اختيار الدكتور « تيجاني » .. عضواً بمجلس قيادة الجزائر الشقيق في مجنتها مع الارهاب واختار مجلس الادارة شخصية مصرية بارزة في فرنسا هو « الدكتور علي السمان » .. الذي عاش أكثر من نصف عمره في باريس .. وكان الدكتور بطرس غالي عضواً بمجلس الادارة وهكذا كان مقدراً لعل السمان .. استكمال المسيرة الدولية على طريق الشوك !.. فمن هو علي السمان .. رئيس تلك المؤسسة الدولية .. وما هي جذوره وما هو تاريخه ؟..

شامت الظروف ان أعرفه عن قرب طالبا في مدرسة طنطا الثانوية .. التي خرجت لحصر ابطالا وقيادات في العمل السياسي المصري وفي هيئة اساتذة التعليم .. كان صديقا وزميلاً لاهي الاوسط المرحوم الكاتب الصحفي ابراهيم يونس .. وبالطبع كان لابد ان يعرف شقيقنا الاكبر المرحوم احمد يونس .. وبالطبع ايضا كان عضوا بارزا في الحركة الوطنية

كما اتهمه بذلك ضابط البوليس السياسي المعروف في ذلك الوقت سعد الدين السنطاطي في قسم اول طنطا عندما وجه اتهامه اليه ففضي في الحجز مع اخي ابراهيم ثلاثة شهور بتهمة التخطيط للمظاهرات وحرب الانجليز في القتال . والجلاء كان قضية الشباب الهامة والاولى وكان من اعضاء النقطة البازين النقابي الشهير محمود دبور .

ان علي السمان الذي عاش معظم حياته في باريس بين الحى اللاتيني وجامعة السوربون فترة وصلت الآن الى حوالي ٤٠ سنة خلالها عرف وصديق كبار الشخصيات الدولية والرؤساء من امثال بومبيدو وكرايسكى وغيرهما حشد كبير من رؤساء الوزارات في دول العالم .. ولقب فترة من حياته في السبعينات « بعمدة » باريس .. لاتصالاته في فرنسا استعانت به الحكومات المصرية مع جهود السفارة .. وعرفه وصادقه الزعيم الراحل جمال عبدالناصر والمرحوم عبدالكريم عامر .. ثم الرئيس انور السادات وغيرهم .. مع كل هذا لم ينس الدكتور علي السمان مصر ولم يصبح خواجه ولا فرنسي ولا أصبح غريباً .. بل لعل جذوره كفلاح مصري ساعدته في منصبه الأخير .. كان طالبا معي في طنطا يسكن بجوار مسجد السيد البدوي ويقضى معظم يومه يذاكر في رحابه .. ولا يتركه الا بعد صلاة الفجر ..

كذلك قضى فترة قبلها في مدرسة الاقباط بطنطا .. وكانت المدرسة داخل كنيسة ولست ادري هل ما زالت موجودة حتى الآن أم لا .. فمدرسة طنطا الثانوية بكل تظايرها العظام امثال ابراهيم حمودة وعباس الخرابلي

وعبدالعزيز السيد .. وطلبتها من الزعماء الذين كبروا امثال احمد يونس واحمد الخطيب وابو الشلوع وفوزي دبور ومحمود دبور والمستشار فؤاد حسن ومحمد الحناوي وابراهيم يونس وغيرهم من مختلف الاحزاب . وكان علي السمان يسمع تراتيل المصلين في الكنيسة في نفس الوقت الذي كان ينصت في خشوع للقرآن الكريم في السيد البدوي رضى الله عنه .. قال لي الدكتور علي : ان مجموعة الشباب الضخمة التي تكونت في طنطا

الثانوية من مختلف الاحزاب . وكان يقودها المرحوم ابراهيم يونس الذي اصبح بعد ذلك من كتاب اخبار اليوم .. وكان علي السمان هو العقل المفكر لهذه المجموعة النائرة الخطيرة والمخطط لها تماما . كما اتهمه البوليس السياسي الذي كان يحصى النظام والقصر في ذلك الوقت طلبتها تربية وطنية والتقوا جميعا على حرب

الاستعمار الانجليزي والقصر الملكي في ذلك الوقت .

وعمل علي السمان مراسلا لوكالة انباء الشرق الاوسط في الاذاعة والتليفزيون من ٦٦ الى ٨٢ .. ثم مديراً للاعلام الخارجى برئاسة الجمهورية اثناء حرب اكتوبر ٧٢ ومستشارا لمكتب رئيس الوزراء لمشروعات البنية الأساسية وساهم في تأسيس الجمعية الاوربية المصرية الذي كان كرايسكى مستشار النمسا رئيس شرف لها التي تقوم بنشر دراسات عن الاقتصاد المصري موجهة الى صانعي القرار في اوربا وامريكا !..

والدكتور المصري علي السمان تولى رئاسة مؤسسة الحوار الاسلامي المسيحي بعد الجزائري « تيجاني هدام » ومقرها فرنسا واكتسب ثقة الشخصيات الفرنسية الكبيرة الذين عملوا تحت رئاسته مثل الجنرال لاکاير الرئيس السابق لاركان حرب الجيش الفرنسي وكذلك الكاردينال كوينج .. من اكبر كرادلة اوربا .. وأعد برنامجا طموحا من أهم بنوده النظر في الكتاب المدرسي لدول البحر المتوسط لتصبح







الأحوار

المصدر :

٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

صورة كل من المسلم والمسيحي ..  
وستبدأ من العام القادم الجديد لجنة  
عمل دولية في اعداد ميثاق عالمي لاداب

الحوار يحترمه رجال الدولة  
والاسلام .. ورجل الشارع حتى  
يؤدي العمل .. ويعيد احترام كل  
منهما للآخر ويحترم كلاهما القيم  
الدينية للآخر .. كذلك على العناصر  
الدينية عدم ترك الساحة للفكر  
المتطرف .. واختيار العقلاني المستنيرة  
مثلا فعلنا في مؤتمر مانتينون الذي  
وضع مجلس الوزراء الفرنسي مبناه

تحت تصرفه وتكلم فيه من مصر د .  
ابوالمجد وأحمد فراج ..  
اننا نعيش في مرحلة الاسلام فيها  
مستهدف فهناك ما يمكن ان نسميه  
دون مبالغة « لعبة الامم » .. وهناك  
محاولة للصيفه بشعار الحظر  
الاخضر .. بعد الحظر الاحمر .. الذي

انتهى مع الشيوعية .. واصبح  
الاسلام هو الهدف والضحية للفكر  
المتطرف .. واصبح كذلك هدفا  
للتشويه الدول من مدعى المعرفة

به .. ( !! ) وعلينا كذلك الا ننسى مطلقا  
أن الخط الاساسي لمؤسسة الحوار  
الاسلامي المسيحي هو الفصل بقدر  
الامكان بين السياسة .. ( وما تعيه

من مصالح وتنال ) .. والدين  
وما يمثله من روحانيات ومبادئ ..  
وتقاليد .. واخلاقيات .. وهذا  
حقيقة .. هو المشي على الاشواك .. او  
المشي - حافيا - فوق .. الزجاج  
المكسور .

### دماء الضباط

دخل النقيب علي خاطر سجل  
بطولات ضباط الشرطة الذين واجهوا  
الموت برصاص الارهابيين . وفضل ان  
يتعرض للرصاصات القاتلة ..  
ولا يصيب هو بسلاحه اطفال الارهابي  
نفسه .. الذي فقد ضمن ما فقد  
انسانيته .. واتخذ منهم وهم مذعورين  
يصرخون سائرا بشريا وعرضهم  
لرصاص ضباط وجنود الشرطة  
المهاجمين لهذا الارهابي .. بكل  
قساوته وسفاليته ونذالته ..

مصر كلها فعلا في جزع شديد من  
اجل هذا النقيب البطل الذي فضل  
التضحية بالروح نفسها من اجل انقاذ  
اطفال هذا الاب الذي فقد كل احساس  
بالانسانية .. وامتلا بالجبن لدرجة ان  
يستتر خلف اطفاله الأبرياء ..  
المذعورين .. وكذلك اصيب ضابط  
الشرطة ، المقدم محمود المخزنجي في

نفس تلك اللحظات اللا انسانية  
البشعة .. في نفس الوقت ازداد  
الشعب مقتا لهؤلاء القتلة السفاكين

للدماء الذين يضحون حتى باطفالهم  
الأبرياء تحت ستار الدين والدين منهم  
بريء .. أي دين وليس الدين  
الاسلامي فقط .. ان اسما ضباط  
الشرطة الذين واجهوا الارهاب  
ورصاصه ستبقى دائما مضيئة مشرفة  
ابد الدهر في عيون الشعب المصري  
العظيم الذي تزداد صلابته وتلاحمه  
وبطولاته الفذة مع كل محنة ..

ان هذه الرصاصات المجنونة  
الموجهة من خارج مصر والمدفوعة  
الشن والمهولة من عناوله الارهابيين في  
ايران والسودان ان تمر بسهولة ..  
وتقسم لك ايها الضابط العظيم ان كل  
نقطة دم فقدتها دفاعا عن شرفك  
ونياتك .. دفاعا عنا .. لن تمر بغير  
عقاب اشد هولا مما تصورت .. لهذا  
الارهابي الجبان !!!

• • •

### الأدب السكندري ..

النشاط الأدبي بالاسكندرية بدأ

موسم الازدهار .

فنادى القصة مثلا .. اصدر العدد  
السابع والثلاثين . من مجلة النادي  
التابعة لمديرية الثقافة بالاسكندرية  
ويرأس تحريرها الاخ عبدالله هاشم  
بينما رئيسة مجلس ادارتها السيدة  
ليلي مهدي .. والعدد المليء يدعو  
افتتاحيته الى قتل معوقات الابداع ..

ومعوقات دوران حركة الثقافة ..  
ويدعو الى مواجهة المعوقات بدلا من  
مواجهة بعضهم البعض .. وهذا سليم  
تماما للثقافة بالاسكندرية والعدد به  
قصة لحوريه البدرى واخرى لاحمد  
حميده وسعيد بكر ومحمود قاسم  
وغيرهم ..

كذلك فإن جمعية ادباء الشعب  
بالاسكندرية .. اصدرت ديوانا من  
الشعر العامي ( الزجل ) تكتبه لأول  
مرة سيدة هي امال بسيوني التي  
تجتاز هذا المنحنى الخطر الذي كان  
مقصورا على فحول الشعراء وكان  
للشعر العربي زعامات من النساء ..  
من اول الخنساء .. الى عائشة  
التميمية وغيرها ولكن امال بسيوني  
دخلت أخيرا هذا المجال الغريب على  
المرأة .. به ٦٨ قصيدة عامية .. منها  
افرح يا قلبي .. زمان يا حب ..  
العصفور .. اكمنك طيب .. والله

بأهواء .. المطرقة .. اسفيني  
ويا خسارة العمر واحد .. بتوعدي ..  
النوم حرام .. من حقى .. ارتاح  
يا قلبي .. ومعظم القصائد العامية

مطعمة بكلمات من الفصحى ليست  
غريبة عن المألوف .. ضربة قلم ..  
متهوره .. وغيرها مقاطع كثيرة ..

ونسيت السيدة مع ذلك ان تكتب لي  
اهداء على النسخة التي ارسلتها ..  
كذلك ارسل لي الاديب السكندري

احمد محمد حميده روايته الجديدة  
وعنوانها الفجر .. وهي مجموعة  
حكايات شائقة بأسلوب سهل تنم عن  
خبرة بالكتابة الادبية تقع في ١٤٠

صفحة .. والمجال لا يتسع لقول الكثير  
عن الادب السكندري الذي اعتر به  
والذي عرفته واتصلت به عن طريق  
الادبية حورية البدرى .. فمرحبا بهذا

النشاط الواسع .. وبدايه غنية موفقة  
لوسم اعتقد انه سيكون ثقافيا ..

كبيرا ..







المصدر : **الشرق الأوسط**

المنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

## الوحدة الوطنية وتفكك النظام العالمي القديم بقلم : د. عبد العظيم رمضان

كل ما يجري حولنا في عالمنا العربي والعالم الخارجى يشير الى تفكك النظام العالمى بمعدلات سريعة لم تكن تخطر ببال. لقد قام النظام العالمى بعد الحرب العالمية الثانية على أساس وجود كتلتين متصارعتين تهددان بحرب نووية فيما بينهما، ووجود كتلة ثالثة بينهما من دول العالم تحاول أن تتجنب هذه الحرب، وهى ما عرفت باسم كتلة عدم الانحياز، وكان هذا النظام العالمى بالشكل السابق الذكر يفرض على أعضاء كل كتلة من الكتلتين الشرقية والغربية التماسك والتكاتف والتعاون لحماية نفسها من خطر الكتلة الاخرى، كما يفرض هذا التعاون والاتحاد أيضا بين دول الكتلة الثالثة التى تخشى أن تذهب ضحية إحدى الكتلتين.

وبانهيار الاتحاد السوفيتى والكتلة الشرقية، وتفكك دولها، وايضا تفتتها، انتهى الدافع الأساسى الذى كان يدفع الكتلة الرأسمالية وكتلة عدم الانحياز الى التماسك، فأخذت بدورها فى التفكك، ولكن على طريقة كل منهما الخاصة.

فبالنسبة للكتلة الرأسمالية فهنا نحن نرى التفكك فيما بين دول المجموعة الأوروبية ثم بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية. وبالنسبة للمجموعة الأوروبية فقد كانت تسير نحو الوحدة السياسية المحققة بعد الوحدة الاقتصادية بالسوق الأوروبية المشتركة، ولكننا فوجئنا بتغلب الانقسام فى بعض الدول على عوامل الوحدة، فرفضت الدنمارك ماستريخت، ووافقت فرنسا بأغلبية ضئيلة، بينما وقعت إنجلترا موقف القرب. ولكن فى خلال ذلك كانت تنفجر الحرب التجارية بين أوروبا والولايات المتحدة، لتزيد من عوامل التمزق داخل المجموعة الأوروبية، فبينما رأت المجموعة الأوروبية التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة لإخماد هذه الحرب قبل قيامها، فإن فرنسا تحت ضغط للزارعين الفرنسيين وقعت معارضة لهذا الاتفاق لأنه يضر بمصالحها فى الوقت الذى ساد الشك العلاقات البريطانية الألمانية بسبب اقتناع بريطانيا بدور ألمانيا فى انهيار سعر الاسترلين.

ومعنى ذلك ان الآمال التى كانت معلقة على الوحدة الأوروبية فى عهد الحرب الباردة أو الوفاق بين كتلتين الشرقية والغربية، قبل انهيار الاتحاد السوفيتى واختفاء الكتلة الشرقية، قد انحصرت، وأكثر من ذلك انها أخذت تفسح الطريق للصراع فيما بين الدول الأوروبية، وهو تطور خطير فى مشروع الوحدة الأوروبية.

وفى الوقت نفسه فإن التحالف الأوروبى الأمريكى الذى ميز فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، دخل مرحلة التفكك بعد التهديد بالحرب التجارية. وإذا مضى فى طريقه فإنه سوف يدخل فى شكل جديد تخلف فيه فرنسا عن الوحدة بما يعكس سلبيات على اقتصادها من جانب واقتصاد الدول الأوروبية الأخرى من جانب آخر، لمصلحة الولايات المتحدة. ومعنى ذلك كله تفكك النظام العالمى القديم وظهور نظام جديد لا يزال يتخلق تدريجيا بفعل التناقضات الاقتصادية داخل العالم الرأسمالى الذى كان يشكل كتلة متماسكة منذ بضع سنوات.

أما العالم العربى، فإن تفكك النظام العالمى قد أثر عليه بدوره تأثيرا سلبيا. ففي عصر الحرب الباردة ووجود الكتلتين المتصارعتين كان العالم العربى تتنازعه عوامل الوحدة والانقسام. لقد كان يدفعه الى الوحدة أنه ينتمى لمجموعة دول عدم الانحياز التى تحاول أن تنجو بنفسها من مخاطر حرب نووية، وكان الصراع العربى الاسرائيلى يفضى هذا التماسك والوحدة. ولكن فى الوقت نفسه كانت هناك خلافات بين البلاد العربية اتخذت شكل حروب اقليمية أحيانا، على ان عوامل الاتفاق كانت تتغلب فى نهاية الامر على عوامل الخلاف، لأن الخطر الذى كان يتعرض له الجميع من اسرائيل كان يعيدها الى الاتفاق والتعاون من جديد. والمثال على ذلك ما جرى بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧، فعلى الرغم من أن حرب اليمن، التى كانت تمثل مواجهة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة، كانت قد سبقتها مباشرة، وعلى الرغم من أن الحرب العربية الباردة كانت تؤثر على العلاقات فيما بين الدول العربية، إلا أنه لم تحدث التمسك حتى أحس الجميع بالخطر، فعقد مؤتمر لخرطوم الذى





المصدر : **النابا**

للتنشر والاخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **١٩٩٢**

وضع استراتيجية لمواجهة العربية الاسرائيلية على أساس ثلاثة  
الثلاث المعروفة. واستمر ذلك حتى حرب أكتوبر. ولكن بعد مبادرة  
السلام المصرية، انقسم العالم العربي من جديد، ولعب مؤتمر بغداد  
للشئون دورا هاما في هذا الانقسام، وشنت الدول العربية حربا  
اقتصادية ضد مصر، ولكن عوامل الاتفاق تغلبت من جديد بعد أن  
شعرت الدول العربية في معظمها بأن الانقسام لم يحقق لها فائدة ولا  
نصرا، كما أنه قد مبرراته بعجزها عن شن حرب ضد اسرائيل بدون  
مصر، فعادت العلاقات المصرية للعربية من جديد، وساندت مصر  
العراق في حربه ضد ايران، كما استمرت على مساندتها للقضية  
الفلسطينية.

ولكن الغزو العراقي للكويت ضرب الوحدة العربية في مقتل،  
فلأول مرة يظهر على العالم العربي خطر من داخل دولة عربية يهدد  
بسقوطه تحت سيطرة عراقية على اقتصادياته وسياساته، فأخذ  
بتهيبا لمواجهة هذا الخطر عن طريق الاستعانة بالولايات المتحدة  
وحلفائها الغربيين.

وقد كان يمكن أن تكون نتيجة لمواجهة العربية مع العراق مختلفة  
لو كان الاتحاد السوفيتي مازال يحتفظ بكيانه على رأس المعسكر  
الاشتراكي، في مواجهة المعسكر الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة  
الامريكية، إذ كان من شأن ذلك أن يدفع الولايات المتحدة والمعسكر  
الاوروبي إلى إعادة حساباتهما والتريث في مهاجمة العراق خوفا من  
مواجهة نووية عالمية، ولكن الاتحاد السوفيتي شاء في هذا الوقت  
الخرج بالذات إلا أن يختفي من الوجود، ويؤثر التعاون مع الولايات  
للمتحدة لحماية مصالحها في المنطقة. وبذلك انفتح الطريق لتحرير  
الكويت، الذي كان يعني في الوقت نفسه - بالضرورة - تدمير العراق  
وتصفية قوته العسكرية.

ولكن اختفاء العراق لم يكن نهاية المطاف في سلسلة التغيرات  
الاقليمية المتتالية بتفكك النظام العالمي، لأن ايران اعتبرت لاختفاء  
العراق بمثابة فتح الباب لها للتدخل ليس فقط في شئون دول  
الخليج، بل وأكثر ذلك في الشئون الداخلية لمصر، واتخاذ السودان  
أداة لتدريب العملاء والارهابيين وإرسالهم إلى مصر.

وبذلك أخذ الخطر الإيراني يحل محل الخطر العراقي على مقدرات  
الامة العربية، وبنا كان الامة العربية لا تكاد تفيق من خطر حتى تجد  
نفسها في مواجهة خطر آخر، وكل ذلك لاستنزاف ثرواتها في التسليح  
والحروب، وهي تتخبط بين العجز عن مواجهة هذه الأخطار من  
جانب، والدخول في حروب أهلية فيما بينها من جانب آخر.

وأصبح أن الامة العربية كانت جديرة بأن تتجنب هذه الأخطار، أو  
على الأقل تستطيع التعامل معها بكفاءة لو أنها غلبت عوامل الوحدة  
على عوامل الانقسام، خصوصا أن ما يجمعها من عوامل الوحدة أكثر  
بكثير مما يفرقها من عوامل الانقسام، ولعل عذرها أن كل شيء في  
العالم المعاصر حاليا يتجه نحو التفكك والتحلل والانقسام  
والتصارع، وذلك هي سمات النظام العالمي الجديد.

والهم هو أن هذا الوضع يفرض على المصريين التشبث بالوطنية  
المصرية، والاحتماء في عربيتها، حتى لا تتفتت مصر بين مسلمين  
واقباط على نحو ما نرى من تفتت يوغوسلافيا إلى صرب وكروات  
ومسلمين، أو تفتت تشيكوسلوفاكيا إلى تشيك وسلوفاك، أو تفكك  
الاتحاد السوفيتي إلى عناصره القومية الأولى المتحاربة حاليا.

وهذه الوطنية المصرية هي التي تحمي شبابنا من الوقوع في  
الشبكة الإيرانية باسم الاسلام، أو الشبكة السودانية باسم وحدة  
وادي النيل، أو غيرها من الشبكات العربية التي لا هم لها إلا تخريب  
وحدتنا وتحطيم قوتنا وفصم عرى العلاقة التي تربط بين عنصرى  
شعبنا، وتحاول «بلقنة» أو «بهننة» مصر. إننا لم تكن في يوم من  
الأيام أحوج إلى الوحدة الوطنية مما نحن الآن، فكل ما حولنا يتفتت  
وينقسم في ظل النظام العالمي الجديد، وعلينا أن نحافظ بنواة  
وحدتنا الوطنية صلبة لا تنكسر.







المصدر : **الاعلام والسياسة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

مسألة



من سنوات الكفاح والحروب دافع المصري المسلم والمسيحي عن بلاده ولم تفرق رصاصات الاحتلال  
والمعتدين بينهما ولا بين المسجد والكنيسة كما لم تفرق بين اشتراكي ورأس مال خليف ووزير  
وفي كارثة الزلزال الأخيرة حدث نفس الشيء فتم تفرق الكارثة بين المسلم والمسيحي بين المسجد  
والكنيسة بين الاثر الاسلامي والمسيحي بين الفقير والغني بين عضو او قيادة الحزب الوطني او غيره  
من الاجزاب او حتى المستقلين

ونفس الشيء يحدث في عمليات الارهاب  
سواء اقمها الى كل القوى السياسية في مصر





المصدر: المنور

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٩٩٢/١٤/٢

## ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم

صدرت بالأمس جريدة « عقيدتي » تنصدها آية قرآنية وحديث نبوي وأخبار عن تطبيق الشريعة الإسلامية وهي خطوة طيبة في طريق الإعلام الإسلامي نرجو لها مزيدا من الرقي والنجاح ونحن في جريدة النور نهنيء الأستاذ سمير رجب رئيس مجلس إدارتها ورئيس تحريرها والأستاذ السيد عبدالرؤف مدير تحريرها على صدورها بهذه الصورة الجميلة وذلك التقسيم الرائع والتبويب الواعي ندعو الله لهما ولكل العاملين بها بمزيد من النجاح والتوفيق وأن تؤدي رسالتها ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى.



ويطيب لنا بهذه المناسبة أن نتصفح « عقيدتي » لا بقصد النقد مدحا أو قدحا وإنما بهدف الاستطلاع والمعرفة واختيار أحد الموضوعات ومناقشتها وكان من نتيجة الاستطلاع أنها جريدة إسلامية شاملة لموضوعات متعددة ليست متعلقة بالعقيدة وحدها كما يدل على ذلك اسم الجريدة ولكنها ممتدة إلى فروع الدين الأخرى كالسبيل إلى الدعوة بالمجادلة التي هي أحسن ومواقيت الصلاة وآراء العلماء وأخبار المسلمين والأحاديث الصحفية حول المفاهيم الإسلامية وغير الإسلامية والتحقيقات الصحفية مع المسئولين والعلماء والأعمدة الثابتة.

وبصدد اختيار أحد موضوعاتها نجد أن ما ذكره الكاهن باقى صدقة جرجس القس راعى الكنيسة الانجيلية باسيوط يستوجب التعليق لما ذكره من أن أحداث ديروط واسيوط نتيجة طبيعية لما زرعه السادات

الحمزة دعيس

بقام

المحامى بالتقضى







المصدر :

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ :

١٩٩٢

أما الجماعات الإسلامية فإنها تحركت حركة طبيعية مع مناخ الحرية الذي اتاحه انور السادات رحمه الله فإذا بالسجون تغلق وإذا بالحراسات التي فرضها ناصر على أموال المصريين ترفع وإذا الصحف تنشر وتنتشر وإذا الأحزاب تتكون وإذا الحرية تزدهر وتزدهر حتى بلغت بالانبا شنودة مثلاً إلى مناهضة السادات وراح يعطيه الفرصة تلو الفرصة حتى استفتى الشعب في شأنه فأفتى بخلعه فخلع وعاد بغير استفتاء بالمخالفة لأحكام الدستور المصري كما ذكرنا في حينه .  
وبرغم كل ذلك فقد وجدت الحركة الإسلامية في عهد السادات من العراقيل ما لم يجده أي تيار سياسي يتبنى الليبرالية أو الاشتراكية أو غيرها من الأفكار المشروعة وظلت أبواب لجنة الأحزاب موصدة في وجه التيار الإسلامي ولم يكن قتل السادات ناجماً عن تشجيع الجماعات

وتبناه محافظ أسيوط الأسبق في بداية السبعينات بزعم أنهما أرادا أن يغذيا نغرة التعصب الديني بين المسلمين لكي يكافح التيار الشيوعي في مصر وأن السادات لم يدرك العواقب لكنه جنى ثمار ما زرع وكف الحديث عندما واجهه المحرر الواعي بأن ما حدث في مصر تكرر في تونس وفي الجزائر وفي السودان ولم يكن السادات وراء كل ذلك حين بهت ولم يجد أجابة .  
ومن المؤسف حقاً أن نقراً مثل هذه الأقوال التي تنضح بالكراهية للسادات منذ بداية السبعينات على حد تعبيره أي منذ وضع في دستور سنة ١٩٧١ نصاً يفيد أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي مصدر رئيسي للتشريع المصري ولم يكن في ذلك النص أدنى أثره لنغرة تعصبية وإنما كان رجلاً تقياً أراد أن يصحح القوانين الوضعية في مصر إلى أن تكون متفقة مع ما أمره الله به كحاكم مسلم لدولة مسلمة وما نهاه الله عز وجل عنه كحاكم مسلم لدولة إسلامية .

[ البقية ص ٩ ]





المصدر : **الزور**

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ - ١٩٩٢

لقد اراد السادات ان يطبق الشريعة الاسلامية في مصر و٩٥٪ من ابنائها مسلمون وشكل اللجان وقامت اللجان بتقنين القوانين الاسلامية وفرغت منها وعرضت على مجلس الدولة واقرها وعادت الى مجلس الشعب لتتظر فور جلاء آخر جندي اسرائيلي من ارض مصر في يوم ٢٥ ابريل سنة ١٩٨٢ ولكن يد الغدر من ناحية ويد الجهل من ناحية اخرى ويد التعصب البغيض الذي يحيا بين ظهرانينا من ناحية ثالثة امتدت اليه في ٦ اكتوبر سنة ١٩٨١ لتقتله وتدفن في غيباء مستحكم كل هذه التقنيات معه في مثواه الاخير .

فليفرح اعداء الشريعة الاسلامية ما شاء الله لهم ان يفرحوا وليشمت الشامتون ولينفث عن غيظهم المغتاضون ولكن ليعلموا جميعا ان شرع الله ات لا ريب فيه وانه سيطبق في مصر لا محالة فان الله عز وجل ما ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الا ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا .

الفرحوا قليلا وليلهكم الامل ولكن نصر الله قريب من المؤمنين وانتبهوا ايها المسلمون وعودوا الى صحيح عقيدتكم والزمو اوامر ربكم واجتنبوا نواهي الهكم واخلصوا لله نياتكم واصيروا ولا تهنوا ولا تحزنوا وابشروا فانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين وانعموا بنعيم الدنيا في ظل شريعة ربكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانبيوا الى ربكم واسلموا له ..

وانتم يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله .

« فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون »

**الحمزة دعبس**  
**المصامى بالنقض**

الاسلامية على نحو ما زعم الكاهن المذكور بل كان ناشئا عن تدبير سياسي عالمي لم يكن ضحيته انور السادات فقط رحمه الله بل ذهب ضحيته ايضا الملك فيصل عليه رحمة الله والرئيس الباكستاني ضياء الحق رحمه الله بل ان انديرا غاندي وهي غير مسلمة قد قتلت بذات المخطط العالمي .

ويجمع بين هذه الجرائم - جرائم قتل الرؤساء والملوك - سلوك اجرامي واحد يكشف عن وحدة الفاعل فيها جميعا فكلهم قتلوا بواسطة اعوانهم ذلك ان خالد الاسلامبولي كان ضابطا في القوات المسلحة قتل القائد العام للقوات المسلحة المصرية في طابور عرض عسكري رسمي فالسادات كان قد ائتمنه على نفسه وقد خان الاسلامبولي هذه الامانة فقتله غدرا من مامنه وكذلك فعل من قتل الملك فيصل وهو نفس الذي حدث مع ضياء الحق ونذكر ان الذي قتل انديرا غاندي احد حراسها ايضا من مامنها .

وكل ذلك يقطع بكذب هذا الكاهن الذي اعطى للسادات رحمه الله من حيث لا يشعر هذا الكاهن ارفع اوسمة الايمان بالله عز وجل ذلك ان عدم رضائه عن السادات مؤشر اسلامي قرآني عن سلامة موقف السادات الذي لم يداهن احدا في عقيدته ولا في عمله الصالح عندما اعلن انه حاكم مسلم لدولة مسلمة لا يشكل النصاري فيها الا اقلية .

ودليلنا من القرآن الكريم قول ربنا عز وجل « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير » . فعدم رضاء الكاهن باقى صدقة جرجس على السادات دليل قاطع على ان السادات كان على خير ولا يضيره هذا الغيظ الذي يملأ القلوب ولا يدع متنفسا حتى تهب منه نيران الغل والكمد .







النسور

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ ديسمبر ١٩٩٢



## ارفع هذا الصليب فورا

الصليب لتحرير الشرف والعرض  
ولكننا رأينا أن نفيد السادة  
المسؤولين أولا ونضع هذه الحادثة  
أمام قداسه البابا شنودة الثالث بابا  
الاقباط الذي تعددت مقالاته في  
معظم الصحف وهجومه الدائم على  
المسلمين ويصف النصارى بالود  
والحب أما العنف والإجرام فغير  
موجود عندهم فما رأى سيادته في  
هذا الحادث الخطير الذي قام به

امتلك حديقة بها أشجار الفواكه  
بمدينة سانت كاترين - بمحافظة  
جنوب سيناء ..  
هذه الحديقة مسجلة تسجيلا  
رسميا باسم المرحوم / فرج موسى  
فرح بالوحدة المحلية لمدينة سانت  
كاترين تحت رقم ٢٦٨ في  
١٩٨٣/١١/٢٣ ثم أتت هذه  
الحديقة للورثة بعد وفاة المرحوم  
والورثة هم زوجته الأرملة وبناتها  
الأربعة وولدها

ومنذ حوالي شهرين فوجئنا بأن  
الأخوة الرهبان اليونانيين بدير  
سانت كاترين يلتحمون هذه  
الحديقة ويضعون فوقه صليباً -  
احتلال سائر رهبان وكان يمكن أن  
نقتحم هذه الحديقة ونكسر هذا







النشر

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠٠٢

ومجلس شعب واحد ومجلس  
شورى واحد ..

ولا زلنا نلتزم الهدوء رغم ان  
هذه التصرفات الخطيرة تمثل  
الغما شديدة الانفجار اذا ما زرعت  
داخل اى دولة هل يجرؤ مسلم ان  
يرفع هلالا على بيت او حديقة  
مسيحية في اليونان ؟

لقد اثبتنا اننا نبدا بالمسألة  
وحسن المعاملة وحسن المسيرة  
ولطف المجاملة لاننا لا نريد دماء  
يسيل او يسيطر لون الجفاء بين  
مسلم ونصراني ..

لقد وضع الاخوه الرهبان  
اليونانيون في ارض سانت كاترين  
اسود بذور الفتنة والعنف وارتكبوا  
ابشع جريمة في بلد استضافهم  
واكرمهم واحترمهم ولى مدينة  
صلوا في صحرائها ثم صلوا في  
جبالها ثم ينوون الزحف على  
حدائقها حدائق المواطنين ورفح  
الصليب عليها !

لامر الخطير امام الجميع

فضية سليمان موسى  
سانت كاترين محافظة جنوب  
سيناء

٥ - جارى احتلال جبل  
الصفصافه بمدينة سانت كاترين  
هذا بعض ما نعلمه املا خفى فهو  
كثير ومؤلم ثم بعد الجبال يزحفون  
على حدائقنا ويعتلونها ويضعون  
الصليب فوقها وجزى الله خيرا  
الشيخ / محمد مرضى ابو الهيم لله  
الفضل فيما حدث ويحدث هذا  
الشيخ الذى وضعت الدولة فيه  
ثقتها يتركب ما يضر البلد وما يضر  
المواطنين رغم وجود رجال عظيم  
امناء على هذه المدينة ..  
جزاه الله خيرا ..

لقد احتل الدير حديقتي وهى  
مملوكة لنا رسميا ووضع صليباً  
عليها ...

معناه تنصير حدائق سانت  
كاترين مثل جبالها تماما ..

الا يعلم السادة حكام مصر ان  
دير سانت كاترين يوجد به مجلس  
شورى الدير . هذا المجلس  
اختصاصه متلكمة المواطنين  
البسطاء او اربابهم وتخويلهم  
وهذا المجلس للأسف الشديد هذا  
الشيخ المذكور عضو فيه وكل  
توليقاته مؤيده لقرارات المجلس  
الموقر ...  
ونعلم ان في مصر رئيسا واحدا

رهبان اليونان للأسف .  
نظرا لاننا بدو بسطاء نرى  
الرهبان يصعدون الجبال بينون  
الكنائس سرا على جبال سانت  
كاترين وجبال الدولة . وملتزم  
الصمت رغم التآمر الشديد  
ويضعون تواريخ قديمة على هذه  
الكنائس كي تكتسب فعلا حق  
الوجود اى اعتداء صارخ على جبال  
الدولة المصرية وامام سيادتكم  
بعض الجبال التى بنيت فوقها الان  
كنائس الغرض منها تمكين اليونان  
من حق البقاء على الارض  
المصرية ..

١ - كنيسة بوادى القلعة بسانت  
كاترين وقلموا بتقفل هذا الوادى  
ووادى القلعة تماما بسور وهذه  
مساحة ضخمة تحت ايديهم الان .

٢ - اقلوا كنائس حديقه اعتبارا  
من شهر نوفمبر الحالى ٩٢ بوادى

رمحان المتصل بوادى السباعيه  
٣ - قام الاخوه الرهبان بتقفل

وادى الاربعين بسور وقلموا بسد  
عيون المياه واقلموا كنيسة بحجر  
موسى .

٤ - جميع قطع الاراضى المسطحة  
بجبل موسى والمؤديه لطريق وادى  
اللوزة واضع يده عليها .





## الوحدة الوطنية أهى مفروضة

### أم مقننة أم طبيعية ؟

سأتجاوز السطحيات .. وأغور بالبحث فى الأعماق .. فأجد أن العلاقة بين الاسلام والمسيحية فى الشرق وبالأخص منها بين المسلمين والمسيحيين فى مصر علاقة اصولية متصلة لها روابطها الاولى القديمة

ويظهر الدعوة الاسلامية سنة ٦١٠ ميلادية قاومها عرب الجزيرة وحاربوها فهاجر الرسول الى يثرب حيث ناصرتة نصاراها ، وهاجر المسلمون الى المسيحيين فى الحبشة ، وهم اشقاء مسيحيي مصر ، التي ان استقرت الامور للمسلمين فرجعوا الى الجزيرة .

وهنا ارسل الرسول دعواته الى ملوك العالم ومن بينها دعوته الى المقوقس حاكم مصر فأتباعه هرقل .

واذ كان المقوقس ظالما رحبت مصر بقبولها بقدوم المسلمين بقيادة عمرو بن العاص ذى العقل المستنير ، حيث قسام بدعوة بطريرك الاسكندرية بنيامين للعودة الى بيئته من بعد نفى دام ثلاثة عشر سنة ، حيث نعم الاقباط بحرية العقيدة وتبادل المودة والاخاء .

وفى هذا لا تنسى وصية الرسول للرجال القائلة - اذا دخلتم مصر فامضوا معكم خيرا باقباط مصر كما لا تنسى ايضا توجيهات الخليفة العادل عمر بن الخطاب ومواقفه الفريدة فى العدالة بالقسطاس والمكيال . وعلى هذه الوثيرة رسمت اسس التعامل الودى المتبادل بين المصريين جميعا والمسلمين والاقباط ، واصبحوا معا شعب مصر الواحد .

ويظهر الدعوة الاسلامية سنة ٦١٠ ميلادية قاومها عرب الجزيرة وحاربوها فهاجر الرسول الى يثرب حيث ناصرتة نصاراها ، وهاجر المسلمون الى المسيحيين فى الحبشة ، وهم اشقاء مسيحيي مصر ، التي ان استقرت الامور للمسلمين فرجعوا الى الجزيرة .

ان يسلم بأنه فى الاستطاعة تكوين وحدة ولو بين اثنين من الناس - بطريق فرضها عليهما ..

أهى مقننة ؟ .. وهنا نقول ان التقنين والقانون مهما يكن مستوى مصدره فلا يمكن ان ينشأ وحدة لشعب ايا كان ، وذلك لأن القانون عند مسسه وصياغته لا يخلو من « الخطأ » وربما ينتقل الى النزاهة والحياد . وحتى اذا سبلم القانون فى صياغته من الصوارض ، فلن يسلم فى التطبيق ، وذلك لأن واضعى النصوص هم فى افراد الشعب - والوحدة هى نوع من العاطفة - والعاطفة هى اقوى من القانون ، فاذا لم تتخلل العاطفة بمزاجها وروحها ودمائها ، فلن يجدى القانون فى خلق الوحدة واقامة بناتها .. وحدة شعب مصر بالذات لم ينشأ قانون .. بل نشأت هى وحدها طبيعيا نشوء الثورة من الفترة .

فهل هى وحدة طبيعية ؟ ان وحدة شعب مصر نشأت طبيعيا ورأسيا على مدى القرون فتمتصية من الزمان ، ورغم اختلاف الحكم ، نشأت طبيعيا تسرى فى دماء افراد الشعب منذ اواخر القرن السابع وحتى الان رغم توالى وتتابع الحكم ، بل ورغم قرارات المفكرين أمثال المالك والترك والفرنسيين والانجليز ، وما كان يطرده هؤلاء من بذور الفرقة والتمزق بين افراد الشعب فكل هذه المناجل لم تنل من وحدة مصر ، بل كانت مصر بشعبها هى المنجل الذى اجثت هؤلاء جميعا وانتروا هم ، وبقيت مصر بشعبها الواحد مسلما ومسيحيا .

ولنبرر فيما يلى بعض نماذج الحكم ذوى المتطلبات المستنيرة : ١ - الحكم القاطنون : وباستثناء الاخر منهم كانوا حكاما

وهنا ارسل الرسول دعواته الى ملوك العالم ، ومن بينها دعوته الى المقوقس حاكم مصر فأتباعه هرقل .

واذا كان المقوقس ظالما رحبت مصر بقبولها بقدوم المسلمين بقيادة عمرو بن العاص ذى العقل المستنير ، حيث قام بدعوة بطريرك الاسكندرية بنيامين للعودة الى بيئته من بعد نفى دام ثلاثة عشر سنة ، حيث نعم الاقباط بحرية العقيدة وتبادل المودة والاخاء .

وفى هذا لا تنسى وصية الرسول لرجال القائلة « اذا دخلتم مصر فامضوا معكم خيرا باقباط مصر » ، كما لا تنسى ايضا توجيهات الخليفة العادل عمر بن الخطاب ، ومواقفه الفريدة فى العدالة بالقسطاس والمكيال .

وعلى هذه الوثيرة رسمت اسس التعامل الودى المتبادل بين المصريين جميعا المسلمين والاقباط واصبحوا ما شعب مصر الواحد يحيا منصهرا فى وحدة حياة واحدة بسرائها وفرائها ، بسلمها وحريها ، بملبسها وماكلها ومشربها .. وهذه هى وحدتنا الوطنية . على انه مع ذلك ، وككل دول العالم وشعوبها قد يحدث بين الحين والآخر بش الشقاق او لسبب مفعول او مقتل او بحد داخلى او خارجى ، على انه رغم هذا العارض او الموارض ، فهذه كلها لا تنال من صرح البناء الوطنى الذى يقف شامخا كالأهرام صامدا ضد الاحداث حيث تركب الاحداث ، وتتق الوحدة الوطنية الوطيدة والعريقة عراقة النيل الذى يجرى مخلصا ونيا غير مطلق لوعده . ولكن ماسر وسوخ هذه الوحدة أهى مفروضة أم مقننة أم طبيعية ؟ لنبحث : - أهى مفروضة ؟ .. لا يمكن







المصدر : **واسطى**

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والإخذ مات الصحفية والمعلو مات

## وليم شاكز سلامة المحامي

تبيين حقا شاركوا الاضط في الاحتفال باعيادهم ، ووفاء النيل وبراس السنة القبطية .

٢ - صلاح الدين الايوبي الكردي ، وهو وان كان غير مصري بحسب الاصل ولكنه كان قيورا على مصر ، بحيا لها ولشعبها ، كانه مصريا بحروبه ضد الهجمة الصليبية الخادعة ، وانتصر بجيشه المصري لحما ودما ، مسلما ومسيحيا ، وانعم على كثيرين من افراد جيش مصر بلا ميل او تمييز ، وكان عهد الايوبيين جملة هذا لحييا .

٣ - محمد علي باشا الكبير الاباني الجنسية ، والتركى المعترية : لقد الفى عن نفسه كل هذه الانتماءات ، وسر ان يكون مصريا وحاكما مصريا على مصر المصرية ، لا التركية ولا المملوكية فخورا بمصرييته . نشر كثيرا من الانوار ، نشر العلم والحضارة وشيد القلاع والقناطر .

ولم تكن هناك لا قرعة ولا تفريق ... : ليتنا نذكر التاريخ ونسبر في انوار شمسوه : وكما نشأت الوحدة راسيا مع الزمن كذلك نشأت هزريا مع افراد الشعب كالآتى :

- نشأت في طبقة الفلاحين والمزارعين مسلمين والفاطم من الجنوب على حدود السودان ، والى الشمال حتى شواطئ البحر المتوسط . تربطهم اعمال الزراعة والزرعة وتبادل الخدمات والمشاركة في كل أنشطة الحياة وهذه الصورة البوية نجدها في كل اقاليم ومحاافظات مصر وسجاريها - طبقات التجارة والصناعة وكافة الأنشطة بمختلف توجيهاها تحدها مفرطة بالعمل المهني والاستثمارات والتعاملات

والتعاونيات ، واجتماعات السمر والمسرات ، وفي مشكلات العمل والراحات .

- وفي دور العلم والتعليم انشئت مدارس حكومية ، واخرى اهلية مسيحية قدمت العلم كغذاء لشباب مصر وتخرج فيها ، ومن المدارس المسيحية خاصة وزراء مسلمون عديدون ، وفي هذا النشاط التطبيقي استحضر الباشا كيرلس الرابع المطبعة الاولى الاملية ، وهي الثانية بعد الحكومية ولقد امر باستقبالها بالموسيقى والحفاوة تحية للعلم ونشره ، وليس للمطبعة بطبيعة الحال ، ولكن لاستنهاض الشباب وتعليمه والارتفاع به .

وفي النشاط الصحفى صدرت جرائد الوطن ومصر كصحف وطنية ثم مقابيل الاصداء والمقطم والمقتطف ، وهذه الاخيرة لم تكن ادارتها مصرية بحتة .

وفي النشاط الحزبي والسياسي اشترك المنسحبون بقاوتهم في تطهير مصر من الاصابات الاجنبية ، فلكر منهم وبمصر واصف رئيس البرلمان ومعلم السلاسل في عهد اسماعيل صدقي ، كما نذكر مكرم عبيد ، ولخري عبد النور ، وسيوت حنا في الوطنية المصرية والتي الى تبشيل وغيرها .

وحياة « العيش والملم » .. كان هذا هو « العيش » السارى ، العلق السائد بين شعب مصر الواحد بمسلمة ومسيحية ، حيث كانوا يتقادون الحلف « الله » تعظيما لله . فقام هذا العيش بينهم بوصفه ان العيش يحمل لهم الحياة ، والملم يحمل لهم الحماية والصيانة للاطمية . يجلسون معا على مائدة الأرض بنفسها ، وفي يدهم البسلة والفجلة مع اطباق الفول والطعمية والبصارة والمدش وجميعها مائل ومكولات قبطية قديمة بحكم صيانتهم . جمعت الكل معا باللح والمفاء وطهارة القلب ونقاء الطسوية ، وحفظ الله مصر وشعبها من قبايا الاصابع الخارجية الالة



المصدر : الشعب



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٨ ..... ١٩٩٢

نبيل حبيب عضو المجلس المحلي

لمحافظة الجيزة لـ «الشعب» :

انضمت لحزب العمل لاقتناعي

بمنهج الإسلامى.. والكنيسة لم تعارض فنى

الصحافة القومية زرعت  
الخوف فى نفوس الأقباط من  
التيار الاسلامي والعلاج  
يحتاج مجهوداً شاقاً

حوار: قطب العربى







## المصدر : الشعب

للتنشر والإخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

نادى حزب العمل بخروج الأقباط عن سلبيتهم وضرورة مشاركتهم في العمل السياسي والحزبي، وحينما يؤكد الحزب بقناعاته الإسلامية أن الأخوة الأقباط شركاء في الحقوق والواجبات، لهم مالنا وعليهم ما علينا، فإنه لا يطرح مجرد شعارات جوفاء بل يقرن القول بالعمل.

فالحزب يفخر أنه أول من قدم نائباً مسيحياً على رأس قائمة التحالف الإسلامي في انتخابات مجلس الشعب سنة ١٩٨٧، كما أن الحزب حرص على إشراك الأخوة الأقباط في انتخابات المحليات الأخيرة، وبذلت قيادات الحزب جهوداً كبيرة في هذا المجال، ولم تخل أية محافظة من حوارات مع الشخصيات القبطية لضمها لقوائم العمل فاستجاب بعضها، واعتذر الآخرون. وكان في طبيعة من استجابوا «نبيل منير حبيب، المحامي».

### نموذج للقبطي الحضاري

ونبيل منير حبيب ليس مواطناً مسيحياً عادياً فهو محام كبير وله نشاط بارز داخل الكنيسة الأرثوذكسية (عضو اللجنة المسكونية للشباب، وأحد العاملين بأسقفية الشباب) وهو في طبيعة المثقفين المسيحيين الذين جمعوا بين الدراسات المدنية والدينية، فقد درس اللاهوت، كما حصل على دبلوم في الشريعة الإسلامية، وهو يحفظ جزء عم كاملاً وقرأ تفسير الفخر الرازي (١٩ مجلدًا) بالكامل بخلاف قراءته لعشرات الكتب في التراث والفكر الإسلامي. ومن هنا فإن انضمامه لحزب العمل وترشيحه على قائمة شعارها «الإسلام هو الحل» لم يأت من فراغ، بل كان وليد دراسة عميقة ومتأنية ونتيجة حوارات طويلة.

### لماذا انضمت للعمل؟

يشرح نبيل حبيب سبب انضمامه لحزب العمل قائلا: تمت عدة لقاءات مع الأستاذ «مجدى أحمد حسين» تلتها لقاءات أخرى مع الأستاذ «عادل حسين» وحدث نوع من التلاقى الفكري.. كان لدى نفس الأفكار المنتشرة بين المسيحيين وهي أن حزب العمل يتبنى فكرة منافسة للأقباط خاصة، وأنه يرفع شعار «الإسلام هو الحل» والدولة تعتبره السلة التي تجتمع فيها كل الجماعات الإسلامية المتطرفة والمعتدلة.. لكن في الحقيقة اتضح بعد هذه اللقاءات مع «عادل حسين» و«مجدى أحمد حسين» أن الحزب ليس منافساً للأقباط، بل على العكس يفتح صدره برحابة، ويتبنى عقيدة فكرية تضع الأقباط على قدم المساواة مع أخوانهم المسلمين في الوطن الواحد.

من هنا بدأ التفكير للانضمام للحزب وكانت انتخابات المحليات على الأبواب، فاقترح على الأستاذ «مجدى حسين» الترشيح على قائمة الحزب، واقتنعت بفائدة هذا الأمر فترشحت على قائمة المحافظة، والحمد لله فزنا بهذه القائمة.

وبالطبع لم يكن انضمام نبيل حبيب لحزب العمل وقائمه مسألة روتينية، لقد ووجهت بردود أفعال متباعدة يوضحها هو قائلاً: البعض عارض بسبب الصورة التي رسمتها الصحف الحكومية والتي تشوه حزب العمل، والبعض أيد على أساس أهمية فتح قنوات للأخوة الأقباط من أجل العمل السياسي في الوطن.

### الكنيسة لم تعترض

● لكن ماهو موقف الكنيسة مما حدث؟

— يجيب نبيل حبيب: الكنيسة ليس لها موقف رسمي على أساس أن الكنيسة مكان لممارسة الطقوس الدينية. وبالتالي فرغم علاقتي

الوطنية بالكنيسة وعلى في أنشطة الشباب بالكنيسة، ورغم علم الكنيسة بانضمامي للحزب وترشيحي على قائمته للمجلس المحلي فإنني لم ألس أي اعتراض.

● وشعار «الإسلام هو الحل» ألم يسبب لك حرجاً أو شعوراً بحساسية تجاهه؟

— بالنسبة لي شخصياً لم يكن لدى أية حساسية. فأنا درست الإسلام بشكل جيد واحفظ «جزء عم» وقرأت تفسير الفخر الرازي كله، فالإسلام ليس غريباً عني، كما أنني أعددت دبلوم شريعة إسلامية وأنا أعشق الحضارة الإسلامية والتاريخ الإسلامي والفكر الإسلامي، وبالتالي فإن الشعار لم يمثل لي حساسية أو حرجاً، لكن هناك حساسية عند الأقباط نابعة من تخوفهم من أن يحولهم هذا الشعار إلى مواطنين من الدرجة الثانية، وفي الحقيقة فإن هذا فهم خاطئ لهذا الشعار، ففي رأيي الخاص أن الإسلام أكثر الأديان انفتاحاً وقبولاً للأديان الأخرى والتاريخ يشهد أن الإسلام لم يحول غير المسلمين إلى مواطنين من الدرجة الثانية. بالإضافة إلى أن ما يتبناه حزب العمل هو الإسلام الحضاري، ومن خلاله قدم برنامجاً متكاملًا للإصلاح تحت منهج الإسلام..

### تجاوب الأقباط

وهل تجاوب الأقباط معك في الانتخابات؟ أم ظلت تلك الرواسب والحساسيات تسيطر عليهم؟

هناك قطاع كبير من السليبيين تجاه الانتخابات من المسلمين والأقباط معاً.. لكن كان هناك تخوف من بعض الأقباط من انتخاب حزب العمل لأننا لن نستطع بين يوم وليلة أن ننزع الأوسام التي زرعتها الصحف القومية في أذهان الناس، فهذه تحتاج إلى مجهود ووقت طويل.

● سمعنا أن هناك تعليمات من الكنيسة بالتصويت ضد حزب العمل في كثير من المواقع فما تعليقك؟

ليست هناك تعليمات، ولكن هناك بعض الآراء الفردية دعت لانتخاب قائمة الحزب الوطني لقولتين أولاهما: حسب المثل المصري «الذي تعرفه خير من الذي لا تعرفه» والثانية: هي تخوف الأقباط من شعار «الإسلام هو الحل»، ولذلك طلبت من قيادات حزب العمل تخصيص مساحة في «جريدة الشعب» لتوضيح برنامج الحزب





المصدر :



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

بالفصيل، والمشكلة أن الناس تأخذ الآراء الفردية من الكنيسة على أنها تعليمات وهذا سببه غياب الوعي الانتخابي لدى الجماهير كافة مسلمين ومسيحيين.

### نصيحتي للعمل والأقباط

● بما أنك من المتحمسين لحزب العمل فما هي النصيحة التي توجهها لإخوانك في الحزب وإخوانك الأقباط؟  
أما حزب العمل الذي أنا عضو فيه فعليه أن يقوم بدوره التاريخي في الشارع المصري لالتئام عنصرى الأمة مرة أخرى في إطار وطني، وأن يصل إلى الأقباط بصورة أو بأخرى ليبدد مخاوفهم المترسبة في اللاوعي من خطر المشاركة السياسية.  
وعلى الإخوة الأقباط أن يكونوا أكثر إيجابية في العمل السياسي حتى يؤكدوا قيامهم بدورهم كمواطنين فعالين في اتخاذ القرار السياسي وحتى يتحملوا مسئولية هذا القرار مشاركة مع إخوانهم في الوطن.

● أخيراً ما هو تصورك لدور الكنيسة في العمل السياسي؟  
الكنيسة مؤسسة قديمة ترعى أمور الأقباط الدينية، وتطورت في بعض العصور إلى رعايتهم في الأمور الأخرى نتيجة قسوة بعض الحكام، ولكن لا يمكن للكنيسة أن تحل محل الدولة، والانتماء يكون للدولة على مستوى فردي وجماعي، حتى الكنيسة نفسها تنتمي للدولة، فالكنيسة ليست انتماء وإنما هي وحدة لجماعة مسيحية.  
من هنا كان للاكليروس (رجال الدين) دور فعال على المستوى الديني والدنيوي بالنسبة للمسيحيين، واعتقد أن أي حزب أو حركة تتجاهل دور الاكليروس فهي تفقد كثيراً من إيجابية المسيحيين نحوها، لأن رجال الاكليروس هم قادة مؤثرون على المستوى المسيحي، ورجال الاكليروس يمكن اعتبارهم مجموعة من الأفراد المواطنين الذين لا يمكننا أن نسلبهم حقهم في إبداء رأيهم.







أخير ساعة

المصدر :

٩ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتخذ صات الصحفية والمعلو صات

## • أسبوعيات • حلمى سلام

شهد رائع من مشاهد الالتحام الوطنى :

# المفتى . . فى كنيسة !

أى حشد التلى به من قبل . والسبب فى ذلك يكاد أن يكون واضحا . فلتى لأحسب أن هذه هى المرة الأولى التى يتحدث فيها الرجل إلى مثل هذا الحشد العظيم من صفوة الناس .. « من قلب كنيسة » . ربما يكون فضيلته قد ذهب إلى دار « البطريركية » مهتئا بعيد . أو مدعوا لأفطار فى « رمضان » .. لكن هذه ، فيما أحسب ، هى المرة الأولى التى ذهب فيها إلى « كنيسة » ، باعتباره « راية خفافة » من رايات الإسلام . لكى يخاطب ، من قلبها ، مثل هذه الجماهير الحاشدة . ومن هنا جاءت هذه « التحية العاصفة » .. ومن هنا جاء ذلك « الشرح المنقطع النظير » اللذان قوبل بهما الرجل .

• • •

تكم « د . طنطلوى » - أول ما تكلم - عن « وحدة الأخوة » بين أبناء مصر : مسلمين .. ومسيحيين . فأوضح أن هذه « الأخوة » جذورها ضاربة فى أعماق الأرض المصرية ، منذ أن جاء الإسلام إليها . وانطلق فضيلته يستدل على « مواقف الإسلام » من « قبط مصر » بأكثر من وصية من وصايا الخلفاء الراشدين لولاتهم الذين بعثوا بهم إلى « مصر » بعد فتحها وبين فضيلته أن الباعث على هذه « الوصايا » كلها ، لم يكن مصدره أن الإسلام كان ينظر إلى « قبط مصر » على أنهم « مواطنون من الدرجة الثانية » .. وإنما لأنه كان ينظر إليهم على أنهم « شركاء فى وطن واحد » .. لهم كل ما للمسلمين من حقوق ، وعليهم كل ما على المسلمين من واجبات . ولا فرق بين مسلم وقبطى إلا بالعمل النافع من أجل هذا « الوطن الواحد » . أما الدين .. وأما العقيدة .. فأمرهما بين الناس وريهم . وليس من حق أى من « الشريكين فى الوطن الواحد » أن يكره الآخر على الدخول فى

• • •  
رائع .. بل أنه كان أكثر من رائع .. ذلك « اللقاء الفكرى » الذى دعت إليه الكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة ، مساء الجمعة ٢٧ نوفمبر الماضى .. وكان « موضوع اللقاء » هو : ( الفكر الدينى .. وتقدم المجتمع ) . أما المتحدثون فى « الموضوع » .. فكانوا : فضيلة الدكتور محمد سيد طنطلوى .. مفتى الجمهورية . والفكر الإسلامى الدكتور محمد سليم العوا . والدكتور القس سموتيل حبيب رئيس الصلابة الانجيلية . والدكتور القس مكرم نجيب .

وكما هى العادة فى أى لقاء .. وفى كل لقاء .. كان فضيلة المفتى - بفكره الإسلامى المستنير .. وبأفكاره الواسعة .. وبسماحة الإسلام ، وبسره ، وتساميه فوق الصفائر جميعا - « نجما ساطعا » فى هذه الأمسية التى احتشد فيها .. ولها .. أكثر من خمسة الاف مواطن من صفوة أبناء الأمة بين مسلمين ومسيحيين ، جاء جميعهم إليها مسوقين بدافع حقيقى من عشق « مصر » - الوطن - ومن الولاء له ، والانتماء إليه . فقد كانت « مصر » ، فى هذه الأمسية ، هى « الحزب الكبير .. الكبير » الذى ينتمى إليه كل ذلك الجمع الحاشد الذى التلى بانتماؤه كلها وراء ظهره .. عدا « انتماؤه واحد » لم يستطع أن يلقى بهيدا - قيد أنملة - لا عن عقله ، ولا عن قلبه ، ولا عن مشاعره .. ذلك هو : « انتماؤه لمصر » - الوطن - الذى حرص المتكلمون جميعهم على أن يؤكدوا أنها هى - وهى وحدها - المنبع والمصب .. والبداية والنهاية .. أن كل شيء - ما عداها .. وما عدا نيلها ، وشمسها ، وترابها - إلى زوال .

• • •

كان « مفتى الجمهورية » هو أول المتكلمين فى هذا اللقاء . وحينما وقف ليتكلم ، قوبل بعاصفة حادة من التصفيق .. ما أفطن أنه قوبل بمثلها من





ذلك أن « الإسلام » - هكذا قال المفتي - دين محبة ، ودين سلام ووثم .. وليس دين إنم ، ولا دين عدوان . ومن ثم ، قالها صريحة لاتباعه : « وتعلفوا على البر والتقوى . ولا تعلفوا على الأثم والعنوان » . وأنى لأقولها من هذا المكان - وباعلى صوتي - أنه حين يتعرض « أخى القبطي » لآى عدوان أثم عليه ، لانا مطلب - دينيا - بالوقوف إلى جانبه ، وبال دفاع عنه ، تملأ مثلما أذاع عن نفسي ، وعن أرضي ، وعن عرضي .. بل ومثلما أذاع عن زوجتي نفسها . وهنا .. التهمت أيدي الآف المسلمين .. والمسيحيين الذين ضاق بهم المكان وملحقته ، بتصفيق حاد .. ومتواصل .. وطلبوا الرجل بأن يعيد عليهم ما قاله ، وكأنه كان يريد « أغنية » طل إشتياهم اليها .

ثم .. عرج فضيلة المفتي ، بعد ذلك ، على « قضية اللقاه » .. قضية : الفكر الديني .. وتقدم المجتمع . وبدأ فضيلته مناقشته لهذه « القضية » متسائلا : هل يمكن أن يكون « الفكر الديني » الصحيح ، عائقا لتقدم المجتمعات ، أو قيدا على

هذا التقدم ؟

واجاب المفتي على تساؤله بقوله : إن ذلك مستحيل . ففى « الإسلام » - كما فى كل الأديان السماوية - نص صريح على العمل ، وعلى العرق ، وعلى البناء والتعمير . ودلل فضيلته على ذلك بـ « أنبياء الله » الذين كانوا ياكلون عيشهم من كدح أيديهم ، ومن عرق جباههم .

أن من حق الذين اختاروا هذا الرجل ، من ست سنوات مضت ، ليكون « مفتى الجمهورية » أن يتفألخروا باختيارهم . فهو - بحق - « ثروة وطنية » ، بقدر ما هو « ثروة دينية » . وهو - بحق - أيضا - رجل هذا الزمن الصعب الذى نعيشه . ويكفى أن يكون « نكلاؤه » .. وأن يكون « ولاؤه » المصدق لأمته .. ولرسلته ، قد هدياه إلى أن « مكان عمله » ليس بين جدران « مكتبة المريح »

دينه ، أو اعتناق عقيدته . فالعقائد - كما قل - « طنطلوى » لا تباع ولا تشتري . وهى ليست « ملابس » ترتديها فى الصباح ونخلعها عند المساء . وإنما هى شىء وقر فى القلب ، واستقر فى العقل ، ولا يملك أحد حق تغييره أو تبديله . وفى هذا المصدر ، يقولها « الإسلام » صريحة غاية الصراحة : « لا اكراه فى الدين » . قد تبين الرشد من الغي .

والفاض فضيلة المفتي فى تقديم البراهين والأدلة من « الآيات القرآنية الكريمة » .. ومن « الأحاديث » .. والمواقف النبوية الشريفة ، التى تقطع بـ « سماحة الإسلام » .. وبـ « قدرته » الغذة ، على معيشة الديانات السماوية جميعها .. بكل السماحة والحب .. وبغير غل ، وبغير حقد ، وبغير كراهية ولا بغضاء .

وكبرهان من هذه البراهين . وكدليل من هذه الأدلة على ذلك . قال « المفتي » : « لقد كانت « الأهرامات » - على سبيل المثال - موجودة فى مكانها هذا الذى نعرفه ، عندما جاء « عمر ابن العاص » - لأول مرة - « فاتحا مصر » . كما أنها استمرت موجودة فى مكانها هذا الذى نعرفه ، عندما تداولت أكثر من « دولة اسلامية » حكم مصر . فهل مس « الأهرامات » ... أو غيرها من الآثار الفرعونية العظيمة أى سوء .. على يد أى واحدة من هذه الدول الاسلامية التى تداولت حكم مصر ؟

واجاب « د . طنطلوى » على سؤاله .. أو على تساؤله .. قللا : لم يحدث - أبدا - شىء من هذا ، أما لماذا لم يحدث ؟ فالجواب على ذلك غاية فى البساطة . ويتلخص هذا الجواب فى أن « الإسلام » دين بناء وليس دين هدم . دين تعمير وليس دين تخريب . ومن ثم ، لانتى استطيع القول أن أولئك الذين يتلفعون بـ « عبادة الإسلام » .. ثم يذهبون يروعون الناس ، ويخربون ويحرقون ، ويقتلون .. إنما هم قوم لا تصلهم بـ « الإسلام » أدنى صلة . أنهم - فقط - يتمسحون به لكى يسيئوا اليه ، ولكى يشوهوا صورته فى نظر العالمين . وهل هناك ما هو أشد سوءا من هذه « الصورة » التى يقدمونها للعالمين على أنها « صورة الإسلام » ، بينما الإسلام منها براء ؟





وعندما تحدث « الدكتور العوا » في « موضوع اللقاء » .. وهو : الفكر الديني وتقدم المجتمع - كان رائعا في الاحاطة بعدد من البراهين والادلة التي تدعم « حجة الاساسية » في هذه القضية . وقد كانت « حجة الاساسية » هذه ، هي ان « الفكر الديني السليم .. والصحيح » لم يكن في اى حقبة من حقب التاريخ - ولن يكون - علما لتقدم المجتمع او قيادا عليه ، بل المؤكد - هكذا قال « الدكتور العوا » - ان العكس هو الصحيح تماما .

اما الدكتور القس « مكرم نجيب » .. فقد تحدث عن « علاقة الدين بالعلم » . فوضح انه ليس ثمة تعارض بينهما ، بل ان العلاقة بينهما ضرورية وحتمية . واورد ، في هذا الشأن ، مقولة للمفكر الاسلامي الكبير : « خالد محمد خالد » جاء فيها : « الدين يغير علم ، اعرج . اما العلم يغير دين ، فهو اعمى » .

وكان « د . مكرم » شجاعا في صراحته ، عندما وجه حديثه لهؤلاء الالاف من « الصلوة » قائلا : « اننا لم ندعكم الى هنا لكي نائنس بكم وحسب . ولا لكي نتعاقب قلوبنا ومشاعرنا وحسب . وإنما دعوتكم الى هنا برجاء فيكم ان نتكاتف معا - مسلمين .. ومسيحيين - وان نضع ايدينا في ايدي بعضنا البعض من اجل عمل شيء يمكننا من : « إعادة صياغة قن الامة » . ذلك ان « عقل الامة » لم يكن في يوم من الايام ، ولا في مرحلة من المراحل ، محتاجا الى إعادة صياغته .. مثلما هو محتاج لذلك الآن » .

ان الرجل على حق - كل الحق - فيما قاله . ذلك انه لم يحدث ، فيما سلف من أزمنة ، ان ران على « عقل الامة » مثل هذا القدر من « التراب » الذي ران عليه - الآن - فجعله يتخبط في دبابير الظلام .. ويبدو كأنسان يشرف على الغرق ، وليس امامه من سبيل للالامات من موج رهيب اخذ يغالبه .. واوشك ان يغلبه .

الكانن بـ « دار الافتاء » . وإنما هو في طول البلاد وعرضها ، حيث يوجد أولئك الشباب الذين ضلوا .. او ضلوا .. عن صحيح دينهم . انها مهمة غاية في المشقة ، ان يجوب الرجل - وهو في هذه المرحلة العمرية .. وبمحض إرادته واختياره - البلاد طولا وعرضا من اجل الالتقاء بأولئك الشباب الذين جرفهم « تيار الجهالة » فضلوا عن عقولهم ، او ضلت عنهم عقولهم . لكنها « امانة الدعاة » يؤذيها .. طنطلوى .. كاصدق .. وارو .. ما ينبغي ان تؤذي به « الامانات » إلى أهلها . وهل هناك « امانة » اكبر ، او اعظم ، من « علم » ينفع به صاحبه الناس .. في طول البلاد وعرضها ؟



وكان الدكتور محمد سليم العوا ( وهو مفكر إسلامي مرموق .. واستاذ غير متفرغ بكلية الحقوق بجامعة الزقازيق ، وله مؤلفات سياسية ودينية عديدة لها قيمتها الخاصة ، ولها وزنها الخاص الذي يضعها في طليعة نقاج الفكر الاسلامي المستنير ) - كان ثلثي المتحدثين في ذلك « اللقاء الفكري الحاشد » . واحسبني لم اسف لشيء قدر ما اسف لاني لم أستمع إليه « متكلم » ، إلا في هذا اللقاء . فالتد قرات له كثيرا ، من قبل ، فاحترمته .. واعجبت به . لكن هذه كانت هي المرة الاولى التي اسمعه فيها ، متكلم ، فلذا هو « متكلم رائع » يجمع بين رحابة الفكر ، وقوة الحجة ، وسلامة المنطق ، وسلاسة البيان ، فلا تملك إلا ان تكون - بجماع مشاعرك - مع كل كلمة تخرج من بين شفتيه .. تحدث « الدكتور العوا » في مستهل كلمته ، عن تلك « الشرذمة » من الفتيان الذين طاشت عقولهم ، وعميت بصائرهم ، وضاعت من اقدامهم الطريق .. فصلوا « مشايخ طريفة » يمشون فيها وحدهم ، ولم يعد امامهم ما يقفرون على فعله سوى ان يزوعوا الرعب اينما حلوا ، ويروغوا الامن ، ويبندوا الامن .

وحدد « الدكتور العوا » ، في كلمته ، هوية هذه « الشرذمة » من الفتيان .. قائلا : « انهم مستحيل ان يكونوا من « أبناء مصر » .. او ان يكونوا قد شربوا - يوما - من نيلها ، واستظلوا بسمائها . لانه لو كان هذا ، لما فعلوا بـ « مصر » هذا الذي يفعلونه ، فيعطلون به مسيرتها ، ويهزون به اقتصادها ، ويزعزون به استقرارها ، ويشوهون به « وجهها الطيب » الذي اشتهرت به بين العالمين » .



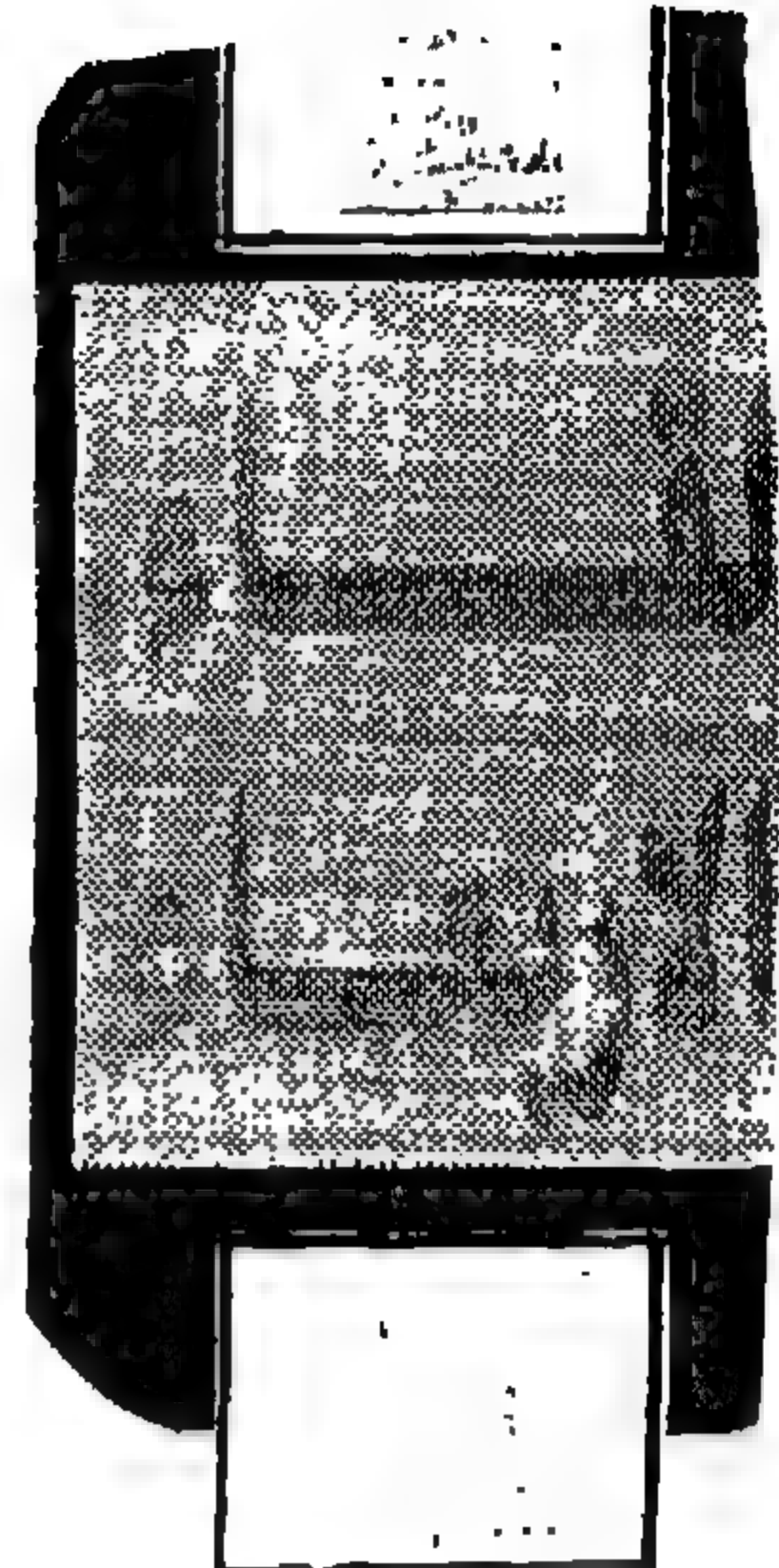




المصدر : ..... الموقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٩ ربيع ١٩٩٢

نشرت الكاتبة فريدة النقاش مقالا بجريدة الاهالي في ١٨/١٧/١٩٩٢م تحت عنوان ( العلمانية هي الحل ) وظاهر المقال دعوة الى الوحدة الوطنية ، ولكن المتأمل فيما جاء فيه يجد دعوة صارخة لاشعال فتنة طائفية ، وحرب اهلية لايعلم مداها الا الله  
ان كل ماجاء في مقال الكاتبة ( اليسارية ) يغرس في نفوس النصارى - على اختلاف ثقافتهم - الحقد والغل والكراهية لآخوانهم المسلمين في هذا البلد الكريم الذي ضرب ائبل الامثلة على مر العصور في البروح حسن الجوار ، واكاد اجزم انه لا توجد اقلية في العالم تحظى بما يجده نصارى مصر من حسن المعاملة وطيب العيش



## العلمانيون .. صنّاع الفتنة



بقلم : الدكتور

محمود حمادة

استاذ ورئيس قسم  
الدعوة بجامعة الازهر  
باسيوط  
وامين علم ندوة العلماء





وعقلاء الامة من النصارى والمسلمين يدركون ان الوحدة الوطنية التي تسعى لها ونحرص عليها لاتعنى - مطلقا - ان يتنازل المسلمون عن دينهم وعقائدهم كما تريد الكتبة في مقالها .. !

ان هذه الدعوة مرفوضة عقلا وشرعا ، وليس في وسع احد - كائنا من كان - ان يحذف من المصحف الشريف الايات الكريمة التي تتحدث عن اهل الكتاب وتناقش عقائدهم

وليس في وسع احد - ايضا - ان يطلب من علماء الازهر ووعاظ المساجد الا يقرأوا سورة معينة من كتاب الله فوق المنابر او في الصلاة .. !

اننا باسم الاسلام لانكره احدا على الدخول في ديننا ، ولانطلب من القسس والرهبان في الكنائس الا يعلموا ابناءهم عقائدهم وشعائز دينهم التي تختلف عن عقائد وتعاليم الاسلام ، اجل ! من حق النصارى - وهم اقلية - ان يعلموا ابناءهم تعاليم النصرانية في الكنائس ولو خالفت تعاليم القرآن ، ومن حق المسلمين - ايضا - وهم الاكثرية ان يشرحوا تعاليم الاسلام في المساجد ودور العبادة ولو خالفت عقائد النصارى ..

ان هذا كله كان يحدث قبل ان تولد كتبة المقال منذ اكثر من الف عام ، اى منذ ان دخل الاسلام مصر ولم يقل احد ان هذا الامر يثير فتنة ، انما الفتنة الحقيقية ان تاتى كتبة في جريدة مثل الاهالى لتشعل نار الفتنة والبغضاء والكراهية بين شعب عاش منذ اكثر من الف عام لايعرف ابنائه من النصارى والمسلمين الا صلات البروجسن الجوار

اغلب الظن ان خطيب مسجد المنصورة - الذي عنته الكتبة في مقالها - لم يزد عن تلاوة آية من كتاب الله تتعلق باخواننا النصارى ، وهذا امر كان يحدث منذ ان دخل الاسلام مصر ولم نسمع عن شيء اسمه الفتنة الطائفية بسبب عرض تعاليم الاسلام في دور العبادة الا في هذا الزمن الاغبر عندما جاء فريق من

الكتاب يريدون ان يداس القرآن او يحرق خوفها من الفتنة المزعومة التي يحولون ان يشعلوا نارها بمقالاتهم المسمومة !!

كم من الناس سمع هذا الخطيب عندما كان يخطب ؟ وكما قرأه سيقرا مقال الكتبة من النصارى والمسلمين ؟ هل فكرت الكتبة في الاثار السيئة التي يتركها مقالها على الوحدة الوطنية التي تتباكى عليها ( ! ) وهى اول من يطعنها بخنجر مسموم ؟

هل الحرية عندك ان تنشرى مقالات غير مسئولة تعتمد على تهويل الاحداث ، والنفخ في النار لتحرق وتدمر ، وتشعل الفتنة ولا تطفئها ؟

هل فضيلة الشيخ الشعراوى الذى تسعد الملايين بسماعه ممن يشهر بالنصارى ويسخر منهم حتى تقولين - من غير تثبت - د على شاشات التلفزيون وفي برامج الاذاعة يقوم احد الدعاة الاسلاميين بالتشهير بالمسيحيين والطعن على عقيدتهم والسخرية منهم واختيار ايات القرآن الكريم التي لاتتفق مع دياناتهم ثم المغالاة في تفسيرها امام ملايين المشاهدين . .

هل صحيح ايها السادة ان شيخنا الشعراوى - الذى تقصده الكتبة بقولها « احد الدعاة » - يشهر بالنصارى ويسخر منهم ويختار ايات القرآن الكريم التي لاتتفق مع ديانة النصارى ثم يغالى ويتطرف في تفسيرها ؟ ان ملايين المشاهدين يدركون ان الامام الشعراوى لا يختار في تفسيره ايات معينة ولكنه يفسر ايات القرآن حسب ترتيبها في المصحف الشريف ، فقد بدا فضيلته من سورة البقرة ووصل في تفسيره الان الى سورة الروم حتى ينتهى من تفسير القرآن كله ، والرجل في تفسيره مثال للداعية الفاهم الواعى الذى يدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ماذا يفعل الامام اكثر من هذا ؟ هل تريد الكتبة ان ياتى فضيلته الى الايات التي تتحدث







عن النصارى ويضع عليها يده حتى لا يراها ولا يفسرها ، فيصبح اضحوكة وسخرية على شفاه المشاهدين ؟  
الم اقل لكم انها تريد ان تحذف من المصحف السور التي تتحدث عن اهل الكتاب حتى لا يقرأها قارئ ، ولا يفسرها مفسر ، ولا يصل بها امام ، ولا يخطب بها خطيب فوق المنبر ؟ فالويل كل الويل لمن يقرأ او يخطب او يفسر هذه الايات الكريمة .. !!!

وتهاجم الكتبة ( ندوة العلماء ) التي انتشر بالانتساب اليها فتقول في جراءة وطمس للحقائق : « وقبل عملية الاغتيال للدكتور فرج فوده كانت ندوة العلماء بالأزهر قد اصدرت بياناً يشابه الفتوى الدينية اتهمته فيه بالارتداد والحرق ، وحين اغتياله اصدرت ندوة العلماء بياناً اخر تلتبس فيه الاعذار للقتلة ، وتكاد تبرئهم لانهم قاموا بمهمة دينية ،

والذي يؤكد عليه ان مقالك - وامثاله - هو وحده الذي يثير الفتنة ويفرق ابناء الوطن ، ولو خلت صحافتنا من تلك المقالات المستفزة لعاشت مصر في سلام وامان ..

ومن قل ان المتعصبين من الموظفين لا يوجدون الا في صفوف المسلمين فقط ؟ قليلا من الانصاف ياكاتبه المقال ، ان الناس جميعا على اختلاف اديانهم يعلمون ان ضعف النفوس يوجدون في كل دين ، فالموظفون على اختلاف اديانهم فيهم حسن الخلق ، وفيهم سوء الخلق ، فنجد موظفا يسوء التعامل مع المترددين عليه ، يستوى في ذلك ان يكونوا مسلمين او نصارى ، وقد يكون هذا الموظف مسلما او غير مسلم ، ولكن الكتبة التي تريد اشعال الفتنة في مصر تغمض عينيها عن الواقع الذي يلتمسه كل منصف ، وتزعم ان اصحاب الاخلاق السيئة هم دائما من المسلمين !! اما الموظفون النصارى فهم مبرعون من كل عيب ، معصومون من كل خطأ !!! والله في خلقه شئون .. !

واقول : ان البيان الاول الذي صدر عن ندوة العلماء قبل قتل فودة قمت انا شخصيا بكتابته بتكليف من الندوة ، وقد حاولت فيه ان اذكر اراء الدكتور فرج فوده حرفيا كما وردت في كتبه ومقالاته حتى تعلم الامة جميعا مقدار اجرامه في حق الوطن والاسلام ، ولم اتعرض للحكم عليه بالردة او الاسلام ، وانا اتحدى الكتبة ان تذكر في عبارة واحدة وردت في هذا البيان حكما عليه فيها بالردة او الكفر ، ولكن ما ذنب ندوة العلماء اذا فهم جمهور الامة ان مقال فودة لا يمكن ان يصدر عن شخص يؤمن بالاسلام ؟ لقد صدر هذا البيان وكان الدكتور فودة حيا يرزق فلماذا لم يدافع

عن النصارى ويضع عليها يده حتى لا يراها ولا يفسرها ، فيصبح اضحوكة وسخرية على شفاه المشاهدين ؟  
الم اقل لكم انها تريد ان تحذف من المصحف السور التي تتحدث عن اهل الكتاب حتى لا يقرأها قارئ ، ولا يفسرها مفسر ، ولا يصل بها امام ، ولا يخطب بها خطيب فوق المنبر ؟ فالويل كل الويل لمن يقرأ او يخطب او يفسر هذه الايات الكريمة .. !!!

وتهاجم الكتبة ( ندوة العلماء ) التي انتشر بالانتساب اليها فتقول في جراءة وطمس للحقائق : « وقبل عملية الاغتيال للدكتور فرج فوده كانت ندوة العلماء بالأزهر قد اصدرت بياناً يشابه الفتوى الدينية اتهمته فيه بالارتداد والحرق ، وحين اغتياله اصدرت ندوة العلماء بياناً اخر تلتبس فيه الاعذار للقتلة ، وتكاد تبرئهم لانهم قاموا بمهمة دينية ،

واقول : ان البيان الاول الذي صدر عن ندوة العلماء قبل قتل فودة قمت انا شخصيا بكتابته بتكليف من الندوة ، وقد حاولت فيه ان اذكر اراء الدكتور فرج فوده حرفيا كما وردت في كتبه ومقالاته حتى تعلم الامة جميعا مقدار اجرامه في حق الوطن والاسلام ، ولم اتعرض للحكم عليه بالردة او الاسلام ، وانا اتحدى الكتبة ان تذكر في عبارة واحدة وردت في هذا البيان حكما عليه فيها بالردة او الكفر ، ولكن ما ذنب ندوة العلماء اذا فهم جمهور الامة ان مقال فودة لا يمكن ان يصدر عن شخص يؤمن بالاسلام ؟ لقد صدر هذا البيان وكان الدكتور فودة حيا يرزق فلماذا لم يدافع



# ثم أطلق الرصاص

لبناء الفكر والفعل العنصريين .  
● ان الضمائم الصفة الدينية على التوجه العنصري هو أخطر ما في الأمر ويجد له مردود موات لدى أوساط البسطاء من شعبنا وقد تزييف عليهم الأمر وخاصة الشباب في بواكيره .

● ان الأمر في حقيقة انفسنا لسنا في مواجهة مع « جماعات اسلامية » وإنما مع « جماعات عنصرية » وعلى الاعلام أن يتنبه الى المنزلق الذي استدرج اليه بتعميم استخدام هذا المسمى لأنه لو صح انهم « اسلاميون » فلماذا المواجهة وفيه الاختلاف ولماذا الصراع ؟ ونرى أن المواجهة الحضارية الواعية تتطلب :

( ١ ) ان نبعث من خلال وسائل الاعلام المؤثرة - وخاصة المصرية منها - الحياة في التوجه القومى المصرى العربى وثقافتها من دعاء العنصرية بكافة اشكالها ولسنا بحاجة الى رصد اسم قديم يشريعون على عروشها ويخرجون لسانهم لكل وطنى والتهمه جاهزة على أفواه « عدو الله » ...

ووجدناها ولا أعرف - صدقا - لما هذا العداء فلتكن « اسلامية » ومضى حقيقة كذلك المهم هو موقع الانسان فيها - بكونه انسانا ما نصيبه فيها من العدل والمساواة والحرية ؟

ربما كان من الاصول ان يقولوا ان لديهم تجربة اسلامية .. ويرى ان التجربة الاسلامية المطبقة غير كافية ، اما النعت بالكفر والشرك وما الى ذلك من صفات عفا عليها الزمن وتتم عن افلاس فكرى ، فامر يحتاج الى إعادة نظر وتدير يحتاج الى إعادة قراءة التاريخ فلم يستطع العنف مهما استطال امده ان يصيب الكافة بصيغة واحدة . ذهب السفن - في كل دورات التاريخ - وبقي الاختلاف اتسارنا بحاجة الى محاكم تفتيش جديدة وماهى نتائجها ام ننصب هتلر بنازيته نمونجا نقتل اثاره ونترسم خطاه ؟ وارى ان مواجهة « طاعون المصر العنصرى » تتطلب أن نتنبه الى عدة حقائق :

● ان السائد على الساحة الان ان الحوار يقابله استخدام العنصريين للسلاح كأداة وحيدة للحوار .

● ان الاعلام الرسمى والحزبى - في أغلبه - يقدم للعنصريين امادة الخام

التفاعلات التى يموج بها الشارع المصرى تنبىء باننا مقلوبون على ايام عصية قلبنا على ما جرى في ايران وتونس ثم الجزائر واستشعار الخطر يأتى من نقطتين أراهما أساسيتين :

( ١ ) الاستثمار الملتوى من قبل دعاة « العنصرية » لمعانة المواطن العادى الآن .

( ٢ ) المزج بالاقباط كطسوف مستهدف - بغير جبريرة - بينما عينون العنصريين تنج بغير مواربة - في حقيقة الأمر - صوب مقالبه الحكم .

والأمر فيما أظن - وليس كل الظن انم - لابد وان يواجه بما هو أكثر من التانى على أيام ثورة ١٩١٩ - أو التفتى بلأحمر وحدة الدم المراق في ١٩٦٧ - أو ما تلاها حتى ١٩٧٣ - ويحتاج بالضرورة الى ما هو أعمق من رفع شعارات حفظناها منذ حد اثنا عن الوحدة الوطنية وعنصرى الأمة . أو صورة تنصدر الجرائد بعد كل مذبحه لمعنى المسلمين والاقباط وقد تعانقوا ورفضوا الأيادى المتشاككة وزيلت بكلمات فقدت حرارة المعنى أو صدق المشاعر .

أسائل نفسى هل يمكن ان يقوم بيننا كاقباط وبين العنصريين حوار

## كمال زآخر موسى

وقد وقفت كثيرا أمام هذا التساؤل . وأمام المرأة فوجدتني انسانا عاديا . وتلفت حولي لأرسل اخوتي الاقباط فلم أجدهم فيهم ما يختلف في كثير أو قليل عن بقية البشر . وغصت داخل فوجدت في قلبى ايمان واسع بالله الواحد وفي صدرى حب يتسع للانسان لكونه انسانا . وفى اعماقى انتفاء لا يتزعزع لثرى بلدى وخوف لا يخفى على مستقبلها . ولكننى في نفس الوقت وباصرار لم أجدهم بحاجة الى ان املا الدنيا صراخا بهذا : أو الى تقديسهم المستندات الدالة على ذلك ولا اقبل ان انصرف الى حوار يثبت ما هو ثابت أو انزلق الى عقم فكرى يبراد به ان تترأس ريم بالكلمات او بالرمضان .. بينما يتسلل المشربصون بمصرنا ليجردونا من عزتها وكرامتها





الأهرام إلى

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٩ ١٩٩٢

( ٢ ) ان تتلامس الأجهزة التنفيذية مع المشاكل الحقيقية للمواطن المصري مع السعي الفعلي السواعي لرفع المعاناة عن كاهله واشراكه فعليا في هذا الاتجاه حتى يلمس الجهود المبذولة في هذا الصدد ، وهذا يتطلب بالضرورة اشراك كل العناصر الوطنية في بحث ودراسة ووضع الحلول لهذه المشاكل بعيدا عن التوجس الخفى الذى يغلف التعامل مع كل القوى الوطنية الحقيقية .

( ٣ ) تأكيد ديمقراطية الحوار على كل المنابر فليس كل معارض أو صاحب رأى مخالف خائن بطبعه .. أو عميل وما أخرجنا الى العودة الحقيقية لروح الأسرة المصرية والى لغة الحوار - هادئا كان أم صاخبا - كسبيل لتجنب الصراع العنصرى الذى لا يعرف الا التدمير لفة ، والقتل سبيلا .

( ٤ ) تطوير المناهج التعليمية الاجتماعية وتنقيتها في مدارسنا وجامعاتنا بما يؤكد الانتماء القومى المصرى العربى ، ابتداء محاطا بأطر ايمانية سوية موجودة بطبيعتها وراسخة في وجدان الانسان المصرى عبر آلاف السنين بل ومكونة له وأثاره تشهد بذلك .

على انه يبقى أن اهمس في أذن أصحاب التوجه العنصرى ان ايماننا كمسيحيين يدعونا الى السلام والمحبة واننا نؤمن عن وعى باله واحد لا شريك له نؤمن بالآخرة ، مآلا والحساب ، وعندنا أساسيات ايمانية نراها صائبة ولنا اسبابنا . القضية الشائكة انكم لاتقرون الاختلاف رغم كونه سنة كونية وتضيقون الرؤى حتى تصير احادية ضيقة فلا نرى رحابة الايمان في سماحته وعالميته وعلى جانب اخر نرى ان الحكم على ما

بالصدور وعلى مصداقية الايمان وصوابه في يد الله سبحانه وحده وعليه . فلا وصاية لا احد على معتقداتنا ، ولعله من البديهيات اننا لسنا بالسذاجة التى قد يخالها الآخرون وان كنا نملك صفات أضغاثا علينا الزمن فلعل الصفة الاولى اننا وبغير موارد ابناء شهداء غطت دماؤهم شوارع وازقة واروقة مصر بطولها وعرضها دفاعا عن ايمانهم واستمسكا به . وهو حق انساني طبيعى لا يملك احد حق الحجر علينا فيه ..

فقط لتتصارع وليبقى الصراع في اطاره السياسى ولنرتفع الى مستوى التحضر الانساني اما الخنجر والمدفع فلربما يحدثان دويا ولكنهما ابدا لا يملكان قدرة التغيير . لان الزمن يمضى ويبقى الانسان لكونه انسانا . أروم ان تسمعنى ثم اطلق الرصاص







المصدر : **النهار**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢/١٢/٩

## رؤية للمناقشة

### الدولة ومخاوف الأقباط

الأستاذة فريدة النقاش

تطالع ويطلع معسى كل الأخوة المهاجرين هنا مقالاتك القيمة ومواقفك الوطنية الشجاعة لرفع صوت الحق منادية بوحدة وطنية حقيقية لا صورية . واننا نحى فيك هذه الروح الشجاعة ادامك الله واكثر من امثالك وقد اطلعنا على مقالتك الأخيرة . العلمانية هي الحل . المنشورة في الأهرام ١٨/١١/٩٢ وفيها فعلا الحل الوطنى لخروج مصرنا من هذا الجو الملوث بالتعصب .. جولا لاسف الشديد لم نعهده من قبل ولكم نادينا وكتبنا الكثير - والكثير عن ان الدولة تملك الكثير ان كانت جادة فعلا - في مواجهة التطرف كم نادينا بفصل الدين عن الدولة منذ عشرين عاما منذ ايام العهد الاسود للسادات . وكانت النتيجة مزيدا من الاعتداءات ضد الأقباط ومزيدا من التطرف والارهاب . والدولة لاتقدم للمساواة القانونية مفترض هذه الجرائم كم كنت على حق حينما تساءلت هل الدولة جادة حقا في مواجهة هذه التيارات والاحداث تثبت انها غير جادة في مواجهة هذا التطرف فاجهزة الاعلام والتليفزيون لاتزال كما هي تنشر التعصب والكراهية ضد المواطنين الاقباط وترميهم بالكفر

اننا حينما نرفع صوتنا بالمطالبة باحترام حقوق الانسان القبطى انما نرفعه من منطلق وطنى لان ما يصيب الأقباط الان سوف يصيب مصر كلها مستقبلا لان تلك الجماعات الارهابية سوف لاتفرق مستقبلا - حينما تستولى على الحكم لا قدر الله بين قبطى ومسلم ومثل ايران والسودان شاهد على ذلك فنار الجماعات الاسلامية سوف تحرق مصر كلها ان لم تتدارك الدولة الامر وتعمل على احترام القانون ومساواة كل المواطنين اقباطا ومسلمين على ضوء الدساتير والمواثيق الدولية ان لم تضرب الدولة

على يد من تسول له نفسه الاعتداء على المواطنين الاقباط المسالمين فالدولة كلها سوف تدفع الثمن غاليا لا قدر الله ان هذه الجماعات الارهابية ليس لها من هدف سوى الاستيلاء على الحكم على الطريقة الخومينية مما سيؤدى الى الخراب الشامل للكل ويجب ان تنتبه الدولة لهذا والاسيكون الثمن غاليا لقد آن الاوان وقبل فوات الوقت ان تتحمل الدولة مسئوليتها القانونية والدستورية لحماية كل مواطنها الحماية الكاملة بصرف النظر عن هويتهم الدينية او السياسية فان دم الشهيد الدكتور فرج فودة يجب الا يذهب هباء فلقد اعطى حياته قربانا للدفاع عن حقوق الانسان وكشف مخططات الجماعات الارهابية وسلبية الدولة تجاههم

نحمد الله كثير أن في مصر كتابا وصحفيين احرار امتلكوا مثل الاستاذ العظيم الدكتور رفعت السعيد والمستشار سعيد العشماوى وغيرهم فأنتم امل مصر لمستقبل زاهر متسامح وطنيا . سوحد ابا قباطه ومسلميه حماك الله ورعاك وحفظك ذخرا لمصرنا العزيزة والى الملتقى في رسالة اخرى

د . سليم نجيب  
دكتوراه في القانون والعلوم  
السياسية - القاضي بمحكمة  
مونتريل - كندا

وانا انشر هذه الرسالة نصا  
وادعو القراء للمشاركة في الجوارا  
تعيين لهم هذه الرسالة مخاوف  
الاقباط المصريين في الخارج  
والداخل واكثر من هذا شعورهم  
الحقيقى ان الدولة لاتعالج مسألة  
الارهاب بالجدية الواجبة

فريدة النقاش

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA  
مكتبة الاسكندرية













0304956